المنظومة الزكية
في متشابهات
الآيات القرآنية

الشيخ
صلاح بن سمير محمد مفتاح

المَنْظُومَةُ الزَّكِيَّةْ

فِي

مُتَشَابِهَاتِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةْ

وملحق به المنة العلية : في اختصار ذكر مذاهب القراء السبعة في إظهار و إدغام ذال إذ ودال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل بناء على ما أتى بالشاطبية

كلاهما: نظم وشرح

الشيخ /صلاح بن سمير بن محمد مفتاح

شيخ مدرسة قرآنية بوزارة الأوقاف

وشيخ حلقة القرآن الكريم بمسجد

السلطان الأشرف برسباي

بالخانكة

بسم الله الرحمن الرحيم

ت/٠١١١٤٠٠٧٤٧٩

ت/٠١١٤١٠٢٩٩١٠

الطبعة الأولى

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٨/٤٤٨٧

الترقيم الدولي: I.N.S.B

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث ، كتابًا متشابهًا في حسنه وإِحكامه ، ونظمه ، وإتقانه يصدِّق بعضه بعضًا ، ليس فيه تناقض ولا اختلاف ، كتاب أُحكمت آياته ثم فُصِّلَتْ من لدن حكيم خبير .وأصلي وأسلم على البشير النذير ، والسراج المنير خير البرية ، ومبلِّغ ما أوحي إليه من ربه ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ، ويهديهم إلى ما فيه الخير والسعادة والسرور محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وعلى آله وأصحابه صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين إلى يوم الدين. وبعد،،،

فقد أشار علي بعض الإخوة من الطلاب بكتابة أبيات لبعض متشابهات الآيات من القرآن الكريم ، وكان السبب في ذلك هو تعرضه لكثير من المسائل من بعض الأحباب ، على سبيل التعجيز ، وإثبات عدم القدرة على الإجابة رغم إتقانه ، فأخبرته أني لستُ أهلاً لذلك ، لأني أعلم حالي فأنا سيئ الصناعة ، قليل البضاعة ، كثير الهموم والانشغال فأعاد الطلب ، فأعطيته ثلاث أبيات ، فظهر في وجهه السرور فسررت لذلك ، لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أن إدخال السرور على المؤمن صدقة ، ثم أعاد هو وغيره الطلب ، فاستخرتُ الله تعالى ثم شرعتُ في ذكر ما يسر الله لي ، لعلَّ الله أن يخفف بهذا العمل ما حلَّ بي من همٍّ ، وما ألَّمَّ بي من تعب وغَمّ ، وأن يكون عملاً مقبولاً فيه النفع ، فتُصيبُنا دعوة من دعاء الصالحين فيتغير الحال ، ويحسن المآل .

فجرى القلم بما شاء الله ، وفي وقت قصير لا أظن أنه كان سيتم فيه ما تم رغم ما ذكرتُ من انشغال البال ، فبلغت الأبيات الثلاث أكثر من ثلاث مئة وستين بيتًا.

فحمدتُ الله على كثير عطاءه ومنِّه ، وفضله ، وقمتُ بتقسيم هذه الأبيات إلى أبواب مقتضيًا بمن سبق من الأمجاد الأفاضل ، ثم زدت أبوابًا أخرى لبعض الألفاظ ، وكذا اللطائف ، ووضعتُ اللفظ المراد بيان مواضعه أو الحديث عنه بين قوسين -كما سيظهر لك من خلال الشرح- والذي كتبتُه بعد الانتهاء من نظم هذه الأبيات ، وسميتُها المنظومة الزكية في متشابهات الآيات القرآنية ، ثم رأيتُ أن أضع ذلك في كتاب حتى يعُمَّ النفعُ ، ويزيد الثمر ، ويبقى زمانًا أكبر الأثرُ .

وقمتُ بتقسيمه لثلاثة أقسام الأول: أذكر فيه الأبيات كاملة ، والثاني أذكر فيه الأبيات بشرحها. والثالث: أذكر فيه بعض القطوف واللطائف مما كنتُ أكتب بين يدي الأحباب لتسهيل عرض بعض المسائل عليهم منها: أبيات فيها مذاهب القراء السبعة في إدغام ذال إذ ، ودال قد ، وتاء التأنيث ، ولام هل وبل من طريق الشاطبية ، وسميتها المنة العلية ، وأبيات أخرى سوف تظهر لك آخر هذا الكتاب .

وأسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل علمًا ينتفع به ، فخير ما يقدِّم العبدُ لنفسه هو صدقة جارية يبقى أثرها بعد مماته ، فأرجو الله أن تكون هذه منها ، وأرجو منكم الدعاء بالقبول ، ومن الله المغفرة والعفو عن الزلل والتقصير ، فهو مولاي وحسبي ونعم الوكيل .

وقاله

صلاح سمير محمد مفتاح

شيخ مدرسة قرآنية بوزارة الأوقاف

الخانكة ٢٤-١-١٤٤٠هـ

القسم الأول

أبيات المنظومة كاملة

المقدمة

(١) بِسْمِ الإِلَهِ احْفَظْ كَلَامِي وَاسْتَقِمْ	فِي ذِكْرِ أَشْبَاهِ الْكِتَابِ الْمُنْتَظِمْ
(٢) أُهْدِي سَلَا مًا دَائِمًا لِلْمُصْطَفَى	مَعْ مَنْ تَلَا مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ اقْتَفَى
(٣) تِلْكَ الْقُطُوفُ الدَّانِيَةُ فَلْتَجْنِهَا	لَمْ أَعْتَمِدْ ذِكْرَ الْمَوَاضِعْ كُلِّهَا
(٤) لَكِنَّهَا قَدْ سُهِّلَتْ لِلْحَافِظِ ي	عَنْ غَيْرِهَا وَازَّيَّنَتْ لِلطَّالِبِ ي
(٥) سَمَّيْتُهَا الْمَنْظُومَةُ الزَّكِيَّةْ	صُنْ نَصَّهَا وَاحْفَظْ وَخُذْ هَدِيَّةْ
(٦) وَالْبَحْثُ فِيهَا قَدْ أَتَى وِفْقَ الْهِجَا	ءِ انْظُرْ لِأُولَى اللَّفْظِ وَائْتِ الْبَابَ ذَا
(٧) فِي نَحْوِ (قُلْ) ذَا (رِزْقُنَا) لاَ نَعْتَدِي	فَانْظُرْ لِبَابِ (الْقَافِ) (رَاءٍ) تَهْتَدِي
(٨) وَاذْكُرْ دُعَاءً لِلَّذِي يَرْجُو الْعَلِيّ	سِمّ الْفَقِيرَ اذْكُرْ صَلاحَ الْخَانِكِيّ [1]
(٩) وَاسْأَلْ لَهُ الرِّضْوَانَ وَالْجَنَّاتِ ي	مَعْ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ ثُمَّ الآتِي

---

١ - الخانكي: نسبة لمدينة الخانكة وهي من قرى مصر القديمة كانت تعرف باسم (خانقاة سرياقوس) أسسها الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ (ذكر ذلك كثير من المؤرخين منهم الإمام بن كثير في البداية والنهاية)أحداث سنة ٧٢٥ وقال صاحب :مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب "هي:من أعمال مصر شرقيها وتعرف بالخانكة" ص١٧ ط المعاهد.

وقد برز منها قديما علماء كبار من علماء القراءات ، واللغة.

منهم من ترجم له الإمام بن الجزري في غاية النهاية وهو كما قال الإمام بن الجزري "إسماعيل بن محمد بن عبد اللّه التستري مجد الدين إمام صفة صلاح الدين بالصلاحية ثم خانقاه سرياقوس شيخ القراء العلامة الأوحد الأستاذ المقرئ النحوي الأصولي الشافعي برع في القراءات والأصول والعربية وكان شيخ القراءات بالمدرسة الفاضلية مشهورًا بحسن القراءة وجودة الأداء انتفع به جماعة، قرأ القراءات وأجادها على الشطنوفي والصايغ وجماعة وأخذ العربية عن جماعة وصحب القونوي وأخذ عنه العربية والأصول وغير ذلك، وكان والده من كبار الأولياء مدفون بتستر ينعت بالشيخ تاج الدين البناكتي يزار ويتبرك به، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.غاية النهاية: ج١ص٢٢٠: ط الخانجي.

(١٠) مِــــنْ أَهْـــلِ وَالأَبْنَـــاءِ وَالطُّـــلَّابِ ي مَعْ مَنْ تَلَا مِنْ حَافِظِ الْكِتَابِ ي

حرف الألف

(١١) " الْحَمْـــدُ لِلَّهِ " اذْكُـــرُوا كَالْفَاتِحَـــةْ فِـي يُـونُسٍ مَـعْ غَـافِرٍ وَالثَّالِثَـةْ

(١٢) عِنْـدَ الزُّمَـرْ وَ" الْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّـذِي " أَنْعَـامُهُمْ أَعْرَافُنَـا مَـعْ فَـاطِرِ

(١٣) إِسْـرَاءِ وَالنَّمْـلِ الزُّمَـرْ خُـذْ كَهْفَهُـمْ وَالْمُؤْمِنُـونَ اذْكُـرْ سَـبَأْ مَـعْ إِبْـرَهَمْ

(١٤) كِبْـرًا " أَبَـى وَاسْـتَكْبَرَا " بِـالْبِكْرِ نَـلْ طَه أَبَى كَـالْحِجْرِ قُـلْ جَـاءَ الأَجَـلْ

(١٥) تَأْتِيكَ" يَا إِبْلِـيسُ مَـا"فِـي الْحِجْـرِ مَـعْ صَادٍ أَتَى لَكِـنْ "أَبَـى" فِيهَـا امْتَنَـعْ

(١٦) " فَـاهْبِطْ وَأَنْظِرْنِـي وَإِنَّـكْ " فَـاكْتَفِي " فَاخْرُجْ " وَزِدْ فَاءً "بِمَـا أَغْـوَيْتَنِي "

(١٧)أَعْرَافَ صُنْ وَاقْرَأْ"بِمَا"فِـي الْحِجْـرِ فَـعْ " أَغْوَيْتَنِي " صَادٌ أَتَى فَـاخْرُجْ نَصَـعْ

(١٨) وَاقْرَأْ " فَإِنَّـكْ " مَـعْ " فَـأَنْظِرْ "صَـادَهَا وَاذْكُـرْ كَـذَاكَ الْحِجْـرَ أَيْضًـا مِثْلَهَـا

(١٩) وَاقْـرَأْ لَـدَا الأَعْـرَافِ " أَلَّا تَسْـجُدَا " وَالْحِجْرِ " أَلَّا " مَعْ" تَكُونَا"صَـادَ لَا

(٢٠) وَاقْـرَأْ " فَأَمَّـا " بَعْـدَهَا قُـلْ " آمَنُـوا " أَعْنِـي" الَّـذِينَ " الْبِكْـرِ رُومٍ تَقْـدُمُ

(٢١) كَالْجَاثِيَـةْ مَـعْ مَوْضِـعَيْ عِنْـدَ النِّسَـا وَالتَّوْبَةِ ي وَاذْكُرْ " وَأَمَّا " مَـنْ جَسَـا

(٢٢) أَعْنِـي" الَّـذِينَ كَفَـرُوا " خُـذْ يَـا فَتَـى بِـالْبِكْرِ رُومِ الْجَاثِيَـةْ قَبْـلَ الْمَسَـا

(٢٣) فِـــي سِـــتَّةٍ " إِنْ شَـــاءَ اللهُ " الْخَبَـــرْ بِالْبِكْرِ مَعْ يُوسُفْ وَذِبْحٍ قَـدْ ظَهَـرْ

(٢٤) ثُمَّ الْقَصَـصْ مَـعْ كَهْـفِ فَـتْحٍ شَـاهِدَةْ وَاحْفَظْ " وَقَالَ اللهُ " نَحْـلِ الْمَائِـدَةْ

(٢٥) وَاقْـرَأْ "أَطِيعُـوا"وَ"أَطِيعُـوا "النُّـورُ جَـا فَـوْقَ الطَّـلَاقِ الْمَائِـدَةْ ثُـمَّ النِّسَـا

(٢٦) ثُمَّ الْقِتَـالِ .اذْكُـرْ " أَهُـمْ " بِـالزُّخْرُفِ ي كَالذِّبْحِ جَا دُخَّانُ فَاشْكُرْ وَاحْتَفِ ي

(٢٧) قُلْ " إِنَّ هَذِهِ " الَّتِي بِالذِّكْرِ حَدْ ... بِالأَنْبِيَا مُزَّمِلٌ وَالدَّهْرُ وَدْ

(٢٨) وَاذْكُرْ "وأَلْقِ" النَّمْلَ عَنْ مُوسَى عَصَا ... ثُمَّ الْقَصَصْ مَعْ لَفْظِ أَنْ قُلْ مَا عَصَى

(٢٩) إِنْ قُلْتَ " أَمْ تَسْأَلُهُمُ " ثَلِّثْ أَتَمْ ... بِالْمُؤْمِنِينَ الطُّورِ مَعْ آيِ الْقَلَمْ

(٣٠) " وَاتْلُ " الَّتِي بِالْكَهْفِ شُعْرَا الْوارِدَةْ ... مَعْ يُونُسٍ أَعْرَافِهِمْ وَالْمَائِدَةْ

(٣١) قَدْجَاءَ ذِكْرُ "الأَرْضِ" مِنْ قَبْلِ "السَّمَا" ... فِي أَرْبَعٍ عِمْرَانُ يُونُسْ قَدْ سَمَا

(٣٢) مَعْ إِبْرَهَمْ وَالْعَنْكَبُوتِ الْجَمْعُ عَمْ ... لَفْظَ " السَّمَاءِ " اقْرَأْ بَطَهَ إِبْرَهَمْ

(٣٣) قُلْ "أَمْ لَكُمْ" فِي مَوْضِعَيْ عِنْدَ الْقَلَمْ ... وَالذِّبْحِ جَا قُلْ وَالْقَمَرْ وِتْرًا أَتَمْ

(٣٤) " إِلَّا مَنَ امَنْ " فِي سَبَأْ وَالْغَيْرُ لَا ... " إِلاَّ أَنَا " فِي النَّحْلِ طَه الأَنْبِيَا

(٣٥) " اذْهَبْ " أَتَى فِي مَوْضِعَيْ طَه دَعَا ... إِسْرَاءَهُمْ وَالنَّمْلُ جَا كَالنَّازِعَا

(٣٦) " أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا " أَتَى عِنْدَ الزُّمَرْ ... وَالنَّحْلِ مَعْهَا فِي الْقَلَمْ بَدْرٌ ظَهَرْ

(٣٧) بِالرَّفْعِ أَوْ بِالنَّصْبِ " أَللَّهُ الَّذِي ... خَلَقَ السَّمَاوَاتِ" اذْكُرَنْ وَالأَرْضَ ذِي

(٣٨) أَعْرَافَهُمْ مَعْ يُونُسٍ خُذْ إِبْرَهَمْ ... وَالسَّجْدَةِ الأَحْقَافِ وَالإِسْرَاءِ تَمْ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ، وَإِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(٣٩) "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا مَعْهَا الْعَمَلْ ... بِالصَّالِحَاتِ" احْفَظْ بِعَشْرٍ يَا جَمَلْ

(٤٠) ثِنْتَانِ قُلْ لِلْكَهْفِ مَرْيَمْ آتِيَةْ ... مَعْ يُونُسٍ هُودٍ وَيُمْنَى دَاعِيَةْ

(٤١) لُقْمَانُ جَا مَعْ فُصِّلَتْ بِالْبَيِّنَةْ ... وَالْبِكْرُ نَادَتْ لِلْبُرُوجِ خَاتِمَةْ

(٤٢) " إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا " مَعْ " عَمِلُوا " ... فِي خَمْسَةٍ صَادٌ أَتَى بِالتِّينِ ذُو

(٤٣) كَالإِنْشِقَاقِ الْعَصْرِ جَاءَتْ نَائِيَةْ ... شُعَرَاؤُهُمْ تَأْتِي بِأَمْرٍ زَاكِيَةْ

إِنَّ الَّذِي ، وَإِذَا تُتْلَى ، وَإِذَا يُتْلَى

(٤٤) "إِنَّ الَّـذِي" قُـلْ فُصِّـلَتْ ثُـمَّ الْقَصَـصْ "تُتْلَى عَلَيْهِمْ" مَعْ "إِذَا" بِـالْوَاوِ خَـصْ
(٤٥) فِـي يُـونُسٍ قُـلْ مَـعْ سَـبَأْ وَالْجَاثِيَـةْ مَـعْ مَـرْيمٍ أَعْنِـي بِهَـا فِـي الثَّانِيَـةْ
(٤٦) أَنْفَالُنَـا كَـالْحَجِّ قُـلْ جَـا آمِنَـةْ وَاخْـتِمْ بِأَحْقَـافٍ فَسَـبْعٌ بَائِنَـةْ
(٤٧) خُـذْ "وَإِذَا يُتْلَـى عَلَـيْهِمْ" بِالْقَصَـصْ لُقْمَانُ جَا " تُتْلَـى عَلَيْـهِ" بِـالأَخَصْ
(٤٨) وَالْجَاثِيَـةْ "تُتْلَـى عَلَيْـهِ" اسْـقِطْ لِإِذْ ثُـمَّ الْقَلَـمْ تَطْفِيـفَ فَـاذْكُرْ بَعْـدَ إِذْ

أَجْرٌ كَبِيرٌ ، أَجْرٌ كَرِيمٌ

(٤٩) "أَجْـرٌ كَبِيـرٌ" فِـي الْحَدِيـدِ الظَّـاهِرَةْ هُـودُ أَتَـى بِالْمُلْـكِ فَـاطِرْ أَخْبَـرَهْ
(٥٠) " أَجْرٌ كَرِيمٌ " فِي الْحَدِيـدِ الْمَوْضِـعَيْ وَالثَّالثَ اذْكُرْ فِي يَاسِينَ انْظُـرْ إِلَـيّ

إِنَّ الْمُتَّقِينَ ، إِنَّ الْمُجْرِمِينَ

(٥١) بِـالْخَيْرِ " إِنَّ الْمُتَّقِـينَ " احْفَـظْ بِسِـتْ فِي الْمرْسَلَاتِ الذَّارِيَاتِ الْحِجْرِبِتْ
(٥٢) وَالطُّـورِ قُـلْ دُخَانُنَـا مَعْهَـا الْقَمَـرْ وَ"الْمُجْرِمِينَ "اقْرَأْ بِزُخْـرُفْ وَالْقَمَـرْ

لَفْظُ : إِنَّكُمْ وَأَئِنَّكُمْ بِقِصَّةِ لُوطٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بالاستفهام والخبر

(٥٣) عَنْ لُوطٍ اقْرَأْ " إِنَّكُمْ " فِـي الْعَنْكَـبُو هَمْزٌ شَفَعْ فِي" إِنَّكُمْ " تَـأْتُوا اذْهَبُـوا
(٥٤) قُـلْ" إِنَّكُـمْ " تَأْتِيـكَ فـي أَعْـرَافِهِمْ جَـا قَبْلَـهُ تَـأْتُونَ بِـانْحِرَافِهِمْ
(٥٥) وَالنَّمْلِ قُلْ تَـأْتُونَ مَعْهَـا " تُبْصِـرُوا " زِدْ هَمْـزَةً فِـي" إِنَّكُـمْ " لَا تَجْهَلُـوا

كلمات: أَلَمْ ، أَوَلَمْ ، أَفَلَمْ ، مع: يروا ، تروا ، يَهْدِ ، يسيروا تعلموا

(٥٦) فِي خَمْسَةٍ نَصًّا " أَلَـمْ "مَعْهَـا " يَـرَوْا " مِنْ بَعْدِهَا فِي النَّمْلِ فَاحْفَظْ مَا رَوَوْ

(٥٧) أَعْــرَافِهُمْ يَاسِــينَ مَــعْ نَحْــلٍ وَقَــعْ أَنْعَــامُهُمْ خَيْــرٌ أَتَــاهُمْ فَــاجْتَمَعْ
(٥٨) وَاثْنَا عَشَرْ "مَعْ حَـرْفِ وَاوٍ "فَاثْبِـتِ يِ رُومٍ وَنَحْلِ الرَّعْـدِ مَعْهَـا السَّـجْدَةِ يِ
(٥٩) خُـذْ فُصِّـلَتْ أَحْقَـافَ مُلْـكَ الْعَنْكَبُـو شُـعَرَائَهِمُ إِسْــرَاءَ يَاسِــينَ اذْهَبُــوا
(٦٠) " يَهْدِي لَهُمْ "مِنْ بَعْدِهَا فِـي السَّـجْدَةِ أَعْــرَافِهُمْ أَيْضًــا وَرَبَّ الْعِــزَّةِ
(٦١) وَاقْـرَأْ "يَسِـيرُوا "بَعْـدَهَا فَـاطِرْ دُعِـي مَــعْ غَــافِرٍ رُومٍ وَبِالْفَــاءِ يِ فَعِــي
(٦٢) الْحَـجُّ يُوسُـفْ قَـدْ أَتَـى غَـافِرْ مَعَـهْ ثُمَّ الْقِتَـالُ احْفَـظْ كَلاَمِـي وَاسْـمَعَهْ
(٦٣) " أَفَلَمْ يَرَوْا "قُـلْ فِـي سَـبَأْ تَـأْتِي فَقَـطْ "يَهْدِي لَهُمْ"طَهَ الَّذِي يَخْشَ الْغَلَـطْ
(٦٤) نُوحٌ " أَلَمْ "مَعْهَـا "تَـرَوْا "لُقْمَـانَ ضُـمْ قُلْ"تَعْلَمُوا"مَعْهَا"أَلَـمْ"يُوسُـفْ يَـؤُمْ

أَقْسَمُوا ، وَأَقْسَمُوا

(٦٥) فِـي فَـاطِرٍ مَـعْ نُـورٍ تَحْـتَ الْمَائِـدَةْ وَالنَّحْلِ "وا"مَعْ"أَقْسَمُوا"حُزْ فَائِدَةْ
(٦٦) قُلْ"أَقْسَمُوا "مِـنْ غَيْـرِ وَاوٍ زَائِـدَةْ " إِذْ "بِالْقَلَمْ بَعْدَ" الَّذِينَ "الْمَائِـدَةْ

حرف الباء

(٦٧) فِـي الْبِكْـرِ " بِـاللهِ وَبِـالْيَوْمِ " انْجَـلَا فِي تَوْبَةٍ ثُمَّ النِّسَاءِ افْصِلْ بِــ" لَا "
(٦٨) فِـي سِـتَّةٍ لا تَمْتَـرِي تَأْتِيـكَ " بَـلْ أَكْثَرُهُمُـو لاَ يَعْلَمُـونَ "انْظُـرْ وَنَـلْ
(٦٩) بِالأَنْبِيَـا قُـلْ والزُّمَـرْ لُقْمَـانُ حَــيّ وَالنَّمْلُ جَا مَعْ نَحْلِهِمْ فِي مَوْضِعَيّ
(٧٠) قُـلْ هَـاكَ" بَـلْ أَكْثَرُهُمُـو لاَ يَعْقِلُـو نَ"الْعَنْكَبُوتِ احْفَظْ وَصُنْ لَا تَغْفَلُوا

لفظ بئس

(٧١) قُلْ"بِئْسَ" تَأْتِي عِنْدَ كَهْفٍ مَوْضِعَيْ وَالْجُمْعَةِ يِ حُجْرَاتِ هُودٍ يَا أُخَيْ

(٧٢) فِي سَبْعَةٍ تَأْتِي " فَبِئْسَ " الزُّخْرُفِ   ثُمَّ الزُّمَرْ مَعْ تَحْتِهَا صَادٍ تَفِيْ

(٧٣) فِي مَوْضِعَيْ مَعْ قَدْ سَمِعْ عِمْرَانَ زِيّ   "فَلَبِئْسَ مَثْوَى"النَّحْلِ وَحِّدْ يَاوَفِيّ

(٧٤) فِي أَرْبَعٍ تَأْتِي" لَبِئْسَ" الْمَائِدَةْ   مِنْ قَبْلِ مَا وَالْحَجُّ ثَنِّي الْوَاحِدَةْ

(٧٥) جَا "بِئْسَمَا "فِي مَوْضِعَيْ بِالْبِكْرِ ثَمْ   أَعْرَافُهُمْ وِتْرًا أَتَى كُلَّ بِغَمْ

حرف التاء

(٧٦) بِالْبِكْرِ "مَا " مَعْ " تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرِ "   ثِنْتَانِ وِتْرًا بِالنِّسَا لِلْغَيْرِ

(٧٧)وَاقْرَأْ " تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ "بَعْدَهُ   "مَا كَسَبَتْ "عِمْرَانَ بِكْرٍ خُصَّهُ

(٧٨) " تَنْزِيل" قُلْ بِالضَّمِّ أَوْ بِالنَّصْبِ عَمْ   عَشْرٌ أَتَى فِي الْكَوْنِ ضَوْءٌ قَدْ أَتَمْ

(٧٩) بِالسَّجْدَةِ يَاسِينَ نَلْ غَافِرْ وَمَرْ   فِي مَوْضِعَيْ مِنْ فُصِّلَتْ أَمَّا الزُّمَرْ

(٨٠) كَالْوَاقِعَةْ وَالْحَاقَّةِ ي فَرْدٌ أَسَرْ   أَحْقَافُهُمْ وَالْجَاثِيَةْ حَقٌّ ظَهَرْ

(٨١) " تَنْزِيلًا "اقْرَأْ عِنْدَ طَهَ الدَّهْرُ بَرْ   إِسْرَاؤُهُمْ فُرْقَانُنَا أَرْبَعْ زَهَرْ

(٨٢) " تَتَذَكَّرُونَ "احْفَظْ ثَلَاثًا تَنْجَلِي   بِالسَّجْدَةِ أَنْعَامِهِمْ مَعْ غَافِرِ ي

(٨٣)احْذَرْ " تَكَادُ "الْمُلْكُ شُورَى مَرْيَمُ   " تُؤْتِي"أَتَى عِمْرَانُ إِبْرَهَمْ هُمُ

(٨٤) وَاقْرَأْ " تَبَارَكْ " ثَلِّثَا فُرْقَانَنَا   أَعْرَافُهُمْ والْمُلْكُ كَالرَّحْمَنِ جَا

حرف الثاء

(٨٥) " ثُمَّ إِذَا "فِي مَوْضِعَيْ بِالنَّحْلِ بَسْ   مِثْلَ الزُّمَرْ ثَلِّثْ بِرُومٍ صُنْ عَبَسْ

(٨٦) خُذْ " ثُمَّ إِنَّ "اذْكُرْ لَهَا سَبْعًا زَهَا   فِي مَوْضِعَيْ بِالنَّحْلِ ذِبْحٍ مِثْلَهَا

(٨٧) وَالْمَائِدَةْ كَالْغَاشِيَةْ فَرْدٌ سَعَى   ثُمَّ الْقِيَامَةْ خُصَّهَا كُلَّ نَعَى

(٨٨) " ثُـمَّ " الَّتِـي مِـنْ بَعْـدِهَا "دَمَّرْنَـا " فِي الـذِّبْحِ مَـعْ شُـعْرَاءِهِمْ حَـذَّرْنَا

حرف الجيم

(٨٩) "جَنَّاتٍ " اقْرَأْ مَعْ " عُيُـونٍ " بَعْـدَهَا بـالْحِجْرِ تَـأْتِي الـذَّارِيَاتِ نَصَّـهَا

(٩٠) شُـعْرَاؤُهُمْ دُخَّـانُ جَـا فِـي مَوْضِـعَيْ أَيْ فِيهِمَا وَالْحَرْفُ مِنْ فَـرْقٌ بُنَـيْ

(٩١) يَأْتِي " نَعِيمِ " قَبْلَهَـا "جَنَّـاتِ" سِـدْ بِالطُّورِصُنْ لَفْظَ"النَّعِيمِ"اعْدُدْ بِجِدْ

(٩٢) فِـي الْمَائِـدَةْ يُـونُسْ وَحَـجِّ الْوَاقِعَـةْ ثُـمَّ الْقَلَـمْ لُقْمَـانَ تَحْـتَ الْقَارِعَـةْ

(٩٣) قُلْ وَالْقَلَمْ تَطْفِيفِ وَاحْفَظْ مَعْ سَعَةْ كُـلٌّ أَتَـى مِـنْ غَيْـرِ جَنَّـةْ أَوْ مَعَـهْ

(٩٤) فِـي "جَنَّـةٍ "جَـا وَصْـفُهَا بِالعَالِيَـةْ فِي الْحَاقَّةِ ي ثُمَّ اخْـتِمَنْ بِالْغَاشِـيَةْ

(٩٥) قَالَ الْفَتَى" جُزْءٌ " أَتَـى بِـالْحِجْرِ ثُـمْ جُزْءً هَدَى بِالْبِكْرِ زُخْرُفْ خُذْ وَقُمْ

(٩٦) "جَنَّـاتُ عَـدْنٍ يَـدْخُلُونَهَا "اذْكُـرَا بِالرَّعْـدِ نَحْـلٍ فَـاطِرٍ جَمْـعٌ قَـرَا

كلمة: حكيم عليم ، عليم حكيم ، العليم الحكيم ، الحكيم العليم

(٩٧) إِنْ جَا "حَكِيمٌ " خُذْ "عَلِـيمٌ " بَعْدَهُ مِـنْ أَوَّلِ الأَنْعَـامِ ثَلِّـثْ عَـدَّهُ

(٩٨) أَعْنِي بِهَـا وَالْحِجْـرُ قُـلْ نَمْـلٌ كُسِـرْ أَعْنِـي بِهَـا ذِي خَمْسَـةٌ كُـلٌّ ذُكِـرْ

(٩٩) بالذَّارِيَاتِ " هُوَ الْحَكِيمُ " الزُّخْـرُفِ مَعْهَا "الْعَلِيمُ"اذْكُرْ كَذَا ثُمَّ اكْتَفِـي

(١٠٠) وَاقْرَأْ " عَلِيمٌ "جَا "حَكِـيمٌ " بَعْدَهُا فـي سَـتَّةٍ بِالتَّوْبَـةِ احْفَـظْ نَصَّـهَا

(١٠١)اعْـدُدْ ثَـلاَثَ النُّـورِ يَـأْتِي مُفْـرَدَا أَنْفَـالُهُمْ مَـعْ يُوسُـفٍ ثُـمَّ النِّسَـا

(١٠٢)وَالْحَجِّ مَعْ حُجْرَاتِ فَوْقَ الصَّفِّ سَدْ قُلْ تِلْكَ خَمْسٌ بَعْدَ عَشْرٍ يَا أَسَـدْ

(١٠٣)عَـدُّ " الْعَلِـيمُ الْحَكِـيمُ " الأَرْبَعَـةْ — فِي الْبِكْرِ مَعْ يُوسُفْ شَفَعْ تَحْرِيمُ لَهْ

حرف الخاء

(١٠٤) وَاقْـرَأْ بِإِحْـدَى عَشْـرَةٍ تَأْتِينَـا — فِي " أَبَدًا " مِـنْ بَعْـدِ "خَالِـدِينَا"

(١٠٥) حَـرْفَ النِّسَـا قُـلْ لاَ نَعُـدُّ الأَوَّلَا — وَاعْـدُدْ ثَلَاثًـا ثُـمَّ أَحْـزَابَ اعْقِـلَا

(١٠٦) فِـي الْمَائِـدَةْ وَالْجِـنِّ وَالْبَرِيَّـةِ — وَآخِـرًا مَـعْ أَوَّلاً فِـي التَّوْبَـةِ

(١٠٧) مَـعْ عَاشِـرٍ فَـوْقَ الطَّـلَاقِ الْآتِيَـةْ — قُلْ فِي الطَّلَاقِ الْخَاتِمَةْ كُنْ دَاعِيَةْ

(١٠٨) فِـي أَرْبَـعٍ تَـأْتِي "خَلَائِـفْ " فَـاطِرِ — فِي مَوْضِعَيْ مِنْ يُـونُسٍ أَنْعَـامُ رِيْ

حرف الذال

(١٠٩) "ذَلِـكَ الْفَـوْزُ الْمُبِـينُ " الْجَاثِيَـةْ — وَاقْـرَأْ بِـوَاوٍ عِنْـدَ أَنْعَـامٍ هِيَـهْ

(١١٠) "ذَلِـكَ الْفَـوْزُ الْعَظِـيمُ " الْمَائِـدَةْ — مَعْ صَفِّهِمْ فَـوْقَ الطَّـلَاقِ الرَّاشِـدَةْ

(١١١) فِـي تَوْبَـةٍ ثِنْتَـانِ خُـذْهُمْ بِالنِّسَـا — قُلْ" ذَلِكَ "مِنْ بَعْدِ "وَاوٍ" لَا أَسَـى

(١١٢) وَاقْـرَأْ "هُـوَ الْفَـوْزُ الْعَظِـيمُ ذَلِكَـا " — فِـي تَوْبَـةٍ يُـونُسْ وَدُخَّـانٍ بَكَـا

(١١٣) ثُمَّ الْحَدِيدِ اقْرَأْ"وَذَلِـكْ "مَـنْ هَـدَى — فِـي تَوْبَـةٍ مَـعْ غَـافِرٍ فَـوْزٌ غَـدَا

(١١٤) خُـذْ "ذَائِقَـةْ "عِمْـرَانَ ثُـمَّ الْعَنْكَبَـا — وَالأَنْبِيَـاءَ اقْـرَأْ ثَلَاثًـا وَاكْتُبَـا

(١١٥) قُـلْ" ذَلِكُـمْ"وَ" اللهُ " تَـأْتِي بَعْـدَهَا — فِـي مَوْضِـعَيْ أَنْعَـامِهِمْ غَـافِرْ لَهَـا

(١١٦) ثُـمَّ الزُّمَـرْ مَـعْ يُـونُسٍ فَـاطِرْ عَـلَا — وَاخْتِمْ بِشُورَى الثَّامِنَةْ قَـوْلًا جَـلَا

كلمة: ذرهم ، فذرهم

(١١٧)"ذَرْهُمْ"أَتَتْ مِنْ دُونِ(فَا)بِالْحِجْرِ هُـمْ — أَنْعَامُهُمْ أَيْضًا أَتَـتْ مِـنْ بَعْـدِ ثُـمْ

(١١٨) وَاقْرَأْ " فَذَرْهُم " نَصُّهَا فِي مَوْضِعَيْ ... أَنْعَامِهِمْ وَالْمُؤْمِنُونَ افْطِنْ مَلِيْ
(١١٩) مَعْهَا يَخُوضُوا يَلْعَبُوا حَتَّى يُلَا ... قُو فَوْقَ نُوحِ الزُّخْرُفِ كُلَّ حَلَا
(١٢٠) وَاقْرَأْ بِطُورٍ يَوْمَهُمْ قَبْلَ الَّذِي ... مِنْ دُونِ خَوْضٍ خُذْ كَلَامِي وَاحْتَذِي

حرف الراء

(١٢١)"رَبُّ السَّمَا وَاتِ"اذْكُرَنْ بِالرَّعْدِ مَعْ ... إِسْرَائِهِمْ وَالْكَهْفِ مَرْيَمْ ذِبْحِ فَعْ
(١٢٢) بِالأَنْبِيَا كَالْمُؤْمِنِينَ الظُّلَّةِ ... صَادٍ وَعَمَّ اخْفِضْ كَزُخْرُفْ ضَمَّتِي
(١٢٣) كَالْجَاثِيَةْ دُخَانُ تم وَ"الْمَشْرِقِ " اذْ ... كُرْ "رَبُّ "جَا مُزَّمِّلٌ شُعْرَاءُ حِذْ
(١٢٤)وَاعْدُدْ ثَلَاثَ "الرِّجْزَ"بِالأَعْرَافِ يَا ... قُلْ دُونَهَا بِالسِّينِ قَوْلًا شَافِيَا
(١٢٥) أَنْعَامُهُمْ فِي الْحَجِّ وَالأَحْزَابِ طَلْ ... مَعْ يُونُسٍ كُلَّ بِأَلْ قُلْ يَا بَطَلْ
(١٢٦) "رِجْزٍ"غَدَا قُلْ فِي سَبَأْ وَالْجَاثِيَةْ ... أَنْفَالِ "رِجْزَ""الرُّجْزَ"جَا فِي الآتِيَةْ
(١٢٧) مُدَّثِّرٍ "رِجْزًا " مَضَى بِالْعَنْكَبُو ... تِ الْبِكْرِ مَعْ أَعْرَافِهِمْ نَصْبُ اكْتُبُوا
(١٢٨)"رِجْسٌ "حَكَى أَنْعَامُهُمْ وَالْمَائِدَةْ ... أَعْرَافُ جَا مَعْ تَوْبَةٍ حُزْ فَائِدَةْ
(١٢٩)قُلْ جَاءَ"مِنْ أَقْصَى رَجُلْ"يَاسِينَ حَلْ ... ثُمَّ الْقَصَصْ قَدِّمْ رَجُلْ أَقْصَى يَظَلْ

حرف السين

(١٣٠) "سُنَّةَ مَنْ " إِسْرَاؤُهُمْ جا فَاتَّبَعْ ... قَلْ "سُنَّةَ اللهِ الَّتِي " بِالْفَتْحِ فَعْ
(١٣١)مَعْ غَافِرٍ قُلْ"فِي الَّذِيْنَ"مَعْ "خَلَوْا" ... أَحْزَابُهُمْ فِي مَوْضِعَيْ كُلَّ رَوَوْ

حرف الشين

(١٣٢) قُلْ" فِي شِقَاقٍ "مَعْ " بَعِيدٍ " آتِيَا ... فِي فُصِّلَتْ وَالْحَجِّ بِكْرٍ هَا هِيَا

حرف الصاد ، وحرف الضاد

(١٣٣)"ضَـــرًا وَلَا نَفْعًــا "بِطَــهَ الْمَائِــدَةْ مَــعْ أَوَّلِ الْفُرْقَــانِ يُــونُسْ سَــائِدَةْ

(١٣٤)"صَبَّارٍ" انْظُرْ مَعْ " شَكُورٍ" فِي سَبَأْ لُقْمَانَ شُورَى إِبْـرَهَمْ خُـذْ ذَا النَّبَـأْ

حرف الظاء ، وكلمة : تُوَفَّى ، وَوُفِّيَتْ

(١٣٥) وَاقْرَأْ " وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ"الْبِكْـرِ فِـي عِمْـرَانَ نَحْـلِ الأَنْبِيَـاءِ السَّـجْدَةِ

(١٣٦) وَ"الظَّالِمُونَ "اقْـرِنْ بِهَـا" لَا يُفْلِـحُ" فِي يُوسُفٍ مَعْ مَوْضِعَيْ أَنْعَامِ هُـو

(١٣٧) ثُمَّ الْقَصَصْ تَمْ"وُفِّيَتْ"نِلْنَا " تُـوَفّ مَعْ"عَمِلَتْ"عِنْدَ الزُّمَرْ نَحْلٍ أَخَفْ

حرف العين

(١٣٨) عَنْ"عَالِمِ الْغَيْبِ"الَّتِـي بِالـذِّكْرِ قُـلْ اثْنَا عَشَـرْ بِالضَّـمِّ أَوْ كَسْـرٍ جَمُـلْ

(١٣٩) أَنْعَــامُهُمْ ثُــمَّ الزُّمَــرْ كَالْجُمْعَــةِ وَالْجِنّ نَـلْ فِـي مَوْضِـعَيْ بِالتَّوْبَـةِ

(١٤٠) وَالرَّعْدِ خُـذْ مَعْهَـا سَـبَأْ كَالسَّـجْدَةِ فَوْقَ الطَّلَاقِ الْمُؤْمِنُونَ الْحَشْرِ تِـي

(١٤١) نَصًّــا"عِبَــادَ اللهِ "بِالــذِّبْحِ انْصِــبَا فِـي خَمْسَـةٍ دُخَّـانُهُمْ فَـرْدٌ بَـدَا

(١٤٢)"عَيْنًا"بِهَا قُلْ"يَشْرَبُ"الـدَّهْرُ ارْتَـوَى تَطْفِيفَ قُلْ مَعْنَى اتْسَقْ يعْنِي اسْتَوَى

حرف الفاء وكلمة: وَاضْرِبْ ، وَكَلِمَةُ مَا نَزَّلَ ، ولفظ:فذكِّر ، وَذَكِّرْ

(١٤٣) فِي خَمْسَةٍ تَأْتِي" فَلَا" مَـعْ "أُقْسِـمُ " فِي الْوَاقِعَـةْ وَالْحَاقَّـةِ اذْكُـرْ تَـنْعَمُ

(١٤٤) تَكْــوِيرُهُمْ وَالإِنْشِــقَاقِ الْخَيْــرُ عَــمْ عِنْدَ الْمَعَارِجْ قُـلْ أَتَـى فَضْـلٌ وَتَـمْ

(١٤٥)وَاعْلَمْ "فَأَوْحَيْنَا"الَّتِي فِي الـذِّكْرِ حَـلْ فِي الْمُؤْمِنُـونَ الأَوَّلِ الشُّـعْرَا أَجَـلْ

(١٤٦) وَاخْصُــصْ" فَأَنْجَيْنَــاهُمْ "بِالأَنْبِيَــا " فَنَجَّيْنَاهُ " الشُّـعَرَا يُـونُسْ كَـذَا

(١٤٧) " فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ " أَتَى فِي يُونُسِ | وَالْمَائِدَةْ فَوْقَ الطَّلَاقِ مَا نُسِي

(١٤٨) " فَأَصَابَهُمْ "عِنْدَ الزُّمَرْ مِنْ بَعْدِهَا | مَا كَسَبُوا"مِنْ سَيِّئَاتِ احْفَظْ نَهَى

(١٤٩) وَاقْرَأْ بِهَا"بَدَا لَهُمْ" أَيْضًا هُمُ | وَالْجَاثِيَةْ لَكِنَّهَا مَعْ عَمِلُوا

(١٥٠) "فَأَصَابَهُمْ "بِالنَّحْلِ قُلْ مِنْ بَعْدِهَا | مَا عَمِلُوا مَعْ سَيِّئَات اذْكُرْ بِهَا

(١٥١) بِالإِنْشِقَاقِ اشْهَدْ "فَمَا لَهُمْ " أَتَى | مُدَّثِّرٌ "وَاضْرِبْ لَهُمْ"كَهْفٌ سَطَا

(١٥٢) يَا سِينَ تَمْ"مَا نَزَّلَ "اذْكُرْ آخِرًا | عِنْدَ الْقِتَالِ الْمُلْكَ أَعْرَافٌ قَرَنْ

(١٥٣) نَصًّا أَتَى" فَانْظُرْ إِلَى "بِالْبِكْرِ حَلْ | كَالرُّومِ خُذْ"فَاسْتَفْتِهِمْ"عَنْ ذَا الْعَمَلْ

(١٥٤) فِي مَوْضِعَيْ بِالذِّبْحِ نَلْ " قَدْ أَفْلَحَا " | فِي الْمُؤْمِنِينَ الشَّمْسِ وَالأَعْلَى ضَحَا

(١٥٥) وَاقْرَأْ " فَذَكِّرْ " عِنْدَ طُورِ الأَمْرُ جَا | والْغَاشِيَةْ مَعْ فَوْقِهَا قَافٌ ضِيَا

(١٥٦) أَمَّا "وَذَكِّرْ " ذَارِيَاتِ اذْكُرْ كَذَا | أَنْعَامَهُمْ وَاقْرَأْ " فَيَوْمَئِذٍ" لَدَا

(١٥٧) رُومٍ مَعَ الرَّحْمَنِ قُلْ وَالْفَجْرُ هَلّ | كَالْحَاقَّةِ اذْكُرْ يَوْمَهَا حُسْنَ الْعَمَلْ

(١٥٨) فِي مَوْضِعَيْ نَحْلٍ وَرُومٍ فَاسْمَعُوا | قُلْ"يَكْفُرُوا"مِنْ بَعْدِهَا" فَتَمَتَّعُوا "

(١٥٩) قُلْ " فَاتَّقُوا اللهَ "الَّتِي بِالذِّكْرِ جَدّ | شُعَرَاؤُهُمْ عَدُّ الثَّمَانِي قَدْ وَرَدْ

(١٦٠) عِمْرَانُ جَا فِي مَوْضِعَيْ وَالْمَائِدَةْ | وِتْرًا أَتَى أَنْفَالُهُمْ هُودٌ بَدَهْ

(١٦١) بِالزُّخْرُفِ فَوْقَ الطَّلَاقِ اذْكُرْ هِيَهْ | أَعْنِي كَذَلِكَ مِثْلَهَا قُلْ وَافِيَهْ

(١٦٢) فِي سِتَّةٍ تَأْتِي " فَسَبِّحْ " حِجْرُ حَيْ | طَه كَذَا وَالْوَاقِعَةْ فِي مَوْضِعَيْ

(١٦٣) وَالْحَاقَّةِ النَّصْرُ "فَرَاغَ"الذِّبْحُ سُدْ | فِي مَوْضِعَيْ وَالذَّارِيَاتِ اذْكُرْ تَسُدْ

(١٦٤)"فَضْلاً مِنَ اللهِ " أَتَى بِالْفَتْحِ مَعْ | حُجْرَاتِ حَشْرٍ كُلُّهُمْ نُورٌ سَطَعْ

حرف القاف

(١٦٥) يَأْتِيـكَ " قَـالَ اللَّهُ " عِنْـدَ الْمَائِـدَةْ ثِنْتَانِ قُلْ مَعْ فَتْحِ يُوسُفْ رَاشِـدَةْ
(١٦٦) مِـنْ بَعْـدِ إِذْ عَمْـرَانَ ثُـمَّ الْمَائِـدَةْ وَاقْـرَأْ وَإِذْ أَيْضًـا فَسَـبْعٌ وَارِدَةْ
(١٦٧) تَأْتِيكَ "قَـالُوا "أَوْ "وَقِيـلَ "أَيْـنَ مَـا" مِنْ قَبْلِ"كُنْتُمْ"خُذْ كَلاَمِي وَافْهَمَا
(١٦٨)" تَدْعُو"لَهَا أَعْرَافَهُمْ خُذْ" تُشْـرِكُوا " فِـي غَـافِرٍ شُـعْرَاؤُهُمْ جَـا تَعْبُـدُوا
(١٦٩) وَاقْرَأْ "قَلِـيلاً "بَعْـدَهَا"مَـا تَشْـكُرُو نَ"الْمُؤْمِنُونَ اقْرَأْ كَأَعْرَافِ انْظُـرُوا
(١٧٠) وَالْمُلْـكَ أَيْضًـا ثُـمَّ عِنْـدَ السَّـجْدَةِ تَهْلِيلُ قَبْلَ " خَالِقِ " الأَنْعَـامِ لِـي
(١٧١) " قَـالَ الَّـذِينَ كَفَـرُوا "بِـلاَ امْتِـرَا فِي مَرْيَمِ الأَحْقَافِ مَعْ يَاسِينَ جَـا
(١٧٢)"سِيرُوا فِي الأَرْضِ"الَّتِي"قُلْ"قَبْلَهَـا أَنْعَـامَ خُـذْ وَالنَّمْـلَ رُومَ الْعَنْكَبَـا
(١٧٣)"قَالَ الْمَلأُ"فِي خَمْسَـةِ الأَعْـرَافِ يَـا وَاقْرَأْ "وَقَالَ " اثْنَـيْنِ أَيْضًـا شَـافِيَا
(١٧٤) وَالْمُؤْمِنُـونَ اقْـرَأْ "وَقَـالَ " الآخِـرَا مِنْهَـا كَـذَا بِالْفَـاءِ مَـعْ هُـودٍ دَرَى
(١٧٥) " قُـلْ إِنِّـي " فِـي أَرْبَـعٍ أَنْعَـامُ جِـنّ فِي مَوْضِعَي مِثْلَ الزُّمَـرْ غَـافِرْ أَذِنْ
(١٧٦) بِالْوَاحِدَهْ فَالتِّسْعُ تَمْ خُذْ"قَدْ خَسِرْ" فِي مَوْضِعَيْ أَنْعَامِهِمْ يُـونُسْ ظُفِـرْ

حرف الكاف

(١٧٧) قُـلْ "كَـذَّبُوا بِـالْحَقِّ لَمَّـا " بَعْـدَهَا أَنْعَـامُهُمْ قَـافٌ فَعَجِّـلْ ذِكْرَهَـا
(١٧٨) وَاقْـرَأْ كَـذَلِكْ " كَـذَّبَ الَّـذِينَ ـا" فِـي يُـونُسِ الأَنْعَـامِ حَاضِـرِينَا
(١٧٩)قُلْ "كُلُّهُمْ"مَعْ"أَجْمَعُونَ"الْحِجْرُ صَـا مَعْ"كَانَ"قُلْ"النَّاسُ"مَا كَانَ" كَذَا
(١٨٠) بِـالْبِكْرِ قُـلْ مَـعْ يُـونُسٍ ذَا وَصْـفُهُمْ "كِلْتَا "أَتَتْ فِي كَهْفِهِمْ جَا شَأْنُهُمْ

حرف اللام

(١٨١) فِــي تِسْــعَةٍ إِنْ كُنْــتُمُ لَا تَعْلَمُــوا　　" لَكِنَّ " مَعْ " أَكْثَرَهُمُ لَا يَعْلَمُـوا"
(١٨٢) أَنْعَـامُهُمْ مَـعْ تَحْتِهَـا وَاذْكُـرْ بِـنَصْ　　أَنْفَالَهُمْ مَعْ مَوْضِعَيْ عِنْدَالْقَصَـصْ
(١٨٣) طُــورٌ أَتَــى دُخَّــانَهُمْ ثُــمَّ الزُّمَــرْ　　مَعْ يُـونُسٍ قَـولٌ حَـكِـيمٌ قَـدْ ظَهَـرْ
(١٨٤) خُذْ لَفْـظَ " لَـوْلَا نُـزِّلَا " بِـالزُّخْرُفِ　　أَنْعَــامُهُمْ فُرْقَانُنَــا أَخِّــرْ تَفِــيْ
(١٨٥) تَأْتِيكَ " لَوْلَا أُنْزِلَ ـا" فِـي مَوْضِـعَيْ　　بِالرَّعْـدِ مَـعْ فُرْقَـانِهِمْ كُـلٌّ أَخَـيْ
(١٨٦)جَـا يُـونُسٌ هُـودٌ كَـذَا أَنْعَـامُهُمْ　　وَالْعَنْكَبُوتُ اخْتِمْ ثَمَانِ الْكُـلِّ ثُـمْ
(١٨٧) " لَأُصَلِّبَنْ "مَعْ" ثُـمَّ "خُـذْ أَعْـرَافَهُمْ　　"فِرْعَـوْنُ آمَنْـتُمْ بِـهِ"أَسْـلافَهُمْ
(١٨٨) وَانْظُرْ" لَقَدْ "تَـأْتِي"ضَـرَبْنَا "بَعْـدَهَا　　" لِلنَّاسِ"رُومٍ مَعْ زُمَرْ صُنْ نَصَّهَا

حرف الميم

(١٨٩)"مَنْ فِي السَّـمَاوَاتِ ي"أتـى وَالْأَرْضِ فِـي　　النُّــورِ نَمْــلٍ مَــرْيَمٍ رُومٍ تَفِــي
(١٩٠) وَالرَّعْـدِ مَـعْ عِمْـرَانَ فَـوْقَ الْوَاقِعَـةْ　　كَالأَنْبِيَـا فَـذَاكَ خَـتْمُ الثَّامِنَـةْ
(١٩١)مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ ي وَمَنْ فِي الأَرْضِ"سِـنْ　　عِنْـدَ الزُّمَـرْ وَالنَّمْـلِ حَـجٍّ يُـونُسٍ
(١٩٢)قَدْ جَاءَ"مَنْ فِي الأَرْضِ"قُلْ فِي مَوْضِـعَيْ　　أَنْعَـامِهِمْ مَـعْ يُـونُسٍ خَيْـرٌ بُنَـيْ
(١٩٣) "مَــا أَنْــزَلَ اللهُ بِهَــا" فِــي يُوسُــفَا　　وَالنَّجْمِ لَكِنْ "نَزَّلَ "الْأَعْـرَافُ جَـا
(١٩٤) وَاقْرَأْ"مَتَى"والْوَعْدُ جَامِنْ قَبْـلِ "إِنْ"　　فِي سِتَّةٍ يُـونُسْ سَـبَأْ وَالْمُلْـكَ زِنْ
(١٩٥) يَاسِـينَ نَمْـلِ الأَنْبِيَـا قُـلْ وَحْـدَهُ و　　الْوَعْـدُ جَـا بِالأَنْبِيَـا مَـرْيَمْ لَـهُ و
(١٩٦) أَخِّـرْ "مَـوَاخِرْ" فَـاطِرٍ وَالنَّحْـلَ لَا　　يَاسِينُ جَا "مَا يَنْظُرُونَ " اعْدِلْ أَلَا
(١٩٧) " مَنَّاعٍ "احْـذَرْ بِـالْقَلَمْ قَـافُ حَـذَرْ　　مَنْ يُضْلِلِ"اذْكُرْ مَكْرَهُ أَعْرَافُ سَـرْ

(١٩٨) "مُبَيِّنَـاتٍ"ذِكْرُهَـا فِـي مَوْضِـعَيْ نُورٌ أَتَـى ثُـمَّ الطَّـلَاقُ الفَـرْدُ حَـيْ
(١٩٩)"مَنْ جَاءَ"نَلْ فِي مَوْضِعَيْ عِنْـدَ الْقَصَصْ وَالْفَرْدَ نَلْ أَنْعَـامَهُمْ وَالنَّمْـلُ نَـصْ

حرف النون

(٢٠٠) وَاحْفَظْ ثَلَاثاً تَـأْتِ بِالأَعْـرَافِ عَـمْ فِيهَـا " فَأَنْجَيْنَـاهُ " لِلأَشْـرَافِ تَـمْ
(٢٠١) مَـعْ أَوَّلِ الشُّـعْرَا وَنَمْـلِ الْعَنْكَـبَا فِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ"وَنَجَّيْنَـا "اكْتُبَـا
(٢٠٢) " نَفْعًـا وَلَا ضَـرًا " ثَلَاثًـا تُرْتَجَـى أَعْرَافُهُمْ وَالرَّعْدُ مَـعْ مَـا فِـي سَـبَا

حرف الهاء

(٢٠٣) وَاقْـرَأْ "هُـو اللَّهُ" لَـدَى إِخْـلَاصِ ثُـمْ وِتْرَ الزُّمَرْ كَهْفٍ سَبَأْ حَشْـرٍ تَعُـمْ
(٢٠٤) "هَا أَنْتُمْ "فِي مَوْضِعَيْ عِمْرَانُ هَبّ ثُمَّ النِّسَا قُلْ وَالْقِتَـالِ اذْكُـرْ أَهَـبّ
(٢٠٥)خُذْ"هَـلْ أَتَـاكَ "النَّازِعَـاتِ الْغَاشِـيَةْ مَعْ فَوْقَ طُورٍ ذِي الْبُـرُوجِ الْعَالِيَـةْ
(٢٠٦) وَاقْرَأْ "وَهَـلْ "أَيْضًـا وَقُلْهَـا مَـعْ"أَتَـاكَ " اسْمَعْ بِطَهَ اذْكُرْ بِصَـادٍ مِثْلَهَـا
(٢٠٧) "هُـمْ كَـافِرُونَ" قَبْلَـهُ بِالْآخِـرَةْ فِي فُصِّلَتْ هُودٌ وَيُوسُـفْ أَخْبَـرَةْ

حرف الواو ، وكلمة : تسمعون

(٢٠٨) "وَهْوَ اللهُ "جَا ذَكْرُهَـا فِـي مَوْضِـعَيْ أَنْعَامِهِمْ مَعْهَا الْقَصَصْ صُنْهَا أُخَيْ
(٢٠٩) إِحْدَى عَشَرْ اقْرَأْ "وَلَـوْ شَـاءَ "انْتَشَـرْ "اللهُ "تَـأْتِي بَعْـدَهَا بِـالْبِكْرِ قَـرْ
(٢١٠) أَنْعَـامُهُمْ فِـي الْعَـدِّ ثَلِّـثْ مِثْلَهَـا فَـرْدٌ أَتَـى بِالْمَائِـدَةْ ثُـمَّ النِّسَـا
(٢١١) وَالْمُؤْمِنُونَ اذْكُـرْ كَـذَا شُـورَى عَفَـا وَالنَّحْلُ خَتْمٌ قَـدْ أَتَـى شَـهْدٌ شَـفَا
(٢١٢) إِشْـهَدْ"وَأَوْحَيْنَـا "الثَّمَـانِي آتِيَـا فِي مَوْضِـعَيْ أَعْـرَافِهِمْ وِتْـرَ النِّسَـا

(٢١٣)مَعْ يُونُسٍ يُوسُفْ بَدَا ثُمَّ الْقَصَصْ   شُعَرَاؤُهُمْ وَالأَنْبِيَا نَقْلًا وَنَصْ

(٢١٤)نَشْهَدْ" وَللهِ "أَتَى"مُلْكُ السَّمَا   وات ي"بِفَتْحِ المائِدَةْ عِمْرَانُ جَا

(٢١٥)وَالْجَاثِيَةْ كَالنُّورِ فَاذْكُرْهُمْ بِنَصْ   قُلْ"تَسْمَعُونَ"انْفَالَهُمْ ثُمَّ الْقَصَصْ

(٢١٦) وَاعْدُدْ "وَللهِ"كَذَا "مَا فِي السَّمَا   وَاتِ ي وَمَا فِي الأَرْضِ" قَوْلًا قَدْ نَمَا

(٢١٧) عِمْرَانُ بِاثْنَيْنِ دَنَا ثُمَّ النِّسَا   فِيهَا ثَلاثُ النَّجْمُ وِتْرًا مَا نَسَا

(٢١٨) وَاقْرَأْ "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ"   فِي الأَنْبِيَاءِ الْحَجِّ نَحْلٍ يُوسُفَا

(٢١٩) وَاقْرَأْ "ومَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكْ " فَقَطْ   فِي أَوَّلٍ بِالأَنْبِيَا فُرْقَانَ قَطْ

(٢٢٠) "وَاسْأَلْ" أَتَى أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَا   فِي الزُّخْرُفِ ي عَنْ قَرْيَةٍ يُوسُفْ حَكَا

(٢٢١) إِحْدَى عَشَرْ تَأْتِي "وَمِنْ آيَاتِهِ ي "   فِي سَبْعَةٍ بِالرُّومِ جَا سَعْدٌ بِهِ

(٢٢٢) مَعْ مَوْضِعَيْ فِي فُصِّلَتْ شُورَى لَهَا   " وَآيَةٌ " يَاسِينَ ثَلِّثْ عَدَّهَا

(٢٢٣) " وَآيَةً "بِالْمَائِدَةْ "وَالْحَمْدُ لِلْ   لَهِ ي" أَتَتْ أَنْعَامُهُمْ وَالذِّبْحُ هَلّ

(٢٢٤) فِي سَبْعَةٍ أُذْكُرْ مَعِي" وَلَوْ تَرَى"   أَنْعَامُهُمْ تَأْتِي ثَلاثًا أَخْبَرَا

(٢٢٥) أَنْفَالُهُمْ وَالسَّجْدَةِ فِي مَوْضِعَيْ   قُلْ مِنْ سَبَأْ جَاءَ النَّبَأْ مِنْ دُونِ عَيْ

(٢٢٦) فِي سِتَّةٍ جَا "وَالَّذِينَ كَفَرُوا   وَكَذَّبُوا "فَلْتَنْظُرُوا واعْتَبِرُوا

(٢٢٧)"أُولَئِكَ "مِنْ بَعْدِهِمْ بِالْبِكْرِ ضَيْ   قُلْ وَالْحَدِيدِ الْمَائِدَةْ فِي مَوْضِعَيْ

(٢٢٨) مِنْهَا أَتَى فَوْقَ الطَّلَاقِ انْهَضْ بِهَا   وَالْحَجُّ قُلْ "فَأُولَئِكَ"مِنْ بَعْدِهَا

(٢٢٩) قُلْ"وَاتَّقُوا يَوْمًا " أَخِي كُلٌّ وَقَعْ   بِالْبِكْرِ ثَلِّثْ عَدَّهُمْ حَقٌّ سَطَعْ

(٢٣٠) وَاذْكُرْ "وُجُوهٌ يَوْمَئِذْ " بِالْغَاشِيَةْ   ثُمَّ الْقِيَامَةْ مَعْ عَبَسْ أَرْبَعْ هِيَهْ

(٢٣١) وَاقْرَأْ "وَمَنْ يَعْمَلْ " لَدَا طَه أَتَى   وَالزَّلْزَلَةْ مَعْ مَوْضِعَيْ عِنْدَ النِّسَا

(٢٣٢) نُورٌ "وَمَنْ يُطِعْ "بِهَا مَعْ مَوْضِعَيْ — عِنْدَ النِّسَا أَحْزَابُهُمْ وَالْفَتْحُ طَيْ
(٢٣٣) قُلْ" وَالسَّمَا " فِي تِسْعَةٍ بِالْبِكْرِ قِ — وَالذَّارِيَاتِ الْمَوْضِعَيِ كَالطَّارِقِ
(٢٣٤)غَافِرْ أَمَرْ قُلْ كَالْبُرُوجِ الشَّمْسُ حَلْ — وَالْخَتْمُ بِالرَّحْمَنِ قُلْ مَوْلَى وَجَلْ
(٢٣٥) "وَاللَّيْلِ"قُلْ فِي سَبْعَةٍ بِالذِّكْرِ عَمْ — مِنْهَا الضُّحَى مُدَّثِّرٌ وَاللَّيْلُ جَمْ
(٢٣٦) تَكْوِيرُهُمْ كَالإِنْشِقَاقِ الْفَجْرُ طَمْ — وَالشَّمْسُ تَأْتِي بَعْدَهُ ضَوْءٌ وَسَمْ
(٢٣٧) اثنَا عَشَرْ تَأْتِي"وَمِنْ "قُلْ بَعْدَهَا — " النَّاسِ" فِي أَرْبَعْ بِحَجٍّ مِثْلَهَا
(٢٣٨) بِالْبِكْرِ قُلْ مَعْ مَوْضِعَيْ عِمْرَانَ حَلْ — وَالْعَنْكَبُوتِ اذْكُرْ كَفَاطِرْ مَنْ فَسَلْ
(٢٣٩) تَأْتِي" وَلا يَحُضُّ "عِنْدَ الْحَاقَّةِ ي — قُلْ وَالْمَاعُونَ الثَّانِي جَا يَا أُمَّتِي
(٢٤٠) وَاقْرَأْ "وَمَا قَدَرُوا" الَّتِي عِنْدَ الزُّمَرْ — أَنْعَامِهِمْ وَالْوَاوَ دَعْ بِالْحَجِّ سَرْ
(٢٤١) خُذْ"وَإِذَا مَسَّ" الَّتِي عِنْدَ الزُّمَرْ — مَعْ يُونُسٍ وَالرُّومُ بِالنَّاسِ اسْتَقَرْ

وإذ قال موسى ، وقال موسى ، إذ قال موسى

(٢٤٢) "مُوسَى"وَإِذْ قَالَ"الَّتِي مِنْ قَبْلِهِ — فِي سِتَّةٍ خُذْ مَوْضِعَي بِكْرٍ وَفِي
(٢٤٣) ذِي الْمَائِدَةْ وَالْكَهْفِ مَعْهُمْ إِبْرَهَمْ — وَالصَّفُّ نَادَتْ قُلْ بَغَى يَعْنِي ظَلَمْ
(٢٤٤)فِي سَبْعَةٍ"وَقَالَ مُوسَى"اذْكُرْ وَزِنْ — فِي مَوْضِعَيْ أَعْرَافُ جَا مَعْ يُونُسٍ
(٢٤٥) وِتْرَ الْقَصَصْ غَافِرْ كَذَا مَعْ إِبْرَهَمْ — "إِذْ قَالَ مُوسَى"النَّمْلُ جَا فَرْدًا وَتَمْ

ومن أظلم ، فمن أظلم

(٢٤٦) فِي تِسْعَةٍ تَأْتِي"وَمَنْ أَظْلَمُ "بِشَرّ — فِي مَوْضِعَيْ بِالْبِكْرِ كَالأَنْعَامِ ضَرّ
(٢٤٧)هُودٌ أَتَى كَالْعَنْكَبُوتِ السَّجْدَةِ — وَالْكَهْفِ ثُمَّ الصَّفِّ فَاحْفَظْ عُدَّتِي

(٢٤٨) وَاقْرَأْ "فَمَنْ أَظْلَمْ "كَـذَا عِنْـدَ الزُّمَـرْ مَعْ يُونُسٍ كَالْكَهْفِ أَعْـرَافٌ تُقَـرْ
(٢٤٩) مَـعْ مَوْضِـعَيْ أَنْعَـامِهِمْ كُـلٌّ ظَهَـرْ هَـذَا كَـلامٌ مِـنْ حَكِـيمٍ قَـدْ أَمَـرْ

ولا تطع ، فلا تطع

(٢٥٠)فِي خَمْسَةٍ نَادَتْ"وَلَا"مَعْهَـا "تُطِـعْ" خُذْ مَوْضِعَيْ أَحْزَابِهُمْ كَهْفٌ وَسِعْ
(٢٥١) ثُـمَّ الْقَلَـمْ وَالـدَّهْرَ قُـلْ جَـاءَ"فَـلَا " مَعْهَا "تُطِعْ "عِنْدَ الْقَلَمْ فُرْقَـانُ جَـا

وهو الذي

(٢٥٢) عِشْـرُونَ مَعْهَـا الثَّمَـانِي ضُـمَّهَا "وَهْوَ الَّذِي"فِي الذِّكْرِ هَاكَ اقْرَأْ بِهَا
(٢٥٣) فِـي تِسْـعَةٍ أَنْعَـامُهُمْ وَالْخَمْـسُ جَـا فُرْقَانُنَـا وَالْمُؤْمِنُـونَ اعْـدُدْ ثَـلَا
(٢٥٤) مَعْ مَوْضِعَيْ شُورَى وَفَـرْدِ الزُّخْـرُفِ أَعْرَافِهِمْ وَالرَّعْدِ هُـودِ النَّحْـلِ فِـي
(٢٥٥) كَالأَنْبِيَـا وَالْحَـجِّ رُومِ الْفَـتْحِ قُـلْ ذَا نَصُّهُمْ فَاحْرِصْ هُدِيتَ الْخَيْرَ جُلْ

والله أعلم

(٢٥٦) "وَاللهُ أَعْلَـمْ "عِنـدَ تِسْـعٍ فَأْتِهَـا ثِنْتَـانِ عِمْـرَانَ النِّسَـا فِـي مِثْلِهَـا
(٢٥٧) وَالإِنْشِـقَاقِ النَّحْـلِ ثُـمَّ الْمَائِـدَةْ أَنْعَامِ يُوسُفْ قَـدْ أَتَـى بِالأَرْصِـدَةْ

لفظ : وَلَمَّا : بسورة يوسف

(٢٥٨) وَابْدَأْ "وَلَمَّـا" إِنْ تَشَـأْ فِـي يُوسُـفَا لَمَّـا بَلَـغْ جَهَّـزْهُمُ فَتْحُـوا مَتَـا
(٢٥٩)مِنْ حَيْثُ قُلْ دَخَلُوا أَتَى مِنْ قَبْلِهَـا دَخَلُوا عَلَى قُلْ فَصْلَتِ الْعِيرُ ائْتِهَا

كلمة : وَاصْبِرْ ، وكلمة: فَاصْبِرْ

(٢٦٠)إِحْدَى عَشَرْ"فَاصْبِرْ"وَخُذْ فِي مَوْضِـعَيْ مِنْ غَافِرٍ كَالدَّهْرِ طَـه الـرُّومُ حَـيْ

(٢٦١) أَحْقَافُهُمْ هُودٌ هَدَى قَافٌ لَهُنْ   ثُمَّ الْمَعَارِجُ وَالْقَلَمْ مُدَّثِّرٌ
(٢٦٢) مَعْ سَبْعَةٍ "وَاصْبِرْ" لَنَا هُودٌ نَظَرْ   مَعْ يُونُسٍ وَالنَّحْلُ فِي الْكَهْفِ اسْتَقَرْ
(٢٦٣) لُقْمَانُ جَا بِالطُّورِ كُلٌّ قَدْ يَمُرْ   مُزَّمِّلٌ وَاصْبِرْ وَإِنَّ الصَّبْرَ مُرْ

حرف الياء ، ولفظ النداء

(٢٦٤) "يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا"   فِي سَبْعَةٍ نَلْ بِالْحَدِيدِ الْحَشْرِ فُو
(٢٦٥) كَالْبِكْرِ عِمْرَانُ أَتَى أَحْزَابَهُمْ   وَالْمَائِدَةْ كَالتَّوْبَةِ اخْتِمْ نَصَّهُمْ
(٢٦٦) "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا "فِي الْحَجِّ جَدْ   ثُمَّ النِّسَا لُقْمَانُ عَنْهُمْ قَدْ وَرَدْ
(٢٦٧) فِي الْحَجِّ "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ" لَدَيّ   أَعْرَافَهُمْ مَعْ يُونُسٍ فِي مَوْضِعَيْ
(٢٦٨) وَاقْرَأْ ثَلاثًا بَعْدَ" قُلْ" لَفْظَ النِّدَا   " أَهْلَ الْكِتَابِ " الْمَائِدَةْ كُلٌّ نَدَا
(٢٦٩) قُلْ مِثْلَهَا عِمْرَانُ ضَوْءٌ قَدْ أَضَا   ثَانٍ بِهَا جَا "يَقْتُلُونَ الأَنْبِيَا "
(٢٧٠) فِي يُونُسٍ" يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَا "   مَعْ فَاطِرِ اذْكُرْ نَمْلَ واجْمَعْ فِي سَبَا
(٢٧١) "يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ "الْعَنْكَبُو   مَعْ بَعْدِ وَاوٍ كَذَا فَلْتَذْهَبُوا
(٢٧٢) كَالْحَجِّ أَيْضًا بَعْدَ" وَاوٍ "الرَّعْدِ جَا   فِي غَيْرِ ذَا" يَسْتَعْجِلُونَ "اقْرَأْ "أَفَا
(٢٧٣) بِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ "الذِّبْحِ يَا   شُعَرَاؤُهمْ وَاقْرَأْ "فَلَا "بِالذَّارِيَا
(٢٧٤) "يَتْلُونَ "قُلْ"عَلَيْكُمُ "عِنْدَ الزُّمَرْ   آيَاتِ جَا فِي غَيْرِهَا"يَقُصُّ " مَرْ
(٢٧٥) أَنْعَامُهُمْ مَعْ تَحْتِهَا بِالْحُجَّةِ   " أَمَّا الَّذِينَ ـا آمَنُوا " بِالسَّجْدَةِ
(٢٧٦) "يَجْرِي إِلَى" قَبْلِ الأَجَلْ لُقْمَانُ قَرْ   ثُمَّ" لأَجَلٍ" فِي الرَّعْدِ فَاطِرْ وَالزُّمَرْ
(٢٧٧) وَاقْرَأْ ثَمَانٍ" يَسْأَلُونَكْ " إِنْ تَرَى   خُذْ نِصْفَهَا بِالْبِكْرِ أَعْرَافٍ جَرَى

(٢٧٨) وَالْمَائِدَةْ أَنْفَالَهُمْ وَالنَّازِعَا … تِ اخْبِرْ بِهَا وَاذْكُرْ دُعَاءَ مَنْ دَعَا
(٢٧٩) عِنْدَ الْحَدِيدِ انْظُرْ وَقُلْ جَا "يُولِجُ وِ" … لُقْمَانُ مَعْ حَجٍ وَفَاطِرْ تَسْعَدُوا
(٢٨٠) خُذْ "يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِهِمْ وَمَا" … أَيْ "خَلْفَهُمْ" فِي أَرْبَعٍ كُلٌّ نَمَا
(٢٨١) بِالْبِكْرِ مَعْ طَهَ وَخُذْ مَا تَحْتَهَا … وَالْحَجَّ "يَنْشُرْ" خُذْ بِكَهْفٍ ذِكْرَهَا
(٢٨٢) "يَوْمَ" الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا جَا "يُنْفَخُ" … عِنْدَ النَّبَأْ أَنْعَامَ مَعْ طَهَ انْسَخُوا
(٢٨٣) زِدْ وَاوَ نَمْلٍ قَبْلَ "يَوْمٍ" كُنْ فَطِنْ … خُذْ "يَوْمَ لَا" "شُعَرَاؤُنَا غَافِرْ زُكِنْ
(٢٨٤) تَحْرِيمَ قُلْ كَالطُّورِ دُخَّانٍ وَجَمْ … كَالإِنْفِطَارِ الْعَدُّ جَا سِتٌّ وَتَمْ

يا أيها الناس

(٢٨٥) "يَاأَيُّهَا النَّاسُ" اشْهَدُوا فِي مَوْضِعَيْ … بِالْبِكْرِ ثَلِّثْ بِالنِّسَا فَاطِرْ بُنَيْ
(٢٨٦) عُدَّ ارْبَعًا فِي يُونُسٍ كَالْحَجِّ ثُمْ … فِي النَّمْلِ وِتْرًا مِثْلَهَا أَعْرَافُ هُمْ
(٢٨٧) لُقْمَانُ مَعْ حُجْرَاتِ قُلْ عِشْرِينَ عَمْ … تَحْرِيمُ قُلْ لَفْظَ "النِّدَا لِلْكُفْرِ" تَمْ

يا أيها الذين آمنوا

(٢٨٨) وَاذْكُرْ "نِدَاءً لِلَّذِينَ ـا آمَنُوا" … تِسْعِينَ دُونَ الْفَرْدِ عَدًّا فَافْهَمُوا
(٢٨٩) إِحْدَى عَشَرْ بِالْبِكْرِ قُلْ عِمْرَانُ جَا … فِي سَبْعَةٍ مَعْ تِسْعَةٍ عِنْدَ النِّسَا
(٢٩٠) مَعْ سِتَّةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ الْمَائِدَةْ … أَنْفَالُهُمْ فِي سِتَّةٍ قُلْ شَاهِدَةْ
(٢٩١) كَالتَّوْبَةِ وَاعْدُدْ بِحَجٍّ وَاحِدَةْ … ثُمَّ الْحَدِيدِ الْحَشْرِ أَيْضًا مُفْرَدَةْ
(٢٩٢) فَوْقَ الطَّلَاقِ الْجُمْعَةِ يِ مَعْ تَحْتِهَا … تَحْرِيمُهُمْ مِثْلَ الْقِتَالِ اثْنَانِ جَا
(٢٩٣) وَاعْدُدْ ثَلَاثَ النُّورِ مَعْهَا الصَّفَّ نَلْ … مَعْ فَوْقِهَا قُلْ قَدْ سَمِعْ كُلٌّ أَجَلْ

(٢٩٤) فِي سَبْعَةٍ أَحْزَابُهُمْ وَالْخَمْسُ عَمْ — حُجْرَاتِ فِيهَا نَصُّهُمْ قَوْلاً أَتَمْ

يا أيها النبي

(٢٩٥) فِي عَشْرَةٍ بَعْدَ الثَّلاَثِ اكْتُبْ وَفَا — لَفْظَ "النِّدَا خَصَّ النَّبِيَّ "الْمُصْطَفَى

(٢٩٦) مَعْ خَمْسَةِ الأَحْزَابِ وِتْرِ التَّوْبَةِ — وَاقْرَأْ ثَلاَثًا فَوْقَهَا بِالْحِسْبَةِ

(٢٩٧) مَعْ مَوْضِعَيْ تَحْتَ الطَّلاَقِ اذْكُرْ بِهَا — أَيْضًا وَقُلْ فِي الإِمْتِحَانِ اشْكُرْ لَهَا

يا أيها الرسول

(٢٩٨) وَاذْكُرْ وَخُصَّ الْمَائِدَةْ بِالْفَضْلِ ذَا — فِي مَوْضِعَيْ " يَأَيُّهَا الرَّسُولُ "جَا

يا قوم

(٢٩٩) اعْدُدْ ثَلاثِينَ الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا — عَدُّ الثَّمَانِي هَاؤُمُ "يَا قَوْمِ " جَا

(٣٠٠) بِالْبِكْرِ قُلْ كَالزُّخْرُفِ الصَّفُّ مُنَى — نُوحٌ يَاسِينُ الْعَنْكَبَا النَّمْلُ هُنَا

(٣٠١) كَالْمِؤْمِنِينَ الْكُلُّ وِتْرًا شَفْعُ جَا — بِالْمَائِدَةْ أَنْعَامِهِمْ طَهْ سَعَى

(٣٠٢) مَعْ يُونُسٍ وَالتِّسْعُ تَأْتِي تَحْتَهَا — أَعْرَافُهُمْ عَدَّ الثَّمَانِي وَحْدَهَا

(٣٠٣) قُلْ أَرْبَعٌ بَدْرٌ أَضَاءَ الْمُؤْمِنَ — وَاخْتِمْ بِوِتْرٍ فَوْقَهَا خُذْ بِالْهَنَا

يا موسى

(٣٠٤) لَفْظُ النِّدَا بِالْبِكْرِ " يَا مُوسَى " دَنَا — فِي مَوْضِعَيْ كَالْمَائِدَةْ نَمْلٍ رَنَا

(٣٠٥) أَعْرَافُهُمْ فِي أَرْبَعٍ قُلْ كَالْقَصَصْ — فِي تِسْعَةٍ طَهْ أَتَى إِسْرَاءُ نَصْ

يا بني آدم

(٣٠٦) فِي خَمْسَةٍ قُلْ "يَا بَنِي آدَمْ " فَعِيْ — يَاسِينَ خُذْ أَعْرَافَهُمْ فِي أَرْبَعِ

يا بني إسرائيل

(٣٠٧)خُذْ"يَا بَنِي"أَيْ:"إِسْرَائِيلَ"الصَّـفَّ نَـلْ وَالبِكْـرَ ثَلِّـثْ مَائِـدَةْ طَـهَ كَفَـلْ

يا عبادي بحذف الياء

(٣٠٨) جَا "يَا عِبَادِي "الْيَا بِهَـا حَـذْفٌ جَـرَى فِي مَوْضِعَيْ عِنْدَ الزُّمَرْ زُخْـرُفْ حَـرَا

في سبيل الله

(٣٠٩) فِي أَرْبَعِـينَ اثْنَـيْنِ ضِـفْ مِـنْ فَوْقِهَـا جَا " فِي سَـبِيلِ اللهِ "هَـاكَ الـنَّصَّ ذَا

(٣١٠) خُـذْ تِسْـعَهَا بِـالْبِكْرِ عِمْـرَانُ اكْتَفَـى بِالْخَمْسَـةِ عُـدَّ الثَّمَـانِي بِالنِّسَـا

(٣١١) كَالتَّوْبَـةِ اذْكُـرْ عَـدَّهَا أَيْ مِثْلَهَـا أَنْفَـالُهُمْ ثَلِّـثْ مُحَمَّـدْ ثَنِّهَـا

(٣١٢) وَالْمَائِـدَةْ فَـرْدٌ أَتَـى كَـالنُّورِ حَـجّ قُـلْ وَالْحَدِيـدِ الصَّـفِ مُزَّمِّـلْ وَلَـجّ

(٣١٣) وَالْحُجُـرَاتِ اذْكُـرْ وَذَكِّـرْ مَـنْ تَـلَا وَاحْمِـدْ إِلَـهَ الْكَـوْنِ رَبًّـا قَـدْ عَـلَا

خواتيم السور

(٣١٤) وَانْظُـرْ"وَمَـا رَبُّـكَ بِغَافِـلْ " قَـدْ خَـتَمْ فِـي آخِـرٍ بِالنَّمْـلِ هُـودٍ قَـدْ حَـتَمْ

(٣١٥) وَاخْـتِمْ بِنُـورٍ كَالنِّسَـا نَصًّـا "بِكُـلّ شَـيْءٍ عَلِـيمٍ " قَبْلَهَـا "وَاللهُ "جَـلّ

(٣١٦) وَاخْـتِمْ " فَسَـبِّحْ بِاسْـمِ رَبِّـكَ "حُجَّـةِ قَبْـلَ "الْعَظِـيمِ" الْوَاقِعَـةْ وَالْحَاقَّـةِ

لطائف حول كلمات بدأت أو ختمت بها سور أو آيات

(٣١٧) وَاعْـدُدْ ثَـلَاثَ " اللهُ "فـي الْبِكْـرِ بَـدَا " وَاللهُ أَعْلَـمْ " بِانْشِـقَاقٍ كَالنِّسَـا

(٣١٨) "لِلَّهِ "قُـلْ فِـي الْبِكْـرِ ثُـمَّ الْمَائِـدَةْ لُقْمَـانُ شُـورَى قَـدْ أَتَتْنَـا رَائِـدَةْ

(٣١٩) بِـالْكَهْفِ جَـاءَ" اللَّهُ أَعْلَـمْ " قَبلَهَـا "قُلْ" عِنْدَ رَعْدِ "اللَّهُ يَعْلَمْ " فَاتِحَتَهَا

(٣٢٠) " اللَّهَ رَبَّكُـــــمْ " بِـــــذِبْحٍ قَـــدْ وَرَدْ ... " لَقَـدْ خَلَقْنَـا " اقْـرَأْ بِتِـينٍ وَالْبَلَـدْ
(٣٢١) وَالْعَادِيَـــاتِ اقْــرَأْ " أَفَــلَا يَعْلَــمُ " ... " إِذْ قَـالَ رَبُّـكَ " قُـلْ بِصَـادٍ تُكْـرَمُ
(٣٢٢) تَكْـوِيرُهُمْ يُـذْكَرْ " فَـأَيْنَ تَـذْهَبُوا " ... قُلْ مَـا سَـبَقْ فِـي صَـدْرِ آيٍ تُكْتَبُـوا
(٣٣٣) "مُوسَـى وَإِبْـرَاهِيمَ "بِـالنَّجْمِ اقْتَـدِي ... قَبْـلَ الَّـذِي وَفَّـى وُقِيـتَ الْمُعْتَـدِي

آيات تكررت في بعض السور

(٣٢٤) وَاعْــدُدْ ثَمَــانٍ قَبْلَهَـــا الْحِكَايَـــةْ ... فــي الظُّلَّـةِ اذْكُـرْ " ذَلِكَــا لَآيَـةْ "
(٣٢٥) فِــي أَرْبَــعٍ عِنْـدَ الْقَمَـرْ لِلـذِّكْرِ بِـرْ ... كُلٌّ أَتَى مِنْ قَبْلِ "هَـلْ مِـنْ مُـدَّكِرْ "
(٣٢٦) " فَبِــأَيْ آلَاءٍ "حَصَــرْ تَحْــتَ الْقَمَــرْ ... بَعْـدَ الثَّلَاثِـينَ اذْكُـرَنْ فَـرْدًا حَضَـرْ
(٣٢٧) وَالْمُرْسَــلاتِ اقْــرَأْ بِعَشْــرٍ "يَوْمَئِــذْ " ... مِـنْ قَبْلِهَـا "وَيْـلٌ" أَتَـاهُمْ فَاسْـتَعِذْ
(٣٢٨) تَـأْتِي " أَلَـمْ تَـرَ "النِّسَـا فِـي خَمْسَـةِ ... وَاقْـرَأْ ثَلَاثًـا مِثْلَهَـا فِـي مَـا يَلِـي
(٣٢٩) قُـلْ إِبْـرَهِمْ وَالْحَـجُّ مَعْهَـا قَـدْ سَـمِعْ ... "وَيَحْلِفُونَ"التَّوْبَـةِ ي مَـعْ قَـدْ سَـمِعْ
(٣٣٠) " اللَّهُ وَاللَّهُ "أَتَـــــى مِـــــنْ بَعْـــــدِهِ ... فِـي أَرْبَـعٍ بِـالْبِكْرِ هَيَّـا ائْـتِ بِـهِ
(٣٣١) أَنْفَــالُهُمْ أَرْبَــعْ وَ فَــاطِرْ قَــدْ سَــمِعْ ... كَالْجُمُعَـةِ ي مَـعْ تَحْتِهَـا فَـرْدًا دُفِـعْ
(٣٣٢) وَسِـــــتَّةٌ عِمْـــــرَانَ ثُـــــمَّ الْمَائِـــــدَةْ ... مِثْـلَ النِّسَـا فَـوْقَ الطَّـلَاقِ مُفْـرَدَةْ
(٣٣٣) بِالتَّوْبَـــــةِ ثِنْتَـــــانِ كُـــــلٌّ ظَـــــاهِرَةْ ... فَاعْـدُدْ ثَلَاثًـا بَعْـدَ عِشْـرِينَ انْظُـرَهْ
(٣٣٤) وَاقْــرَأْ ثَلَاثًــا قَوْلَــهُ " اللَّهُ الَّـــذِي " ... بِــالرُّومِ مَعْهَــا غَــافِرٍ كُــلٌّ لِــذِي
(٣٣٥) ثِنْتَــانِ عِنْــدَ الْمَائِــدَةْ مَــعْ فَوْقِهَــا ... مَعْ يُـونُسٍ قُـلْ فُصِّـلَتْ مَـعْ تَحْتِهَـا
(٣٣٦) وَالْحَشْــرُ أَيْضًــا إِبْـرَهَمْ فَالكُـلُّ جَــا ... قُـلْ غَيْـرَ ذَا يَـأْتِي بِفَـرْدٍ عُـدَّهَا

(٣٣٧) خُـذْ " يَحْلِفُـونَ "اعْـدُدْ ثَـلَاثَ التَّوْبَـةِ ثُـمَّ النِّسَـا مَـعْ قَـدْ سَـمِعْ ذِي العِـزَّةِ

آيات لم تأت إلا بموضع واحد

(٣٣٨) " إِنَّ الَّـذِينَ ـا آمَنُـوا " بِـالْبِكْرِ قَـرْ مَعْ "وَالَّذِينَ هَـاجَرُوا "فِيهَـا اسْـتَقَرْ

(٣٣٩)" أَفَـلا تَـذَكَّرُونَ "وِتْـرًا تُنْظَـرُوا هِـي آيَـةٌ تَـأْتِي بِـذِبْحٍ فَانْشُـرُوا

(٣٤٠) " فَكَذَلِكَ "اذْكُرْ عِنْـدَ طَـهَ" فَاسْـتَمِعْ " أَيْضًا بِهَا قُلْ عِنْـد قَـافٍ"وَاسْـتَمِعْ "

(٣٤١) "نَسْلُكُهُ "عِنْدَ الْحِجْرِ تَسْـكُنْ وَحْـدَهَا شُـعْرَاؤُهَا فَـرْدًا "سَـلَكْنَاهُ " ائْتِهَـا

(٣٤٢) " إِنْ أَنْـتَ إِلَّا "اذْكُـرْ بِفَـاطِرٍ وَاقْتَـدِيْ " قُلْ رَبِّ " تَأْتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْتَـدِيْ

(٣٤٣) " أَمْ تَحْسَـبُ " فُرْقَـانُهُمْ شَـهْدٌ حَـلَا مَعْ " قُلْ أَذَلِـكَ " خَيْـرُهُمْ بَـدْرٌ عَـلَا

(٣٤٤) " وَأَمَّـا الَّـذِينَ ـا آمَنُـوا " عِمْـرَانُ تِـي " أَمَّـا الَّـذِينَ ـا آمَنُـوا "بِالسَّـجْدَةِ

(٣٤٥) وَاقْـرَأْ " فَكُـلَّا "وَحْـدَهَا بِـالْعَنْكَبُو جَـا " فَكُـلَا " أَعْـرَافُهُمْ لَا تَكْـذِبُوا

(٣٤٦) " كَيْفَ يَكُـونُ " التَّوْبَـةِ خُـذْ وَحْـدَهَا وَاقْرَأْ " تُسَبِّحُ "مَعْ" لَـهُ "إِسْـرَاءُ جَـا

(٣٤٧) جَا " فَارْتَقِـبْ " فِـي مَوْضِـعَيْ دُخَانِنـا " فَضْلًا مِنْ رَبِّـكَ " كَـذَا فِيهَـا دَنَـا

(٣٤٨) " وَهْوَ الَّذِي يُرْسِلُ" لَنَـا الأَعْـرَافُ جَـلْ "وَهْوَ الَّذِي أَرْسَلْ"لَنَـا الْفُرْقَـانُ سَـلْ

(٣٤٩) بِـالْمُؤْمِنُونَ اذْكُـرْ " وَإِنَّ هَـذِهِ"ي " أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى"عَبَسْ لَا تَعْتَدِي

(٣٥٠) وَاقْـرَأْ "لَقَـدْ "مِـنْ بَعْـدِهَا "أَرْسَـلْنَا نُوحًـا " فَقَـطْ أَعْـرَافُ قَـدْ أَخْبَرْنَـا

لطائف حول حروف بدأت أو ختمت بها سور أوكلمات أو آيات

(٣٥١) "شَهْرٌ شَرَعْ أَيْضًـا شَـهِدْ كُـنْ شَـاكِرًا" كُـلٌّ بَـدَأْ "بِالشِّـينِ "فَـاحْفَظْهُمْ إِذَنْ

(٣٥٢) وَابْـدَأْ "بِـدَالٍ"إِنْ تُـرِدْ دَرَجَـاتِ قُـلْ عِنْـدَ النِّسَـا دُحُـورَ بِالصَّـافَّاتِ نَـلْ

(٣٥٣) دَعْـوَاهُمُ فِـي يُـونُسٍ وَابْـدَأْ "بِظَـا" رُومٌ ظَهَرْ " كَالْغَيْنِ"مَـعْ غَـافِرْ حَظَـا

(٣٥٤) فِي فُصِّلَتْ فَاخْتِمْ بِحَرْفِ"الضَّـا" فَقَـطْ فِي آيَةٍ"وَالْحَا "أَتَـتْ بِالنَّصْـرِ خَـطْ

(٣٥٥) وَاخْـتِمْ "بِشِـينٍ" فِـي قُـرَيْشِ الْقَارِعَـةْ وَالْفِيلُ قُـلْ"بِـاللاَّمِ " تُخْـتَمْ فَارْفَعَـهْ

لطائف حول بعض الكلمات والحروف

(٣٥٦) نَـوِّنْ بِرَفْـعٍ إِنْ تَشَـأْ "جَنَّـاتٌ"نِ الْ سَبْعَ اصْطَفِي ثَلِّثْ لَدَى عِمْرَانَ ظِـلْ

(٣٥٧) قُـلْ وَالْحَدِيـدِ الْمَائِـدَةْ طَـرْفٌ أَتَـى وَالرَّعْـدِ آتٍ كَالْـبُرُوجِ قَـدْ سَـطَا

(٣٥٨) نَـوِّنْ بِضَـمٍّ "آخِـذٌ " هُـودٌ بَشَـرْ " يَـوْمٍ أَلِـيمِ " الزُّخْـرُفِ هُـودٌ نَشَـرْ

(٣٥٩) قُلْ هَلْ تَرَى "الشِّـينَ"الَّتِـي قَـدْ نُوِّنَـتْ جَاءَتْ بِنَمْلٍ عِنْدَ "عَرْشٌ " قَدْ نَمَتْ

(٣٦٠) قُـلْ إِنْ تُـرِدْ " أَوَّلْ نِـدَاءً لِلنَّبِـيّ" فَـانْظُرْ بِأَنْفَـالٍ وَكَـبِّرْ يَـا تَقِـيّ

الخاتمة

(٣٦١) تَمَّـتْ بِحَمْـدِ اللهِ وَالـنَّظْمُ انْقَضَـى فَاسْـأَلْ صَـلاَةً لِلنَّبِـيِّ الْمُرْتَضَـى

(٣٦٢) أَبْيَاتُهَـا "رَاقِـي كَـلأْ " تَارِيخُهَـا أَوَّلْ:" أَتَى غَيْـثٌ تَـلاَ حِلمًـا لَنَـا "

تَمَّتْ بحمد الله تعالى: ١٤٣٩هـ. بقلم الفقير إلى الله العلي الفتاح

صلاح بن سمير بن محمد مفتاح : شيخ المدرسة القرآنية التابعة لوزارة الأوقاف

و شيخ حلقة القرآن الكريم

بمسجد السلطان الأشرف برسباي بالخانكة

القسم الثاني

شرح الأبيات والتحليل

يقول:راجي عفو ربه العلي القدير ، العبد المقرُّ بالعجز والتقصير:

(١) بِسْـمِ الإلَـهِ احْفَـظْ كَلَامِـي وَاسْـتَقِمْ   فِـي ذِكْـرِ أَشْـبَاهِ الْكِتَـابِ الْمُنْـتَظِمْ

أي:ابدأ أيها الطالب مستعينا بالله تعالى في حفظ نظمي هذا الذي أذكرُ فيه ما بعض تشابه من آيات بالقرآن الكريم.

فإذا حفظتَ ما أتى بهذا النظم أصبحتَ محيطًا بكثير مما أتى مشابهًا غيره من الآيات في كتاب الله تعالى ، فإن وُفِّقْتَ لهذا فاستقم ، ولا تتباهى وتتعالى على غيرك فقد قال رسول الله (ﷺ):" من طلب العلم ليجاري به العلماء[1] ، أو ليماري[2] به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه ، أدخله الله النار[3] "

قولي: " أشباه " :جمع شَبَه: والشبه ما ماثل غيره .

قال بن منظور: " الشِّبْهُ والشَّبَهُ والشَّبِيهُ : المِثْلُ ، والجمع أَشْباهٌ ، وأَشْبَه الشيءُ الشيءَ : ماثله[4] ".

والمقصود هنا ما شابه غيره من الآيات في القرآن الكريم.

والمقصود بالكتاب: هو القرآن الكريم ، لأن اسم الكتاب من أسماء القرآن الكريم ، وقد عدَّه بعضهم من أشهر أسماء القرآن مع اسمي الذكر ، والتنزيل.

☜قولي:" المنتظم " أي: المتابع بترتيب ودقة .

١ -أي: ليقاوم به العلماء.

و المجاراة: هي المعارضة في الجري ، وقيل : المفاخرة وجعل نفسه مثل غيره.

٢ - أي: يجادل .

٣ - سنن الإمام الترمذي في سننه (الحديث رقم ٢٦٥٤) وحسنه الشيخ الألباني .

٤ - ينظر: لسان العرب لابن منظور (حرف الشين) ج ١٣ص٥٠٣ ط_دار صارد بيروت.

وفي المعجم الوجيز(انتظم) الشئ : تألف واتسق ، والأشياء: جَمَعها وضَم بعضها إلى بعض ، ويقال نظم القرآن لفظه وأُسلوبه[1].

☜قولي:" أهدي ... " أي: أبعث سلامًا مع صلاة لا ينقطعان أبدًا إلى المصطفى وهو: رسول الله محمد(ﷺ).

واسم المصطفى من أسمائه(ﷺ).

☜قولي: " مع من تلا من أهله ... "

أي: أُصلِّي وأسلِّم كذلك على أهل سيدنا محمد (ﷺ)، ومن جاء من بعده.

✍(اقتفى) أي:اتبعه[2] ، وعمل بعمله ، من أتباع ملته.

☜قولي: " تلك القطوف الدانية ... " : إشارة إلى ما أتى في النظم من مواضع المتشابهات التي أذكرها.

✍كلمة(القطوف):جمع قِطف:والقطف ما قُطف من الثمر أو هو الثمار المقطوفة .

وفي المعجم الوجيز:(القطف): ما يقطف من الثمر ، والعنقود ساعة يقطف.[3]

وفي المحيط:القطف:اسم للثمار المقطوفة ، والجميع القطوف ، ومنه قوله عز وجل: "قطوفها دانية[4] ".

✍(الدانية) أي:المتدلِّية القريبة منك للتناولها.

✍(فلتجنها):أي: فلتقطها ، وخذها لتنتفع بها.

١ -المعجم الوجيز :(نظم) ص٦٢٣ ط - وزارة التربية والتعليم .

٢ - انظر: مختار الصحاح(ق ف ا) ص/ ٢٥٨/ ط -المكتبة العصرية بيروت.

٣ -المعجم الوجيز :ص٥٠٩ط وزارة التربية والتعليم.

٤ - المحيط في اللغة لابن عباد : (طبق) ج١/ص/٤٥٨.

قال في الصحاح:(جنى) الثمرة من باب رمى و(اجتناها) بمعنى التقط.

(الجنى) ما يجتنى من الشجر يقال: أتانا (بجناة) طيبة . ورطب جنيٌّ حين جُنِيَ[1].

والمقصود من البيت:أن هذه ثمار جمعتها ، وقربتها إليك سهلة المنال ، حسنة الألفاظ فاجنها.

☜قولي: " لم أعتمد ذكر المواضع كلها " أي: لم أقصد من وراء هذا النظم ذكر جميع مواضع المتشابهات لأنها تحتاج إلى أَلْفِيَّةٍ أو أكثر ، وإنما حاولت ذكر ما يَصعبُ على الحافظ استحضاره ، واجتنبت الكثير لسهولته ، وسرعة استحضاره ، وخففت من الإطالة فاكتفيت بهذا العدد من الأبيات.

(٤) لَكِنَّهَا قَدْ سُهِّلَتْ لِلْحَافِظِ ي عَنْ غَيْرِهَا وَازَّيَّنَتْ لِلطَّالِبِ ي

تنبيه قبل شرح الأبيات الآتية:

ما يأتي في هذه الأبيات ليس مدحًا لهذه المنظومة دون غيرها ، وإنما أذكره من باب الملاطفة وتيسير الأمر على الطالب حال إقباله عليها ، فهي دون غيرها في كل شئ ، وصاحبها أضعف الخلق ، وأقلهم ، وكل من سبقه في ذلك أعلا منه قَدرًا ، وأحسن صنعًا وأكثر فهمًا وعلمًا ، وإنما هو يسير خلف الركب لينال من فضلهم لعل الله أن يقرِّبه منهم ويدخله معهم في رضوانه بفضل حُبِّه لهم ، وتقليده إياهم فيما قدموه لخدمة القرآن الكريم.

☜ قولي: (لكنها قد سهلت للحافظِ ...).

---

١ - مختار الصحاح: (ج ن ي) ص/ ٦٢/ ط -لمكتبة العصرية بيروت.

أي: هذه المنظومة سُهِّلتْ للحفظ عن غيرها فقد نُظِمت على بحر الرَّجَزِ ، وهو من أسهل البحور وأيسرها ، وكذلك اخترت لها ألفاظًا رقيقة سهلة على المبتدئ ، ولا يملُّ من قراءتها المنتهي ، وما كان هذا إلا بفضل الله وتوفيقه.

✍(وازَّيَنَتْ ...):أي: تحسَّنتْ وتجمَّلتْ للطالب ، ولمن أراد الإقبال عليها وفهمها.

(٥) سَمَّيْتُهَا الْمَنْظُومَةُ الزَّكِيَّةْ   صُنْ نَصَّهَا وَاحْفَظْ وَخُذْ هَدِيَّةْ

أي:سميت هذا المنظومة باسم المنظومةُ الَّزكِيَّةِ ، والمنظومة هي:القصيدة الشعريَّة .

✍(الزكيَّة) أي: الكريمة ، المخيلة للنبت والخير ، وهي الطيبة[1] كذلك .

وفي المعجم الوجيز: " نفس زكيَّة:أي:طيبة طاهرة وأرض زكيَّة:أي: خصبة[2] ".

وفي هذه التسمية- الزكية- إشارة إلى كونها موصوفة بالطهارة ، والكرم لأنها تتعلق بكلام الله تعالى ، فلا بد أن يصيبها من فضله .

وكذلك تشبيهها بالأرض الخصبة كثيرة النفع ، لما فيها من الفوائد ، والنفع إن شاء الله وكذلك ما أتى فيها مما نرجو النفع به من الله في الدنيا والآخرة.

فلذلك أوصيكَ أن تحافظ على نَصِّ هذه المنظومة ، وتبلِّغَهُ لغيرك ، وكذلك أوصيك بحفظها وأبشرُك بأنك ستأخذ هدية على هذا من عند الله تبارك وتعالى ، وكذلك من أهل الفضل في الدنيا .

وأيُّ هدية أعظم من إتقان حفظ كتاب الله تعالى ، وفهمه ، ودراسة ما يتعلق به.

(٦) وَالْبَحْثُ فِيهَا قَدْ أَتَى وِفْقَ الْهِجَا   ءِ انْظُرْ لأُولَى اللَّفْظِ وَائْتِ الْبَابَ ذَا

---

١ - ينظر: لسان العرب لابن منظور .

٢ -المعجم الوجيز: ص٢٩٠/ ط وزارة التربية والتعلم.

(٧) فِــي نَحْــوِ(قُــلْ) ذَا(رِزْقُنَــا)لَا نَعْتَــدِي فَانْظُرْ لِبَابِ (الْقَـافِ) (رَاءٍ) تَهْتَـدِي

أُبِيِّنُ في هذين البيتين كيفية البحث عن الموضع الذي تريده ، أو الكلمة التي تبحث عنها فأقول:(والبحث فيها قد أتى وفق الهجاء ...).

أي: البحث في هذه المنظومة يكون وفق حرف الهجاء الأول من الكلمة التي تريد البحث عنها[1] ، وقد رتبتها على حروف الهجاء من الألف إلى الياء ، تسهيلا على الطالب ، وجعلت أيضًا أبوابًا بأسماء الكلمات أو الجمل حتى يسهل على الطالب حفظها ، وكذلك بابًا لما لم يأت إلا في موضع واحد ، وغير ذلك مما ستراه بعد.

وحروف الهجاء : هي الحروف الأَلِفْبَائِيَّةُ :(أ ، ب ، ت ، ث ...) إلخ .

وتسمى أيضا حروف التَّهَجِّي وَالتَّهْجِيَةِ.

وحروف الهجاء هي: ما تتركب منها الألفاظ من الألف إلى الياء وترتيبها مستمد من ترتيب الأبجدية بوضع الحروف المتشابهة في الرسم بعضها بجوار بعض[2].

☜قولي:(انظر لأولى اللفظ ...) .

هذا بيان لكيفة البحث فما عليك إلا أن تنظر لأول حرف من الكلمة ثم تذهب لباب هذا الحرف نحو (باب القاف أو الدال) أو غير ذلك فتبحث عن الكلمة فسوف تجدها إن شاء الله إن كانت مذكورة في النظم ، وقد أخالف ذلك في بعض الأحيان ، ولكن قليل هذا كما في كلمة (فأنجيناه ، ونجيناه) ثم ضربتُ لك مثالا للبحث فقلتُ:(في نحو (قل) و(ذا) و(رزقنا)...).

---

١ - قد وقعت بعض الكلمات في غير بابها وهذا قليل: مثل ما جاء في حرف الألف : فقد ذكرت فيه كلمة :(قال الله) ، وحقها أن تكون في حرف القاف ، فلا تلمني على ذلك ، وهذا سوف أنبه عليه إن شاء الله.

٢ - انظر المعجم الوسيط:(الهاء) ج٢/ص٩٧٥.

فإذا أردت البحث عن كلمة (قل) فانظر في باب (القاف) ، وإذا أردت كلمة (ذا) فانظر في باب (الذال) ، وهكذا فسوف تهتدي لما تبحث عنه إن شاء الله.

(٨)وَاذْكُرْ دُعَاءً لِلَّذِي يَرْجُو الْعَلِيّ   سَمِّ الْفَقِيرَ اذْكُرْ صَلاحَ الْخَانِكِيّ

☜قولي: (واذكر دعاء للذي يرجو العليّ ...) أي: حال قراءتك في هذه المنظومة ، ادع الله تعالى أن ينفع بها ، وأن يتقبل من ناظمها ، وسمه باسمه ، وهو أفقر الورى وأضعفهم وأحوجهم لرحمة الله تعالى ، المقر بعجزه وتقصيره :صلاح بن سمير بن محمد مفتاح ، شيخ حلقة القرآن الكريم بمسجد السلطان الأشرف برسباي ، والمدرسة القرآنية التابعة لوزارة الأوقاف بمدينة الخانكة ، ومؤلف هذه المنظومة ، الذي يرجو بها رضا(العلي) سبحانه وتعالى ، ونَفْعَ حفظة القرآن الكريم .

✍(الخانكي):نسبة لبلَدِهِ ، وهي مدينة الخانكة.إحدى القرى المصرية قديمًا ، أسسها الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ ، وكانت تعرف باسم خانقاه سرياقوس ، أو الخانقاة السرياقوسية ، وذكرها الإمام بن حجر العسقلاني في كتابه (إنباء الغمر) باسم (الخانكة) ، وكَثُرَ ذكرها في كتب التاريخ .

والمجال هنا ليس لذكر الخانكة فأكتفي بذكر بعض المراجع منها(البداية والنهاية للإمام بن كثير المفسر) وكذلك(المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي) وغيرها من الكتب وقد ألَّفْتُ كتابًا أذكر فيه تاريخها تفصيلا فارجع إليه إن شئت. وهي الآن إحدى مدن محافظة القليوبية .

←من علماء القراءات بمدينة الخانكة :

ذكرنا قبل أن مدينة الخانكة من المدن القديمة بمصر ، والتي أسسها ، واعتنى بها الملوك وسكن بها العلماء والزهَّاد ، وقد ظهر فيها قديما عدد من أئمة القراءات ، واللغة ، ذكرتُ ترجمتهم في

كتابي(كشف الأستار ولفت الأنظار حول تاريخ مدينة الخانكة وما بها من آثار)، وأكتفي هنا بذكر مَنْ ذكره الإمام بن الجزري في كتابه(غاية النهاية في طبقات القراء).

وهو كما وصفه ابن الجزري: الإمام : " إسماعيل بن محمد بن عبد الله التستري مجد الدين إمام صفة صلاح الدين بالصلاحية ثم خانقاه سرياقوس ، شيخ القراء العلامة الأوحد الأستاذ المقرئ النحوي الأصولي الشافعي ، برع في القراءات ، والأصول ، والعربية ، وكان شيخ القراءات بالمدرسة الفاضلية ، مشهورًا بحسن القراءة وجودة الأداء ، انتفع به جماعة ، قرأ القراءات وأجادها على الشطنوفي ، والصايغ ، وجماعة ، وأخذ العربية عن جماعة ، وصحب القونوي ، وأخذ عنه العربية والأصول وغير ذلك ، وكان والده من كبار الأولياء مدفون بتستر ينعت بالشيخ تاج الدين البناكتي يزار ويتبرك به ، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة[1] .

(٩)وَاسْأَلْ لَهُ الرِّضْوَانَ وَالْجَنَّاتِ ي   مَعْ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ ثُمَّ الآتِي

(١٠) مِنْ أَهْلِ وَالأَبْنَاءِ وَالطُّلاَّبِ ي   مَعْ مَنْ تَلَا مِنْ حَافِظِ الْكِتَابِ ي

أي: اسأل الله أن يرضى عنه ، وأن يدخله جنات النعيم ، ويحشره مع خير خلقه (ﷺ) هو وأهله ، وأبناءه ، وطلابه ومن تلا ومن حفظ كتاب الله تعالى ، وجوده وعمل بما فيه.

حرف الألف

(١١)"الْحَمْدُ لِلَّهِ" اذْكُرُوا كَالْفَاتِحَةْ   فِي يُونُسٍ مَعْ غَافِرٍ وَالثَّالِثَةْ

(١٢) عِنْدَ الزُّمَرْ

(حرف الألف) أي: باب الكلمات التي تبدأ بحرف الألف ، وأذكر هنا الكلمة سواء كانت مبدوءة بهمزة قطع ، أو ألف وصل ، أو مقرونة بالألف واللام ، وقد تأتي بعض الكلمات غير مبدوءة بالألف ، وهذا قليل كالبيت رقم (٢٤).

١ - غاية النهاية: ج١ص٢٢٠: ط الخانجي.

☜قولي:(الحمد لله اذكروا كالفاتحة).

أعني:قوله تعالى:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[الفاتحة:١]. الوارد بسورة الفاتحة ، وهو الموضع الأول في القرآن الكريم ، أتى مثله في ثلاثة مواضع أخرى وهي بالسور الآتية حسب الترتيب الوارد بالأبيات:

١-سورة يونس قوله تعالى:﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[يونس:١٠].

٢-سورة غافر:﴿فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[غافر:٦٥].

☜قولي:(والثالثة):أعني:الموضع الثالث غير سورة الفاتحة ، وقع بسورة الزمر الآية (٧٥) عند قوله تعالى:﴿وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[الزمر:٧٥].

فنعلم من هذا أن قوله تعالى(الحمد لله رب العالمين) غير المسبوق بالواو جاء في أربعة مواضع.

(١٢) وَ"الْحَمْـــدُ لِلَّهِ الَّـــذِي" أَنْعَـــامُهُمْ أَعْرَافُنَـــا مَـــعْ فَـــاطِرِ

(١٣) إِسْـرَاءِ وَالنَّمْـلِ الزُّمَـرْ خُـذْ كَهْفَهُـمْ وَالْمُؤْمِنُـونَ اذْكُـرْ سَـبَأْ مَـعْ إِبْـرَهَمْ

☜أي: واذكروا كذلك قوله تعالى:(الحمد لله الذي) في المواضع الآتية:

☜الأول:بأول سورة الأنعام وهو قوله تعالى:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾[الأنعام:١]. وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(أنعامهم).

☜الثاني: بسورة الأعراف في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ ﴾[الأعراف:٤٣].وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(أعرافنا).

☜الثالث:حسب الترتيب بأبيات المنظومة:سورة فاطر ، وذلك في قوله تعالى:﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ ۖ﴾[فاطر:٣٤] .وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(فاطر).

☜الرابع: بسورة الإسراء في قوله تعالى:﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ﴾[الإسراء:١١١].

☜الخامس:بسورة النمل في قوله تعالى:﴿وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل:١٥]. وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(النمل).

☜السادس:جاء بسورة الزمر في قوله تعالى:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ﴾[الزمر:٧٤].

☜السابع: قوله تعالى:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ﴾[الكهف:١].أول سورة الكهف ، وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(كهفهم).

☜الثامن:جاء بسورة المؤمنون في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[المؤمنون:٢٨].

☜ التاسع:قوله تعالى:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأَخِرَةِ﴾[سبأ:١]. بأول سورة سبأ ، وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(اذكر سبأ).

☜العاشر:جاء بسورة إبراهيم(عليه السلام) في قوله تعالى:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ﴾[إبراهيم:٣٩].وهذا ما أشرتُ إليه بقولي (إبرهم).

✍ **ملاحظات:**

نلاحظ مما سبق أن قوله تعالى:(الحمد لله الذي) أتى في عشرة مواضع ، منها ثلاثة هي أوائل السور ، وهم:(الأنعام ، والكهف ، وسبأ) ، وموضع واحد بداية آية وذلك بسورة (إبراهيم).

(١٤) كِبْـرًا "أَبَـى وَاسْـتَكْبَرَا "بِـالْبِكْرِ نَـلْ   طَه أَبَـى كَـالْحِجْرِ قُـلْ جَـاءَ الأَجَـلْ

☜قولي:(البكر) أعني به سورة البقرة ، وهكذا كل ما سيأتي عندما أشير لموضع فيها فانتبه.

وسورة البقرة لها أربعة أسماء ورد ذكرهم بكتب السنن وهي:(البقرة ، والزهراء ، وسنام القرآن ، وفسطاس القرآن) ، وزاد بعضهم اسم البكر ، والعوان[1] .

☜قولي:(كبرا أبى واستكبرا...):أعني:أن كلمة:(أبى واستكبر) ، لم تأت إلا بسورة البقرة ، وذلك في قوله تعالى:﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾[البقرة:٣٤].

☜قولي:(طه أبى كالحجر).

أعني:أن لفظ:(أبى) ، أتى بسورتي (الحجر) ، وسورة (طه) دون كلمة (استكبرا) ، وذلك في

☜قوله تعالى:﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّـٰجِدِينَ﴾[الحجر:٢٩].

---

١ - انظر: نظم أسماء سور القرآن الكريم للشيخ محمد أحيد الشنقيطي .

☜وقوله تعالى:﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴾[طه:١١٧].

✍ نعلم مما سبق:أن كلمة (أبى) لم تأت مع قصة إبليس إلا في ثلاثة مواضع ، وهي: بسورة (البقرة ، والحجر ، وطه) ، ولكن سورة (صاد) لم يأت بها لفظ أبى كما سنذكر في البيت التالي.

(١٥)قُلْ "قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا"فِي الْحِجْرِ مَعْ صَادٍ أَتَى لَكِنْ " أَبَى" فِيهَا امْتَنَعْ

أي :قل جاء لفظ:(قال يا إبليس) في سورة الحجر.

☜في قوله تعالى:﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴾[الحجر:٣٢].

وبسورة (صاد).

☜في قوله تعالى:﴿قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ ﴾[ص:٧٥].

☜قولي:(لكن أبى فيها امتنع):إشارة إلى أن لفظ: (أبى) لم يأت بسورة (ص) ، وقد بَيَّنْتُ مواضع ذكرها في البيت السابق.

(١٦)"فَاهْبِطْ، وَأَنْظِرْنِي ،وَإِنَّكْ " فَاكْتَفِي " فَاخْرُجْ "وَزِدْ فَاءً "بِمَا أَغْوَيْتَنِي"
(١٧)أَعْرَافَ صُنْ وَاقْرَأْ"بِمَا"فِي الْحِجْرِ مَعْ "أَغْوَيْتَنِي"وَالْحِجْرُ صَا"فَاخْرُجْ" نَصَعْ
(١٨)وَاقْرَأْ" فَإِنَّكْ "مَعْ "فَأَنْظِرْ" صَادَهَا وَاذْكُرْ كَذَاكَ الْحِجْرَ أَيْضًا مِثْلَهَا

☜قولي:(فاهبط ...)أي:جاء لفظ:(فاهبط ، أنظرني ، إنك ، فاخرج ، وقوله: فبما أغويتني بالفاء) ، كلها بقصة إبليس بسورة الأعراف ، فقد جمَعتْ هذه الألفاظ كلها خلاف غيرها من السور ، وذلك في:

☜قوله تعالى:﴿قَالَ فَٱهۡبِطۡ مِنۡهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخۡرُجۡ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾[الأعراف:١٣].

☜قولي:(واقرأ بما في الحجر...) أي: اقرأ (بما أغويتني)بسورة الحجر دون فاء وهو في قوله تعالى:﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾[الحجر:٩].

☜قولى:(والحجر صا فاخرج...)أي:أتى قوله تعالى:(فاخرج منها)بسورة الحجر ، وكذلك بسورة صاد ، قال تعالى:﴿قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ﴾، [الحجر:٣٤] ، [ص: ٧٧:] .

(نصع)أي:ظهر وبان ووضح وتجلى[1].

☜قولي:(واقرأ فإنك مع فأنظر صادها...).

أي:اقرأ في قصة إبليس بسورة صاد لفظ:(فإنك) ، ولفظ:(فأنظرني) ، وكذلك بسورة الحجر مثلها ، وجاء هذا بسورة (الحجر) ، وسورة (ص) في قوله تعالى:﴿قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ﴾[الحجر:٣٧] [ص:٨١].

✍ نأخذ من هذا:أن سورة الحجر فيها تشابه مع سورة صاد بقصة إبليس في موضعين.

(١٩) وَاقْـرَأْ لَـدَا الأَعْـرَافِ "أَلَّا تَسْـجُدَا" وَالْحِجْرِ"أَلَّا"مَعْ " تَكُونَـا "صَـادَ لَا

أي:اقرأ في قصة إبليس بسورة الأعراف لفظ:(ألا تسجد) ، وذلك في

☜قوله تعالى:﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسۡجُدَ إِذۡ أَمَرۡتُكَ﴾[الأعراف:٥].

---

١ -انظر المعجم الوجيز : ص ٦١٩/ط وزارة التربية والتعليم.

واقرأ:(ألا تكون مع الساجدين) بسورة الحجر ، وذلك في:

قوله تعالى:﴿قَالَ يَـٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّـٰجِدِينَ﴾[الحجر:٣٢] .

وأما سورة(ص) فلم تشابه سورة الأعراف أو الحجر في هذا الموضع. والله أعلم.

(٢٠) وَاقْـرَأْ " فَأَمَّـا " بَعْـدَهَا قُـلْ " آمَنُـوا " أَعْنِـي:" الَّـذِينَ " الْبِكْـرِ رُومٍ تَقْـدُمُ

(٢١) كَالْجَاثِيَـةْ مَـعْ مَوْضِـعَيْ عِنْـدَ النِّسَـا وَالتَّوْبَةِ يِ وَاذْكُرْ " وَأَمَّا " مَـنْ جَسَـا

(٢٢) أَعْنِـي:"الَّـذِينَ كَفَـرُوا " خُـذْ يَـا فَتَـى بِـالْبِكْرِ رُومِ الْجَاثِيَـةْ قَبْـلَ الْمَسَـا

أي: اقرأ كلمة (فأما) ، التي من بعدها قوله تعالى:(الذين آمنوا) ، في ستة مواضع ولاحظ أني أذكر المواضع وفق ترتيب الأبيات وهي كالتالي:

☜الأول: بسورة البقرة ، وهي التي أشرت إليها بقولي:(البكر).

وأعني:قوله تعالى:﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ﴾[البقرة:٢٦].

☜الثاني:بسورة الروم في قوله تعالى:﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَهُمۡ فِى رَوۡضَةٍ يُحۡبَرُونَ﴾[الروم:١٥]. وقد أشرتُ إليها بقولي:(روم).

☜الثالث : بسورة الجاثية في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَيُدۡخِلُهُمۡ رَبُّهُمۡ فِى رَحۡمَتِهِۦ﴾[الجاثية:٣٠]. وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(كالجاثية).

☜الرابع ، والخامس:بسورة النساء ، وقد أشرتُ إليهما بقولي:(مع موضعي عند النسا) ، وهما

☜قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ﴾[النساء:١٧٣].

☜وقوله سبحانه:﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا﴾[النساء:١٧٥].

☜السادس:بسورة التوبة ، وقد أشرتُ إليها بقولي:(والتوبة) ، وذلك في:

☜ قوله تعالى:﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾[التوبة:١٢٤].

☜قولي:(وأما من جسا أعني الذي كفروا...).

✍ (جسا) أي:صلب ، وغلظ ، وخشُن ، ويبس[1].

قال بن منظور: جسا: ضد لطف ، وجسا الرجل جسوا وجسوا: صلب . ويد جاسية: يابسة العظام قليلة اللحم .وجسيت اليد وغيرها جسوا وجسا: يبست[2].

والمقصود من البيت أن قوله تعالى:(وأما الذين كفروا) ورد في المواضع التالية:

☜الأول:بسورة البقرة في قوله تعالى:﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ﴾[البقرة:٢٦].

☜الثاني:بسورة الروم قوله تعالى:﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ﴾[الروم:١٧].

☜الثالث:بسورة الجاثية قوله تعالى:﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ﴾[الجاثية:٣١].

---

١ - المعجم الوجيز :ص١٠٥ط وزارة التربية والتعليم.

٢ - انظر:لسان العرب لابن منظور:ج/١٤ ص١٤٧ (الجيم)ط دار صادر بيروت.

ملاحظات:

نأخذ من الأبيات السابقة(٢٠،٢١،٢٢) ما يلي:

☜**أولاً:**أن قوله تعالى:(فأما الذين آمنوا) أتى في ستة مواضع ، كما بيَّنَّا ، منها أربعة مواضع في صدر الآية ، واثنين وسط الآية ، وهما موضعي سورة البقرة ، والتوبة.

☜ **ثانيًا:** أن قوله تعالى:(وأما الذين كفروا) ، نصف العدد السابق.

يعني: ثلاثة مواضع ، أتى منهم اثنين بصدر الآية ، وموضع وسط آية ، هو موضع سورة البقرة.

(٢٣) فِـــي سِـــتَّةٍ " إِنْ شَـــاءَ أَللهُ " الْخَبَـــرْ بِالْبِكْرِ مَعْ يُوسُفْ وَذِبْحٍ قَـدْ ظَهَـرْ

(٢٤) ثُـمَّ الْقَصَـصْ مَـعْ كَهْـفِ فَـتْحٍ شَـاهِدَةْ وَاحْفَـظْ"وَقَـالَ اللهُ "نَحْـلِ الْمَائِـدَةْ

أي: أتي قوله تعالى:(إن شاء الله) ، في ستة مواضع ، وهي كما أتى ترتيبها بالنظم:

☜الأول: بسورة البقرة في قوله تعالى:﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ﴾[البقرة:٧٠].

☜ الثاني: قوله تعالى:﴿وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾[يوسف:٩٩].

☜الثالث: بسورة الصافات في قوله تعالى:﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[الصافات:١٠٧]. وهي التي أشرتُ إليها بقولي:(ذبح) وهكذا كلما أذكرُ هذا اللفظ فانتبه .

☜ الرابع:قوله تعالى:﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[القصص:٢٧].

☜الخامس:بسورة الكهف ، قوله تعالى:﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا﴾[الكهف:٦٩].

☜السادس:قوله تعالى:﴿لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾[الفتح:٢٧].

☜قولي:(واحفظ وقال الله نحل المائدة).

أي:احفظ أن قوله تعالى:(وقال الله):أتى في موضعين بالقرآن الكريم ، وهما:

☜الأول:بسورة المائدة في قوله تعالى:﴿وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ ﴾[المائدة:١٢].

☜ الثاني:بسورة النحل ، قوله تعالى:﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ﴾[النحل:٥١].

(٢٥)وَاقْــرَأْ"أَطِيعُــوا "وَا"أَطِيعُــوا"النُّــورُ جَــا فَــوْقَ الطَّــلَاقِ الْمَائِــدَةْ ثُــمَّ النِّسَــا

(٢٦) ثُـــــــمَّ القِتَــــــــالِ

أعني: أن كلمة:(أطيعوا) جاءت مكررة ، ومقرون بها كلمة (الله والرسول) ، في المواضع الآتي ذكرها ، حسب الترتيب بالنظم ، وعددها خمسة مواضع:

☜الأول:بسورة النور ، قوله تعالى: ﴿قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾[النور:٥٤].

☜الثاني: بسورة التغابن قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ ﴾[التغابن:٥].

وقد أشرت إليها بقولي:(فوق الطلاق) ، لأنها قبلها في ترتيب المصحف .

☜الثالث:بسورة المائدة:قوله تعالى:﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْ﴾[المائدة:٩٢].

☜الرابع:بسورة النساء قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ ﴾[النساء:٥٩].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبۡطِلُوٓاْ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴾[محمد:٥]. وهذا الموضع أشرت إليه بقولي:(ثم القتال) ، ويعد هذا الاسم من أسماء السورة[١] ، لأنه ذكر فيها لفظ القتال ، ومشروعيته ، وبعض أحكامه. والله أعلم.

---

١ - ينظر: التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور: تفسير سورة محمد(صلى الله عليه وسلم).

✍ **ملاحظات:**

أولاً:نأخذ مما سبق :أن كلمة (أطيعوا) في المواضع السابقة ، جاءت في موضعين مسبوقة بقوله تعالى(يا أيها)، وهما بسورة النساء،وسورة محمد،وجاءت مسبوقة بالواو في موضعين أيضًا وهما بسورة المائدة ، وسورة التغابن ، وجاءت مسبوقة بكلمة (قل) في موضع سورة النور.

✋✍ **تتمة:**

أولاً:جاء قوله تعالى:(وأطيعوا الله ورسوله) ، في ثلاثة مواضع ، منها اثنان بالأنفال وهما:

☜الأول:قوله تعالى:﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾[الأنفال:١].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[الأنفال:٤٦].

وجاء الموضع الثالث بسورة المجادلة ، في قوله تعالى:﴿فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾[المجادلة:١٣].

ثانيًا: جاء بسورة آل عمران ، قوله تعالى:﴿قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾**[آل عمران:٣٢].** ، ولم يأت في موضع غيره. وجاء قوله تعالى:﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ﴾[آل عمران:١٣٢].فيها أيضا فقط.

كما جاء بسورة النور قوله تعالى:﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴾[النور:٥٦].

ولاحظ أن خاتمة الآيتين: (لعلكم ترحمون) متماثلة بالسورتين .

(٢٦) .... اذْكُـــرْ " أَهُـــمْ " بِـــالزُّخْرُفِ يِ كَالذِّبْحِ جَا دُخَّانُ فَاشْكُرْ وَاحْتَفِ يِ

أي: اذكر كلمة: (أَهُمْ) ، في القرآن الكريم بالمواضع الآتية ، وعددها ثلاثة مواضع:

☜الأول:بسورة الزخرف ،قوله تعالى:﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾[الزخرف:٣٢].

☜الثاني: بسورة الصافات :﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا ﴾[الصافات:٥].

☜الثالث:بسورة الدخان قوله تعالى:﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾[الدخان:٣٧].

📖(احتفي):أي: احتفل .

ولاحظ أن كلمة(أهم) أتت بداية آية في موضعين مما ذكر.

(٢٧) قُـلْ :" إِنَّ هَـذِهِ " الَّتِـي بِالـذِّكْرِ حَـدْ بِالأَنْبِيَـــا مُزَّمِـــلُ وَالـــدَّهْرُ وَدْ

أي:قل: قوله تعالى:(إن هذه) ، أتى في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع ، وهي كما بالنظم:

☜الأول:بسورة الأنبياء في قوله تعالى:﴿إِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾[الأنبياء:٥].

☜الثاني:بسورة المزمل قوله تعالى:﴿إِنَّ هَـٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ ﴾[المزمل:١٩].

☜الثالث:بسورة الإنسان قوله تعالى:﴿إِنَّ هَـٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ ﴾[الإنسان:١٩].وقد أشرتُ إليها بقولي:(الدهر) .

قال صاحب التحرير والتنوير:"وقد سميت بهذا الاسم في كثير من المصاحف[1] ".

☜كلمة:(حد):يقصد بها الحاجز بين الشيئين .

قال في المعجم الوجيز "(الحد):الحاجز بين الشيئين" وقال بن منظور:" وأصل الحد المنع ، والفصل بين الشيئين[1] ."

---

١ - التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور: تفسير سورة الإنسان ج٢٩/ص٣٦٩/ط الدار التونسية.

وكلمة(ود): يعني: أحب وتأتي بمعان أخرى[2].

(٢٨) وَاذْكُرْ "وأَلْقِ" النَّمْلَ عَنْ مُوسَى عَصَا ثُمَّ الْقَصَصْ مَعْ لَفْظِ "أَنْ" قُلْ مَا عَصَى

أعني أن قوله تعالى:﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ﴾[النمل:١٠].جاء بسورة النمل .

وأن قوله تعالى:﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾[القصص:٣١]. جاء بسورة القصص.

(٢٩)إنْ قُلْتَ :" أَمْ تَسْأَلُهُمُ " ثَلِّثْ أَتَمْ بِالْمُؤْمِنِينَ الطُّورِ مَعْ آيِ الْقَلَمْ

أي:إذا ذكرتَ (أم تسألهم) أتت كم مرة في القرآن ، ثلث العدد أعني: اذكر ثلاثة مواضع ، وهم:

☜الأول:بسورة المؤمنون:﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾[المؤمنون:٧٢].

☜الثاني:بسورة الطور قوله تعالى:﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾[الطور:٤٠].

☜الثالث:بسورة القلم قوله تعالى:﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾[القلم:٤٦].

❊ ولا يخفى عليك أن آية سورة الطور مشابهة لآية سورة القلم بالتمام.

(٣٠) " وَاتْلُ " الَّتِي بِالْكَهْفِ شُعْرَا الْوارِدَةْ مَعْ يُونُسٍ أَعْرَافِهِمْ وَالْمَائِدَةْ

أعني:أن كلمة (واتل) ، وردت في القرآن بالسور المذكورة بالبيت ، وعددها خمس سور ، وكذلك عدد المواضع التي ورد اللفظ فيها ، وهي حسب الترتيب بالنظم:

☜الأولى:الكهف قوله تعالى:﴿وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾[الكهف:٢٧].

---

١ - انظر:لسان العرب لابن منظور(الحاء المهملة)، والمعجم الوجيز(حدر) ص١٣٩/ط وزارة التربية والتعليم.

٢ -انظر : المرجعين السابقين.

☜الثاني:بسورة الشعراء قوله تعالى:﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[الشعراء:٥].

☜الثالث:بسورة يونس قوله تعالى: ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ﴾[يونس:٧١].

☜الرابع : بسورة الأعراف قوله تعالى:﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ﴾[الأعراف:٥].

☜الخامس:بسورة المائدة قوله تعالى:﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ﴾[المائدة:٢٧].

(٣١) قَدْ جَاءَ ذِكْرُ" الأَرْضِ "مِنْ قَبْلِ" السَّمَا " فِي أَرْبَعٍ عِمْرَانُ يُونُسْ قَدْ سَمَا

(٣٢) مَعْ إِبْرَهَمْ وَالْعَنْكَبُوتِ. الْجَمْعُ عَمْ لَفْظَ" السَّمَاءِ "اقْرَأْ بَطَه إِبْرَهَمْ

أعني:أن لفظ:(الأرض) ذُكِرَ في أربعة مواضع ، وجاء بعده لفظ:(السماء) مفردًا في نفس الآية ، ثم ذكرت أن لفظ:(السماء) جاء مجموعًا -السماوات- بعد لفظ: (الأرض) في موضعين وأشرتُ إلى ذلك بقولي:(والجمع عم لفظ السماء ...) وبيانهم كالتالي:

☜الأول:بسورة آل عمران في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخۡفَىٰ عَلَيۡهِ شَيۡءٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[آل عمران:٥].

☜الثاني:بسورة يونس في قوله تعالى:﴿وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ﴾[يونس:٦١].

☜الثالث:﴿وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[إبراهيم:٣٨].

☜الرابع:قوله تعالى:﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[العنكبوت:٢٢].

☜أما ما أتى فيه لفظ:(السماء) مجموعًا بعد لفظ:(الأرض) ، فهو قوله تعالى:﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ﴾[إبراهيم:٤٨].

وقوله سبحانه: ﴿تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى﴾[طه:٤٥]. وهذا معنى قولي:(والجمع عم لفظ السماء ...).

(٣٣) قُلْ "أَمْ لَكُمْ " فِي مَوْضِعَيْ عِنْدَ الْقَلَمْ وَالذِّبْحِ جَا قُلْ وَالْقَمَرْ وِتْرًا أَتَمْ

أي:اذكر أن قوله تعالى:(أم لكم) ، جاء في موضعين بسورة القلم ، وموضع بسورة الصافات وهي التي أشرت إليها بقولي:(الذبح) ، وموضع بسورة القمر ، وقد أشرت إليهم بقولي:(وترًا).

وكلمة:(وتر):تعني:(الفرد)[1]:وأعني هنا أنها جاءت في هذه السور في موضع واحد ، وبيانها:

☜الأول ، والثاني :بسورة القلم قوله تعالى:﴿أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾[القلم:٣٧].وقوله سبحانه:﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾[القلم:٢٩].

☜الثالث:بسورة الصافات قوله تعالى:﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَٰنٌ مُّبِينٌ﴾[الصافات:١٥٦].

☜الرابع:بسورة القمر قوله تعالى:﴿أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ﴾[القمر:٤٣].

(٣٤) " إِلَّا مَنَ امَنْ "فِي سَبَأْ وَالْغَيْرُ لَا " إِلاَّ أَنَا " فِي النَّحْلِ طَه الأَنْبِيَا

---

١ - ينظر: لسان العرب لابن منظور (الواو) ج ٥ ص٢٧٣ط -دار صادر بيروت.

أعني أن لفظ:(إلا من آمن) لم يأت إلا بسورة سبأ ، وذلك في قوله تعالى:﴿وَمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمۡ عِندَنَا زُلۡفَىٰٓ إِلَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا﴾[سبأ:٣٧].

☜قولي:(إلا من أنا ...):

أعني أن لفظ: (إلا أنا) ، أتي في ثلاث سور ، بثلاثة مواضع ، وهي كترتيبها بالنظم.

☜الأول:بسورة النحل قوله تعالى:﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ﴾[النحل:٢].

☜الثاني: بسورة طه قوله تعالى:﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾[طه:١٣].

ولا تنس أني أذكر المواضع وفق الترتيب الآتي بالنظم ، وليس ترتيب السور بالمصحف .

☜الثالث: بسورة الأنبياء في قوله تعالى:﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴾[الأنبياء:٢٥].

تتمة:

قوله تعالى:(لا إله إلا الله):أتى في موضعين:

☜الأول: بسورة الصافات في قوله تعالى:﴿إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾[الصافات:٣٥].

☜الثاني: بسورة محمد قوله تعالى: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[محمد:١٩].

نشاط:

جاء قوله تعالى:﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾:في ثمان سور، وهي :(البقرة – آل عمران – النساء – التوبة– طه – النمل – القصص – التغابن) اذكُر المواضع وأرقام الآيات.

(٣٥) "اذْهَـبْ" أَتَـى فِـي مَوْضِـعَيْ طَـه دَعَـا إِسْـرَاءَهُمْ وَالنَّمْـلُ جَـا كَالنَّازِعَـا

أعني: أن قوله تعالى(اذهب)جاء في خمسة مواضع منهما اثنان بسورة (طه)وهما :

☜ الأول: قوله تعالى: ﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾[طه:٢٤].

☜ الثاني:قوله تعالى:﴿ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي﴾[طه:٤٢].

☜ الثالث:﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ ﴾[الإسراء:٦٣].

☜ الرابع: بسورة النمل في قوله تعالى:﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا ﴾[النمل:٢٨].

☜ الخامس:في قوله تعالى:﴿ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ﴾[النازعات:١٧].

(٣٦) " أَكْبَـرُ لَـوْ كَـانُوا " أَتَـى عِنْـدَ الزُّمَـرْ وَالنَّحْـلِ مَعْهَـا فِـي الْقَلَـمْ بَـدْرٌ ظَهَـرْ

أعني: أن قوله تعالى:(أكبر لو كانوا) أتى في ثلاثة مواضع ، وبيانها كما وردت بترتيب البيت:

☜ الأول: في قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾[الزمر:٢٦].

☜ الثاني:في قوله تعالى:﴿وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾[النحل:٤١].

☜ الثالث: في قوله تعالى:﴿وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴾[القلم:٣٣].

ولاحظ أن لفظ سورة القلم مثل سورة الزمر.

(٣٧) بِـالرَّفْعِ أَوْ بِالنَّصْـبِ " أَللَّهُ الَّـذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ اذْكُـرَنْ وَالأَرْضَ" ذِي

(٣٨) أَعْـرَافُهُمْ مَـعْ يُـونُسٍ خُـذْ إِبْـرَهَمْ وَالسَّـجْدَةِ الأَحْقَـافِ وَالإِسْـرَاءِ تَـمْ

أعني: أن لفظ:(الله الذي خلق السماوات والأرض)جاء لفظ الجلالة مرفوعًا أو منصوبًا في المواضع الآتي ذكرها ، وعددها ستة ، منها أربع مواضع بالرفع ، واثنان بالنصب وهي:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾[الأعراف:٥٤].وهذا ما أشرت إليه بقولى (أعرافهم).

☜الثاني في قوله تعالى:﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ ﴾[يونس:٣].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾[إبراهيم:٣٢]وهذا ما أشرت إليه بقولي: إبرهم.

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾[السجدة:٤].

ويلاحظ أن هذه كلها جاءت بالرفع في لفظ الجلالة أما موضعي النصب فهما:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّـٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا﴾[الإسراء:٩٩].

☜**الثاني:** جاء في قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ ﴾[الأحقاف:٣٣].

نشاط:

١- جاء لفظ:﴿ أَأَنْتُمْ ﴾ في سبعة مواضع في القرآن الكريم ، منها خمسة في صدر الآية- بداية الآية- والباقي وسط الآية ، والسور الوارد بها هذه المواضع هي(البقرة – الفرقان – الواقعة – النازعات).اذكر الآيات كاملة ورقمها ، واسم السورة الوارد بها أربعة مواضع.

٢- جاء لفظ:﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ في ثلاث سور وهي:(البقرة – آل عمران – التوبة) أكمل الآيات.

٣- جاء لفظ:﴿ إِنَّا نَحْنُ﴾ في خمس سور ، وكلها في صدر الآية - بداية الآية – وهذه السور: (الحجر – مريم- يس – ق – الإنسان) أكمل الآيات .

٤- جاء لفظ:﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ في ثلاث سور وهي:(الحجر- ص- الذاريات)أكمل الآيات.

٥- جاء لفظ:﴿أَرَأَيْتَ﴾ في ست سور منها خمسة مواضع في صدر الآية ، وهذه السور هي:(الكهف- الفرقان – العلق- الماعون) أكمل الآيات ثم اذكر السورة التي جاء فيها وسط الآية ، والسورة التي ورد فيها ثلاثة مواضع .

٦- جاء لفظ:﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ في أربع سور منها ثلاث في صدر الآية ، وواحد وسط الآية وهذه السور هي:(التوبة- الأحزاب – المجادلة – الطلاق) أكمل الآيات .

٧- جاء لفظ:﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾:جاء في سورتين فقط وهما: (البقرة – وآل عمران) أكمل الآيات.

٨- جاء لفظ:﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾جاء في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وكلها بداية آية وهي:(النحل- النمل- النجم) أكمل الآيات.

٩- جاء لفظ:﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ﴾ بسورة (الأنفال- والنور- لحجرات)أكمل الآيات.

١٠- جاء لفظ:﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا﴾ في سورة (لبقرة) فقط في ثلاثة ولم يأت في القرآن في غيرها مواضع أكمل الآيات.

١١- جاء لفظ:﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ في موضعين بالقرآن بسورتين وهما (البقرة- لقمان) أكمل الآيات ،وأكمل بعد كل آية ثلاث آيات.

١٢- جاء لفظ:﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ جاء في موضعين فقط بسورتين ، وهما (النحل - العنكبوت). أكمل الآيات وبعدهما آيتين.

١٣- جاء لفظ:﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾في السور الآتية فقط وهي:(المائدة – الأنفال - النمل- لقمان) أكمل الآيات ، واكتب بعدها آية ، واذكر السورة التي ورد فيها اللفظ وسط الآية.

١٤- جاء قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ في خاتمة أربع آيات بأربع سور وهي:

المائدة بالآية:(٥١) – الأنعام الاية:(١٤٤) - القصص الآية:(٥٠) - الأحقاف الآية:(١٠). اذكر كل آية من أولها ، وأكمل بعدها آية.

١٥-جاء قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ في خاتمة آية واحد فقط ، وهي بسورة المنافقون الآية رقم:(٦) ، أكمل الآية واكتب بعدها آيتين.

١٦- جاء قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ في خاتمة آية واحد فقط ، وهي بسورة المائدة الآية رقم:(٦٧) ، أكمل الآية واكتب بعدها آيتين.

١٧- جاء قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ في خاتمة آية واحد فقط ، وهي بسورة المؤمنون الآية رقم:(١١٧) ، أكمل الآية ، واكتب بعدها آية.

١٨- جاء قوله تعالى:﴿ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾ في خاتمة آية واحد فقط ، وهي بسورة يونس الآية رقم:(١٧) ، أكمل الآية ، واكتب بعدها آيتين.

١٩- جاء قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ في خاتمة أربع آيات بثلاث سور[١] وهي: الأنعام الآية:(٢١-١٣٥)- يوسف الآية:(٢٣) – القصص الآية:(٣٧). اذكر كل آية من أولها وأكمل بعدها آية.

٢٠- قوله تعالى:﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ ، جاء في موضع بالأنعام ، وموضعين بسورة يوسف كلهم في وسط الآية.

اذكر المواضع الثلاثة ، وأكمل الآيات.

٢١- قوله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾ ، جاء في بداية آية بسورة فصلت ، وسورة الأحقاف . أكمل الآيات ، واذكر أرقامها.

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ، وَإِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَات

(٣٩) " إِنَّ الَّـذِينَ ـــا آمَنُـوا مَعْهَـا الْعَمَـلْ ... بالصَّالِحَاتِ "احْفَظْ بعَشْرٍ يَـا جَمَـلْ

(٤٠) ثِنْتَـانِ قُـلْ لِلْكَهْـفِ مَـرْيَمْ آتِيَـةْ ... مَـعْ يُـونُسٍ هُـودٍ وَيُمْنَـى دَاعِيَـةْ

(٤١) لُقْمَـانُ جَـا مَـعْ فُصِّـلَتْ بِالْبَيِّنَـةْ ... وَالْبِكْـرُ نَـادَتْ لِلْبُـرُوجِ خَاتِمَـةْ

☜قولي:(إن الذين ...) أعني: أن قوله تعالى(إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أتى في عشرة مواضع ، وكلها في صدر الآية -بداية الآية- وهي كما وردت بترتيب الأبيات:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾[الكهف:٣٠].

---

١ - سوف أذكر لفظ: لا يفلح في باب اللام البيت(١٣٧).

☜الثاني:قوله سبحانه:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴾[الكهف:١٠٧].وهذان ما أشرت إليهما بقولي:(ثنتان قل للكهف) .

☜الثالث:بسورة مريم قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾[مريم:٩٦].وهذا ما أشرت إليه بقولي: (مريم).

☜الرابع:بسورة يونس في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡ ﴾[يونس:٥].

☜الخامس:بسورة هود قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ ﴾[هود:٢٣].

☜السادس بسورة لقمان في قوله سبحانه:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴾[لقمان:٨].

☜السابع: بسورة فصلت قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴾[فصلت:٨].

☜الثامن: بسورة البينة قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾[البينة:٧].

وهذا ما أشرت إليه بقولي:(بالبينة).

☜التاسع: قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ

ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴾[البقرة:٢٧٧].

☜العاشر: في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾[البروج:١١].

وعليك أن تتذكر ترتيب المواضع وفق ترتيب السور.

تتمة:

أولاً: جاء قوله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ثماني عشرة مرة ، في عشر سور كلها في بداية الآية ماعدا الموضع الأول بسورة آل عمران ، أما عدد المواضع بسورها فهي كالتالي:

١-سورة البقرة : (موضعان) بالآيات (٦ ، ١٦١) .

٢- سورة آل عمران: (خمسة مواضع) بالآيات(٤-١٠-٩٠-٩١-١١٦) .

٣-سورة النساء : (ثلاثة مواضع) بالآيات(٥٦-١٦٧-١٦٨).

٤-سورة المائدة : (موضع) بالآية(٣٦) .

٥- سورة الأنفال : (موضع) بالآية(٣٦).

٦- سورة الحج : (موضع) بالآية(٢٥) .

٧- سورة غافر : (موضع) بالآية(١٠).

٨-سورة فصلت : (موضع) بالآية(٤١).

٩- سورة محمد: (موضعان) بالآيات(٣٢-٣٤).

١٠- سورة البينة: (موضع) بالآية(٦).

ثانيًا:

جاء قوله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ بسورة البقرة الآية:(٦٢).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ بسورة المائدة ، الآية:(٦٩).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. فلاحظ الفرق بينهما.

☜قولي:

(٤٢) " إلاَّ الَّذِين ـا آمَنُوا " مَعْ " عَمِلُوا " فِي خَمْسَةٍ صَادٌ أَتَى بِالتِّينِ ذُو

(٤٣) كَالإِنْشِقَاقِ الْعَصْرِ جَاءَتْ نَائِيَةْ شُعْرَاؤُهُمْ تَأْتِي بِأَمْرٍ زَاكِيَةْ

أعني:أن قوله تعالى:(إلا الذين آمنوا وعملوا) أتى في خمسة مواضع ، وقد أتى جميعها في صدر الآية-بداية الآية- ماعدا موضع سورة (ص) ، وهي وفق ترتيب الأبيات:

☜الأول:قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾[ص:٢٤].

☜الثاني: بسورة التين قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾[التين:٦]. وهذان الموضعان هما ما أشرتُ إليهما بقولي:(صاد أتى بالتين).

☜الثالث:بسورة الإنشقاق قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾[الإنشقاق:٢٥].

☜الرابع: قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ﴾[العصر:٣].

الخامس: قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ﴾[الشعراء:٢٢٧].وهذا الموضع أشرت إليه بقولي:(شعراؤهم).

تتمة:

جاء لفظ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ ، في خمسة مواضع بالقرآن الكريم ، وهي:

الأول:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ﴾[البقرة:١٦٠].

الثاني: في قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾[آل عمران:٨٩].

الثالث: في قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ﴾[النساء:١٤٦].

الرابع: في قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ﴾[المائدة:٣٤].

الخامس: في قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾[النور:٥]. ويلاحظ أن لفظ:(وَأَصْلَحُوا) ، أتى في أربعة مواضع ، منهم اثنان قبله لفظ:(مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ) فيكون لفظ:(مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا) في موضعين.

إِنَّ الَّذي ، وَإِذَا تُتْلَى ، وَإِذَا يُتْلَى

(٤٤) "إِنَّ الَّذِي" قُلْ فُصِّلَتْ ثُمَّ الْقَصَصْ — "تُتْلَى عَلَيْهِمْ" مَعْ "إِذَا" بِالْوَاوِ خَصْ

(٤٥) فِي يُونُسٍ قُلْ مَعْ سَبَأْ وَالْجَاثِيَةْ — مَعْ مَرْيَمٍ أَعْنِي بِهَا فِي الثَّانِيَةْ

(٤٦) أَنْفَالُنَــا كَــالْحَجِّ قُــلْ جَــا آمِنَــةْ وَاخْــتِمْ بِأَحْقَــافٍ فَسَــبْعٌ بَائِنَــةْ

☜قولي:(إن الذي ...): أعني: به أن قوله تعالى:(إن الذي) جاء في موضعين وهما:

☜الأول:بسورة فصلت قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ﴾[فصلت:٣٩].

☜الثاني: بسورة القصص في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾[القصص:٨٥]. ولا يخفى عليك أني أذكر المواضع وفق الترتيب بالنظم.

☜قولي:(تتلى عليهم مع إذا بالواو خص ...):أشير به إلى قوله تعالى: (وإذا تتلى عليهم) ، ☜وقولي:(بالواو خص) أعنى أن كلمة:(إذا) الوارد بعدها كلمة (تتلى) في المواضع التي سأذكرها مسبوقة (بالواو) فيكون المقصود ، كما ذكرتُ (وإذا تتلى عليهم) ، وعددها سبعة مواضع ، وكلها وارد في (بداية الآية) .أما ما كان غير مسبوق بواو فسوف أنبِّه عليه .

وبيان المواضع وفق ترتيب الأبيات كالتالي :

☜الأول:قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُ﴾[يونس:١٥].وهذا ما أشرتُ إليه بقولي في يونس.

☜الثاني:قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗى﴾[سبأ:٤٣].

☜الثالث:قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾[الجاثية:٢٥].

☜الرابع:قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا﴾[مريم:٧٣]. وهذا هو الموضع الوارد بالواو بسورة مريم وهو الثاني بها ، وهذا ما عنيته بقولي:(أعني بها في الثانية):

أما الموضع الذي قبله بدون (واو) ، وهو قوله تعالى:﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ﴾[مريم:٥٩].

☜الخامس:قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾[الأنفال:٣٠].وهذا ما أشرت إليه بقولي: أنفالنا.

☜السادس:قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ ﴾[الحج:٥].

☜السابع:قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴾[الأحقاف:٧].

(٤٧) خُذْ "وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ" بِالْقَصَصْ   لُقْمَانُ جَا "تُتْلَى عَلَيْهِ" بِالأَخَصْ
(٤٨) وَالْجَاثِيَةْ "تُتْلَى عَلَيْهِ" اسْقِطْ لِإِذْ   ثُمَّ الْقَلَمْ تَطْفِيفَ فَاذْكُرْ بَعْدَ إِذْ

☜قولي:(خذ وإذا يتلى عليهم بالقصص):

أعني: أن قوله تعالى:(وإذا يتلى عليهم) ، قد أتى في موضع واحد وهو:

☜قوله تعالى:﴿وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴾[القصص:٥٣].

ولم أذكر موضع سورة الإسراء ، وهو في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾[الإسراء:١٠٧]. لأن كلمة إذا غير مسبوقة بالواو ، والحديث هنا عما سُبق بالواو .

☜قولي:(لقمان جا تتلى عليه بالأخص):

أعنى:أن قوله تعالى:(وإذا تتلى عليه):جاء في موضع واحد فقط وهو:

☜بسورة لقمان في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ﴾[لقمان:٧].

☜قولي:(والجاثية تتلى عليه اسقط لإذ):أعني أن قوله تعالى:(تتلى عليه) من دون إذ قبلها ، جاء بسورة الجاثية في قوله تعالى:﴿يَسْمَعُ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ ﴾[الجاثية:٨].

☜قولي (ثم القلم تَطفيف فاذكر بعد إذ).

أي:اذكر قوله تعالى:(تتلى عليه)مسبوقًا بكلمة إذا بسورة القلم ، وسورة المطففين ، وذلك في:

☜قوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[القلم:١٥].

☜وقوله تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[المطففين:١٣].

📖 **الحاصل:** بالنظر في المواضع السابقة ، نرى أن قوله تعالى:(وإذا تتلى عليهم) ، أتى في سبعة مواضع ، وقوله تعالى:(إذا تتلى عليهم) ، وكذا قوله سبحانه (وإذا يتلى عليهم) ، وقوله تعالى:(إذا يتلى عليهم) ، وقوله سبحانه: (وإذا تتلى عليه) كلٌّ في موضع واحد.
وأتى قوله تعالى:(إذا تتلى عليه) في آيتين متشابهتين ، والله أعلم.

أَجْرٌ كَبِيرٌ ، أَجْرٌ كَرِيمٌ

(٤٩) "أَجْرٌ كَبِيرٌ" فِي الْحَدِيدِ الظَّاهِرَةْ   هُودٌ أَتَى بِالْمُلْكِ فَاطِرْ أَخْبَرَهْ

أشير في هذه الأبيات إلى لفظ:(أجر كبير) ، وأخبرت أنه أتى في أربعة مواضع ، مسبوق بالواو في ثلاثة منها ، وسوف يظهر هذا عند ذكر المواضع وهي وفق ترتيب النظم:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾[الحديد:٧].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾[هود:١١].وهذا ما أشرت إليه بقولي:(هود).

☜الثالث:قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾[الملك:١٢].
وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(بالملك) .

☜الرابع:﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾[فاطر:٧].

(٥٠) " أَجْرٌ كَرِيمٌ " فِي الْحَدِيدِ الْمَوْضِعَيْ   وَالثَّالِثَ اذْكُرْ فِي يَاسِينَ لَا خَفِيْ

أعني أن: لفظ :(أجر كريم) ، أتى في ثلاثة مواضع ، وهم وفق ترتيب النظم:

☜الأول:بسورة الحديد في قوله تعالى:﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾[الحديد:١١].

☜الثاني: بسورة الحديد أيضًا في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾[الحديد:١٨].

وهذان ما أشرتُ إليهما بقولي:(في الحديد الموضعي). ولاحظ أنهما غير مسبوقين بالواو.

☜الثالث : بسورة يس في قوله تعالى:﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾[يس:١١].

نشاط:

١- جاء لفظ:﴿أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾:في خمسة مواضع وهي:اثنان بسورة آل عمران بالآية:(١٧٢ - ١٧٩) ، وبسورة الأنفال:الآية: (٢٨) ، وسورة التوبة بالآية:(٢٢) ، وسورة التغابن الآية:(١٥) أكمل الآيات واذكر ثلاثا بعدها.

٢- جاء لفظ: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ تسع مرَّات ، منها سبع بسورة النساء ، وهي بالآيات : (٤٠-٦٧-٧٤-٩٥-١١٤-١٢٦-١٦٢) ، ومرة واحدة بسورة الأحزاب: بالآية:(٢٩) ، وواحدة بسورة الفتح بالآية:(١٠). اذكر الآيات ، وأكتب بعد كل موضع آية.

٣-جاء لفظ:﴿أَجْرًا حَسَنًا﴾ في موضعين الأول بسورة الكهف ، والثاني بسورة الفتح اذكرهما.

٤- جاء لفظ: ﴿أَجْرًا كَبِيرًا﴾ في موضع واحد بسورة الإسراء اذكره ، وأكمل بعده آية.

٥- جاء لفظ: ﴿أَجْرًا كَرِيمًا﴾ في موضع واحد بسورة الأحزاب اذكره ، واكتب بعده آية.

٦- جاء لفظ: ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾:في ثلاث سور اذكرها ، واكتب الآية من أولها.

إِنَّ المتقِينَ ، إِنَّ المجْرِمينَ

(٥١) بِالْخَيْرِ " إِنَّ الْمُتَّقِينَ " احْفَظْ بِسِتْ   في الْمرْسَلَاتِ الذَّارِيَاتِ الْحِجْرِ بِتْ
(٥٢) وَالطُّورِ قُلْ دُخَانُنَا مَعْهَا الْقَمَرْ   وَ" الْمُجْرِمِينَ " اقْرَأْ بِزُخْرُفْ وَالْقَمَرْ

أعني أن لفظ:(إن المتقين) ، أتى بستة مواضع فاحفظها ، وهي كترتيب الأبيات:

☜الأول: بسورة المرسلات قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ ﴾[المرسلات:٤١].

☜الثاني:بسورة الذاريات قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴾[الذاريات:١٥].

☜الثالث:بسورة الحجر قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴾[الحجر:٤٥].

✍ معنى قولي:(بت):أي: أَنْهِ الأمر ، واقطعه وضع حدًا .

جاء في لسان العرب: " البَتُّ: القطع المستأصِل. يقال: بَتَتُّ الحبل فانبت. قال ابن سِيْدَه: بت الشيء يبته ، ويبته بتًا ، وأبته: قطعه قطعًا مستأصلا[1]."

☜الرابع: بسورة الطور قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ ﴾[الطور:١٧].

☜الخامس: بسورة الدخان قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ﴾[الدخان:٥١].

☜السادس: بسورة القمر قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴾[القمر:٥٤].

✍ يظهر مما سبق أن قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ ، أتى في سورتين.

☜قولي:(والمجرمين...): أعني أن قوله تعالى:(إن المجرمين) أتى في موضعين وهما:

☜الأول: قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴾[الزخرف:٧٤].

☜الثاني: بسورة القمر قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٖ ﴾[القمر:٤٧].

لَفْظُ : إِنَّكُمْ وَأَئِنَّكُمْ بِقِصَّةِ لُوطٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)بالاستفهام والخبر

(٥٣) عَنْ لُوطٍ اقْرَأْ " إِنَّكُمْ " فِـي الْعَنْكَـبَا   هَمْزٌ شَفَعْ فِي " إِنَّكُـمْ " تَـأْتُوا اذْهَبَـا

---

[1] - لسان العرب لابن منظور: ج٢ -ص٦ ط صادر بيروت. والمعجم الوجيز: ص ٣٤ (بت).

(٥٤) قـل " إِنَّكُـمْ " تَأْتِيـكَ فـي أَعْـرَافِهِمْ   جَـا قَبْلَـهُ تَـأْتُونَ بِـانْحِرَافِهِمْ

(٥٥) وَالنَّمْلِ قُلْ تَـأْتُونَ مَعْهَـا " تُبْصِـرُوا "   زِدْ هَمْـزَةً فِـي " إِنَّكُـمْ " لا تَجْهَلُـوا

أشير في هذه الأبيات إلى المواضع التي جاءت فيها قصة لوط(عليه السلام) ، وبعضها بالاستفهام ، والآخر بالخبر في لفظ إنكم ، وهي كالتالي وفق ترتيب النظم:

☜سورة العنكبوت قوله تعالى:﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ ﴾[العنكبوت:٢٩].

وهذا ما أشرت إليه بقولي:(إنكم في العنكبو ...).

☜وقولي: (همز شفع في إنكم) ، أعني به أن الموضع الثاني بالآية أتى بزيادة همزة .

إذن اللفظ الأول بالإخبار(إنكم) ، والثاني بالاستفهام(أئنكم) .

✍شَفَعَ: أي ضمّ إليه مثلَه ، جعله زوجًا :- كان واحدًا فشفَعه بآخر[1] .

☜قولي:(قل إنكم تأتيك في أعرافهم...) أي: أتى لفظ (إنكم) بسورة الأعراف بالإخبار ، وقبله لفظ:(أتأتون) بهمزة استفهام ، وذلك قوله تعالى:

﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ﴾**[الأعراف:٨٠-٨١].**

✍قولي:(بانحرافهم) إشارة إلى فعل قوم لوط.وفي المعجم الوسيط:" انحرف: مال عن الاعتدال "

---

١ -انظر المعجم الوسيط: (ش)ج١ ص٤٨٧ ط مجمع اللغة العربية. والمعجم الوجيز ص ٣٤٦ (شفعة) ط التربية والتعليم:

والانحراف: هو الاعواج ، والخروج عن جادَّةِ الصواب ، و الابتعاد عنها .

☜قولي:(والنمل قل تأتون معها تبصروا ...) أي: جاء لفظ سورة النمل في الآية: (٥٤) (أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون) ، وبعدها (إنكم) بزيادة في الآية:(٥٥) ، وذلك في:

قوله تعالى:﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴾[النمل:٥٤-٥٥].

كلمات:أَلَمْ ، أَوَلَمْ ،أفلم ، مع كلمات: يروا ، تروا ، يهد ، يسيروا ، تعلموا

(٥٦) فِي خَمْسَةٍ نَصًّا " أَلَمْ " مَعْهَا " يَـرَوْا " مِنْ بَعْدِهَا فِي النَّمْلِ فَاحْفَظْ مَـا رَوَوْ

(٥٧) أَعْــرَافَهُمْ يَاسِــينَ مَــعْ نَحْــلٍ وَقَــعْ أَنْعَــامُهُمْ خَيْــرُ أَتَــاهُمْ فَــاجْتَمَعْ

(٥٨) وَاثْنَا عَشَرْ " مَعْ حَرْفِ وَاوٍ " فَاثْبِـتِ يِ رُومٍ وَنَحْلِ الرَّعْـدِ مَعْهَـا السَّجْدَةِ يِ

(٥٩) خُـذْ فُصِّـلَتْ أَحْقَـافَ مُلْـكَ الْعَنْكَبَـا شُــعْرَائَهِمُ إِسْــرَاءَ يَاسِــينَ اذْهَبَــا

(٦٠) " يَهْدِي لَهُمْ "مِنْ بَعْـدِهَا فِـي السَّجْدَةِ أَعْــــرَافِهُمْ أَيْضًــــا وَرَبَّ الْعِــــزَّةِ

(٦١) وَاقْرَأْ " يَسِيرُوا " بَعْـدَهَا فَـاطِرْ دُعِـي مَــعْ غَــافِرٍ رُومٍ وَبِالْفَــاءِ يِ فَعِـي

(٦٢) الْحَـجُّ يُوسُـفْ قَـدْ أَتَـى غَـافِرْ مَعَـهْ ثُمَّ الْقِتَالُ احْفَظْ كَـلاَ مِـي وَاسْـمَعَهْ

☜قولي:(في خمسة نصا ألم معها يروا ...) أعني به أن لفظ:(ألم يروا) جاء في خمسة مواضع وهي وفق الترتيب بالنظم:

☜الأول:بسورة النمل في قوله تعالى:﴿أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾[النمل:٨٦]. وهذا ما عنيته بقولي:(في النمل ...).

☜الثاني:قوله تعالى:﴿أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً ﴾[الأعراف:١٤٨].

☜الثالث: بسورة يس قوله تعالى:﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾[يس:٣١].

☜الرابع: بسورة النحل قوله تعالى:﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[النحل:٧٩].

☜الخامس:قوله تعالى:﴿أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ ...﴾[الأنعام:٦].

☜قولي:(واثنا عشر مع حرف واو ...) أعني أن لفظ (ألم يروا) ورد في اثني عشر موضعًا بزيادة حرف الواو (و) بين همزة الاستفهام (أ) ، وحرف الجزم (لم) ، فأصبح اللفظ (أولم يروا) كلها في بداية الآية إلا موضع سورة فصلت ، وهذه المواضع وفق ترتيب النظم هي:

☜الأول : بسورة الروم قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ﴾[الروم:٣٧].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴾[النحل:٤٨].

☜الثالث:قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ﴾[الرعد:٤١].

☜الرابع:قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ ﴾[السجدة:٢٧].

☜الخامس:بسورة فصلت قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾[فصلت:١٥].

☜السادس:بسورة الأحقاف قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾[الأحقاف:٣٣].

☜السابع: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾[الملك:١٩].

☜الثامن والتاسع:بسورة العنكبوت قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾[العنكبوت:١٩]. وقوله سبحانه:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾[العنكبوت:٦٧].

☜العاشر: بسورة الشعراء قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾[الشعراء:٧].

☜الحادي عشر:بسورة الإسراء قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾[الإسراء:٩٩].

☜الثاني عشر:بسورة يس قوله تعالى:﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ﴾[يس:٧١].

☜قولي:(يهدي لهم من بعدها في السجدة أعرافهم أيضًا...)

أعني أن لفظ: أولم جاء بعده لفظ يهدِ (أولم يهدِ) في موضعين:

☜الأول:بسورة السجدة قوله تعالى:﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ ﴾[السجدة:٢٦].

☜الثاني:بسورة الأعراف قوله تعالى:﴿أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ﴾[الأعراف:١٠٠].

☜قولي :(واقرأ يسيروا بعدها...).

أعني: أن لفظ:(يسيروا) أتى بعد لفظ:(أولم) في ثلاث سور ، وهي كما ذُكِرَتْ في البيت:

☜الأول:بسورة فاطر قوله تعالى:﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ ﴾[فاطر:٤٤].

☜الثاني:بسورة غافر قوله تعالى:﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ﴾[غافر:٢١].

☜الثالث:بسورة الروم قوله تعالى:﴿ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ ﴾[الروم:٩].

(٦١) قـــــولي: وَبِالْفَاءِ فَعِي

(٦٢)الْحَجُّ يُوسُفُ قَدْ أَتَى غَافِرْ مَعَهْ ثُمَّ الْقِتَالُ احْفَظْ كَلاَمِي وَاسْمَعَهْ

أعني أن لفظ:(ألم) جاء مقرونًا بالفاء هكذا:(أفلم) ، بالمواضع الآتية:

☜الأول:بسورة الحج قوله تعالى:﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ﴾[الحج:٤٦].

☜الثاني:بسورة يوسف قوله تعالى:﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾[يوسف:١٠٩].

☜الثالث:بسورة غافر قوله تعالى:﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ﴾[غافر:٨٢].

☜الرابع:بسورة محمد قوله تعالى:﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾[محمد:١٠].

☜قولي:

(٦٣) " أَفَلَمْ يَرَوْا " قُلْ فِي سَبَأْ تَأْتِي فَقَطْ "يَهْدِي لَهُمْ"طَه الَّذِي يَخْشَ الْغَلَطْ

☜أعني:أن قوله تعالى(أفلم يروا) لم يأت إلا بسورة سبأ فقط ، وذلك في قوله تعالى:

﴿أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾[سبأ:٩].

☜وقوله تعالى:(أفلم يهد لهم)أتى بسورة:طه فقط ، وذلك في قوله تعالى:

﴿أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۗ﴾[طه:٥].

☜قولي:

(٦٤) نُوحٌ " أَلَمْ "مَعْهَا " تَرَوْا " لُقْمَانَ ضُمْ قُلْ" تَعْلَمُوا "مَعْهَا"أَلَمْ "يُوسُفَ يَؤُمْ

☜أعني:أن لفظ:(ألم تروا):أتى في موضعين بسورتين وهما كما جاء بالبيت:

☜الأول:قوله تعالى:﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾[نوح:١٥].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَـٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ﴾[لقمان:٢٠].وهذا ما أشرت إليه بقولي:(لقمان ضم).

☜قولي:(قل تعلموا معها ألم...):أعني أن لفظ(ألم تعلموا) أتى بسورة يوسف في قوله تعالى: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ ﴾[يوسف:٨٠].ولم يأت هذا اللفظ في غيرها من السور.

أَقْسَمُوا ، وَأَقْسَمُوا

(٦٥) فِـي فَـاطِرٍ مَـعْ نُـورِ تَحْـتَ الْمَائِـدةْ وَالنَّحْلِ"وا"مَعْ" أَقْسَمُوا "حُزْ فَائِدةْ

☜قولي:(في فاطر...): أعني أن لفظ:(وأقسموا) ، جاء في أربعة مواضع ،وهي كما بالنظم:

☜الأول: بسورة فاطر قوله تعالى:﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ﴾[فاطر:٤٢].

☜الثاني: قوله تعالى:﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ﴾[النور:٥٣].

☜الثالث: بسورة الأنعام قوله تعالى:﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ﴾[الأنعام:١٠٩]. وهذا ما أشرت إليه بقولي تحت المائدة.

☜الرابع: بسورة النحل في قوله تعالى:﴿وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۙ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ﴾[النحل:٣٨]. ولا يخفى عليك أن جميع المواضع جاء فيها اللفظ في بداية الآية.

(٦٦) قُلْ "أَقْسَـمُوا " مِـنْ غَيْـرِ وَاوٍ زَائِـدَةْ " إِذْ "بِالْقَلَمْ بَعْدَ " الَّـذِينَ " الْمَائِـدَةْ

☜أي:قل جاء لفظ:(أقسموا) هكذا غير مسبوق بواو ، بسورة القلم ، وقبله كلمة (إذ) ، وذلك قوله تعالى:﴿إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ ﴾[القلم:١٧].

☜والثاني: بسورة المائدة وجاء مسبوقًا بلفظ الذين ، وذلك في قوله تعالى:﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡ ﴾[المائدة:٥].

حرف الباء

(٦٧) فِـي الْبِكْـرِ " بِـاللهِ وَبِـالْيَوْمِ " انْجَـلَا فِي تَوْبَةٍ ثُمَّ النِّسَـاءِ افْصِـلْ بِــ" لَا "

☜قولي:(بالبكر بالله وباليوم انجلا).

أعني أن لفظ: (بالله وباليوم ...) ، أتى في موضع واحد فقط ، وهو بسورة البقرة:

☜وذلك في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ﴾[البقرة:٨].

☜قولي:(في توبة ...):أي افصل بين لفظ (بالله) ، ولفظ (وباليوم) بكلمة (لا) فيصبح اللفظ (بالله ولا باليوم الآخر) ، وذلك بسورتين.

☜الأولى: سورة التوبة قوله تعالى:﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾[التوبة:٢٩].

☜الثانية:سورة النساء قوله تعالى:﴿وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ﴾[النساء:٣٨].وهي قبل سورة التوبة في ترتيب المصحف.

(٦٨) فِــي سِــتَّةٍ لا تَمْتَــرِي تَأْتِيــكَ " بَــلْ أَكْثَرُهُمُــو لاَ يَعْلَمُــونَ "انْظُــرْ وَنَــلْ
(٦٩) بِالأَنْبِيَــا قُــلْ والزُّمَــرْ لُقْمَــانُ حَــيّ وَالنَّمْلُ جَا مَعْ نَحْلِهِمْ فِـي مَوْضِـعَيّ

أعني أن لفظ:(بل أكثرهم لا يعلمون) أتي في ستة مواضع ، وهي كترتيب البيت .

الأول:بسورة الأنبياء في قوله تعالى:﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴾[الأنبياء:٢٤].

الثاني:بسورة الزمر في قوله تعالى:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[الزمر:٢٩].

الثالث:بسورة لقمان قوله تعالى:﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[لقمان:٢٥].

الرابع:بسورة النمل قوله تعالى:﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[النمل:٦١].

الخامس:بسورة النحل قوله تعالى:﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[النحل:٧٥].

السادس: في قوله تعالى:﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[النحل:١٠١].وهذا هو الموضع الثاني بسورة النحل وهما ما أشرت إليهم بقولي:(مع نحلهم في موضعي).

(٧٠) قُــلْ هَــاكَ بَــلْ" أَكْثَرُهُمُــو لاَ يَعْقِلُــو نَ"الْعَنْكَبوتِ احْفَظْ وَصُنْ لَا تَغْفَلُوا

أي: خذ لفظ: (بل أكثرهم لا يعقلون) بسورة العنكبوت فقط ، وهو قوله تعالى:

﴿قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾[العنكبوت:٦٣].

تتمة:

١- جاء لفظ: (بل كذبوا) في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم ، وهم:

☜الأول:قوله تعالى:﴿بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥ﴾[يونس:٣٩].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ﴾[الفرقان:١١].

☜الثالث:قوله تعالى: ﴿بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ﴾[ق:٥].

وقد أشرت إليهم بقولي[1]:

بَــلْ كَــذَّبُوا خُــذْهَا ثَلَاثًــا ذِكْرُهَــا فِــي يُــونُسٍ قَــافٍ أَتَــى فُرْقَانُهَــا

٢- جاء لفظ:(بل نحن محرومون) في موضعين بالقرآن وهما:

☜في قوله تعالى:﴿بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ﴾[الواقعة:٦٧] ، [القلم:٢٧].

٣- جاء لفظ:(بل يريد) في موضعين بالقرآن وهما:

☜الأول:قوله تعالى:﴿بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ﴾[المدثر:٥٢].

☜الثاني:قوله تعالى: ﴿بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ﴾[القيامة:٥].

٤- جاء لفظ:(بل الذين كفروا)في ثلاثة مواضع بالقرآن:

☜الأول:قوله تعالى:﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ﴾[ص:٢].

☜الثاني: قوله تعالى: ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ﴾[الإنشقاق:٢٢].

☜الثالث:قوله تعالى: ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي تَكۡذِيبٖ﴾[البروج:١٩].

٥- جاء لفظ:(بل قالوا) في ثلاثة مواضع وهم:

---

١ - هذه الأبيات ليست مذكورة في النظم وإنما أذكرها في شرح فقط .

☜الأول: قوله تعالى:﴿بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمِۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ...﴾[الأنبياء:٥].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾[المؤمنون:٨١].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿بَلْ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴾[الزخرف:٢٢]. ولاحظ أن كلها في صدر الآية.

نشاط:

١- جاء لفظ:(بيضاء) بالرفع في موضعين بقصة موسى(عليه السلام) ، وبالنصب في أربعة مواضع منها ثلاثة بقصة موسى(عليه السلام) ، وذلك بالسور الآتية(الأعراف – طه – الشعراء- النمل- القصص - الصافات) اكتب الآيات موضحًا أرقامها.

٢- جاء لفظ:(بديع السماوات والأرض) بسورة البقرة ، والأنعام أذكر الآيات وأكملها.

لفظ بئس

(٧١) قُلْ "بِئْسَ" تَأْتِي عِنْدَ كَهْفٍ مَوْضِعَيْ وَالْجُمْعَةِ يِ حُجُرَاتِ هُودٍ يَا أُخَيْ

أعني أن لفظ:(بئس...):أتى في خمسة مواضع:

☜الأول: بسورة الكهف قوله تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾[الكهف:٢٩].

☜والثاني: قوله تعالى:﴿بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلاً﴾[الكهف:٥٠].

☜الثالث:قوله تعالى:﴿بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[الجمعة:٥].

☜الرابع: قوله تعالى:﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ﴾[الحجرات:١١].

☜الخامس:قوله تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴾[هود:٩٩].

(٧٢) فِي سَبْعَةٍ تَـأْتِي " فَبِـئْسَ " الزُّخْـرُفِ ثُـمَّ الزُّمَـرْ مَـعْ تَحْتِهَـا صَـادٍ تَفِـيْ

(٧٣) فِي مَوْضِعَيْ مَعْ قَدْ سَـمِعْ عِمْـرَانَ زِيّ "فَلَبِئْسَ مَثْوَى"النَّحْلِ وَحِّدْ يَا وَفِـيّ

أعني أن لفظ:(فبئس):أتى في سبعة مواضع بالسور الآتي ذكرها وفق ترتيب النظم وهي:

☜الأول:قوله تعالى:﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴾[الزخرف:٣٨].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾[الزمر:٧٢].

☜الثالث:قوله تعالى:﴿فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾[غافر:٧٦].

☜الرابع:قوله تعالى:﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾[ص:٥٦].

☜الخامس:قوله تعالى:﴿فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾[ص:٦٠].

☜السادس:قوله تعالى:﴿ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾[المجادلة:٨].

☜السابع:قوله تعالى:﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾[آل عمران:١٨٧].

قولي:(فلبئس مثوى النحل...) أعني أن لفظ: فلبئس أتى بسورة النحل فقط ، وبعده(مثوى).

وذلك في قوله تعالى:﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾[النحل:٥].

✍ **ملاحظات:** نلا حظ مما سبق أن موضعي سورة الزمر ، وغافر (فبئس مثوى المتكبرين) ، وأن سورة النحل أتى فيها (فلبئس مثوى المتكبرين) فقط ولم يأت في غيرها.

(٧٤) فِـي أَرْبَـعٍ تَـأْتِي" لَبِـئْسَ " الْمَائِـدَةْ مِنْ قَبْـلِ مَـا وَالْحَـجُّ ثَنِّـي الْوَاحِـدَةْ

أعني أن لفظ: (لبئس):أتى في أربعة مواضع بسورة المائدة مسبوق بلفظ(ما) ، وأتى في موضعين بسورة الحج ليس مسبوقًا بـ(ما) إذن فعدد المواضع ستة مواضع وهي:

☜الأول: بسورة المائدة قوله تعالى:﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾[المائدة:٦٢].

☜الثاني:بسورة المائدة قوله تعالى:﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴾[المائدة:٦٣].

☜الثالث: بسورة المائدة قوله تعالى:﴿لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴾[المائدة:٧٩].

☜الرابع:بسورة المائدة قوله تعالى:﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴾[المائدة:٨٠].

☜الخامس:بسورة الحج قوله تعالى: ﴿لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴾[المائدة:١٣].

(٧٥) جَا " بِئْسَمَا " فِي مَوْضِعَيْ بِالْبِكْرِ ثَـمْ أَعْــرَافِهُمْ وِتْــرًا أَتَــى كُــلٌّ بِغَــمْ

أعني أن لفظ:(بئسما) أتى في موضعين بسورة البقرة ، وواحد بسورة الأعراف ، وهم:

☜الأول ، والثاني:بسورة البقرة قوله تعالى:﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾[البقرة:٩٠].

☜وقوله سبحانه:﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[البقرة:٩٣].

☜الثالث:قوله تعالى:﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ﴾[الأعراف:١٥٠].

حرف التاء

(٧٦) بِالْبِكْرِ "مَا " مَعْ " تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرِ" ثِنْتَــانِ وِتْــرًا بِالنِّسَــا لِلْغَيْــرِ

أعني أن لفظ:(وما تفعلوا من خير...) ، أتى في موضعين بسورة البقرة ، وواحد بالنساء ،وهم:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾[البقرة:١٩٧].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾[البقرة:٢١٥].

☜الثالث:قوله تعالى:﴿ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ﴾[النساء:١٢٧].

(٧٧)وَاقْـرَأْ " تُـوَفَّى كُـلُّ نَفْـسٍ "بَعْـدَهُ "مَـا كَسَـبَتْ "عِمْـرَانَ بِكْـرٍ خُصَّـهُ

أي:اقرأ قوله تعالى:(توفى كل نفس ما كسبت) في سورتي آل عمران ، والبقرة ، وهي ما أشرت إليها بقولي:(بكر) ، وذلك بالمواضع الآتية:

☜الأول في قوله تعالى:﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾[البقرة:١٨١].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾[آل عمران:٢٦١].

(٧٨) " تَنْزِيل" قُلْ بِالضَّمِّ أَوْ بِالنَّصْبِ عَـمْ عَشْرٌ أَتَى فِي الْكَوْنِ ضَـوْءٌ قَـدْ أَتَـمْ

(٧٩) بِالسَّـجْدَةِ يَاسِـينَ نَـلْ غَـافِرْ وَمَـرْ فِي مَوْضِعَيْ مِنْ فُصِّـلَتْ أَمَّـا الزُّمَـرْ

(٨٠) كَالْوَاقِعَـةْ وَالْحَاقَّـةِ يِ فَـرْدًا أَسَـرْ أَحْقَـافُهُمْ وَالْجَاثِيَـةْ حَـقٌّ ظَهَـرْ

أي: اذكر لفظ:(تنزيل) في عشرة مواضع سواء كان بالرفع من غير تنوين ، وذلك في خمس سور ، أو بالرفع مع التنوين ، وذلك في أربع سور ، أو بالنصب غير منون ، وذلك في سورة واحدة ، كما سيتضح لك بعد والمواضع العشرة هي:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[السجدة:٢].

☜الثاني: في قوله تعالى: ﴿تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[يس:٥].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴾[غافر:٢].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[فصلت:٢].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلٌ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[فصلت:٤٢].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾[الزمر:١].

☜السابع: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴾[الواقعة:٨٠].

☜الثامن: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ﴾[الحاقة:٤٣].

☜التاسع: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ﴾[الأحقاف:٢].

☜العاشر: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴾[الجاثية:٢].

ويلاحظ الآتي :

١- قوله تعالى:(تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) ، جاء في ثلاث سور.

٢- قوله تعالى:(تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ) ، جاء في سورتين.

قولي:

(٨١) " تَنْزِيلًا " اقْرَأْ عِنْدَ طَـهَ الـدَّهْرُ بَـرْ إِسْــرَاؤُهُمْ فُرْقَانُنَــا أَرْبَــعْ زَهَــرْ

أي:اقرأ قوله تعالى(تنزيلا):في أربعة مواضع ، وهي بالسور الآتية وفق ترتيب البيت.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿تَنزِيلاً مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَـٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى﴾[طه:٤].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلاً﴾[الإنسان:٢٣].

☜الثالث: قوله تعالى:﴿ وَنَزَّلۡنَـٰهُ تَنزِيلاً ﴾[الإسراء:١٠٦].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ تَنزِيلاً ﴾[الفرقان:٢٥].

(٨٢) " تَتَـذَكَّرُونَ "احْفَـظْ ثَلَاثًـا تَنْجَلِـي   بِالسَّـجْدَةِ أَنْعَـامِهِمْ مَـعْ غَـافِرِي

أعني أن لفظ:(تتذكرون) جاء في ثلاثة مواضع ، وهي كترتيب البيت:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[السجدة:٤].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىۡءٍ عِلۡمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[الأنعام:٨٠].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿قَلِيلاً مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾[غافر:٥٨].

فائدة:

١-نأخذ مما سبق أن قوله تعالى:(أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ) ورد في موضعين فقط.

٢-قوله تعالى:(أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ) جاء في سبع سور من القرآن الكريم ، وهي:١-(يونس الآية٣) ٢، ٣-(هود الآيات٢٤، ٣٠) ٤-(النحل الآية١٧) ٥- (المؤمنون الآية ٨٥) ٦-(الصافات الآية ١٥٥) ٧- (الجاثية الآية ٢٧) .

(٨٣)احْذَرْ " تَكَادُ "الْمُلْـكُ شُـورَى مَـرْيَمُ   " تُـؤْتِي"أَتَـى عِمْـرَانُ إِبْـرَهَمْ هُـمُ

☜قولي:(تكاد الملك ...)أعني: بهذا البيت أن لفظ:(تكاد) أتى في ثلاثة مواضع ، وهي وفق الترتيب الوارد بشطر البيت:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِ﴾[الملك:٨].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّ﴾[شورى:٥].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ...﴾[مريم:٩٠].

☜قولي:(تؤتي أتى عمران إبرهم...):

أي: لفظ تؤتي أتى بسورتي آل عمران ، وإبراهيم وذلك في المواضع الآتية:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ ﴾[آل عمران:٢٦].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[إبراهيم:٢٥].

(٨٤) وَاقْـرَأْ " تَبَـارَكْ " ثَلِّثًـا فُرْقَانَنَـا أَعْـرَافُهُمْ والْمُلْـكُ كـالرَّحْمَنِ جَـا

أي:اقرأ لفظ:(تبارك) في ستة مواضع منها ثلاثة بسورة الفرقان والمواضع هي:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾[الفرقان:١].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًۢا﴾[الفرقان:١٠].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى جَعَلَ فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾[الفرقان:٦١].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[الأعراف:٥٤].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾[الملك:١].

☜السادس:في قوله تعالى:﴿تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾[الرحمن:٧٨].

تتمة:

جاء لفظ: ﴿ تَاللَّهِ﴾ في ثمانية مواضع منها أربعة بسورة يوسف والباقي في غيرها ، وهي:

١-﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ ... ﴾ [يوسف:٧٣].

٢-﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوسُفَ ... ﴾ [يوسف:٨٥].

٣-﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾ [يوسف:٩١].

٤-﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ [يوسف:٩٥]. ويلاحظ في الآيات أن اللفظ في صدر الآية ، وأنها كلها بدأت بلفظ (قالوا).

٥-﴿تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ [النحل:٥٦].

٦-﴿تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ﴾ [النحل:٦٣].

٧-﴿تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الشعراء:٩٧].

٨-﴿ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات:٥٦].

نشاط:

١-ورد لفظ:﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ ﴾ بسورة:(البقرة-آل عمران-الجاثية) أكمل الآيات.

٢- جاء لفظ: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ﴾: في سبعة مواضع وهي بالسور الآتية:(يونس -يوسف - الرعد-الحجر-الشعراء- القصص-لقمان)اذكر الآيات كاملة.

٣-جاء قوله تعالى:﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ ﴾في موضع واحد اذكره،واسم السورة، وأكمل الآية.

٤- جاء لفظ:﴿ تُرَابًا وَعِظَامًا ﴾ في خمسة مواضع بثلاث سور وهي:(المؤمنون ، الصافات ، الواقعة) ، أكمل الآيات واذكر السور التى تكرر فيها اللفظ.

٥- جاء لفظ:﴿تُرَابًا﴾ دون ذكر العظام معه في أربع سور ، وهي(الرعد-النمل- ق- النبأ) اذكر الآيات ، واكتب أرقامها.

حرف الثاء

(٨٥) " ثُـمَّ إِذَا "فِـي مَوْضِـعَيْ بِالنَّحْـلِ بَـسْ   مِثْلَ الزُّمَرْ ثَلِّـثْ بِـرُومٍ صُـنْ عَـبَسْ

أعني أن لفظ:(ثم إذا) أتى في موضعين بسورة النحل ، وفي الزمر مثلها ، وفي ثلاثة بسورة الروم وموضع بسورة عبس ، فيكون المجموع ثمانية مواضع وهي:

☜الأول:﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْـَٔرُونَ﴾[النحل:٥٣].

☜الثاني:﴿ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾[النحل:٥٤].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓاْ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾[الزمر:٨].

☜الرابع:﴿ ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾[الزمر:٤٩].

☜الخامس:﴿ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾[الروم:٢٠].

☜السادس:﴿ثُم إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾[الروم:٢٥].

☜السابع:﴿ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾[الروم:٣٣].

☜الثامن:﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾[عبس:٢٢].

يلاحظ مما سبق أنه لم يأت هذا اللفظ في بداية الآية إلا في هذا الموضع بسورة (عبس) ، والموضع الثاني بسورة النحل ، وباقي المواضع أتى اللفظ ، وسط الآية.

☜قولي:(بس) أي:حَسْبٌ وَكَفَى[1].ولها معان أخرى[2].

(٨٦) خُذْ " ثُمَّ إِنَّ "اذْكُرْ لَهَا سَبْعًا زَهَا فِي مَوْضِعَيْ بِالنَّحْلِ ذِبْحٍ مِثْلَهَا

(٨٧) وَالْمَائِدَةْ كَالْغَاشِيَةْ فَرْدٌ سَعَى ثُمَّ الْقِيَامَةْ خُصَّهَا كُلٌّ نَعَى

أي:اقرأ لفظ(ثم إنَّ) في سبعة مواضع ،كلها في بداية الآية إلا موضع سورة المائدة.

وقولي:(زَهَا) أي:تعاظم ، وافتخر ، وصفا ، وأشرق[3].والمواضع السبعة وفق ترتيب البيت:

☜الأول:﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾[النحل:١١٠].

☜الثاني:﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾[النحل:١١٩].

☜الثالث:﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمۡ عَلَيۡهَا لَشَوۡبٗا مِّنۡ حَمِيمٖ﴾[الصافات:٦٧].

☜الرابع:﴿ثُمَّ إِنَّ مَرۡجِعَهُمۡ لَإِلَى ٱلۡجَحِيمِ﴾[الصافات:٦٨].

☜الخامس:﴿ثُمَّ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡأَرۡضِ لَمُسۡرِفُونَ﴾[المائدة:٣٢].

☜السادس:﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا حِسَابَهُم﴾[الغاشية:٢٦].

☜السابع:﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ﴾[القيامة:١٩].

---

١ - المعجم الوسيط ص ٥٠ ط وزارة التربية والتعليم.

٢ -انظر: لسان العرب :لابن منظور ، والمعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

٣ - لها معان أخرى فانظر: المعجم الوسيط ص ٥٠ ط وزارة التربية والتعليم ، ولسان العرب وغيره.

(٨٨) " ثُـمَّ " الَّتِــي مِــنْ بَعْـدِهَا "دَمَّرْنَـا " فِــي الـذِّبْحِ مَـعْ شُـعْرَاءِهِمْ حَـذَّرْنَا

أعنى:أن قوله تعالى:(ثم دمرنا) أتى في موضعين فقط ، بسورتي الشعراء ، والصافات:

☜قوله تعالى:﴿ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْأَخَرِينَ ﴾[الشعراء:١٧٢، والصافات١٣٦].

⮊نشاط:

١-لفظ: ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا﴾، لم يأت في القرآن إلا في آية واحدة بسورة الأنعام ، فاذكر رقم الآية.

٢- لفظ:﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا﴾ أتى في موضعين بسورة واحدة .اذكر الآيات واسم السورة.

٣-لفظ:﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ﴾ أتى في موضعين بسورة النحل .أكمل الآيات.

٤- لفظ:﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ﴾ جاء في بداية أربع آيات بثلاث سور ، وهي(المؤمنون – الزمر – الواقعة). أكمل الآيات ، واكتب أرقامها.

٥-لفظ:﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ﴾ جاء في ثلاثة مواضع بسورتي:(الأعراف – يونس)اذكر الآيات كاملة.

٦- لفظ:﴿ثُمَّ كَانَ﴾ جاء في بداية ثلاث آيات بثلاث سور وهي:(الروم-القيامة –البلد)أكمل الآيات ، واذكر أرقامها.

٧- لفظ:﴿ ثُمَّ نُنَجِّي﴾ جاء في بسورة يونس ، وسورة مريم اذكر الآيات وأرقامها .

٨-لفظ:﴿ثُمَّ أَنْزَلَ﴾ جاء بسورتي :(آل عمران - التوبة) ، أكمل الآيات .

٩-لفظ:﴿ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ﴾ أتى في موضع واحد بالقرآن وذلك بسورة فصلت فاذكر الآية وأكملها واكتب رقمها ثم اذكر لفظ: ثم اذكر السورة التي أتى بها لفظ: ﴿وَكَفَرْتُمْ بِهِ﴾،ولم يأت في غيرها.

١٠- لفظ:﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ﴾أتي بسورة المدثر والنازعات .أكمل الآيات ، واذكر أرقامها.

١١-لفظ:﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾أتي في سبعة مواضع ، وهي بالسور الآتية:(البقرة - الأعراف-يونس-الرعد-الفرقان-السجدة-فصلت).اذكر الآيات من أولها واكتبها كاملة.

١٢-لفظ:﴿ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ أتى في موضع واحد بالقرآن. اذكر الآية ، واسم السورة.

حرف الجيم

(٨٩)"جَنَّـاتٍ"اقْـرَأْ مَـعْ " عُيُـونٍ " بَعْـدَهَا بـالْحِجْرِ تَـأْتِي الـذَّارِيَاتِ نَصَّـهَا

(٩٠) شُـعْرَاؤُهُمْ دُخَّـانُ قُـلْ جَـا مَوْضِـعَيْ أَيْ فِيهِمَا وَالْحَـرْفُ مِـنْ فَـرْقٌ بُنَـيْ

أي: اقرأ أيها الطالب لفظ:(جنات وعيون)في ستة مواضع منها أربعة مسبوقة بحرف الجر(في) واثنان بحرف الجر(من) فيكون اللفظ فيهما (من جنات وعيون)، وكلها في السور الآتية:

☜الأول ، والثاني بسورتي الحجر ، والذاريات في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾[الحجر:٤٥]، [الذاريات:١٥].وهما موضعان متشابهان.

☜الثالث:﴿فَأَخْرَجْنَـٰهُم مِّن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾[الشعراء:٥٧].

وهذا الموضع مع موضع سورة الدخان أشرت إليهما بقولي:(أَيْ فِيهِمَا وَالْحَرْفُ مِنْ فَرْقٌ).

☜الرابع:﴿فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾[الشعراء:١٤٧].

☜الخامس:﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾[الدخان:٢٥].

☜الخامس:﴿فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴾[الدخان:٥٢].

✍ **ملاحظات:**

نأخذ مما سبق:أن لفظ:(فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ) أتى آية مستقلة بسورتي الشعراء ، والدخان ، وفي غيرهما جزء من آية.

(٩١) يَـأْتِي " نَعِـيمِ " قَبْلَهَـا "جَنَّـاتِ" سِـدْ بِالطُّورِ صُنْ لَفْظَ"النَّعِيمِ"اعْدُدْ بِجِـدْ
(٩٢) فِـي الْمَائِـدَةْ يُـونُسْ وَحَـجِّ الْوَاقِعَـةْ ثُـمَّ الْقَلَـمْ لُقْمَـانَ تَحْـتَ الْقَارِعَـةْ
(٩٣)شُـعَرَاءِهِمْ وَالـذِّبْحِ مَـعْ تَطْفِيـفِ دَهْ كُـلٌّ أَتَـى مِـنْ غَيْـرِ جَنَّـةْ أَوْ مَعَـهْ

☜قولي:(يأتي نعيم قبلها جنات...).أعني أن لفظ:(جنات ونعيم) أتي بسورة الطور فقط ، وذلك في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴾[الطور:١٧].

📖معنى:السِّدْ: هو الكلام الصحيح[١] " .

📖 ده :أي: إن لم يكن هذا الذي أقول لك فإني لا أعرف غيره[٢].

وقال بن منظور:"هذا مثل من أمثال العرب قديم ، معناه: إن لم تنله الآن لم تنله أبدا"[٣].

وجاء في المعجم الوسيط "يقال إلا دهٍ فلا دهٍ إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن أي :إن لم تغتنم الفرصة السانحة فلست تصادفها أبدا[٤] ".

☜قولي:(لفظ النعيم اعدد بجد...):أي:اعدد لفظ:(النعيم) سواء كان مقرونًا بكلمة(جنة) أو غير مقرونٍ بها ، وذلك في عشرة مواضع وهي بالسور المذكورة بالبيت ، وبيانها:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿وَلَأَدْخَلْنَـٰهُمْ جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾[المائدة:٦٥].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾[يونس:٩].

☜الثالث:﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾[الحج:٥٦].

---

١ - المعجم الوسيط ج١ ص٤٢٣ ط دار الدعوة.

٢ -انظر: لسان العرب لابن منظور.

٣ - المرجع السابق.

٤ -انظر: المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

☜الرابع:﴿فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾[الواقعة:١٢].

☜الخامس:﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾[القلم :٣٤].

☜السادس:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ﴾[لقمان:٨].

☜السابع:﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[التكاثر:٨].

☜الثامن:﴿وَٱجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾[**الشعراء**:٨٥].

☜التاسع:﴿فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾[الصافات:٤٣].

☜العاشر:﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾[المطففين:٢٤].

✍ **ملاحظات:**

نأخذ مما سبق:

١-أن لفظ:(جَنَّاتِ النَّعِيمِ) أتي بستة مواضع ، منها أربعة مواضع مسبوقة بحرف الجر في ، وذلك بسورة(يونس- الحج- الصافات- الواقعة).

٢- لفظ:(فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ) ورد في آية مستقلة بموضعين وهما بسورتي(الشعراء - الواقعة).

(٩٤) فِـي "جَنَّـةٍ "جَـا وَصْـفُهَا بِالعَالِيَـةْ   فِي الْحَاقَّةِ ي ثُـمَّ اخْـتِمَنْ بِالْغَاشِـيَةْ

أعني أن لفظ:(في جنة عالية)جاء في سورتي الحاقة والغاشية في موضعين منهما وهما :

☜الأول:﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾[الحاقة:٢٢].

☜الثاني:﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾[الغاشية:١٠].

(٩٥) قَالَ الْفَتَى" جُـزْءٌ " أَتَـى بِـالْحِجْرِ ثُـمْ   "جُزْءًا"هَدَى بِـالْبِكْرِ زُخْرُف خُذْ وَقُمْ

أعني أن لفظ:(جُزْءٌ) أتى بسورة الحجر ، ولفظ:(جُزْءًا) بالنصب أتى في موضعين ، وهما بسورتي البقرة ، والزخرف ، ومواضع الرفع والنصب كترتيب النظم:

☜الأول: في قوله تعالى: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾[الحجر:٤٣].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾[البقرة:٢٦٠].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ج﴾[الزخرف:١٥].

(٩٦) "جَنَّـاتُ عَـدْنٍ يَـدْخُلُونَهَا "اذْكُـرَا بِالرَّعْـدِ نَحْـلٍ فَـاطِرٍ جَمْـعٌ قَـرَا

أعني أن قوله تعالى:(جنات عدن يدخلونها) أتى في ثلاثة مواضع وهي:

☜الأول: بسورة الرعد في قوله تعالى:﴿جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّـٰتِهِمْ﴾[الرعد:٢٣].

☜الثاني: قوله تعالى:﴿جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ صلى﴾[النحل:٣١].

☜الثالث: في قوله تعالى :﴿جَنَّـٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا صلى﴾[فاطر:٣٣]. ويلاحظ أنها كلها في بداية الآية.

نشاط:

١- جاء لفظ:﴿جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ ، بسورة البقرة في موضعين ، وبسورة الأنعام في موضع واحد ، فاذكر المواضع الثلاثة ، وأكمل الآيات.

٢- جاء لفظ: ﴿جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ ، في موضع واحد بالقرآن وذلك بسورة آل عمران فاذكر الآية كاملة واكتب رقمها.

٣- جاء لفظ:﴿جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ، في موضعين بسورتي المائدة ، والزمر .
اكتب الآيات من أولها ، واذكر أرقامها.

٤- جاء لفظ:﴿جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ ، في موضعين بسورتي: المائدة ، والحشر.
اكتب الآيات من أولها ، واذكر أرقامها.

٥- جاء لفظ: ﴿جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ ، في موضعين بسورتي: البقرة ، والتوبة .
اكتب الآيات من أولها ، واذكر أرقامها.

كلمة: حكيم عليم ، عليم حكيم ، العليم الحكيم ، الحكيم العليم

(٩٧) إِنْ جَا "حَكِيمٌ" خُذْ "عَلِيمٌ" بَعْدَهُ مِنْ أَوَّلِ الأَنْعَامِ ثَلِّثْ عَدَّهُ
(٩٨) أَعْنِي بِهَا وَالْحِجْرُ قُلْ نَمْلُ كُسِرْ أَعْنِي بِهَا ذِي خَمْسَةٌ كُلٌّ ذُكِرْ

أعني أن لفظ:(حكيمٌ عليمٌ) ، بالرفع أتى في أربعة مواضع ، منها ثلاثة بسورة الأنعام ، والرابع بسورة الحجر ، كما أتى بالكسر في موضع واحد وهو بسورة النمل ، وبيان هذه المواضع:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾[الأنعام:٨٣].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾[الأنعام:١٢٨].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾[الأنعام:١٣٩].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾[الحجر:٢٥].

هذه المواضع الأربعة جاء فيها اللفظان بالرفع ، وأما موضع الجر فهو كما ذكرنا بالبيت.

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾[النمل:٦].

وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(قل نمل كسر).

(٩٩) بالذَّارِيَاتِ " هُـوَ الْحَكِـيمُ " الزُّخْـرُفِ   مَعْهَا "الْعَلِيمُ " اذْكُرْ كَذَا ثُمَّ اكْتَفِي

أعني أن لفظ:(هو الحكيمُ العليمُ) أتى في موضعين فقط ، وهما وفق ترتيب البيت:

☜الأول:﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴾[الذاريات:٣٠].

☜الثاني:﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴾[الزخرف:٨٤].ولاحظ أن اللفظ هنا مسبوق بالواو.

(١٠٠) وَاقْرَأْ " عَلِيمٌ "جَا "حَكِيمٌ " بَعْـدَهَا   فِـي سَـتَّةٍ بِالتَّوْبَـةِ احْفَـظْ نَصَّـهَا

(١٠١)اعْـدُدْ ثَـلاَثَ النُّـورِ يَـأْتِي مُفْـرَدَا   أَنْفَـالُهُمْ مَـعْ يُوسُـفٍ ثُـمَّ النِّسَـا

(١٠٢)وَالْحَجّ مَعْ حُجْرَاتِ فَوْقَ الصَّـفِّ سَـدْ   قُلْ تِلْكَ خَمْسٌ بَعْـدَ عَشْـرٍ يَـا أَسَـدْ

أعني أن لفظ:(عليمٌ حكيمٌ) أتى في خمسة عشر موضعًا ، منها ستة مواضع بسورة التوبة ، وثلاثة بسورة النور ، وباقي السور في موضع واحد ، وبيانها كما بالبيت.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾[التوبة:١٥].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾[التوبة:٢٨].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[التوبة: ٦٠].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾[التوبة:٩٧].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[التوبة:١٠٦].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[التوبة:١١٠].

☜السابع: في قوله تعالى:﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَـٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[النور:١٨].

☜الثامن: في قوله تعالى:﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[النور:٥٨].

☜التاسع:﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[النور:٥٩].

☜العاشر: في قوله تعالى :﴿وَإِن يُرِيدُوا۟ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[الأنفال:٧١].

☜الحادي عشر:﴿إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[يوسف:٦].

☜الثاني عشر:في قوله تعالى:﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[النساء:٢٦].

☜الثالث عشر:في قوله تعالى:﴿ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[الحج:٥٢].

☜الرابع عشر:﴿فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[الحجرات:٨].

☜الخامس عشر:﴿ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[الممتحنة:١٠].

فوائد : يظهر مما سبق أن لفظ:(إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ، لم يأت إلا في موضع واحد في القرآن وهو بالآية:(٢٨) بالتوبة .

ولفظ:(إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ، لم يأت إلا بسورة يوسف بالآية:(٦) فقط.

(١٠٣)عَـدُّ " الْعَلِـيمُ الْحَكِـيمُ " الأَرْبَعَـةْ فِي الْبِكْرِ مَعْ يُوسُفْ شَفَعْ تَحْرِيمُ لَهْ

أعني أن لفظ:(العليمُ الحكيمُ) ، أتى في القرآن في أربعة مواضع وهي:

الأول: في قوله تعالى:﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[البقرة:٣٢].

الثاني:﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ﴾[يوسف:٨٣].

الثالث:﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[يوسف:١٠٠].

وهذان الموضعان هما ما أشرت إليهم بقولي:(يوسف شفع)

ومعنى شفع:صير الشئ زوجًا .

وفي لسان العرب " الشفعُ: خلافُ الوتر، وهو الزوج. تقول: كان وترًا فشفَعْتُهُ شفعًا. وشَفَعَ الوتر من العدد شفعًا: صيره زوجا.[1]

الموضع الرابع: في قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[التحريم:٢].

حرف الخاء

(١٠٤) وَاقْـرَأْ بِإِحْـدَى عَشْـرَةٍ تَأْتِينَـا فِـي " أَبَـدًا " مِـنْ بَعْـدِ "خَالِـدِينَا"
(١٠٥) حَـرْفَ النِّسَـا قُـلْ لاَ نَعُـدُّ الأَوَّلَا وَاعْـدُدْ ثَلَاثًـا ثُـمَّ أَحْـزَابَ اعْقِـلَا
(١٠٦) فِـي الْمَائِـدَةْ وَالْجِـنِّ وَالْبَرِيَّـةِ وَآخِـرًا مَـعْ أَوَّلاً فِـي التَّوْبَـةِ

١ - انظر: لسان العرب لابن منظور. ج٨ ص١٨٣ (حرف الشين).

(١٠٧) مَـعْ عَاشِـرٍ فَـوْقَ الطَّـلَاقِ الْآتِيَـةْ   قُلْ فِي الطَّلَاقِ الْخَاتِمَةْ كُـنْ دَاعِيَـةْ

أي اقرأ لفظ:(خالدين فيها أبدا) ، في إحدى عشر موضعًا ، وهم كترتيب البيت:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ﴾[النساء:٥٧].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ﴾[النساء:١٢٢].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗا﴾[النساء:١٦٩].

☜الرابع:﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا﴾[الأحزاب:٦٥].

☜الخامس:﴿لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ﴾[المائدة:١١٩].

☜السادس: في قوله تعالى :﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾[الجن:٢٣].

☜السابع:في قوله تعالى:﴿جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ﴾[البينة:٨].

☜الثامن:﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ﴾[التوبة:٢٢].

☜التاسع: في قوله تعالى:﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ﴾[التوبة:١٠٠].

☜العاشر:﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾[التغابن:٩].

☜الحادي عشر:﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا﴾[الطلاق:١١].

(١٠٨) فِـي أَرْبَـعٍ تَـأْتِي "خَلَائِـفْ" فَـاطِرِ فِي مَوْضِـعَيْ مِـنْ يُـونُسٍ أَنْعَـامُ رِيْ

أعني أن لفظ:(خلائف) أتى في أربعة مواضع ، منها اثنان في سورة يونس ، والمواضع هي:

☜الأول: قوله تعالى:﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[فاطر:٣٩].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴾[يونس:١٤].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾[يونس:٧٣].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾[الأنعام:١٦٥].

تتمة:

١- جاء قوله تعالى:﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ ، بسورة القلم الآية:(٤٣) ، وسورة المعارج الآية: (٤٤) ، ولم يأت في غيرهما.

٢- جاء قوله تعالى:﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ﴾ في صدر - يعني بداية- أربع آيات بثلاث سور وهي: النحل بالآية:(٤) ، وسورة الرحمن في آيتين وهما: (٣) ، (٤) وسورة العلق الآية: (٢).

فوائد:

١- أتى قوله تعالى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾، في صدر الآية- أعني بداية الآية- بموضعين فقط الأول :بسورة التوبة الآية:(٢٢) ، والثاني: بسورة الأحزاب الآية:(٦٥) .

نشاط:

٢- لفظ:﴿خَائِبِينَ﴾ ،أتى بموضع واحد فقط في القرآن ، وذلك بالآية:(١٢٧) بسورة آل عمران.

٣- لفظ: ﴿خاسرين﴾ ، أتى في خمسة مواضع بالسور الآتية:آل عمران (١٤٩) ، المائدة(٢١) ،(٥٣) فصلت:(٢٥) ، الأحقاف: (١٨).

٤- لفظ:﴿خاشعين﴾ ، أتى في ثلاثة مواضع بالقرآن ، وهي بالسور الآتية:
آل عمران:(١٩٩) ، الأنبياء: (٩٠) ، الشورى: (٤٥).
اكتب الآيات السابق ذكرها كاملة ، وأذكر بعدها آيتين.

٥- لفظ:﴿خَمْسَة﴾ ، ورد بالقرآن في موضعين فقط ، وهما بسورتي: الكهف ، والمجادلة ، ٦-

٦- لفظ: ﴿خمسين﴾ جاء في موضعين وهما بسورتي: العنكبوت ، والمعارج .
اذكر الآيتين الوارد بهما الألفاظ السابقة(خمسة) ، (خمسين) ،وأرقامهما .

حرف الذال

(١١٠) "ذَلِـكَ الْفَـوْزُ الْمُبِـينُ " الْجَاثِيَـةْ   وَاقْـرَأْ بِـوَاوٍ عِنْـدَ أَنْعَـامٍ هِيَـهْ

أعني أن لفظ:(ذلك الفوز المبين) ، أتي غير مسبوق بحرف الواو في موضع واحد ، وذلك بسورة الجاثية في قوله تعالى:﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴾[الجاثية:٣٠].

وجاء مسبوقًا بالواو في موضع واحد أيضًا ، وهو بسورة الأنعام في:

قوله تعالى:﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾[الأنعام:١٦].

(١١١) "ذَلِـكَ الْفَـوْزُ الْعَظِـيمُ " الْمَائِـدَةْ   مَـعْ صَـفِّهِمْ فَـوْقَ الطَّـلَاقِ الرَّاشِـدَةْ

(١١٢) فِـي تَوْبَـةٍ ثِنْتَـانِ خُـذْهُمْ

أعني أن لفظ:(ذلك الفوز العظيم) ، أتى في خاتمة خمس آيات من القرآن الكريم ، منها اثنان بسورة التوبة ، وبيان الخمس وفق الترتيب بالبيت:

☜الأول:قوله تعالى:﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[المائدة:١١٩].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[التغابن:٩].وهذا ما أشرت إليه بقولي:(فوق الطلاق).

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[الصف :١٢].وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(صفهم) ، وأعني سورة الصف.

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[التوبة:٨٩].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[التوبة:١٠٠].

(١١٢) قُلْ" ذَلِكَ "مِنْ بَعْدِ "وَاوٍ" لَا أَسَى .... بِالنِّسَا

أي:جاء لفظ:(ذلك الفوز العظيم) مسبوقًا بالواو في موضع واحد فقط ، وهو بسورة النساء فيكون اللفظ:(وذلك الفوز العظيم) ، وهذا معنى قولي:(ذلك من بعد واو) واللفظ:

☜في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[النساء:١٣].

(١١٣) وَاقْرَأْ "هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ذَلِكَا " فِي تَوْبَةٍ يُونُسْ وَدُخَانٍ بَكَا

(١١٤) ثُمَّ الْحَدِيدِ

أي: اقرأ قوله تعالى:(ذلك هو الفوز العظيم) من غير واو ، في خاتمة أربع آيات بالسور الآتية: (التوبة – يونس- الدخان – الحديد) فتلك أربع سور وبيان المواضع.

☜الأول:قوله تعالى:﴿ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[التوبة:٧٢].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[يونس:٦٤].

☜الثالث:قوله تعالى:﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[الدخان:٥٧].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[الحديد:١٢].

بعد أن ذكرت لك لفظ:(ذلك هو الفوز العظيم) غير المسبوق بواو ، أشرت إلى المواضع التي جاء فيها اللفظ مسبوقًا بالواو ، وذلك في قولي:

(١١٤) اقْــرَأْ"وَذَلِــكْ "مَــنْ هَــدَى فِــي تَوْبَــةٍ مَــعْ غَــافِرٍ فَــوْزٌ غَــدَا

أي اقرأ :(وذلك هو الفوز العظيم) في خاتمة آيتين فقط بالقرآن ، وهما:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[التوبة:١١١].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾[غافر:٩].

(١١٥) خُــذْ "ذَائِقَــةْ "عِمْــرَانَ ثُــمَّ الْعَنْكَبُــو وَالأَنْبِيَــاءَ اقْــرَأْ ثَلاثًــا وَاكْتُبُــوا

أي: أتى لفظ ذائقة في ثلاثة مواضع بالقرآن الكريم ، وترتيبها كما بالبيت.

☜الأول:في قوله تعالى:﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ ﴾[آل عمران:١٨٥].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾[العنكبوت:٥٧].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً﴾[الأنبياء:٣٥].

(١١٦) قُـلْ " ذَلِكُـمْ "وَ" اللهُ " تَـأْتِي بَعْـدَهَا فِـي مَوْضِـعَيْ أَنْعَـامِهِمْ غَـافِرْ لَهَـا
(١١٧) ثُـمَّ الزُّمَـرْ مَـعْ يُـونُسٍ فَـاطِرْ عَـلَا وَاخْتِمْ بِشُـورَى الثَّامِنَـةْ قَـوْلاً جَـلَا

أعني أن لفظ:(ذلكم الله) أتى في موضعين بسورة الأنعام ، وغافر مثلها في موضعين ، وأتى في موضع واحد بباقي السور المذكورة بالبيت الثاني ، وعدد المواضع كلها ثمانية وبيانها:

☜الأول: قوله تعالى:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾[الأنعام:٩٥].

☜الثاني:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ﴾[الأنعام:١٠٢].

☜الثالث:﴿ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾[غافر :٦٢].

☜الرابع:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[غافر:٦٤].

☜الخامس:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ﴾[الزمر:٦].

☜السادس:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾[يونس:٣].

☜السابع:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ﴾[فاطر:١٣].

☜الثامن:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾[الشورى:١٠].

تتمة:

١- جاء قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ﴾ بسورة النساء الآية:(٧٠) فقط.

٢- جاء قوله تعالى:﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ في موضعين:
الأول: بسورة يوسف ، الآية:(٤٠) ، والثاني: بسورة الروم ، الآية:(٣٠).

نشاط:

١- جاء لفظ:﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ﴾ في بداية سبع آيات بالقرآن وهم :الآية: (١٧٦) بسورة البقرة ، والآية:(٥٣) بسورة الأنفال ، والآية:(٦) ، (٦١) بسورة الحج ، والآية:(٣٠) بسورة لقمان ، والآية:(١١) بسورة محمد .

أكمل الآيات ، واذكر بعدها آيتين.

٢- جاء لفظ:﴿ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ﴾ في سورتي الإسراء والكهف . اذكر الآيتين كاملتين.

٣- جاء لفظ:﴿ذُوقُوا﴾ في ثمانية مواضع بالسور الآتية(آل عمران – يونس- العنكبوت – السجدة – سبأ – الزمر – الذاريات – القمر).اذكر الآيات واذكر السورة التي جاء فيها اللفظ بداية آية.

كلمة: ذرهم ، فذرهم

(١١٨) "ذَرْهُمْ"أَتَتْ مِنْ دُونِ(فَا) بِـالْحِجْرِ هُـمْ   أَنْعَامُهُمْ أَيْضًا أَتَـتْ مِـنْ بَعْـدِ (ثُـمْ)

أي:أتى لفظ:(ذرهم) هكذا من دون (فاء) ، بسورة الحجر ، وجاء مسبوقًا بكلمة (ثم) بسورة الأنعام ، وذلك بالمواضع الآتية.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾[الحجر:٣].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾[الأنعام:٩١].

(١١٩) وَاقْرَأْ " فَذَرْهُمْ "نصُّـهَا فِـي مَوْضِـعَيْ   أَنْعَـامِهِمْ وَالْمُؤْمِنُـونَ افْطِـنْ مَلِـيْ
(١٢٠) مَعْهَـا يَخُوضُـوا يَلْعَبُـوا حَتَّـى يُـلَا   قُـو فَـوْقَ نُـوحِ الزُّخْـرُفِ كُـلٌّ حَـلَا

(١٢١) وَاقْــرَأْ بِطُــورٍ يَــوْمَهُمْ قَبْــلَ الَّــذِي مِنْ دُونِ خَوْضٍ خُذْ كَلَامِي وَاحْتَذِي

أي اقرأ لفظ:(فذرهم) في موضعين بسورة الأنعام ، وكذلك اقرأ (فذرهم) بسورة المؤمنون ، ولكن في موضع واحد ، ولذلك قلتُ: (افطن ملي).

والملي: الزمان الطويل ، وفي التنزيل العزيز:﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾[مريم:٤٦]. ويقال مضى ملي من النهار أو الليل ما بين أوله إلى ثلثه ، أو قطعة منه لا تحد[1].

☜واقرأه: أعني لفظ:(فذرهم) وبعده لفظ: (يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا) بسورة المعارج – وهي فوق سورة نوح في ترتيب المصحف – ، وكذلك نفس اللفظ بسورة الزخرف فهما متشابهان.

☜واقرأ بسورة الطور(فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي) من دون ذكر:(يخوضوا ويلعبوا) ، وهذا ما أردت بيانه في الأبيات السابقة أما المواضع التي أشرت إلى سورها بالأبيات فهي:

☜الأول: قوله تعالى:﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾[الأنعام: ١١٢].

☜الثاني:﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾[الأنعام:١٣٧].

☜الثالث:﴿فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾[المؤمنون:٥٤].

☜الرابع:﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴾[المعارج:٤٢].

☜الخامس:﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴾[الزخرف:٨٣].

وقد نَبَّهْتُ أن هذا اللفظ والذي قبله متشابهان.

☜السادس:﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾[الطور:٤٥].

---

١ -انظر: ينظر :المعجم الوسيط .

حرف الراء

(١٢١) "رَبُّ السَّمَا وَاتِ"اذْكُـرَنْ بِالرَّعْـدِ مَـعْ إِسْرَائِهِمْ وَالْكَهْـفِ مَـرْيَمْ ذِبْـحٍ فَـعْ

(١٢٢) بِالأَنْبِيَـــا كَـــالْمُؤْمِنِينَ الظُّلَّـــةِ صَادٍ وَعَمَّ اخْفِضْ كزُخْـرُفْ ضَـمَّتِي

(١٢٣) كَالْجَاثِيَـــــةْ دُخَّـــــانُ تـــــم

أعني أن لفظ:(رب السماوات) جاء في ثلاثة عشر موضعًا ، منهم تسعة رُفِعَتْ فيهم كلمة (رب) ، وأربعة جاءت بالجر ، فيهم ، وهم: بالزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والنبأ ، وأشرت إليهم بقولي:(وعم اخفض كزخرف ضمتي ...) ، أما المواضع وفق ترتيب الأبيات فهي:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ﴾[الرعد:١٦].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾[الإسراء:١٠٢].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا﴾[الكهف:١٤].

☜الرابع: في قوله تعالى :﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾[مريم:٦٥].

☜الخامس:﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ﴾[الصافات:٥].

☜السادس:﴿قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ﴾[الأنبياء:٥٦].

☜السابع:﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾[المؤمنون:٨٦].

☜الثامن:﴿قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآ﴾[الشعراء:٢٤].

☜التاسع:﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ﴾[ص:٦٦].

هذه مواضع الرفع التسعة ، ونبدأ في ذكر مواضع الجر من الموضع التالي.

☜العاشر:﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾[النبأ:٣٧].

☜الحادي عشر:﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[الزخرف:٨٢].

☜الثاني عشر:﴿فَلِلَّهِ ٱلۡحَمۡدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ فَلِلَّهِ ٱلۡحَمۡدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[الجاثية:٣٦].

☜الثالث عشر:﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ﴾[الدخان:٧]. بعد الفراغ من ذكر المواضع التي جاء فيها لفظ:(رب السماوات) شرعتُ في ذكر لفظ آخر فقلت:

(١٢٣) وَ"الْمَشْـــرِقِ " اذْ كُرْ "رَبُّ "جَـا مُزَّمِّـلٍ شُـعْرَاءُ حِـذْ

أي:اذكر لفظ:(ربُّ المشرق) في موضعين بالقرآن بسورتي المزمل ، والشعراء في قوله تعالى:

☜الأول:﴿رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلًا﴾[المزمل:٩].

☜الثاني:﴿قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآ﴾[الشعراء:٢٩].

(١٢٤) وَاعْـدُدْ ثَـلَاثَ "الرِّجْـزَ"بِـالأَعْرَافِ يَـا قُــلْ دُونَهَــا بِالسِّــينِ قَــوْلًا شَــافِيَا

(١٢٥) أَنْعَـامُهُمْ فِـي الْحَـجِّ وَالأَحْـزَابِ طَـلْ مَـعْ يُـونُسٍ كُـلٌّ بِـأَلْ قُـلْ يَـا بَطَـلْ

أي:اعدد لفظ:(الرجز) في ثلاثة مواضع بسورة الأعراف ، وكلها في قوله تعالى:

☜:﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ﴾[الأعراف:١٣٤-١٣٥].

☜قولي:(قل دونها بالسين ...) أي: قل ما عدا هذه المواضع التي ذكرت بسورة الأعراف فهو بالسين(الرجس) ، وعددها أربعة مواضع بأربع سور وهي: الأنعام ، والحج ، والأحزاب ، ويونس ، وكلها معرفة (بأل).وبيانها وفق ترتيب النظم كالتالي.

☜الأول:﴿كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾[الأنعام:١٢٥].

☜الثاني:﴿فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴾[الحج:٣٠].

☜الثالث:﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴾[الأحزاب:٣٣].

☜الرابع:﴿وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴾[يونس:١٠٠].

(١٢٦) "رِجْزٍ"غَدَا قُلْ فِي سَبَأْ وَالْجَاثِيَةْ أَنْفَالُ "رِجْزَ""الرُّجْزَ"جَا فِي الآتِيَةْ

(١٢٧) مُدَّثِّرٍ "رِجْزًا" مَضَى بِالْعَنْكَبُو تِ الْبِكْرِ مَعْ أَعْرَافِهِمْ نَصْبُ اكْتُبُوا

☜قولي:(رِجْزٍ غدا قل في سبأ والجاثية):أعني أن لفظ:(رجزٍ)بالكسر جاء في موضعين وهما:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ﴾[سبأ:٥].

☜الثاني:﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ﴾[الجاثية:١١].

☜قولي:(أنفال رِجْزَ) أعني أن لفظ:(رجزَ)بالنصب جاء بسورة الأنفال ، وذلك في قوله تعالى:

☜﴿وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ﴾[الأنفال:٥].

☜قولي:(الرُّجْزَ جا في الآتية مدثر):أعني أن لفظ:(الرُّجْزَ) بضم الراء جاء بسورة المدثر.

☜ قوله تعالى:﴿وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ﴾[المدثر:٥].

☜قولي:(رِجْزًا مضى بالعنكبوت البكر مع أعرافهم...):أعني أن لفظ:(رجزًا)بالنصب أتى في ثلاثة مواضع بسورة البقرة ، والأعراف ، والعنكبوت ، وبيانها كترتيب البيت.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ﴾[العنكبوت:٣٤].

☜الثاني:في قوله تعالى :﴿فَأَنزَلۡنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجۡزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ﴾[البقرة :٥٩].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظۡلِمُونَ﴾[الأعراف:١٦٢].

(١٢٨)"رِجْسٌ "حَكَى أَنْعَامُهُمْ وَالْمَائِدَةْ أَعْرَافُ جَا مَعْ تَوْبَةٍ حُزْ فَائِدَةْ

أعني أن لفظ:(رجسٌ) بالسين أتى في أربعة مواضع ، وهي كترتيب البيت:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمًا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾[الأنعام:١٤٥].

☜الثاني: في قوله تعالى :﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَـٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَـٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾[المائدة:٩٠].

☜الثالث: قوله تعالى:﴿قَالَ قَدۡ وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌ ﴾[الأعراف:٧١].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ إِنَّهُمۡ رِجۡسٞۖ ﴾[التوبة:٩٥].

(١٢٩)قُلْ جَاءَ"مِنْ أَقْصَى رَجُـلْ"يَاسِـينَ حَـلْ ثُمَّ الْقَصَصْ قَدِّمْ رَجُـلْ أَقْصَـى يَظَـلْ

أعني أن:لفظ:(رجل) جاء مقدمًا على كلمة (من أقصى) بسورة القصص بخلاف سورة يس فقد جاء لفظ: (من أقصى) قبل كلمة (رجل) ، وبيان ذلك في قوله تعالى:

☜﴿وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ ﴾[القصص:٢٠].

☜﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ ﴾[يس:٢٠]. ولاحظ أن رقم الآيتين:(٢٠).

تتمة:

جاء لفظ:﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ بسورة الأعراف الآية:(١٢٢) ، والشعراء:(٤٨).

جاء لفظ:﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ ﴾ في موضعين بسورة الإسراء الآية:(٢٥) ، والآية: (٥٤) وفي موضع بسورة الكهف الآية:(١٩).

نشاط:

١-استخرج من خلال الأبيات السابق شرحها لفظ:(رب السماوات والأرض) ولفظ: (رب السماوات ورب الأرض)

٢- من خلال الأبيات السابق شرحها ، اذكر عدد المواضع التي ورد فيها الألفاظ الآتية:(الرِّجْزَ - رجزٍ – رجزًا –الرجس – رجس - رِجزَ).

حرف السين

(١٣٠) "سُـنَّةَ مَـنْ " إِسْـرَاؤُهُمْ جـا فـاتَّبَعْ قَـلْ "سُـنَّةَ اللهِ الَّتِـي" بِـالْفَتْحِ فَـعْ
(١٣١)مَعْ غَافِرٍ قُلْ"فِي الَّـذِيْنَ"مَـعْ "خَلَـوْا" أَحْـزَابُهُمْ فِـي مَوْضِـعَيْ كُـلٌّ رَوَوْ

أعني أن لفظ:(سُنَّةَ مَن) أتى بموضع واحد في القرآن بسورة الإسراء في قوله تعالى:

☜﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً ﴾[الإسراء:٧٧].

☜قولي:(قل سنة الله التي بالفتح... مع غافر).

أي لفظ:(سنة الله التي) ، جاء بسورتي: الفتح ، وغافر في قوله تعالى:

☜﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلاً﴾[الفتح:٢٣].

☜وقوله سبحانه:﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ ﴾[غافر:٨٥].

قولي:(قل في اللذين خلوا أحزابهم في موضعي...).

أي: قل جاء لفظ:(سنةالله في اللذين خلوا) ، في موضعين بسورة الأحزاب .

☜الأول:﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾[الأحزاب:٣٨].

☜الثاني: في قوله تعالى :﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلاً﴾[الأحزاب:٦٢].

نشاط:

١- اللفظ:﴿سَبْعَ﴾ جاء في القرآن في اثني عشر موضعًا :اثنان بالبقرة ، وأربعة مواضع بسورة يوسف ، وفي موضع واحد بالسور الآتية :(المؤمنون - فصلت - الطلاق-الملك - الحاقة - نوح) اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.

٢- اللفظ:﴿سَبْعَةُ﴾ جاء في ثلاثة مواضع بالقرآن ، الأول: بسورة الحجر .
والثاني: بسورة الكهف .
والثالث: بسورة لقمان.
اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها وبيِّن الآية التي نوِّن فيها هذا اللفظ.

٣- لفظ:﴿سَبْعِينَ﴾ جاء في موضعين بالقرآن ، الأول منهما: بسورة الأعراف ، والثاني: بسورة التوبة .
اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.

٤- لفظ:﴿سَبْعُونَ﴾ جاء في القرآن في موضع ، واحد بسورة الحاقة ، اذكر الآية كاملة ، واكتب رقمها.

حرف الشين

(١٣٢) قُلْ" فِـي شِـقَاقٍ "مَـعْ " بَعِيـدٍ " آتِيَـا فِـي فُصِّـلَتْ وَالْحَـجِّ بِكْـرٍ هَـا هِيَـا

أي: قل جاء لفظ:(في شقاق بعيد) ، في سورة:فصلت ، والحج ، و البقرة ، وبيانها وفق البيت:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾[فصلت:٥٢].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾[الحج:٥٣].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ﴾[البقرة:١٧٦].

حرف الصاد ، وحرف الضاد

(١٣٣)"ضَـرًا وَلَا نَفْعًـا "بِطَـهَ الْمَائِـدَةْ   مَـعْ أَوَّلِ الْفُرْقَـانِ يُـونُسْ سَـائِدَةْ

أعني أن لفظ:(ضرًا) أتى مقدما على لفظ:(نفعًا) بسورة طه ، والمائدة ، ويونس ، والموضع الأول: بسورة الفرقان ، وهو ما عنيته بقولي:(أول الفرقان)والمواضع كترتيب البيت:

☜الأول:﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾[طه:٨٩].

☜الثاني: في قوله تعالى :﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۚ﴾[المائدة:٧٦].

☜الثالث:﴿وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾[الفرقان:٣].

☜الرابع:﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ﴾[يونس:٤٩].

(١٣٤)"صَبَّارٍ" انْظُرْ مَعْ " شَكُورٍ" فِـي سَبَأْ   لُقْمَـانَ شُـورَى إِبْـرَهَمْ خُـذْ ذَا النَّبَـأْ

أعني أن لفظ:(صبار شكور) أتى في خاتمة أربع آيات بأربع سور ، وبيانها كترتيب البيت:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾[سبأ:١٩].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾[لقمان:٣١].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ﴾[الشورى:٣٣].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ﴾[إبراهيم:٥].وهذا ما أشرت إليه بقولي:(إبرهم).

تتمة:

لفظ:﴿ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ جاء في خاتمة ثلاث آيات وهي:

١-﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾[إبراهيم:٣].

٢-﴿ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾[الشورى:١٨].

٣-﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾[ق:٢٧].

وأما لفظ:(ضَلَالٍ مُبِينٍ) في ثمانية عشر موضعًا.

ولفظ:(الضَّلَالُ الْبَعِيدُ) أتى في موضعين فقط بسورتي إبراهيم ، والحج.

حرف الظاء ، وكلمة : تُوَفَّى ، ووَفَّيَتْ

(١٣٥) وَاقْرَأْ "وَلَا هُـمْ يُنْظَـرُونَ"الْبِكْـرِ فِـي عِمْـرَانَ نَحْـلِ الأَنْبِيَـاءِ السَّـجْدَةِ

أي:اقرأ قوله تعالى:(ولا هم ينظرون) في خمسة مواضع بخمس سور ، وهي:

☜الأول ، والثاني: في قوله تعالى:﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ﴾[البقرة:١٦٢] ، [آل عمران:٨٨]. والموضعان متشابهان ، وكل واحد آية مستقلة.

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴾[النحل:٨٥].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةً فَتَبۡهَتُهُمۡ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴾[الأنبياء:٤٠].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَـٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴾[السجدة:٢٩].

(١٣٦) وَ"الظَّـالِمُونَ "اقْـرِنْ بِهَـا" لَا يُفْلِـحُ" فِي يُوسُفٍ مَعْ مَوْضِـعَيْ أَنْعَـامٍ هُـو
(١٣٧) ثُـــمَّ الْقَصَـــص تَـــمْ"

أعني أن لفظ:(الظالمون) جاء قبله لفظ:(لا يفلح) في أربعة مواضع منهم اثنان بسورة الأنعام ، وموضع بسورة يوسف ، وسورة القصص ، وذكر السور كترتيب البيت.

☜الأول:قوله تعالى:﴿إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾[يوسف:٢٣].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾[الأنعام:٢١].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴾[الأنعام:١٣٥].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾[القصص:٣٧].

(١٣٧) .... تَمْ"وُفِّيَتْ"نِلْنَا " تُوَفّ " مَعْ"عَمِلَتْ"عِنْدَ الزُّمَرْ نَحْلٍ أَخَفْ

هذا شروع في ذكر متشابه آخر ، وقد أشرتُ إلى انتهاء ما قبله بقولي:(تم) وأما اللفظ الجديد فهو لفظ:(وُفِّيَتْ) ، ولفظ: تُوَفَّ) فأخبرتُ في البيت أن كلمة:(وفيت) مع كلمة: (ما عملت) أتت بسورة الزمر ، وأتت كلمة (توفى) مع (ما عملت) كذلك بسورة النحل.

☜ولفظ سورة النحل في قوله تعالى:﴿يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾[النحل:١١١]

☜أما سورة الزمر:﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ﴾[الزمر:٣٩].

حرف العين

(١٣٨) عَنْ"عَالِمِ الْغيْبِ"الَّتِي بِالذِّكْرِ قُلْ اثْنَا عَشَرْ بِالضَّمِّ أَوْ كَسْرٍ جَمُلْ

(١٣٩) أَنْعَامُهُمْ ثُمَّ الزُّمَرْ كَالْجُمْعَةِ وَالْجِنّ نَلْ فِي مَوْضِعَيْ بِالتَّوْبَةِ

(١٤٠) وَالرَّعْدِ خُذْ مَعْهَا سَبَأْ كَالسَّجْدَةِ فَوْقَ الطَّلَاقِ الْمُؤْمِنُونَ الْحَشْرِ تِي

أعني أن لفظ:(عالم الغيب) أتى في اثني عشر موضعًا ، منها ، ستة مواضع بالرفع ، وخمسة مواضع بالجر ، بالنصب في واحد فقط.

ولم أذكر المواضع هنا وفق ترتيب الأبيات ، وإنما سوف أذكر وفق الحركات:

✍أولاً:مواضع الرفع وبيانها:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ﴾[الأنعام:٧٣].

☜الثاني: قوله تعالى:﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ﴾[الرعد:٩].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾[السجدة:٦].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾[الحشر:٢٢].

☜الخامس: قوله تعالى:﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾[التغابن:١٨].

☜السادس: قوله تعالى:﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا﴾[الجن:٢٦].

✍ثانيا مواضع الجر:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾[التوبة:٩٤].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾[التوبة:١٠٥].

☜الثالث:قوله تعالى:﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾[المؤمنون:٩٢].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ﴾[سبأ:٣].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[الجمعة:٨].ويلاحظ أن هذا الموضع يشبه الأول بسورة التوبة ،(ثُمَّ تُرَدُّونَ...).

ثالثًا موضع النصب:

☜في قوله تعالى:﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[الزمر:٤٦].

(١٤١) نَصًّا "عِبَادَ اللهِ "بِالذِّبْحِ انْصِبَا فِي خَمْسَةٍ دُخَانُهُمْ فَرْدٌ بَدَا

أعني أن لفظ:(عبادَ الله) بالنصب أتى في ستة مواضع ، منها خمسة مواضع بسورة الصافات وأشرت إليها بقولي:بالذبح ، وفي موضع واحد بسورة الدخان ، وبيانها:

☜ مواضع سورة الصافات في قوله تعالى :﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ الآيات [:٤٠- ٧٤- ١٢٨-١٦٠-١٦٩].

☜ السادس: في قوله تعالى:﴿أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ ﴾[الدخان:١٨].

وفي البيت التالي سوف يُذكر الموضع الأخير الوارد به كلمة عبادَ بالنصب فافطن لذلك.

(١٤٢)"عَيْنًا"بِهَا قُلْ"يَشْرَبُ"الدَّهْرُ ارْتَوَى تَطْفِيفَ قُلْ مَعْنَى اتَّسَقْ يعْنِي اسْتَوَى

أعني أن لفظ:(عينا يشرب بها) أتى بسورة الإنسان ، وأشرتُ إليها بقولي: (الدهر) ، وسورة المطففين ، وأشرت إليها بقولي : (تطفيف) ثم ختمتُ البيت بالإشارة إلى معنى كلمة:(اتسق) المذكورة بسورة القيامة فقلتُ:(اتسق يعني استوى). والموضعان الوارد بهما لفظ عينا هما:

☜الأول:﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾[الإنسان:٦].

☜الثاني:﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾[المطففين:٢٨].

نشاط:

١- أتى لفظ:﴿عَلَّمَ﴾ بسورة الرحمن ، وسورة العلق .اذكر الآيتين كاملتين.

٢- لفظ:﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ﴾ ، أتى في خمسة مواضع بأربع سور من القرآن الكريم ، وهي: (النساء - التوبة - يوسف - الممتحنة).اذكر المواضع وأرقام الآيات ، واذكر السورة التي أتى فيها موضعان ، والآية التى أتى في أولها هذا اللفظ.

٣- لفظ:﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾أتى في سورة البقرة ، والشعراء ، والشورى كلها وسط الآية إلا واحدة أتى أولها اذكر الآيات كاملة.

٤- : لفظ:﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ﴾ جاء في موضعين ، الأول بسورة:(ق) ، والثاني: بسورة المعارج . اذكر الآيات كاملة ، واذكر أي الموضعين جاء في بداية الآية.

حرف الفاء وكلمة:واضْرِبْ ، وكَلِمَةُ ما نَزَّلَ ، ولفظ:فذكر ، وذكر

(١٤٣) فِي خَمْسَةٍ تَأْتِي" فَلَا" مَعْ "أُقْسِمُ" فِـي الْوَاقِعَـةْ وَالْحَاقَّـةِ اذْكُـرْ تَـنْعَمُ

(١٤٤) تَكْـوِيرُهُمْ وَالإِنْشِـقَاقِ الْخَيْـرُ عَـمْ عِنْـدَ الْمَعَـارِجْ قُـلْ أَتَـى فَضْـلٌ وَتَـمْ

أعني أن لفظ:(فلا أقسم)أتى في خمسة مواضع ، وبيانها كما وردت بترتيب البيتين :

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾[الواقعة:٧٥].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ﴾[الحاقة:٣٨].

☜الثالث:﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ﴾[التكوير:١٥].وأشرت إلى هذه السورة بقولي:(تكويرهم).

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴾[الإنشقاق:١٦].

☜الخامس:﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴾[المعارج:٤٠].

(١٤٥)وَاعْلَمْ "فَأَوْحَيْنَا"الَّتِي فِـي الـذِّكْرِ حَـلْ فِـي الْمُؤْمِنُـونَ الأَوَّلِ الشُّـعْرَا أَجَـلْ

أي: اعلم أن لفظ: (فأوحينا)جاء في القرآن في موضعين فقط ، وهما:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا...﴾[المؤمنون:٢٧].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَ ﴾[الشعرا:٦٣].

☜قولي:(الأول الشعرا) احترازا من الثاني بها لأنه بالواو ، وسوف يأتي ذكره.

(١٤٦) وَاخْصُـصْ" فَأَنْجَيْنَـاهُمْ "بِالأَنْبِيَـا " فَنَجَّيْنَـاهُ "الشُّـعَرَا يُـونُسْ كَـذَا

أعني أن لفظ:(فأنجيناهم) ، جاء بسورة الأنبياء فقط ، وذلك في قوله تعالى:

☜﴿ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾[الأنبياء:٩].

ولفظ:(فجيناه) ، جاء فيها أيضًا ، وكذلك أتى في موضع بسورة يونس ، والثالث بسورة الشعراء ، وبيان المواضع الثلاثة:

☜ الأول: في قوله تعالى:﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾[يونس:٧٣].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَنُوحًا إِذۡ نَادَىٰ مِن قَبۡلُ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾[الأنبياء:٧٦].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴾[الشعراء:١٧٠].

(١٤٧) " فَـإِنْ تَـوَلَّيْتُمْ " أَتَـى فِـي يُـونُسِ وَالْمَائِـدَةْ فَـوْقَ الطَّـلَاقِ مَـا نُسِـي

أعني أن لفظ:(فإن توليتم) أتى في ثلاثة مواضع ، وهي وفق ترتيب البيت:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍ﴾[يونس:٧٢].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾[المائدة:٩٢].

☜الثالث: قوله سبحانه:﴿فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾[التغابن:١٢].

(١٤٨) " فَأَصَـابَهُمْ "عِنْـدَ الزُّمَـرْ مِـنْ بَعْـدِهَا مَاكَسَبُوا"مِنْ سَـيِّئَاتِ احْفَـظْ نَهَـى

(١٤٩) وَاقْـرَأْ بِهَـا"بَـدَا لَهُـمْ" أَيْضًـا هُـمُ وَالْجَاثِيَـةْ لَكِنَّهَـا مَـعْ عَمِلُـوا

أعني أن:قوله تعالى:(فأصابهم سيئات ما كسبوا) ، جاء بسورة الزمر ، وكذلك أتى بها (بدا لهم سيئات ما كسبوا) أما سورة الجاثية فقد جاء بها لفظ:(بدا لهم سيئات ما عملوا) ، وبيات ذلك.

☜في قوله سبحانه:﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾[الزمر:٤٨]. وقد قدَّمتُ هذه الآية بخلاف ذكرها بالبيت لأنها سابقة في السورة.

☜وفي قوله تعالى:﴿فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ﴾[الزمر:٥١].

☜وقوله عز وجل:﴿وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾[الجاثية:٣٣].ولاحظ أن الفرق بين هذا الموضع وموضع سورة الزمر كلمة (عملوا) ولذلك قلتُ بالبيت:(لكنها مع عملوا).

(١٥٠) "فَأَصَـابَهُمْ "بِالنَّحْـلِ قُـلْ مِـنْ بَعْـدِهَا مَـا عَمِلُـوا مَـعْ سَـيِّئَات اذْكُـرْ بِهَـا

أعني أن :لفظ:(فأصابهم سيئات ما عملوا) ، جاء بسورة النحل ، وذلك في قوله تعالى:

☜﴿فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾[النحل:٣٤]

(١٥١) بِالإِنْشِقَاقِ اشْهَدْ "فَمَا لَهُمْ " أَتَى مُدَّثِّرٌ "وَاضْرِبْ لَهُمْ"كَهْفُ سَطَا

(١٥٢) يَا سِينَ تَمْ"مَا نَزَّلَ "اذْكُرْ آخِرًا عِنْدَ الْقِتَالِ الْمُلْكَ أَعْرَافُ قَرَنْ

أي: اشهد أن لفظ:(فمالهم) ، أتى في سورة الإنشقاق ، وسورة المدثر وذلك في قوله تعالى:

☜﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[الانشقاق:٢٠].

☜وقوله سبحانه:﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾[المدثر:٤٩].

☜قولي:(واضرب لهم كهف سطا ياسين) أعني أن : لفظ: واضرب لهم أتى بسوتي: الكهف وياسين لكن الكهف في موضعين ، ولذلك قلت:(سطا).

✍ سطا: أي:كثُر ، ومنه سطا الماء أي: كثُر[١].

أما المواضع المشار إليها فهي:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴾[الكهف:٣٢].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ﴾[الكهف:٤٥].

☜الثالث:﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ﴾[يس:١٣].

☜قولي:(ما نزل اذكر آخرا ...) أي: اذكر لفظ ما نزل في آخر سورة محمد(ﷺ)ومن أسمائها سورة القتال[١] ، وأعني بآخرها الموضع الثاني ، لأن الأول جاء فيه لفظ :(أنزل).

١ - ينظر: لسان العرب لابن منظور:(السين المهملة).

☜وقولي:(الملك أعراف) أي: كذلك أتى هذا اللفظ بسورتي:(الملك ، والأعراف) ، وبيان المواضع الثلاثة وفق الترتيب الوارد بالبيت:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾[محمد:٢٦].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴾[الملك:٩].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴾[الأعراف:٧١].

(١٥٣) نَصًّا أَتَى" فَانْظُرْ إِلَى "بِالْبِكْرِ حَلْ   كَالرُّومِ خُذْ"فَاسْتَفْتِهِمْ"عَنْ ذَا الْعَمَلْ

(١٥٤) فِي مَوْضِعَيْ بِالذِّبْحِ نَلْ

أعني أن لفظ:(فانظر إلى) جاء بسورة البقرة ، وسورة الروم ، ولفظ:(فاستفتهم) أتى في موضعين بسورة الصافات ، وعنيتها بقولي:(بالذبح). وبيان المواضع المشار إليها.

❁أولاً: فانظر إلى:

☜جاء في قوله تعالى: ﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾[البقرة:٢٥٩].

---

١ - سبق ذكر سبب التسمية بالبيت(٢٦). وكذلك انظر: التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور: تفسير سورة محمد(صلى الله عليه وسلم).

☜وقوله:﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآ﴾[الروم:٥٠].

❁ثانيًا: فاستفتهم:

☜ في قوله تعالى:﴿فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآ﴾[الصافات:١١].

☜وقوله سبحانه:﴿فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَلِرَبِّكَ ٱلۡبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلۡبَنُونَ﴾[الصافات:١٤٩].

☜ " قَـــــــدْ أَفْلَحَــــــــــا " فِــي الْمُؤْمِنُــونَ الشَّـمْسِ وَالأَعْلَــى

أعني أن لفظ:(قد أفلح) أتى في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وهي وفق ترتيب البيت:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾[المؤمنون:١].

☜الثاني:﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾[الشمس:١٤].

☜الثالث:﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾[الأعلى:٩].

(١٠٠) وَاقْرَأْ " فَذَكِّرْ " عِنْدَ طُورِ الأَمْـرُ جَـا وَالْغَاشِـيَةْ مَـعْ فَوْقِهَـا قَـافُ ضِـيَا

أي:اقرأ لفظ:(فذكر)، بسورة الطور ، والغاشية ، والأعلى- وهي التي فوقها في ترتيب المصحف- ، وكذلك بسورة: قاف .والمواضع وفق ما ذكر بالبيت.

☜الأول:﴿فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ﴾[الطور:٢٩].

☜الثاني:﴿فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ﴾[الغاشية:٢١].

☜الثالث:﴿فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾[الأعلى:٩].

١ - أي: ظَهَر وصار واضحًا. ينظر المعجم السيط:ج ١ ص ٥٣٥ (حرف الضاد).

☜الرابع:﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾[ق:٤٥].

(١٥٦) أَمَّــا "وَذَكِّــرْ" ذَارِيَــاتِ اذْكُــرْ كَــذَا   أَنْعَــــــــــــــــامَهُمْ

أي: أما لفظ:(وذكر) فقد جاء في موضعين الأول بسورة:الأنعام ، والثاني بسورة الذاريات وأشرت إليها بقولي:(ذاريات) وبيان الموضعين:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ﴾[الأنعام:٧٠].

☜الثاني: في قوله سبحانه:﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[الذاريات:٥٥].

☜قــولي: وَاقْــرَأْ " فَيَوْمَئِــذٍ" لَــدَا

(١٥٧) رُومٍ مَــعَ الــرَّحْمَنِ قُــلْ وَالْفَجْــرُ هَــلّ   كَالْحَاقَّةِ اذْكُرْ يَوْمَهَــا حُسْــنَ الْعَمَــلْ

أي:اقرأ لفظ:(فيومئذ):في أربعة مواضع ، وهي كما بالنظم:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾[الروم:٥٧].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾[الرحمن:٣٩].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾[الفجر:٢٥].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾[الحاقة:١٥].

(١٥٨) فِــي مَوْضِــعَيْ نَحْــلٍ وَرُومٍ فَاسْــمَعُوا   قُلْ "يَكْفُرُوا"مِنْ بَعْــدِهَا" فَتَمَتَّعُــوا "

أعني أن قوله تعالى:(ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا)جاء في موضعين فقط:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾[النحل:٥٥].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾[الروم:٣٤].

(١٥٩) قُلْ " فَاتَّقُوا اللهَ "الَّتِي بِالذِّكْرِ جَدّ شُعَرَاؤُهُمْ عَدُّ الثَّمَانِي قَدْ وَرَدْ

(١٦٠) عِمْرَانُ جَا فِي مَوْضِعَيْ وَالْمَائِدَةْ وِتْرًا أَتَى أَنْفَالُهُمْ هُودٌ بَدَهْ

(١٦١) بِالزُّخْرُفِ فَوْقَ الطَّلَاقِ اذْكُرْ هِيَهْ أَعْنِي كَذَلِكْ مِثْلَهَا قُلْ وَافِيَهْ

أي اذكر أن لفظ:(فاتقوا الله)أتى في ستة عشر موضعًا ، منهم ثمانية بسورة الشعراء ، وبيانهم حسب الترتيب المذكور بالنظم:

☜مواضع سورة الشعرا الثمانية:قوله تعالى:﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾[الشعراء الآيات:١٠٨-١١٠- ١٢٦- ١٣١- ١٤٤- ١٥٠- ١٦٣- ١٧٩].

☜التاسع:قوله تعالى:﴿وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾[آل عمران:٥٠].

☜العاشر:قوله تعالى:﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾[آل عمران:١٢٣].

☜الحادي: عشر:﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾[المائدة:١٠٠].

☜الثاني عشر: في قوله تعالى:﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ﴾[الأنفال:١].

☜الثالث عشر: في قوله تعالى:﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓ﴾[هود:٧٨].

☜الرابع عشر:في قوله تعالى:﴿وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾[الزخرف:٦٣].

☜الخامس عشر في قوله تعالى:﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرًا لِّأَنفُسِكُمۡ﴾[التغابن:١٦].

☜السادس عشر: في قوله تعالى:﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[الطلاق:١٠].

(١٦٢) فِي سِتَّةٍ تَـأْتِي " فَسَبِّحْ " حِجْرُ حَيْ ... طَـه كَـذَا وَالوَاقِعَـةْ فِـي مَوْضِـعَيْ

(١٦٣) وَالْحَاقِّـــــةِ النَّصْـــــرُ

أعني أن لفظ:(فسبح) ، أتى في ستة مواضع ، أولها موضع سورة الحجر ، وبيان هذه المواضع:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[الحجر:٩٨].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ﴾[طه:١٣٠].

☜الثالث ، والرابع ، والخامس:﴿فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ﴾[الواقعة:٧٤ -٩٦] ، [الحاقة:٥٦].

☜السادس:﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُ﴾[النصر:٣].

☜قـــولي: "فَـــرَاغَ"الـــذِّبْحُ سُـــدْ ... فِي مَوْضِعَيْ وَالذَّارِيَاتِ اذْكُـرْ تَسُـدْ

أعني أن لفظ:(فراغ) أتى في موضعين بسورة الصافات ، وموضع بسورة الذاريات ، وبيان المواضع الثلاثة:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمۡ فَقَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ﴾[الصافات:٩١].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ﴾[الصافات:٩٣].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجۡلٖ سَمِينٖ﴾[الذاريات:٢٦].

(١٦٤)"فَضْــلاً مِــنَ اللهِ " أَتَــى بِــالْفَتْحِ مَــعْ حُجْـرَاتِ حَشْـرٍ كُلُّهُـمْ نُـورٌ سَـطَعْ

أعني أن قوله تعالى:(فضلا من الله) أتى في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وبيانها:

☜الأول:﴿تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا﴾[الفتح:٢٩].

☜الثاني:﴿فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً﴾[الحجرات:٨].ولاحظ أن رقم هذه الآية نفس رقم الآية التي بالسورة الآتية.

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾[الحشر:٨].

تتمة:

١- جاء لفظ:(فاختلف الأحزاب من بينهم) في موضعين

☜الأول: في قوله تعالى:﴿ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾[مريم:٣٧].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴾[الزخرف:٦٥].ولا يخفى عليك الفرق بين الآيتين فتأمل.

٢- قوله تعالى:﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ جاء في ثلاثة مواضع اثنان بسورة الأعراف الآية(٧٨) ، والآية(٩١) وواحد بسورة العنكبوت ، الآية(٣٧).

٣- قوله تعالى:﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ﴾ جاء في ثلاثة مواضع ، منهما اثنان بسورة الحجر الآية(٧٣) ، والآية(٨٣) ، والثالث بسورة المؤمنون الآية (٤١).

٤-قوله تعالى:﴿فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾أتى في موضع واحد فقط بسورة الطور الآية(١١).

٥- قوله تعالى:﴿فَقَالَ يَاقَوْمِ﴾ ، أتى في ثلاثة مواضع ، بثلاث سور وبيانها:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾[الأعراف:٥٩].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾[المؤمنون:٢٣].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾[العنكبوت:٣٦].

نشاط:

١-جاء لفظ:﴿فَأَلْقَى﴾ خمس مرات كلها بداية الآية ، وذلك في ثلاث سور ، وهي: (الأعراف- طه - الشعراء) اذكر الآيات كاملة ، وحدد السورة التي أتى بها أكثر من موضع.

٢- جاء لفظ:﴿فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ في ثلاثة مواضع ، كلها بداية آية ، وذلك في ثلاث سور ، وهي:(الأعراف- الحجر- الزخرف).

اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها.

٣- جاء لفظ:﴿فَأَنْجَيْنَاهُ ﴾ في ستة مواضع بالسور الآتية:

(الأعراف- الشعراء - النمل - العنكبوت) اذكر الآيات كاملة ، وحدد السورة التي أتى بها أكثر من موضع ، والموضع الذي لم يكن يقع فيه اللفظ بداية الآية.

٤- جاء لفظ:﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ بسورة:(الصافات - الذاريات - القمر) ، كلها بداية آية .

اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها.

٥- جاء لفظ:﴿ فَلَمَّا قَضَى ﴾ بسورة القصص ، والأحزاب اذكر الآيتين.

٥- جاء لفظ:﴿فَكَيْفَ إِذَا ﴾في أربع آيات بثلاث سور ، كلها بداية آية ، والسور هي:

(آل عمران- النساء- محمد) اذكر الآيات كاملة وأرقامها.

حرف القاف

(١٦٥) يَأْتِيـكَ " قَـالَ اللَّهُ " عِنْـدَ الْمَائِـدَةْ ثِنْتَانِ قُلْ مَعْ فَـتْحِ يُوسُـفْ رَاشِـدَةْ

(١٦٦) مِـنْ بَعْـدِ إِذْ عِمْـرَانَ ثُـمَّ الْمَائِـدَةْ وَاقْـرَأْ وَإِذْ أَيْضًـا فَسَـبْعٌ وَارِدَةْ

أعني أن لفظ: (قال الله) ، أتى في أربعة مواضع غير مسبوق بكلمة: (إذ) ، أوكلمة: (وإذ).

وأتى مسبوقًا بكلمة:(إذ) في موضعين ، وهذا معنى قولي:(من بعد إذ).

وجاء مسبوقًا بكلمة (وإذ) ، في موضع واحد ، وذلك بسورة المائدة ، وهذا معنى قولي:(ثم المائدة واقرأ وإذ أيضًا) أعني بها ، فيكون المجموع سبعة مواضع ، وبيانها كما ورد بالأبيات:

☜الأول :﴿قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ ﴾[المائدة:١١٥].

☜الثاني:﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ ﴾[المائدة:١١٩].

☜الثالث:﴿كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ﴾[الفتح:١٥].

☜ الرابع:﴿فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴾[يوسف:٦٦].

☜الخامس:﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾[عمران:٥٥].

☜السادس:﴿إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا﴾[المائدة:١١٠].

☜السابع:﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ﴾[المائدة:١١٦].

✌تذكرة:

سبق ذكر لفظ:﴿ وَقَالَ اللَّهُ﴾ ، بشطر البيت رقم: (٢٤) .

(١٦٧) تَأْتِيكَ "قَالُوا "أَوْ "وَقِيلَ"أَيْـنَ مَـا" مِنْ قَبْلِ"كُنْتُمْ"خُذْ كَلاَمِي وَافْهَمَا

(١٦٨)" تَدْعُو"لَهَا أَعْرَافَهُمْ خُذْ" تُشْرِكُوا " فِـي غَـافِرٍ شُـعْرَاؤُهُمْ جَـا تَعْبُـدُوا

أعني أن لفظ:(قالوا أينما كنتم) ، ولفظ:(وقيل أينما كنتم) ، (وثم قيل أينما) أتى بعده لفظ: (تدعون) أو لفظ: (تشركون) ، أو لفظ:(تعبدون) في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وتوضيح ذلك كما بالبيت:(١٦٨) .

وكلمة تدعون بعده بسورة: الأعراف ، وكلمة تعبدون بعده بسورة: الشعراء ، وكلمة تشركون بعده بسورة غافر .وهذا معنى قولي:(خذ لها...) ، وبيان المواضع.

☜الأول:﴿قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[الأعراف:٣٧].

☜الثالث:﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾[الشعراء:٩٢].

☜الثاني:﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾[غافر:٧٣].

✍لاحظ أن لفظ سورة غافر مسبوق بكلمة: (ثم) ، ولذا قلتُ:(خذ كلامي وافهما).

(١٦٩) وَاقْرَأْ "قَلِيلاً "بَعْدَهَا"مَـا تَشْـكُرُوا نَ"الْمُؤْمِنُونَ اقْرَأْ كَأَعْرَافِ انْظُـرُوا

(١٧٠) وَالْمُلْـكَ أَيْضًـا ثُـمَّ عِنْـدَ السَّـجْدَةِ تَهْلِيلُ قُبْلَ " خَالِقِ " الأَنْعَـامِ لِـي

أي: اقرأ لفظ:(قليلا ما تشكرون) ، في خاتمة أربع آيات بأربع سور ، وبيانها:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾[الأعراف:١٠].

☜الثاني: في قوله تعالى :﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾[المؤمنون:٧٨].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾[السجدة:٩].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾[الملك:٢٣].

(١٧٠) قــولي: تَهْلِيلُ قَبْلَ " خَالِقِ " الأَنْعَـامِ لِـي

أعني أن لفظ:(لا إله إلا هو)جاء قبل لفظ:(خالق) بسورة الأنعام ، وذلك بخلاف سورة غافر فقد تقدم لفظ:(خالق) على لفظ:(التهليل) ، والتهليل: هو قول:(لا إله إلا الله)[1] .

والموضعان هما:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ﴾[الأنعام:١٠٢].

---

١ - ينظر: لسان العرب ج١١ ص٧٠٥ (الهاء).

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴾[غافر:٦٢].

(١٧١) " قَـالَ الَّـذِينَ كَفَـرُوا "بِـلَا امْتِـرَا فِي مَرْيمِ الأَحْقَافِ مَعْ يَاسِينَ جَـا

أعني أن لفظ:(قال الذين كفروا) ، أتى في ثلاثة مواضع ، وبيانها كما رُتِّبت بالبيت:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا﴾[مريم:٧٣].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴾[الأحقاف:٧].

☜الثالث:﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾[ياسين:٤٧].

(١٧٢)"سِيرُوا فِي الأَرْضِ"الَّتِي"قُلْ"قَبْلَهَا أَنْعَـامَ خُـذْ وَالنَّمْـلَ رُومَ الْعَنْكَبَـا

أعني أن لفظ:(قل سيروا في الأرض) أتى في أربعة مواضع ،كلها بداية الآية ، وقيدتُ المواضع المسبوقة بكلمة (قل) بقولي:(قل قبلها) يعني: قبل كلمة: سيروا.

والمواضع الأربعة جاءت بالسور التي أشرت إليها بالبيت وهي :

☜الأول:في قوله تعالى:﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾[الأنعام:١١].وهذا الموضع جاء فيه بعد كلمة الأض (ثم انظروا) بخلاف غيره.

☜الثاني:﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾[النمل:٦٩].

☜الثالث:﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ﴾[العنكبوت:٢٠].

☜الرابع:﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلُۚ﴾[الروم:٤٢].

(١٧٣)"قَالَ الْمَلأْ"فِي خَمْسَةِ الأَعْـرَافِ يَـا وَاقْرَأْ "وَقَالَ " اثْنَـيْنِ أَيْضًـا شَـافِيَا

(١٧٤) وَالْمُؤْمِنُـونَ اقْـرَأْ "وَقَـالَ " الآخِـرَا مِنْهَـا كَـذَا بِالْفَـاءِ مَـعْ هُـودٍ دَرَى

أعنى أن لفظ:(قال الملأ) ، أتى في خمسة مواضع بسورة الأعراف كلها بداية الآية .

ولفظ:(وقال الملأ) أتى فيها أيضًا في موضعين ، كما أتى في موضع بسورة المؤمنون ، وهو الموضع الأخير بالسورة ، والذي قبله أتى بالفاء كموضع سورة هود هكذا:(فقال الملأ) ، وبيان هذه المواضع كالتالى:

✍**أولاً**: مواضع سورة الأعراف الخمسة:(قال الملأ).

١- قوله تعالى:﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾[الأعراف:٦٠].

٢- قوله تعالى:﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾[الأعراف:٦٦].

٣- قوله تعالى:﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِمَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُمۡ أَتَعۡلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحٗا مُّرۡسَلٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ﴾[الأعراف:٧٥].

٤- قوله تعالى:﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ﴾[الأعراف:٨٨].

٥- قوله تعالى:﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴾[الأعراف:١٠٩].

☜**ثانيًا**: موضعي سورة الأعراف ، وموضع سورة المؤمنون:(وقال الملأ).

١- قوله تعالى:﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴾[الأعراف:٩٠].

٢- قوله تعالى:﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ﴾[الأعراف:١٢٧].

٣- في قوله تعالى:﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴾[المؤمنون:٣٣].

ثالثاً: موضعي سورة هود ، والمؤمنون:(فقال الملأ).

١- قوله تعالى:﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلِۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴾[هود:٢٧].

٢- قوله تعالى:﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[المؤمنون:٢٤].

الخلاصة:

نعلم مما سبق أن لفظ:(قال الملأ) ، أتى في خمسة مواضع كلها بسورة الأعراف.

ولفظ: (وقال الملأ) ، جاء في موضعين بسورة الأعراف وواحد بسورة المؤمنون.

ولفظ:(فقال الملأ) ، جاء في موضعين فقط أحدهما بسورة هود ، والثاني بالمؤمنون.

(١٧٥) " قَلْ إِنّيَ " فِي أَرْبَعٍ أَنْعَامُ جِنّ فِي مَوْضِعَي مِثْلَ الزُّمَرْ غَافِرْ أَذِنّ

(١٧٦) بِالْوَاحِدَهْ فَالتِّسْعُ تَمْ

أعني أن لفظ:(قل إني) جاء في تسعة مواضع (كلها في بداية الآية) منها أربع مواضع بسورة الأنعام وهذا معنى قولي:(أربع أنعام) ، وموضعان بالجن ، ومثلهم بالزمر ، وموضع بسورة غافر ، وهذا معنى قولي:(غافر أذن بالواحدة) ، وبيان التسعة مواضع هو:

☜الأول:﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ﴾[الأنعام:١٤].

☜الثاني:﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[الأنعام:١٥].

☜الثالث:﴿قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[الأنعام:٥٦].

☜الرابع:﴿قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ﴾[الأنعام:٥٧].

☜الخامس:﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾[الزمر:١١].

☜السادس:﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[الزمر:١٣].

☜السابع:﴿قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[غافر:٦٦].

☜الثامن:﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا ﴾[الجن:٢١].

☜التاسع:﴿قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٞ وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا﴾[الجن:٢٢].

(١٧٦) قـولي: خُـذْ"قَـدْ خَسِـرْ" فِي مَوْضِعَيْ أَنْعَامِهِمْ يُـونُسْ ظُفِـرْ

أي: اذكر لفظ:(قد خسر) في موضعين بسورة الأنعام ، وموضع بسورة يونس ، وبيانهم:

☜الأول:﴿قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ ﴾[الأنعام:٣١].

☜الثاني:﴿قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ ﴾[الأنعام:١٤٠].

☜الثالث:﴿قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴾[يونس:٤٥].

ولاحظ التشابه بين آيتي سورة الأنعام ويونس ، وكذلك أنها وسط آية في موضع سورة يونس وفي بداية الآية بموضعي الأنعام.

تتمة:

١-لفظ:﴿قُلْ يَاأَيُّهَا﴾،أتى في ستة مواضع ، منها أربعة مواضع:﴿قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ﴾وهم:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ...﴾ [الأعراف:١٥٨].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[يونس:١٠٤].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾[يونس:١٠٨].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾[الحج:٤٩].

☜الموضعان:الخامس ، والسادس:بسورة الجمعة ، والكافرون ، وذلك في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ وقوله سبحانه:﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾.

إشارة:لفظ:(قل يا أهل الكتاب) ، ذكرته في باب الياء ولفظ النداء بالبيت رقم:(٢٦٨).

٢-جاء قوله تعالى:﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ ، بسورة:الحجر الآية:(٥٧) ، وسورة الذاريات ، الآية:(٣١).

٣- جاء قوله تعالى:﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ ﴾ ، في ثلاثة مواضع ، الأول وسط الآية:(١٩) بسورة الكهف ، والثاني في صدر الآية:(١٠) بسورة يوسف ، والآية:(٥١)بالصافات.

٤- جاء قوله تعالى:﴿ قَالَ كَذَلِكَ﴾ بفتح الكاف ، في صدر ثلاث آيات ، الأولى بسورة آل عمران:(٤٠) ، والثانية:بسورة مريم:(٩) ، والثالثة:بسورة طه:(١٢٦).

نشاط:

١- جاء لفظ:﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ﴾ في ثلاثة مواضع بثلاث سور وهي: الأعراف ، والشعراء ، وغافر.

أكمل الآيات واذكر الموضع الذي وقع فيه اللفظ وسط الآية.

٢- جاء لفظ:﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا﴾ في بداية أربع آيات ، بسور:(الأعراف- يونس - الأنبياء- الأحقاف) ، اذكر المواضع كاملة ، وأرقام الآيات.

٣-جاء قوله تعالى:﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴾ بسورتي الحجر والذاريات ، اذكر بعد كل موضع آية واكتب أرقام الآيات.

٤- جاء لفظ:﴿ قَالُوا لَئِنْ﴾ في بداية ثلاث آيات بسورتي: (يوسف والشعراء) ، ووسط آية ، بسورة (الأعراف) ، اذكر المواضع كاملة ، وأرقام الآيات.

٥- جاء لفظ:﴿ قَالُوا يَامُوسَى﴾ ، ثلاث مرات بسورة الأعراف ، منها موضع في بداية الآية ، وجاء في موضعين بسورة المائدة ، في بداية آية ، وفي موضع بسورة طه ، بداية آية كذلك .
اذكر المواضع الستة ، وأرقام الآيات.

٦- جاء لفظ:﴿ قَالُوا يَاوَيْلَنَا﴾ في بداية ثلاث آيات ، بسورة:(الأنبياء - يس- القلم).
أكمل الآيات ، واكتب أرقامها.

٧-جاء لفظ:﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾ في أربعة مواضع ، منها واحد وسط الآية ، وذلك بسور:﴿ قُلِ ادْعُوا ﴾. اذكر المواضع وأرقام الآيات.

٨- جاء لفظ:﴿ قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ في ستة مواضع ، منها ثلاثة بسورة الأعراف ، وثلاثة بسورة هود . اذكر الآيات كاملة وأرقامها.

٩- جاء لفظ:﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ في موضع واحد بسورة الملك ، وقوله تعالى:﴿ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ، بسورة الأحقاف. اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.

حرف الكاف

(١٧٧) قُلْ "كَـذَّبُوا بِـالْحَقِّ لَمَّـا " بَعْـدَهَا أَنْعَـامُهُمْ قَـافُ فَعَجِّـلْ ذِكْرَهَـا

أعني أن لفظ:(كذبوا بالحق لما جاءهم)، أتي في موضعين بسورتي: (الأنعام) ، (ق) وهما.

☜الأول:﴿فَقَدْ كَذَّبُواْ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ﴾[الأنعام:٥].

☜الثاني:﴿بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ﴾[ق:٥]. ولاحظ أن رقم الآيتين واحد.

(١٧٨) وَاقْرَأْ كَـذَلِكَ " كَـذَّبَ الَّـذِينَ ـا" فِـي يُـونُسِ الأَنْعَـامِ حَاضِـرِينَا

أعني أن :لفظ:(كذلك كذب الذين) ، أتى بسورتي الأنعام ويونس ، وذلك في موضعين:

☜الأول:﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَا﴾[الأنعام:١٤٨].

☜الثاني:﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[يونس:٣٩].لاولا يخفى عليك التشابه بين الآيتين: بخلاف لفظ:(قبلهم) ، (حتى).

(١٧٩)قُلْ "كُلُّهُمْ"مَعْ "أَجْمَعُونَ"الْحِجْرُ صَا

أي:قل جاء لفظ:(كلهم أجمعون) بسورتي الحجر ، وصاد ، بموضعين فيهما ، وهما:

☜الأول ، والثاني:قوله تعالى:﴿فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ﴾[الحجر:٣٠]،[ص:٧٣].

قولي: مَعْ "كَانَ"قُلْ "النَّاسُ"مَا كَانَ" كَذَا

(١٨٠) بِالْبَكرِ قُلْ مَـعْ يُـونُسٍ ذَا وَصْـفُهُمْ "كِلْتَا "أَتَتْ فِي كَهْفِهِمْ جَا شَأْنُهُمْ

أعني أن لفظ:(كان الناس) ، أتى بموضع بسورة البقرة ، ولفظ:(ما كان الناس) كذلك ، أتى بموضع بسورة يونس ، والموضعان في بداية الآية ، وهما :

☜الأول:في قوله تعالى:﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ ...﴾[لبقرة:٢٢٣].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَٱخۡتَلَفُواْ﴾[يونس:١٩].

☜قولي:(كلتا أتت في كهفهم) أعني:أن لفظ:(كلتا) أتى بسورة الكهف ، في قوله تعالى:

☜﴿كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ ﴾[الكهف:٣٠].

تتمة:

١- لفظ:﴿كُلُّ ذَلِكَ﴾ ، أتى في موضعين أحدهما بداية آية ، وهما:

الأول:في قوله تعالى:﴿ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴾ [الإسراء:٣٨].

الثاني في قوله تعالى:﴿ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[الزخرف:٣٥].

٢- لفظ:﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ ، أتى في أربعة مواضع ، منها ثلاثة بداية آية ، وبيانهم.

الأول:﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾[البقرة:٦٠].

الثاني:﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[الطور:١٩].

الثالث:﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾[الحاقة:٢٤].

الرابع:﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[المرسلات:٤٣].

نشاط:

١- جاء لفظ:﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾ ، ولفظ:﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ كل لفظ في آية.

اذكر اسم السورة ورقم الآية.

حرف اللام

(١٨١) فِـي تِسْـعَةٍ إِنْ كُنْـتُمُ لَا تَعْلَمُـوا — " لَكِنَّ " مَعْ " أَكْثَرَهُمُ لَا يَعْلَمُـوا"

(١٨٢) أَنْعَامُهُمْ مَـعْ تَحْتِهَـا وَاذْكُـرْ بِـنَص — أَنْفَالَهُمْ مَعْ مَوْضِعَيْ عِنْدَالْقَصَـص

(١٨٣) طُـورٌ أَتَـى دُخَّـانَهُمْ ثُـمَّ الزُّمَـرْ — مَعْ يُـونُسٍ قَـولُ حَكِـيمٌ قَـدْ ظَهَـرْ

أعني أن لفظ:(ولكن أكثرهم لا يعلمون) ، أتى في خاتمة تسع آيات ، بتسع سور ، وبيانهم كالترتيب الوارد بالأبيات:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الأنعام:٣٧].

☜الثاني:﴿أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الأعراف:١٣١].

☜الثالث:﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الأنفال:٣٤].

☜الرابع:﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[القصص:١٣].

☜الخامس:﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[القصص:٥٧].

☜السادس:﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الطور:٤٧].

☜السابع:﴿مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الدخان:٣٩].

☜الثامن:﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الزمر:٢٩].

☜التاسع:﴿أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[يونس:٥٥].

(١٨٤) خُذْ لَفْظَ " لَوْلَا نُزِّلَا " بِالزُّخْرُفِ أَنْعَامُهُمْ فُرْقَانُنَا أَخِّرْ تَفِي

أعني أن لفظ:(لولا نزل) أتى في ثلاثة مواضع ، وسورها كما جاءت بترتيب النظم:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾[الزخرف:٣١]. ولا يخفى عليك أني أذكر المواضع وفق ترتيب البيت .

☜الثاني:﴿وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[الأنعام:٣٧].

☜الثالث:﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً﴾[الفرقان:٣٢]. وهذا الموضع أشرت إليه بقولي:(فرقاننا أخِّرْ) لأن الموضع الأول بها (لولا أنزل) ، وسوف يأتي.

(١٨٥) تَأْتِيكَ " لَوْلَا أُنْزِلَـ ـا" فِي مَوْضِعَيْ بِالرَّعْـدِ مَـعْ فُرْقَـانِهِمْ كُـلٌّ أُخَـيْ

(١٨٦)جَـا يُـونُسٌ هُـودٌ كَـذَا أَنْعَـامُهُمْ وَالْعَنْكَبُوتُ اخْتِمْ ثَمَانِ الْكُلِّ ثُـمْ

أعني أن لفظ:(لولا أنزل):أتى في ثمانية مواضع ، جاء منهم اثنان بسورة الرعد ، واثنان بسورة الفرقان ، لذلك قلتُ:(كلٌ أُخي) ، وبيان المواضع كما جاء في البيتين:

☜الأول:﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ﴾[الرعد:٧].

☜الثاني:﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ﴾[الرعد:٢٧]. ولا يخفى عليك التشابه بين الآيتين.

☜الثالث:﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا﴾[الفرقان:٧].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾[الفرقان:٢١].

☜الخامس:﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[يونس:٤].

☜السادس:﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ ﴾[هود:١٢].

☜السابع:﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ﴾[الأنعام:١].

☜الثامن:﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[العنكبوت:٥٠].

ملاحظات:

نأخذ مما سبق بيانه الآتي:

١-لفظ:﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ جاء في آيتين بسورة الرعد.

٢- لفظ: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ﴾ بسورة الأنعام مشابه في بداية الآية بسورة العنكبوت.

(١٨٧) " لَأُصَلِّبَنْ "مَعْ" ثُمَّ "خُذْ أَعْـرَافَهُمْ "فِرْعَـوْنُ آمَنْـتُمْ بِـهِ"أَسْـلافَهُمْ

أعني أن لفظ:(ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ) ولفظ:(قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ) أتيا بسورة الأعراف ، و ذلك في قوله تعالى:﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَآ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾[الأعراف:١٢٣- ١٢٤].

فنعلم من هذا أن المواضع الأخرى أتى فيها اللفظ الأول:(وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ) ، والثاني:(قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ) ، وهذا بسورتي:طه:الآية:(٧١) والشعراء: الآية:(٤٩).

(١٨٨) وَانْظُرْ" لَقَدْ "تَأْتِي"ضَرَبْنَا "بَعْـدَهَا " لِلنَّاسِ"رُومٍ مَعْ زُمَرْ صُنْ نَصَّهَا

أعني أن لفظ:(لقد ضربنا) أتى بعده (للناس) في سورتي الروم ، والزمر ، وذلك:

☜ في قوله تعالى:﴿وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ﴾[الروم:٥٨].

☜وقوله سبحانه:﴿وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾[الزمر:٢٧].

تتمة:

١- لفظ:﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ ، أتى في موضعين:

الأول: بسورة الإسراء الآية:(٤١) ، والموضع الثاني: بسورة الكهف ، الآية:(٥٤).

٢- لفظ:﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ ، أتى بسورة الإسراء الآية:(٨٩).

ولا يخفى عليك تقدم لفظ الناس بسورة الإسراء ، وتأخره بسورة الكهف.

٣- لفظ:﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ، جاء في خاتمة إحدى عشرة آية وبيانها:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[الأعراف:١٨٧].

☜الثاني:﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[يوسف:٢١].

☜الثالث:﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[يوسف:٤٠].

☜الرابع:﴿وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[يوسف:٦٨].

☜الخامس:﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[النحل:٦٨].

☜السادس:﴿وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الروم:٦].

☜السابع:﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[الروم:٣٠]. ولاحظ أن هذا الموضع يشبه موضع سورة يوسف الآية(٤٠) السابق ذكرها وقد ذكرته في حرف الذال.

☜الثامن: في قوله تعالى:﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[سبأ:٣٨].

☜التاسع: في قوله تعالى:﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[سبأ:٣٦].

☜العاشر:في قوله تعالى:﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[غافر:٥٧].

☜الحادي عشر:﴿قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[الجاثية:٢٦].

٣- لفظ:﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ، جاء في خاتمة ثلاث آيات وذلك في:

☜قوله تعالى:﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾[البقرة:٢٤٣].

☜ وقوله سبحانه:﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾[يوسف:٣٨].

☜وقوله عز وجل:﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾[غافر:٦١]. ولا يخفى عليك التشابه بين موضع سورة البقرة ، وهذا الموضع.

٤- لفظ:﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾ ، جاء في خاتمة آيتين وذلك في:

☜قوله تعالى:﴿وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾[يونس:١٠].وتأمل الشبه بين هذه الاية ، وموضعي سورة البقرة ، وغافر.

☜وقوله تعالى:﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾[النمل:٧٣].

نشاط:

١- جاء لفظ:﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ﴾ ، في ثلاثة مواضع بثلاث سور وهي:(الزمر- الشورى- ق). أكمل الآيات ، واكتب أرقامها.

٢- جاء لفظ:﴿لَيْسَ عَلَى﴾ ، في بداية أربع آيات ، بأربع سور وهي:(المائدة – التوبة - النور - الفتح). أكمل الآيات واكتب أرقامها.

٣- جاء لفظ:﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ، في سورتي:(الروم - سبأ). أكمل الآيات واكتب أرقامها.

٤- جاء لفظ:﴿لَا جَرَمَ﴾بسورة:النحل في ثلاثة مواضع ، أحدهما وسط الآية ، وجاء في بداية آية في موضع بسورة هود ، وسورة غافر. اذكر المواضع الخمسة ، وأكمل الآيات.

حرف الميم

(١٨٩)"مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ يِ"أتى وَالْأَرْضِ فِـي النُّــورِ نَمْــلٍ مَــرْيَمٍ رُومٍ تَفِــي

(١٩٠) وَالرَّعْـدِ مَـعْ عِمْـرَانَ فَـوْقَ الْوَاقِعَـةْ كَالأَنْبِيَــا فَــذَاكَ خَــتْمُ الثَّامِنَــةْ

أعني أن لفظ:(من في السماوات والأرض) ، أتى في ثمانية مواضع ، وبيانها:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[آل عمران:٨٣].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ﴾[الرعد:١٥].

☜الثالث:﴿إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا﴾[مريم:٩٣].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾[الأنبياء:١٩].

☜الخامس: في قوله تعالى :﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ﴾[النور:٤١].

☜السادس:﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[النمل:٦٥].

☜السابع:﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾[الروم:٢٦].

☜الثامن:﴿يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾[الرحمن:٢٩].وهذا الموضع هو ما أشرتُ إليه بقولي:(فوق الواقعة) ، لأن سورة الرحمن قبلها في ترتيب المصحف.

ملاحظات:

نلاحظ من خلال ما سبق:أن لفظ:﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾أتى في موضعين فتأمل.

(١٩١)مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ يِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ"سِنْ عِنْدَ الزُّمَرْ وَالنَّمْلِ حَجِّ يُونُسِ

أعني أن لفظ:(من في السماوات ومن في الأرض) ، أتى في أربعة مواضع وهي:

☜الأول:﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾[يونس:٦٦].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾[الحج:١٨].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾[النمل:٨٧].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾[الزمر:٦٨].

(١٩٢)قَدْ جَاءَ"مَنْ فِي الأَرْضِ"قُلْ فِي مَوْضِعَيْ أَنْعَـامِهِمْ مَـعْ يُـونُسٍ خُيْـرُ بُنَـيْ

أعني أن لفظ:(من في الأرض) غير مسبوق بواو ، وليس قبله ولا بعده لفظ السماء ، أتى في موضعين فقط الأول بسورة الأنعام ، والثاني بسورة يونس ، وذلك في قوله تعالى:

☜﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[الأنعام:١١٦].

☜وقوله سبحانه:﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾[يونس:٩٩].

(١٩٣) "مَـا أَنْـزَلَ اللهُ بِهَـا" فِـي يُوسُـفَا وَالنَّجْمِ لَكِنْ "نَزَّلَ "الْأَعْـرَافُ جَـا

أعني أن لفظ:(ما أنزل الله بها) أتى بسورتي يوسف ، والنجم فقط ، ولكن لفظ سورة الأعراف ، جاء (ما نزل الله بها) ، وبيان ذلك في قوله تعالى:

☜﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ﴾[يوسف:٤٠].

☜وقوله سبحانه:﴿إِنْ هِىَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ﴾[النجم:٢٣].هذان موضعان لفظ: (ما أنزل بها) ، أما (ما نزل بها):

☜في قوله تعالى:﴿أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسۡمَآءٍ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍ ﴾[الأعراف:٧١].

(١٩٤) وَاقْرَأْ"مَتَى"والْوَعْدُ جَامِنْ قَبْلِ "إِنْ" فِي سِتَّةٍ يُونُسْ سَبَأْ وَالْمُلْكَ زِنْ

(١٩٥) يَاسِينَ نَمْلِ الأَنْبِيَا قُلْ وَحْدَهُ الْوَعْدُ جَا بِالأَنْبِيَا مَرْيَمْ لَهُ

أعني لفظ:(متى هذا الوعد إن) ، ولذلك قلتُ:(الوعد جا من قبل إن) ، في ستة مواضع ، ثم ذكرتُ أن لفظ:(الوعد) غير مسبوق بكلمة(متى) ولا بعده (إن) أتى في سورتين فقط ، كما سيأتي بعد .

وبيان المواضع التى جاء فيها لفظ:(متى هذا الوعد إن) حسب ترتيب سورها بالمصحف .

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِى ضَرًّا وَلَا نَفۡعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾[يونس:٤٨- ٤٩].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴾[الأنبياء:٣٨- ٣٩].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِى تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾[النمل:٧١-٧٢].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (٢٩) قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴾[سبأ:٢٩].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (٤٨) مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾[يس:٤٨].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (٢٥) قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾[الملك:٢٥].

ملاحظات:

١- اللفظ المراد ذكره(متى هذا ...) ، أتى في مواضعه كلها آية كاملة.

٢- كلمة:(يقولون) مسبوقة بحرف (الواو) ، هكذا (ويقولون متى...).

٣- لاحظ أني ذكرت بعد كل موضع آية ، حتى يسهل عليك استكمال الآيات.

(١٩٥) قَــولي: قُــلْ وَحْــدَهُ ۦ الْوَعْـدُ جَـا بِالأَنْبِيَـا مَـرْيَمْ لَـهُ ۦ

أعني به كما أشرت قبل ، ذكر لفظ الوعد دون كلمة:(ويقولون...) أتى في ثلاثة مواضع بسورتين ، وبيان ذلك:

☜الأول:﴿ثُمَّ صَدَقْنَٰهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنجَيْنَٰهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾[الأنبياء:٩].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ ﴾[الأنبياء:٩٧].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴾[مريم:٥٤].

(١٩٦) أَخِرْ "مَـوَاخِرْ" فَـاطِرِ وَالنَّحْـلَ لَا

أعني أن لفظ:(مواخر) أتى مؤخرًا عن لفظ:(فيه) بسورة فاطر ، وأتى قبل لفظ: (فيه) بسورة النحل ، وبيان ذلك:

☜في قوله تعالى:﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[النحل:١٤].

☜وقوله سبحانه:﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[فاطر:١٢].

(١٩٦) قــــــــولي: يَاسِينُ جَا "مَا يَنْظُرُونَ " اعْـدُ أَلَا

أعني أن لفظ:(ما يَنْظرون) ، أتى في موضع واحد في القرآن ، بسورة(يس) في قوله تعالى:

☜﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾[يس:٤٩].

(١٩٧) " مَنَّاعٍ "احْذَرْ بِالْقَلَمْ قَـافُ حَـذَرْ مَنْ يُضْلِلِ"اذْكُرْ مَكْرَهُ أَعْرَافُ سَـرْ

☜قولي:(مناع ...) ، أعني أن لفظ:(مناع) أتى في موضعين بسورتي:ق ، والقلم ، وبيانهم:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾[ق:٢٥].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾[القلم:١٢]. ولا يخفى عليك التشابه.

☜قولي: بالشطر الثاني:(من يُضلِلِ...) اذكر لفظ:(من يُضلِلِ) بسورة الأعراف وذلك في:

☜قوله تعالى:﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ﴾[الأعراف:١٨٦].ولا ثاني له بالقرآن.

(١٩٨) "مُبَيِّنَـاتٍ"ذِكْرُهَـا فِـي مَوْضِـعَيْ نُورٌ أَتَى ثُـمَّ الطَّـلَاقُ الفَـرْدُ حَـيْ

أعني أن لفظ:(مُبَيِّنَاتٍ) ذُكِرَ في موضعين بسورة النور ، وموضع بسورة الطلاق وهم:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾[النور:٣٤].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[النور:٤٦].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[الطلاق:١١].

(١٩٩)"مَنْ جَاءَ"نَلْ فِي مَوْضِعَيْ عِنْدَ الْقَصَصْ وَالْفَرْدَ نَلْ أَنْعَامَهُمْ وَالنَّمْلُ نَصْ

أعني أن لفظ:(من جاء) أتى في موضعين بسورة القصص ، وموضع بسورتي الأنعام ، والنمل ، وهذا ما عنيته قولي:(والفرد) وبيان تلك المواضع :

☜الأول:﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ﴾[الأنعام:١٦٠].

☜الثاني:﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾[النمل:٨٩].

☜الثالث:﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ﴾[القصص:٨٤].

☜الرابع:﴿قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾[القصص:٨٥].

تتمة:

١- جاء لفظ:﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾ في موضعين ، الأول: بسورة الحجر الآية(٥) ، والثاني بسورة المؤمنون:الآية:(٤٣).

٢-جاء لفظ:﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ بسورة الصافات الآية:(١٥٤)، والقلم الآية:(٣٦).

نشاط:

١- جاء لفظ:﴿مُتَّكِئِينَ﴾ في سبع مرات في ست سور كلها بداية الآية إلا واحدة ، والسور هي: (الكهف-ص-الطور-الرحمن-الواقعة -الإنسان) .

اذكر الآيات كاملة ، والسورة التي جاء فيها موضعان ، وكذلك الموضع الذي أتى وسط الآية.

٢- جاء لفظ:﴿مَا أَغْنَى﴾ ، في أربع سور وهي:(الأعراف- الشعراء- الحاقة-المسد).

أكمل الآيات ، وكتب أرقامها ، واذكر الموضع الذي لم يأت فيه أول الآية.

٣- جاء لفظ:﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾ ، بسورة آل عمران ، والنحل ، فاذكر الآيات كاملة.

حرف النون

(٢٠٠) وَاحْفَظْ ثَلاَثاً تَأْتِ بِالأَعْـرَافِ عَـمْ فِيهَـا " فَأَنْجَيْنَـاهُ " لِلأَشْـرَافِ تَـمْ

(٢٠١) مَـعْ أَوَّلِ الشُّـعْرَا وَنَمْـلِ الْعَنْكَــبُو فِي فُصِّلَتْ حَرْفُ"وَنَجَّيْنَا "اكْتُبُوا

أعني أن لفظ:(فأنجيناه) أتى في ستة مواضع منها ثلاثة بسورة الأعراف ، وواحد بسورة :الشعراء ، وهو الأول بها (بقصة نوح) ، وسورة النمل ، والعنكبوت .

وأن لفظ:(ونجينا)أتى بسورة فصلت فقط ، وبيان السور المذكورة بالبيتين.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾[الأعراف:٦٤].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ ﴾[الأعراف:٧٢].

☜الثالث:﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾[الأعراف:٨٣].

☜الرابع:﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾[الشعراء:١١٩].

☜الخامس:﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾[النمل:٥٧].

☜السادس:﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾[العنكبوت:١٥].

هذه المواضع التي فيها لفظ:(فأنجيناه) أما لفظ: (ونجينا) ففي قوله تعالى:

☜﴿وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴾[فصلت:١٨]. ولا يخفى عليك أن لفظ:

(٢٠٢) " نَفْعًـا وَلَا ضَـرًا " ثَلَاثًـا تُرْتَجَـى أَعْرَافُهُمْ وَالرَّعْدُ مَـعْ مَـا فِـي سَـبَا

أعني أن لفظ:(نفعا ولا ضرا) ، أتى في ثلاث سور بالقرآن ، وهي كما ذكرت بالبيت:

☜الأول:﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾[الأعراف:١٨٨].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾[الرعد:١٦].

☜الثالث:﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾[سبأ:٤٢].

تتمة:

١- جاء لفظ:﴿نَحْنُ أَعْلَمُ﴾ في خمسة مواضع ، منهم اثنان في وسط الآية ، وبيانها:

☜الأول:﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾[الإسراء:٧٤].

☜الثاني:﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴾[طه:١٠٤].

☜الثالث:﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾[المؤمنون:٩٦].

☜الرابع:﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ﴾[العنكبوت:٣٢].

☜الخامس:﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾[ق:٤٥].

نشاط:

جاء لفظ:﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ ﴾ في موضعين ، الأول بسورة يوسف ، والثاني بالكهف .
أكمل الآيات واكتب أرقامها.

حرف الهاء

(٢٠٣) وَاقْرَأْ "هُـو اللهُ" لَـدَى إِخْـلَاصِ ثُـمْ وِتْرَ الزُّمَرْ كَهْفٍ سَبَأْ حَشْـرٍ تَعُـمْ

أعني أن لفظ:(هو الله) أتى في سبعة مواضع ، منها ثلاثة مواضع بسورة الحشر ، وأشرتُ إليها بقولي:(تعُم) ،أعني تشمل أكثر من موضع ، وباقي السور في موضع واحد ، وأشرتُ إليهم بقولي:(وتر) المواضع السبعة وردت في الآيات الآتية:

☜الأول:﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾[الكهف:٣٨].

☜الثاني:﴿كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[سبأ:٢٧].

☜الثالث:﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴾[الزمر:٤].

☜الرابع:﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾[الحشر:٢٢].

☜الخامس:﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُ﴾[الحشر:٢٣].

☜السادس:﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُ﴾[الحشر:٢٤].

☜السابع:﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص:١].

(٢٠٤) "هَا أَنْتُمُ "فِي مَوْضِعَيْ عِمْرَانُ هَبّ[1] ثُمَّ النِّسَا قُلْ وَالْقِتَالِ اذْكُرْ أَهَبّ[2]

أي:أتى لفظ:(ها أنتم) ، في موضعين بسورة آل عمران ، وموضع بسورة النساء ، وسورة محمد(صلى الله عليه وسلم) ، وبيان تلك المواضع:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٌ﴾[آل عمران:٦٦].

☜الثاني:﴿هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ ...﴾[آل عمران:١١٩].

☜الثالث:﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِى ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلًا﴾[النساء:١٠٩].

☜الرابع:﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُ﴾[محمد:٣٨].ولا يخفى عليك أن المواضع كلها في صدر الآية.

---

١ - هَب :أي نهض. ينظر المعجم الوسيط: ج٢ ص٩٦٨.

٢ - أهب:أي استعد للأمر. ينظر المرجع السابق ج١ ص ٣١.

(٢٠٥)خُذْ"هَـل أَتَـاكَ "النَّازِعَـاتِ الْغَاشِـيَةْ مَعْ فَوْقَ طُورٍ ذِي الْبُـرُوجِ الْعَالِيَـةْ

أي:أتى لفظ:(هل أتاك) أتى في أربعة مواضع ، وهي كما بالترتيب الظاهر بالبيت:

☜الأول:﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾[النازعات:١٥].

☜الثاني:﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾[الغاشية:١].

☜الثالث:﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾[الذاريات:٢٤].

وهذا ما عنيته بقولي:(فوق طور) ، لأن سورة الذاريات قبل سورة الطور في ترتيب المصحف.

☜الرابع:﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ﴾[البروج:١٧].

(٢٠٦) وَاقْرَأْ "وَهَـلْ "أَيْضًـا وَقُلْهَـا مَـعْ"أَتَـاكَ " اسْمَعْ بطَهَ اذْكُرْ بصَـادٍ مِثْلَهَـا

أي: كما علمت مواضع (هل أتاك) اقرأ كذلك لفظ:(وهل أتاك) في موضعين ، وهما:

الأول:﴿وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾[طه:٩].

☜الثاني:﴿وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ﴾[ص:٢١].

(٢٠٧) "هُـمْ كَـافِرُونَ" قَبْلَـهُ بِالْآخِـرَةْ فِي فُصِّلَتْ هُودٌ وَيُوسُـفْ أَخْبَـرَةْ

أعني أن لفظ:(بالآخرة هم كافرون) جاء في خاتمة ثلاث آيات بثلاث سور ، وهي:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ﴾[هود:١٩].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٍ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ﴾[يوسف:٣٧]. ولاحظ أني لم أذكر وفق الترتيب الوارد بالبيت.

☜الثالث:﴿ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ﴾[فصلت:٧].

وللفائدة نقول:لفظ:﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾ أتى بسورة الأعراف فقط الآية:(٤٥).

تتمة:

١- لفظ:﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾أتى بسورة: النمل الآية:(٢) ، ولم يأت في غيرها.

٢- لفظ:﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ أتى بسورة: لقمان الآية:(٣) ، ولم يأت في غيرها.

٣- لفظ:﴿هُدًى وَذِكْرَى﴾ أتى بسورة غافر الآية:(٥٤) ، ولم يأت في غيرها.

٤- لفظ:﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾أتى بسورة:ص الآية:(٥٢)و(ق) ، الآية:(٣٢).

٥- لفظ:﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾أتى بسورة:الصافات:الآية:(٢١) ، والمرسلات:الآية:(٣٨).

نشاط:

١-لفظ:﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا﴾ أتى في خمس آيات ، بخمس سور ، وهي:(البقرة - الأنعام - الأعراف - النحل - الزخرف) ، وكلها بداية آية. فاذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.

٢- لفظ:﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي﴾أتي في سورتي(يس ، والرحمن).
اذكر الآيتين وأرقامهما.

٣- لفظ:﴿هُمُ الَّذِينَ﴾جاء في موضعين فقط ، وهما بداية آية ، بسورتي:(الفتح ، والمنافقون).
اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها.

٤- لفظ:﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ أتى في أربعة مواضع ، بأربع سور وهي:(الأنعام - الأعراف - غافر - التغابن) . اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها.

٥- لفظ:﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُم﴾ بسورتي:(الرعد ، وغافر).اذكر الآيتين وأرقامهما.

حرف الواو ، وكلمة : تسمعون

(٢٠٨) "وَهْوَ اللهُ "جَا ذَكْرُهَـا فِـي مَوْضِـعَيْ أَنْعَامِهِمْ مَعْهَا الْقَصَصْ صُنْهَا أُخَيْ

أي:جاء لفظ:(وهوالله) ، في موضعين فقط ، وهما بسورة الأنعام ، والقصص في قوله تعالى:

☜﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَفِى ٱلۡأَرۡضِ ۖ﴾[الأنعام:٣].

☜﴿وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِى ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأَخِرَةِ ۖ﴾[القصص:٧٠].

(٢٠٩) إِحْدَى عَشَرْ اقْرَأْ "وَلَوْ شَـاءَ "انْتَشَـرْ "اللهُ "تَـأْتِي بَعْـدَهَا بِـالْبِكْرِ قَـرْ

(٢١٠) أَنْعَـامُهُمْ فِـي الْعَـدِّ ثَلِّـثْ مِثْلَهَـا فَـرْدٌ أَتَـى بِالْمَائِـدَةْ ثُـمَّ النِّسَـا

(٢١١) وَالْمُؤْمِنُونَ اذْكُرْ كَـذَا شُـورَى عَفَـا وَالنَّحْلُ خَتْمٌ قَـدْ أَتَـى شَـهْدٌ شَـفَا

أي: اقرأ لفظ:(ولو شاء الله) في إحدى عشر موضعًا ، منه ثلاثة بسورة البقرة ، وثلاثة كذلك بسورة الأنعام ، وهذا معنى قولي:(ثلث مثلها) ، وبيان المواضع بالترتيب الوارد بالأبيات:

الأول:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَـٰرِهِمۡ﴾[البقرة:٢٠].

☜الثاني:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾[البقرة:٢٢٠].

☜الثالث:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ﴾[البقرة:٢٥٣].

☜الرابع:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ ۚ﴾[الأنعام:٣٥].

☜الخامس:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْ ۗ﴾[الأنعام:١٠٧].

☜السادس:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ﴾[الأنعام:١٣٧].

☜السابع:في قوله تعالى:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾[المائدة:٤٨].

☜الثامن:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡ﴾[النساء:٩٠].

☜التاسع:في قوله تعالى:﴿فَقَالَ ٱلۡمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ﴾[المؤمنون:٢٤].

☜العاشر: في قوله تعالى:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ﴾[الشورى:٨].

☜الحادي عشر:﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ﴾[النحل:٩٤].

ملاحظات:

١- لم يأت لفظ:(ولو شاء الله) في بداية الآية إلا في ثلاثة مواضع ، وهي بالأنعام الآية:(١٠٧) ، والنحل الآية:(٩٣) ، والشورى الآية:(٨) وقد سبق ذكر الآيات.

٢- هناك تشابه بين أول آية النحل وآية الشورى.

(٢١٢) إِشْـهَدْ"وَأَوْحَيْنَـا "الثَّمَـانِي آتِيَـا   فِي مَوْضِعَيْ أَعْـرَافِهِمْ وِتْـرَ النِّسَـا

(٢١٣)مَعْ يُونُسٍ يُوسُفْ بَدَا ثُـمَّ الْقَصَـصْ   شُـعْرَاؤُهُمْ وَالأَنْبِيَـا نَقْـلًا وَنَـصْ

أعني أن لفظ:(وأوحينا) ، أتى في ثمانية مواضع ، منها اثنان بسورة الأعراف ، وبيان هذه المواضع وفق ترتيب السور بالبيتين:

☜الأول:﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾[الأعراف:١١٧].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ﴾[الأعراف:١٦٠].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ﴾[النساء :١٦٣].

☜الرابع:﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[يونس:٨٧].

☜الخامس:﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾[يوسف:١٥].

☜السادس:﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ﴾[القصص:٧].

☜السابع:﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾[الشعرا:٥٢].

☜الثامن:في قوله تعالى:﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ﴾[الأنبياء:٧٣].

⇔ **تنبيه**:لايخفى عليك أن اللفظ:(وأوحينا)لم يأت في بداية آية إلا في أربع آيات فتأمَّل.

(٢١٤)نَشْـــهَدْ" وَللهِ "أَتَـــى"مُلْــكُ السَّـــمَا وات يِ"بِفَتْحِ المائِدَةْ عِمْـرَانُ جَـا

(٢١٥)وَالْجَاثِيَــةْ كَــالنُّورِ فَــاذْكُرْهُمْ بِــنَصْ

أعني أن لفظ:(ولله ملك السماوات) ، أتى في ستة مواضع بخمس سور ، وهي:(الفتح ، والمائدة -وفيها موضعان- وآل عمران ، والجاثية ، والنور) كما هو ظاهر بالأبيات أمامك ، وقد أتى اللفظ في صدر الآية بجميعها إلا موضعي سورة المائدة ، وكذلك مقرونا به لفظ الأرض كما سترى بعد ، والمواضع الستة هي:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[آل عمران:١٨٩].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ﴾[المائدة:١٧].

☜الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾[المائدة:١٨].

☜الرابع:﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴾[النور:٤٢].

☜الخامس:﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾[الجاثية:٢٧].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[الفتح:١٤].

(٢١٥) قـــــولي: قُلْ"تَسْمَعُونَ"انْفَالَهُمْ ثُمَّ الْقَصَـصْ

أعني أن لفظ:(تسمعون) لم يأت إلا في موضعين فقط ، وذلك في قوله تعالى:

☜الأول:﴿وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾[الأنفال:٢٠].

☜الثاني:﴿أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴾[القصص:٧١].

(٢١٦) وَاعْـدُدْ "وَللهِ"كَـذَا "مَـا فِـي السَّمَا وَاتِ يِ وَمَا فِي الأَرْضِ"قَوْلًا قَدْ نَمَا

(٢١٧) عِمْـرَانُ بِـاثْنَيْنِ دَنَـا ثُـمَّ النِّسَـا فِيهَا ثَلاثُ النَّجْمُ وِتْـرًا مَـا نَسَـا[1]

أي:اعدد لفظ:(ولله ما في السماوات وما في الأرض) في موضعين بسورة آل عمران ، وثلاثة مواضع بسورة النساء ، وفي موضع بسورة النجم ، وهذا معنى:(النجم وترا)وبيانها:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾[آل عمران:١٠٩].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[آل عمران:١٢٩].

☜الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطًا ﴾[النساء:١٢٦].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾[النساء:١٣١].

١ - نسا بإبدال الهمز أو تحقيقها : أي: أخَّرَ.

☜الخامس:﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾[النساء:١٣٢].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ بِٱلۡحُسۡنَى ﴾[النجم:٣١].

(٢١٨) وَاْقـرَأْ "وَمَـا أَرْسَـلْنَا مِـنْ قَبْلِـكَ" فِـي الأَنْبِيَـاءِ الْحَـجِّ نَحْـلٍ يُوسُـفَا

أي:اقرأ لفظ:(وما أرسلنا من قبلك) في أربعة مواضع بأربع سور ، وبيانها كما بالبيت:

☜الأول: **في قوله تعالى:**﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ﴾[يوسف:١٠٩].

☜الثاني:﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾[النحل:٤٣].

☜الثالث:﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ﴾[الأنبياء:٢٥].

☜الرابع:﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ﴾[الحج:٥٢].

(٢١٩) وَاقْرَأْ "وما أَرْسَلْنَا قَبْلَكْ " فَقَطْ فِـي أَوَّلٍ بِالأَنْبِيَـا فُرْقَـانَ قَـطْ

أي: اقرأ لفظ:(وما أرسلنا قبلك) ، في موضعين فقط ، بسورتي: الأنبياء ، والفرقان ، وقلتُ (أول بالأنبياء)، لأن الثاني جاء فيه لفظ:(مِن)، وقد سبق .

أما الموضعان ففي قوله تعالى:

☜﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾[الأنبياء:٧].

☜ وقوله سبحانه﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ﴾[الفرقان:٢٠].

(٢٢٠) "وَاسْأَلْ"أَتَى أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَا فِي الزُّخْرُفِ عَنْ قَرْيَةٍ يُوسُفْ حَكَا

أعني أن لفظ:(واسأل) أتى في موضعين ، أحدهما بسورة الزخرف ، وأتى بعده لفظ:(من أرسلنا من قبلك) ، والثاني بسورة يوسف وبيان الموضعين وفق الترتيب المذكور.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلۡنَا مِن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ءَالِهَةً يُعۡبَدُونَ﴾[الزخرف:٤٥].

☜الثاني:﴿وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَا﴾[يوسف:٨٢].

(٢٢١) إِحْدَى عَشَرْ تَأْتِي "وَمِنْ آيَاتِهِ" فِي سَبْعَةٍ بِالرُّومِ جَا سَعْدٌ بِهِ

(٢٢٢) مَعْ مَوْضِعَيْ فِي فُصِّلَتْ شُورَى لَهَا

أعني أن لفظ:(ومن آياته) ، أتى في إحدى عشر موضعًا ، منها سبعة مواضع بسورة الروم ، وموضعان في فصلت ومثلهم بالشورى ، ولذا قلتُ:(شورى لها)،والمواضع هي:

☜الأول:في قوله تعالى: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ﴾[الروم:٢٠].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةً﴾[الروم:٢١].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ﴾[الروم:٢٢].

☜الرابع:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ﴾[الروم:٢٣].

☜الخامس:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ﴾[الروم:٢٤].

☜السادس:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ﴾[الروم:٢٥].

☜السابع:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[الروم:٤٦].

☜الثامن:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾[فصلت:٣٧].

☜التاسع:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾[فصلت:٣٩].

☜العاشر: في قوله تعالى:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ ﴾[الشورى:٢٩].

☜الحادي عشر:﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾[الشورى:٣٢].

(٢٢٢)قـــــولي: " وَآيَـــةٌ " يَاسِـــينَ ثَلِّـــثْ عَـــدَّهَا

(٢٢٣) " وَآيَـــــةً "بِالْمَائِـــــدَةْ ".........

أعني أن لفظ:(وآيةٌ) بالرفع ، جاء في ثلاثة مواضع بسورة:(يس) ، ولفظ: (وآيةً)بالنصب أتى في موضع واحد بسورة المائدة ، وليس له ثانٍ ، والمواضع المذكورة بسورة يس بيانها:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾[يس:٣٣].

☜الثاني:﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾[يس:٣٧].

☜الثالث:﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾[يس:٤١].

أما موضع سورة المائدة ففي قوله تعالى:

☜﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ﴾[المائدة:١١٤].

(٢٢٣) قـــولي:　　وَالْحَمْــــدُ لِـــلْ　　لَهِ ي" أَتَتْ أَنْعَـامُهُمْ وَالـذِّبْحُ هَـلّ

أعني أن لفظ:(والحمد لله) أتى في موضعين ، بسورتي الأنعام ، والصافات ، وبيانهم:

☜الأول:﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[الأنعام:٤٥].

☜الثاني:﴿وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[الصافات:١٨٢].ولا يخفى التشابه بينهما.

(٢٢٤) فِي سَبْعَةٍ أُذْكُـرْ مَعِـي" وَلَـوْ تَـرَى"　　أَنْعَـــامُهُمْ تَـــأْتِي ثَلاثًـــا أَخْبَـــرَا

(٢٢٥) أَنْفَالُهُمْ وَالسَّـجْدَةِ فِـي مَوْضِـعَيْ　　قُلْ مِنْ سَبَأْ جَاءَ النَّبَأْ مِنْ دُونِ عَـيْ

أي: اذكر لفظ:(ولو ترى) في سبعة مواضع ، منها ثلاثة بسورة الأنعام ، وواحد بالأنفال والسجدة ، واثنان بسورة سبأ ، وهما معنى قولي:(في موضعي قل من سبأ) وبيان الكل:

☜الأول:﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[الأنعام:٢٧].

☜الثاني:﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾[الأنعام:٣٠].

☜الثالث:﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ﴾[الأنعام:٩٣].

☜الرابع:﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾[الأنفال:٥٠].

☜الخامس:﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ﴾[السجدة:١٢].

☜السادس:﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾[سبأ:٣١].ولاحظ أن اللفظ لم يأت وسط الآية إلا في هذا الموضع ، والموضع الثالث بالأنعام.

☜السابع:﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[سبأ:٥١].

(٢٢٦) فِـي سِـتَّةٍ جَـا "وَالَّـذِينَ كَفَـرُوا وَكَـذَّبُوا "فَلْتَنْظُـرُوا واعْتَبِـرُوا

(٢٢٧)"أُولَئِكَ "مِنْ بَعْدِهِمْ بِالْبِكْرِ ضَيْ قُلْ وَالْحَدِيدِ الْمَائِدَةْ فِي مَوْضِعَيْ

(٢٢٨) مِنْهَا أَتَى فَوْقَ الطَّلَاقِ انْهَضْ بِهَا وَالْحَجُّ قُلْ "فَأُولَئِكَ"مِنْ بَعْدِهَا

أعني أن لفظ:(والذين كفروا وكذبوا)أتى ستة مواضع ، منها خمسة بعدها لفظ:(أولئك) وفي واحد فقط ، أتى بعدها لفظ:(فأولئك) وذلك بسورة الحج وهو ما أشرتُ إليه بقولي:(والحج قل فأولئك من بعدها) وبيان المواضع وفق ترتيبها بالأبيات:

☜الأول:﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ ﴾[البقرة:٣٩].

☜الثاني:﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ﴾[الحديد:١٩].

☜الثالث:﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴾[المائدة:١٠].

☜الرابع:﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴾[المائدة:٨٦].

ولاحظ التشابه بين هذه الأيات الثلاث ، وكون موضع سورة الحديد ، وسط الآية.

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ ﴾[التغابن:١٠].

☜السادس:في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴾[الحج:٥٧].

(٢٢٩) قُلْ"وَاتَّقُوا يَوْمًا " أَخِي كُلَّ وَقَعْ بِالْبِكْرِ ثَلِّثْ عَدَّهُمْ حَقًّ سَطَعْ

أي: قل أتى لفظ:(واتقوا يوما) بسورة البقرة في ثلاثة مواضع منها ، وبيانهم:

☜الأول:﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾[البقرة:٤٨].

☜الثاني:﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾[البقرة:١٢٣].

☜الثالث:﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾[البقرة:٢٨١].

(٢٣٠) وَاذْكُـرْ "وُجُـوهٌ يَوْمَئِـذْ " بِالْغَاشِـيَةْ ثُمَّ الْقِيَامَةْ مَـعْ عَـبَسْ أَرْبَـعْ هِيَـهْ

أي:اذكر لفظ:(وجوه يومئذ) ، في أربع مواضع بثلاث سور ، ولذا قلت أربع (هيه) ، إشارة إلى أنه أتى في أحدهم موضعان ، وبيانهم جميعا:

☜الأول:﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾[القيامة:٢٢].

☜الثاني:﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ﴾[عبس:٣٨].

☜الثالث:﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾[الغاشية :٢].

☜الرابع:﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ﴾[الغاشية:٨].

(٢٣١) وَاقْرَأْ "وَمَنْ يَعْمَـلْ " لَـدَا طَـه أَتَـى وَالزَّلْزَلَةْ مَعْ مَوْضِـعَيْ عِنْـدَ النِّسَـا

أي:اقرأ لفظ:(ومن يعمل) بسورة طه ، والزلزلة ، مع موضعين بسورة النساء ، وهم:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا﴾[طه:١١٢].

☜الثاني:﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾[الزلزلة:٨].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[النساء:١١٠].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾[النساء:١٢٤].

(٢٣٢) نُورٌ "وَمَنْ يُطِعْ "بِهَا مَعْ مَوْضِعَيْ عِنْدَ النِّسَا أَحْزَابُهُمْ وَالْفَتْحُ طَيْ

أي: أتى بسورة النور لفظ:(ومن يطع) ، ولذلك قلتُ:(نور بها) ، مع موضعين بسورة النساء ، وموضع بسورة الأحزاب ، والفتح ، وبيان المواضع:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾[النور:٥٢].

☜الثاني:﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾[النساء:١٣].

☜الثالث:﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾[النساء:٦٩].

☜الرابع:﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[الأحزاب:٧١].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ﴾[الفتح:١٧].

(٢٣٣) قُلْ" وَالسَّمَا " فِي تِسْعَةٍ بِالْبِكْرِ قِ وَالذَّارِيَاتِ الْمَوْضِعَي كَالطَّارِقِ

(٢٣٤)غَافِرْ أَمَرْ قُلْ كَالْبُرُوجِ الشَّمْسُ حَلْ وَالْخَتْمُ بِالرَّحْمَنِ قُلْ مَوْلَى وَجَلْ

أي:قل أتى لفظ:(والسماء) ، في تسعة مواضع منها ، أربعة بالنصب وذلك بمواضع:(البقرة – غافر– موضع بالذاريات –الرحمن) وأتى بالجر في خمسة مواضع ، وذلك بسور:(الذاريات – البروج – الطارق في موضعين – الشمس) .

والمواضع التسعة ، أذكر منها مواضع النصب أولا وهي:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡ﴾[البقرة:٧].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ﴾[غافر:٦٤].

☜الثالث:﴿وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾[الذاريات:٤٧].

☜الرابع:﴿وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ﴾[الرحمن:٧].

أما مواضع الجر الخمسة فهي:

☜الأول:﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡحُبُكِ﴾[الذاريات:٧].

☜الثاني:﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾[البروج:١].

☜الثالث:﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾[الطارق:١].

☜الرابع:﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾[الطارق:١١].

☜الخامس:﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾[الشمس:٥].

(٢٣٥) "وَالْلَيْلِ"قُلْ فِي سَبْعَةٍ بِالـذِّكْرِ عَـمْ مِنْهَا الضُّـحَى مُـدَّثِّرٌ وَاللَّيْـلُ جَـمْ[١]

(٢٣٦) تَكْوِيرُهمْ كَالإِنْشِـقَاقِ الْفَجْـرُ طَـمْ[٢] وَالشَّمْسُ تَأْتِي بَعْدَهُ ضَـوْءٌ وَسَـمْ[٣]

أعني أن لفظ:(والليل) أتى في سبعة مواضع ، وبيانها كما أتت بالترتيب الوارد بالبيت:

☜الأول:﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾[الضحى:٢].

☜الثاني:﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴾[المدثر:٣٣].

☜الثالث:﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾[الليل:١].

☜الرابع:﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾[التكوير:١٧].

☜الخامس:﴿وَٱلَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾[الإنشقاق:١٧].

☜السادس:﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾[الفجر:٤].

☜السابع:﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا﴾[الشمس:٤].

---

١ -جم:أي اجتمع وكثر.ينظر: المعجم الوجيز ص:١١٨.

٢ -طم :أي عم أكثر حتى عَظُم. ينظر المرجع السابق ص:٣٩٥ .

٣ - الوسامة:أثر الحسن والجمال ، والوسم: السِّمَة . ينظر المرجع السابق ص:٦٦٩.

(٢٣٧) اثنا عَشَرْ تَأْتِي"وَمِنْ "قُلْ بَعْدَهَا " النَّاسِ" فِي أَرْبَعْ بِحَجٍّ مِثْلَهَا
(٢٣٨) بِالْبِكْرِ قُلْ مَعْ مَوْضِعَيْ عِمْرَانَ حَلْ وَالْعَنْكَبُوتِ اذْكُرْ كَفَاطِرْ مَنْ فَسَلْ[١]

أعني أن لفظ:(ومِن الناس) أتى في اثني عشر موضعًا من القرآن الكريم ، ولذا قلتُ: (والناس تأتي بعدها أعني بعد كلمة (ومِن) ، والمواضع المراد ذكرها ، منها أربعة بسورة الحج ، ومثلها بسورة البقرة ، وهذا معنى قولي:(مثلها بالبكر) .

وأتى موضعان بآل عمران ، وواحد بالعنكبوت والآخر بفاطر ، وبيان هذه المواضع الإثنا عشر:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾[البقرة:٨].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ﴾[البقرة:١٦٥].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾[البقرة:٢٠٤].

☜الرابع:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾[البقرة:٢٠٧].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴾[الحج:٢].

---

١ - فسل:أي: غرس يقال: فسل الفسيل فسلا :غرسه .ولها معان أخرى.ينظر: لسان العرب ، والمعجم الوسيط ، والوجيز ، وغيرهم.

☜السادس: في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ﴾[الحج:٨].

☜السابع:في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ﴾[الحج:١١].

☜الثامن:﴿ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ﴾[الحج:٧٥].

☜التاسع:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡ﴾[العنكبوت:١٠].

☜العاشر:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ﴾[لقمان:٦].

☜الحادي عشر: في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ﴾[لقمان:٢٠].

☜الثاني عشر:في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ﴾[فاطر:٢٨].

ملاحظات:

بالنظر في المواضع السابقة نرى أن لفظ:﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾السابق بيانه ، لم يأت وسط آية إلا في الموضع الرابع بسورة الحج ، والثاني بسورة لقمان.

(٢٣٩) تَأْتِي" وَلا يَحُضُّ "عِنْدَ الْحَاقَّةِ ي قُلْ وَالْمَاعُونَ الثَّانِي جَا يَا أُمَّتِي

أي:لفظ:(ولا يحض) ، أتى في موضعين ، الأول بالحاقة ، والثاني بالماعون ، وبيانهم:

☜الأول:﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾[الحاقة:٣٤].

☜الثاني:﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾[الماعون:٣].ولا يخفى التشابه بينهما.

(٢٤٠) وَاقْرَأْ "وَمَا قَدَرُوا" الَّتِي عِنْدَ الزُّمَرْ أَنْعَامِهُمْ وَالْوَاوَ دَعْ بِالْحَجِّ سَرْ

أي:اقرأ لفظ:(وَمَا قَدَرُوا)بسورة الزمر ، والأنعام ، واقرأ (مَا قَدَرُوا) دون الواو قبلها بسورة الحج ، وبيان المواضع ، وفق ترتيب البيت أمامك:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾[الزمر:٣٩].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ ۗ﴾[الأنعام:٩١].

☜الثالث:﴿مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾[الحج:٧٤].وهذا هو الموضع غير المسبوق بالواو.

(٢٤١) خُذْ"وَإِذَا مَسَّ" الَّتِي عِنْدَ الزُّمَرْ مَعْ يُونُسٍ وَالرُّومُ بِالنَّاسِ اسْتَقَرْ

أي:خذ لفظ:(وإذا مس) بسورة الزمر ، ويونس ، والروم ، ولكن اعلم أن لفظ سورة الروم بعده كلمة الناس ، بخلاف لفظ سورة يونس ، والزمر ، ولذلك قلتُ (بالناس استقر) يعني دون اللفظين ، والمواضع المراد بيانها هي:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ ﴾[يونس:١٢].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرّٞ دَعَوۡاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنۡهُ رَحۡمَةً إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴾[الروم:٣٣].

☜الثالث:﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ ﴾[الزمر:٨].

تتمة:

١- لفظ:﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ جاء في خمسة مواضع بالقرآن وهي:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾[الإسراء:١٧].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا﴾[مريم:٧٤].

☜الثالث:﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾[مريم:٩٨].

☜الرابع:﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴾[القصص:٥٨].

☜الخامس:﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴾[ق:٣٦].

٢- لفظ:﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً ﴾ أتى موضعين وهما:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾[مريم:٨١].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴾[يس:٧٤].

٣- لفظ:﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ أتى في ستة مواضع بالقرآن منها ثلاثة بدأت بهم الآية ، والأخر وسط الآية ، وبيان الستة:

☜الأول:﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾[البقرة:٤٣].

☜الثاني:﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ... ﴾[البقرة:٨٣].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾[البقرة:١١٠].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ... ﴾[النساء:٧٧].

☜الخامس:﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[النور:٥٦].

☜السادس:﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا...﴾[المزمل:٢٠].

نشاط:

١- لفظ:﴿وَاجْعَلْ لِي﴾أتى وسط آية بسورة الإسراء ، وفي بداية آية بسورتي(طه - الشعراء).
اذكر الآيات كاملة ، واكتب أرقامها.

٢- لفظ:﴿وَآخَرُونَ﴾ أتى في ثلاثة مواضع بسورتي:(التوبة - المزمل) .
ولفظ:﴿وَآخَرِينَ﴾ أتى في ثلاثة مواضع ، بثلاث سور ، وهي:(الأنفال - ص- الجمعة).
أكمل الآيات ، واكتب أرقامها ، واذكر المواضع التى وقع اللفظ فيها وسط الآية.

٤- لفظ:﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾ جاء في أربعة مواضع بسورة البقرة ، وفي موضع بسورة الأحزاب.
اذكر المواضع الخمسة ، وأكمل الآيات ، واكتب أرقامها.

٥- لفظ:﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ جاء في خمسة مواضع منهم اثنان بالبقرة ، والباقي بسورة (الأنعام – إبراهيم – الزخرف).اذكر المواضع الخمسة كاملة.

٦- لفظ:﴿وَاذْكُرْ﴾ أتى خمس عشرة مرة ، منها : اثنا عشر في بداية الآية: والثلاثة وسط الآية أما السور الوارد بها اللفظ فهي:(آل عمران – الأعراف – الكهف – وسورة مريم في خمسة مواضع ، و(ص) في أربعة مواضع ، وبسور (الأحقاف ، المزمل – الإنسان) في موضع واحد .
اذكر الآيات كاملة ، وأرقامها ، وحدد ما أتى وسط الآية.

٧- لفظ:﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ جاء بسورة الحج ، وسبأ .
اذكر الموضعين ، وأرقام الآيات.

٨-لفظ:﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ جاء في آيتين بسورتي الأعراف ، والقلم .
اذكر بعد كل آية ثلاث آيات ، واكتب أرقامها.

٩- لفظ:﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ ﴾ أتى في موضعين بسورتي الشعراء ، والنازعات.
أكمل الآيات ، واذكر الموضعين.

١٠- لفظ:﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ أتى في موضعين بسورتي: الصافات ، وصاد.
أكمل الآيات ، واذكر الموضعين.

١١-لفظ:﴿وَفَاكِهَةٍ﴾ أتى منونا بالنصب وكذا بالكسر في ثلاثة مواضع ، بسورتي:(الواقعة ، وعبس).
أكمل الآيات ، واذكر المواضع الثلاثة وبين موضع النصب.

١٢- لفظ:﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ ، أتى في موضعين بسورتي :هود ، والأحقاف.
أكمل الآيات ، واذكر أرقامها ، وحدد ما وقع أول الآية.
١٣- لفظ:﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ﴾ أتى في موضعين ، بسور: الأحقاف.
أكمل الآيات ، واذكر وأرقامها.
١٤- لفظ:﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا﴾ أتى في موضعين ، بسورتي: الأنعام ، والأحقاف.
أكمل الآيات ، واذكر وأرقامها.
١٥- لفظ:﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ﴾ ، أتى في بداية ست آيات بست سور ، وهي:(آل عمران - يوسف الحج - العنكبوت - محمد - الطلاق) . أكمل الآيات ، واكتب أرقامها.
أكمل الآيات ، واذكر وأرقامها.

وإذ قال موسى ، وقال موسى ، إذ قال موسى

(٢٤٢) "مُوسَى"وَإِذْ قَالَ"الَّتِي مِنْ قَبْلِهِ فِي سِتَّةٍ خُذْ مَوْضِعَي بِكْرٍ وَفِي
(٢٤٣) ذِي الْمَائِدَةْ وَالْكَهْفِ مَعْهُمْ إِبْرَهَمْ وَالصَّفُّ نَادَتْ قُلْ بَغَى يَعْنِي ظَلَمْ

أعني أن لفظ:(وإذ قال موسى) أتى في ستة مواضع منها اثنان بسورة البقرة ، وهذا معنى قولي:(خذ موضعي بكر) ، وفي موضع بالمائدة ، والكهف ، وإبراهيم ، والصف ، وبيانهم:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ﴾[البقرة:٥٤].

☜الثاني:﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾[البقرة:٦٧].

☜الثالث:﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[المائدة:٢٠].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾[إبراهيم:٦].

☜ الخامس: في قوله تعالى:﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴾[الكهف:٦٠].

☜السادس:في قوله تعالى:﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ ﴾[الصف:٥].

ملاحظات:

نعلم مما سبق ذكره أن لفظ:﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ﴾ أتى بسورة البقرة الموضع الأول ، الذي ذكر فيه (وإذ قال) وهو: بالآية(٥٤) ، وبسورة المائدة ، والصف.

(٢٤٤)فِي سَبْعَةِ"وَقَالَ مُوسَى"اذْكُرْ وَزِنْ فِي مَوْضِعَيْ أَعْرَافُ جَا مَعْ يُونُسٍ
(٢٤٥) وِتْرَ الْقَصَصْ غَافِرْ كَذَا مَعْ إِبْرَهَمْ "إِذْ قَالَ مُوسَى"النَّمْلُ جَا فَرْدًا وَتَمْ

أي: اذكر لفظ:(وقال موسى) في سبعة مواضع ، أتى منهم اثنان بسورة الأعراف ، ومثلهم بسورة يونس ، وواحد في القصص ، وغافر ، وإبراهيم ، وبيان المواضع السبعة:

☜الأول:﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[الأعراف:١٠٤].

☜الثاني:﴿وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾[الأعراف:١٤٢].ولم يأت وسط الآية:-وقال موسى-إلا في هذا الموضع.

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ﴾[يونس:٨٤].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةٗ وَأَمۡوَٰلٗا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ﴾[يونس:٨٨].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾[إبراهيم:٨].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾[القصص:٣٧].

☜السابع: في قوله تعالى:﴿وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٖ لَّا يُؤۡمِنُ بِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ﴾[غافر:٢٧].

(٢٤٥) قـــــولي: "إِذْ قَالَ مُوسَى"النَّمْلُ جَا فَرْدًا وَتَمْ

أعني أن لفظ:(إذ قال موسى) ، أتى في موضع واحد فقط بالقرآن ، وذلك في قوله تعالى:

☜﴿إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾[النمل:٧].

ومن أظلم ، فمن أظلم

(٢٤٦) فِي تِسْعَةٍ تَـأْتِي"وَمَـنْ أَظْلَـمْ "بِشَـرّ فِي مَوْضِعَيْ بِالْبِكْرِ كَالأَنْعَامِ ضَـرّ

(٢٤٧)هُـودٌ أَتَـى كَـالْعَنْكَبُوتِ السَّـجْدَةِ وَالْكَهْفِ ثُمَّ الصَّفِّ فَاحْفَظْ عُدَّتِي

أي:أتى لفظ:(ومن أظلم) في تسعة مواضع ، منها اثنان بسورتي: البقرة ، والأنعام ، وواحد بسورة هود ، والعنكبوت ، والسجدة ، والكهف ، والصف ، كما ظهر لك بالبيتين ، وكلها في بداية الآية إلا الموضع الثاني بسورة البقرة ، وبيانهم:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ﴾[البقرة:١١٤].

☜الثاني:﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ﴾[البقرة:١٤٠].

☜الثالث:﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ﴾[الأنعام:٢١].

☜الرابع:﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾[الأنعام:٩٣].

☜الخامس:﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾[هود:١٨].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾[الكهف:٥٧].

☜السابع: في قوله تعالى:﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ﴾[العنكبوت:٦٨].

☜الثامن:﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ﴾[السجدة:٢٢].

☜التاسع: في قوله تعالى:﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَـٰمِ ﴾[الصف:٧].

(٢٤٨) وَاقْرَأْ "فَمَنْ أَظْلَمْ "كَذَا عِنْـدَ الزُّمَـرْ مَعْ يُونُسٍ كَالْكَهْفِ أَعْـرَافٌ تُقَـرْ

(٢٤٩) مَـعْ مَوْضِـعَيْ أَنْعَـامِهِمْ كُـلٌّ ظَهَـرْ هَـذَا كَـلامٌ مِـنْ حَكِـيمٍ قَـدْ أَمَـرْ

أعني أن لفظ:(فمن أظلم) جاء في موضع بسورة: الزمر ، و يونس ، والكهف ، الأعراف ، وفي موضعين بالأنعام ، كما ذكرتُ لك بالبيتين.

إذنْ: عدد السور خمس سور ، والمواضع ستة مواضع ، منها ثلاثة مواضع في بداية الآية .

وبيانها ، وفق ترتيب السور المصحف:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ ﴾[الأنعام:١٤٤].

☜الثاني:﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ﴾[الأنعام:١٥٧].

☜الثالث:﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ﴾[الأعراف:٣٧].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ﴾[يونس:١٧].

☜الخامس:﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾[الكهف:١٥].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ﴾[الزمر:٣٢].

ولا تطع ، فلا تطع

(٢٥٠) فِي خَمْسَةٍ نَادَتْ"وَلَا"مَعْهَا "تُطِـعْ" خُذْ مَوْضِعَيْ أَحْزَابِهُمْ كَهْفٌ وَسِعْ

(٢٥١) ثُـمَّ الْقَلَـمْ وَالـدَّهْرَ قُـلْ جَـاءَ"فَـلَا " مَعْهَا "تُطِعْ "عِنْدَ الْقَلَمْ فُرْقَـانُ جَـا

أعني أن لفظ:(ولا تطع) ، جاء في خمسة مواضع ، منهم اثنان بسورة الأحزاب – وهذا معنى قولي:(موضعي أحزابهم) ، وواحد بالكهف ، والقلم ، والإنسان - وهي ما أشرت إليها بقولي:(والدهر) . وبيان هذه المواضع الخمسة ، وفق الترتيب الوارد بالبيت السابق:

☜الأول:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ ﴾[الأحزاب:١].

☜الثاني:﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾[الأحزاب:٤٨].

☜الثالث: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا﴾[الكهف:٢٨].

☜الرابع:﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾[القلم:١٠].

☜الخامس:﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾[الإنسان:٢٤].

وأما قولي:

(٢٥١) قُـــلْ جَـــاءَ"فَـــلَا " مَعْهَا "تُطِعْ "عِنْدَ الْقَلَمْ فُرْقَـانُ جَـا

أعني به أن لفظ:(فلا تطع) جاء في موضعين ، وهما بسورة الفرقان ، والقلم ، وبيانهم.

☜الأول:﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَجَـٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا﴾[الفرقان:٥٢].

☜الثاني:﴿فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾[القلم:٨].

وهو الذي

(٢٥٢) عِشْــرُونَ مَعْهَــا الثَّمَــانِي ضُــمَّهَا "وَهْوَ الَّذِي"فِي الذِّكْرِ هَاكَ اقْرَأْ بِهَا

(٢٥٣) فِي تِسْعَةٍ أَنْعَـامُهُمْ وَالْخَمْـسُ جَـا فُرْقَانُنَـا وَالْمُؤْمِنُـونَ اعْـدُدْ ثَـلَا

(٢٥٤) مَعْ مَوْضِعَيْ شُورَى وَفَرْدِ الزُّخْرُفِ أَعْرَافِهِمْ وَالرَّعْدِ هُـودِ النَّحْـلِ فِـي

(٢٥٥) كَالأَنْبِيَـا وَالْحَـجّ رُومِ الْفَـتْحِ قُـلْ ذَا نَصُّهُمْ فَاحْرِصْ هُدِيتَ الْخَيْرَ جُلْ

أعني أن لفظ:(وهو الذي) جاء في:ثمانية وعشرين موضعًا ، وكلها في بداية الآية ماعدا الموضع الثاني بسورة الأنعام الآية:(٧٢) ، أما المواضع فأكتفي هنا بذكر أرقام الآيات بسورها وعليك البحث وتقييد الآيات بعد ، وبيانها كما أشرت بالأبيات.

١- تسعة مواضع بسورة الأنعام ، وآياتها:(٦٠-٧٢-٧٣-٩٧-٩٨-٩٩-١١٤-١٤١-١٦٥)

وهذا ما أشرت إليه بقولي:(في تسعة أنعامهم).

٢-خمسة مواضع بسورة الفرقان ، وآياتها:(٤٧-٤٨-٥٣-٥٤-٦٢).

وهذا معنى قولي:(والخمس جا فرقاننا).

٣- ثلاثة مواضع بسورة المؤمنون ، وآياتها:(٨٧-٧٩-٨٠).

وهذا ما أشرتُ إليه بقولي:(والمؤمنون اعدد ثلا).

٤- موضعان بسورة الشورى ، وآياتها:(٢٥-٢٨).

وهذا معنى قولي:(مع موضعي شورى).

وبهذا تنتهي السور التي جاء فيها أكثر من موضع ، وإليك بيان ما جاء فيه اللفظ مرة واحدة وعددهم تسع سور ، وبيانهم وفق الترتيب الوارد بالبيت :

١- موضع بسورة الزخرف بالآية:(٨٤).

٢- موضع سورة الأعراف بالآية:(٥٧).

٣- موضع سورة الرعد بالآية:(٣).

٤- موضع سورة هود بالآية:(٧).

٥- موضع سورة النحل بالآية:(١٤).

٦- موضع سورة الأنبياء بالآية:(٣٣).

٧- موضع سورة الحج بالآية:(٦٦) .

٨- موضع سورة الروم بالآية:(٢٧).

٩- موضع سورة الفتح بالآية:(٢٤).

وهذا معنى قولي:

(٢٥٤) وَفَـــرْدِ الزُّخْـــرُفِ أَعْرَافِهِمْ وَالرَّعْدِ هُـودِ النَّحْـلِ فِـي

(٢٥٥) كَالأَنْبِيَـا وَالْحَـجِّ رُومِ الْفَـتْحِ قُـلْ ذَا نَصُّهُمْ فَاحْرِصْ هُدِيتَ الْخَيْرَ جُلْ

نأخذ مما ذكر بالأبيات أن لفظ:(وهو الذي) جاء في: اثنتي عشرة سورة ، تكرر في أربع سور وجاء مرة واحدة في ثماني سور.

والله أعلم

(٢٥٦) "وَاللهُ أَعْلَمْ "عِندَ تِسْعٍ فَأْتِهَا ... ثِنْتَانِ عِمْرَانَ النِّسَا فِي مِثْلِهَا
(٢٥٧) وَالإِنْشِقَاقِ النَّحْلِ ثُمَّ الْمَائِدَةْ ... أَنْعَامِ يُوسُفْ قَدْ أَتَى بِالأَرْصِدَةْ

أعني أن لفظ:(والله أعلم) ، أتى في تسعة مواضع ، اثنان في آل عمران ، ومثلهم في سورة النساء وواحد بالسور الباقية المذكورة بالبيتين ، وبيانهم وفق الترتيب المذكور.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ﴾[آل عمران:٣٦].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾[آل عمران:١٦٧].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُمْ ﴾[النساء:٢٥].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ﴾[النساء:٤٥].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴾[الإنشقاق:٢٣].

☜السادس:في قوله تعالى:﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍ ﴾[النحل:١٠١].

☜السابع: في قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ﴾[المائدة:٦١].

☜الثامن:﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[الأنعام:٥٨].

☜التاسع:﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾[يوسف:٧٧].

لفظ :ولَمَّا : بسورة يوسف

(٢٥٨) وَابْـدَأْ "وَلَمَّـا" إِنْ تَشَـأْ فِـي يُوسُـفَا   لَمَّـا بَلَـغْ جَهَّـزْهُمُ فَتْحُـوا مَتَـا
(٢٥٩)مِنْ حَيْثُ قُلْ دَخَلُوا أَتَى مِـنْ قِبْلِهَـا   دَخَلُوا عَلَى قُلْ فَصْلَتِ الْعِيرُ ائْتِهَا

أي:ابدأ بلفظ:(ولما) ، بسورة يوسف (عليه السلام) في ستة مواضع ، قبل الكلمات التي أشرت إليها وهي:﴿بَلَغَ﴾ ، ﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ﴾ ، ﴿فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ ﴾ ، ﴿دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ ﴾ ، ﴿دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى﴾ ، ﴿فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ وبيان المواضع بالسورة:

☜الأول:﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا﴾[يوسف:٢٢].

☜الثاني:﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ ﴾[يوسف:٥٩].

☜الثالث:﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾[يوسف:٦٥].

☜الرابع:﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَا﴾[يوسف:٦٨].

☜الخامس:﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ ﴾[يوسف:٦٩].

☜السادس: في قوله سبحانه تعالى:﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ ﴾[يوسف:٩٤].

كلمة : واصْبِرْ ، وكلمة: فَاصْبِرْ

(٢٦٠)إِحْدَى عَشَرْ"فَاصْبِرْ"وَخُذْ فِي مَوْضِعَيْ مِنْ غَافِرٍ كَالدَّهْرِ طَه الرُّومُ حَيْ

(٢٦١) أَحْقَافُهُمْ هُودٌ هَدَى قَافٌ لَهُنْ ثُمَّ الْمَعَارِجُ وَالْقَلَمْ مُدَّثِّرٌ

أعني أن لفظ:(فاصبر) جاء في إحدى عشر موضعًا ، وبيانها حسب ترتيب البيتين.

☜الأول في قوله تعالى:﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴾[غافر:٥٥].

☜الثاني:﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ﴾[غافر:٧٧].ولا يخفى عليك التشابه في صدر الآيتين مع سورة الروم الآتية.

☜الثالث:﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورًا﴾[الإنسان:٢٤].

☜الرابع:﴿فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَا﴾[طه:١٣٠].

☜الخامس:﴿فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾[الروم:٦٠]. ولاحظ أني نبهت أن هذا الموضع مشابه موضعي سورة غافر.

☜السادس: في قوله تعالى:﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡ﴾[الأحقاف:٣٥].

☜السابع:﴿فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ﴾[هود:٤٩].

☜الثامن:﴿فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾[ق:٣٩].

☜التاسع:﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً﴾[المعارج:٥].

☜العاشر: في قوله تعالى:﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾[القلم:٤٨].

☜الحادي عشر:﴿وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ﴾[المدثر:٧].

(٢٦٢) مَعْ سَبْعَةٍ "وَاصْـبِرْ" لَنَـا هُـودٌ نَظَـرْ   مَعْ يُونُسٍ وَالنَّحْلُ فِي الْكَهْفِ اسْتَقَرْ
(٢٦٣) لُقْمَـانُ جَـا بِـالطُّورِ كُـلٌّ قَـدْ يَمُـرْ   مُـزَّ مِّـلٌ وَاصْـبِرْ وَإِنَّ الصَّـبْرَ مُـرْ

أعني أن لفظ:(واصبر) ، أتى في سبعة مواضع بسبع سور ، وبيانها وفق الترتيب بالبيتين.

☜الأول:﴿وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[هود:١١٥].

☜الثاني:﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ﴾[يونس:١٠٩].

☜الثالث:﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[النحل:١٢٨].

☜الرابع:﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾[الكهف:٢٨].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ﴾[لقمان:١٧].

☜السادس:﴿وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَا﴾[الطور:٤٨].

☜السابع:﴿وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا﴾[المزمل:١٠].

حرف الياء ، ولفظ النداء

(٢٦٤) "يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا" فِي سَبْعَةٍ نَلْ بِالْحَدِيدِ الْحَشْرِ فُو

(٢٦٥) كَالْبِكْرِ عِمْرَانُ أَتَى أَحْزَابَهُمْ وَالْمَائِدَةْ كَالتَّوْبَةِ اخْتِمْ نَصَّهُمْ

أعني أن لفظ:(يا أيها الذين آمنوا اتقوا) أتى في سبعة مواضع ، كلها بداية آية ، وبيانها:

☜الأول: في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾[البقرة:٢٧٨].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[آل عمران:١٠٢].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾[المائدة:٣٥].

☜الرابع:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[التوبة:١١٩].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا﴾[الأحزاب:٧٠].

☜السادس:في قوله تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾[الحديد:٢٨].

☜السابع: في قوله تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ﴾[الحشر:١٨].

(٢٦٦) "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا "فِي الْحَجِّ جَدْ ثُمَّ النِّسَا لُقْمَانُ عَنْهُمْ قَدْ وَرَدْ

أعني أن لفظ:(يا أيها الناس اتقوا) جاء في ثلاث سور ، وهي: الحج ، والنساء ، ولقمان ، وبيانهم وفق ترتيب السور بالمصحف.

☜الأول:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ﴾[النساء:١].

☜الثاني:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾[الحج:١].

☜الثالث:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْاْ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ ﴾[لقمان:٣٣].

(٢٦٧) فِي الْحَجِّ "قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ " لَدَيّ أَعْرَافِهِمْ مَعْ يُونُسٍ فِي مَوْضِعَيْ

أي: قل جاء لفظ:(قل ياأيها الناس) بسورة الحج ، والأعراف مع موضعين بسورة يونس والمواضع الأربعة وفق ترتيب السور.

☜الأول:﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ﴾[الأعراف:١٥٨].

☜الثاني:﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ﴾[يونس:١٠٤].

☜الثالث:﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ﴾[يونس:١٠٨].

☜الرابع:﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾[الحج:٤٩].

(٢٦٨) وَاقْـرَأْ ثَلاثًـا بَعْـدَ" قُـلْ" لَفْـظَ النِّـدَا " أَهْلَ الْكِتَابِ " الْمَائِدَهْ كُلٌّ نَـدَا

(٢٦٩) قُـلْ مِثْلَهَـا عِمْـرَانُ ضَـوْءٌ قَـدْ أَضَـا ثَـانٍ بِهَـا جَـا "يَقْتُلُـونَ الأَنْبِيَـا "

أي: اقرأ لفظ:النداء (يا) الذي بعده كلمة:(أهل الكتاب) ، وقبله:(قل).

إذن المقصود اقرأ لفظ:(قل يا أهل الكتاب) في ثلاثة مواضع بسورة المائدة ، ومثلها بسورة آل عمران ، في قوله تعالى:

☜الأول:﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ﴾[آل عمران:٦٤].

☜الثاني: في قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ﴾[آل عمران:٩٨].

☜الثالث:﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ﴾[آل عمران:٩٩].

☜الرابع:﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ﴾[المائدة:٥٩].

☜الخامس:﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَسۡتُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡۗ ﴾[المائدة:٦٨].

☜السادس:﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهۡوَآءَ قَوۡمٖ قَدۡ ضَلُّواْ مِن قَبۡلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرٗا وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴾[المائدة:٧٧].

☜قولي:(ثان بها جا يقتلون الأنبيا).

أي:جاء لفظ:(ويقتلون الأنبياء) ، بالموضع الثاني ، بسورة آل عمران ، وقولي:(ثان) لئلا يلتبس معك اللفظ بالأول:وهو بالآية:(٢١) ، أما الثاني فهو في قوله تعالى:

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ﴾[آل عمران:١١٢].

(٢٧٠) فِي يُونُسٍ" يَرْزُقكُمْ مِنْ السَّمَا " مَعْ فَاطِرِ اذْكُرْ نَمْلَ واجْمَعْ فِي سَبَا

أعني أن لفظ:(من يرزقكم من السماء) ، جاء في ثلاثة مواضع بثلاث سور ، وهي (يونس ، وفاطر ، والنمل) ، وجاء لفظ:السماء مجموعًا ، بسورة سبأ فقط ، وبيان تلك المواضع:

☜الأول:﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ ﴾[يونس:٣١].

☜الثاني:﴿أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[النمل:٦٤].

☜الثالث:﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾[فاطر:٣].

المواضع السابقة ، مواضع الإفراد أما الموضع الذي أتى فيه لفظ السماء مجموعا كما أشرنا.

☜قوله تعالى:﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾[سبأ:٢٤].

(٢٧١) "يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ "الْعَنْكَبُو مَعْ بَعْدِ وَاوٍ كَذَا فَلْتَذْهَبُوا

(٢٧٢) كَالْحَجِّ أَيْضًا بَعْدَ" وَاوِ "الرَّعْدِ جَا فِي غَيْرِ ذَا" يَسْتَعْجِلُونَ "اقْرَأْ "أَفَا

(٢٧٣) بِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ "الذِّبْحِ يَا شُعْرَاؤُهِمْ وَاقْرَأْ "فَلَا "بِالذَّارِيَا

☜قولي:(يستعجلونك بالعذاب العنكبو) ، أعني أن لفظ:(يستعجلونك بالعذاب) أتى بسورة العنكبوت غير مسبوق بالواو في موضع ، وفي الآخر منها أتى مسبوقًا بالواو ، ولذا قلت: (من بعد واو كذا).

وكذلك جاء اللفظ مسبوقًا بالواو بسورة الحج ،والرعد ، وهذا معنى قولى:(كالحج أيضًا...).

☜قولي:(وفي غير ذا يستعجلونك اقرأ أفا ...) ، أعني أن غير ما ذكرت من المواضع جاء فيه اللفظ:(أفبعذابنا يستعجلون) ثم ذكرت السور فقلت:(الذبح ...) أعني: سورة الصافات ، والشعراء.

ثم قلت:(فلا بالذاريات) أعني:فلا يستعجلون أتى بسورة الذاريات ، وبيان هذه المواضع:

١- موضعي العنكبوت بالواو ، وبدونها:

☜ الأول:﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِۚ وَلَوۡلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةً وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾[العنكبوت:٥٣].

☜ الثاني:﴿يَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[العنكبوت:٥٤].

٢- موضعي سورة الرعد ، وسورة الحج ، ذكر اللفظ بالواو.

☜﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ﴾[الرعد:٦].

☜﴿وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥۚ﴾[الحج:٤٧].

٣-موضعي الشعراء ، والصافات ، (أفبعذابنا يستعجلون).

☜﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيۡتَ إِن مَّتَّعۡنَٰهُمۡ سِنِينَ﴾[الشعراء:٢٠٤].

☜في قوله تعالى:﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ﴾[الصافات:١٧٦].

٤- موضع سورة الذاريات:

☜﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبًا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ﴾[الذاريات:٥٩].

(٢٧٤) "يَتْلُونَ "قُلْ"عَلَيْكُمُ "عِنْدَ الزُّمَرْ   آيَاتِ جَا فِي غَيْرِهَا"يَقُصُّ " مَرْ

(٢٧٥) أَنْعَامُهُمْ مَعْ تَحْتِهَا بِالْحُجَّةِ   " أَمَّا الَّذِينَ ـا آمَنُوا " بِالسَّجْدَةِ

أي:قل جاء لفظ:(يتلون عليكم آيات) بسورة الزمر ، وجا في غيرها(يقصون عليكم) وذلك بسورتي: الأنعام ، والتي تحتها في ترتيب المصحف وهي الأعراف ، وبيان ذلك.

✍**أولا:موضع سورة الزمر:**

☜قوله تعالى:﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا ﴾[الزمر:٧١].

✍**ثانيا: موضعي سورتي الأنعام ، والأعراف.**

☜الثاني:﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَا﴾[الأنعام:١٣٠].

☜الثالث:﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾[الأعراف:١٣٥].

☜قولي:(أما الذين آمنوا بالسجدة) .

أعني أن لفظ:(أما الذين آمنوا) ، لم يأت إلا بسورة السجدة ، وسوف يأتي ذكر ذلك الموضع عند ذكر آيات لم تأت إلا في موضع واحد البيت رقم:(٣٤٤).

(٢٧٦) "يَجْرِي إِلَى" قَبْلِ الأَجَلْ لُقْمَانُ قَرْ[١] ثَمَّ" لأَجَلْ" فِي الرَّعْدِ فَاطِرْ وَالزُّمَرْ

أي:جاء لفظ:(يجري إلى أجل) بسورة لقمان ، ولفظ يجري لأجل جاء بسور:(الرعد ، وفاطر ، والزمر).وبيان المواضع المذكورة بالبيت:

☜**أولاً: لفظ: يجري إلى أجل:**

في قوله تعالى:﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾[لقمان:٢٩].

ثانيا: مواضع لفظ: يجري لأجل:

☜الأول:﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾[الرعد:٢].

---

[١] - قرَّ: أي: صوَّت صوتا متماثلا مكررا ، وفي المعجم : قر –قريرا :صوت صوتا متماثلا مكررا ، وقر اليومُ قرا برَدَ. (ينظر: المعجم الوجيز ص)٤٩٦.

☜الثاني:﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾[فاطر:١٣].

☜الثالث:﴿وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمًّىۗ﴾[الزمر:٥].

(٢٧٧) وَاقْـرَأْ ثَمَـانٍ" يَسْـأَلُونَكْ " إِنْ تَـرَى   خُذْ نِصْفَهَا بِالْبِكْرِ أَعْـرَافٍ جَـرَى

(٢٧٨) وَالْمَائِـــدَةْ أَنْفَـــالَهُمْ وَالنَّازِعَـــا   تِ اخْبِرْ بِهَا وَاذْكُرْ دُعَاءَ مَـنْ دَعَـا

أي: اقرأ لفظ:يسألونك ، في ثمانية مواضع ، نصف هذه الثمانية أتى بسورة البقرة ، والباقي جاء في أربع سور ، كما ذكرتُ بالبيت وهي: (الأعراف – المائدة– الأنفال – النازعات) وبيان الموضع بسورها ، وفق ترتيب المصحف.

☜الأول:﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِ﴾[البقرة:١٨٩].

☜الثاني:﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ﴾[البقرة:٢١٥].

☜الثالث:﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ﴾[البقرة:٢١٧].

☜الرابع:﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ﴾[البقرة:٢١٩].

☜الخامس:﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ﴾[المائدة:٤].

☜السادس:﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ﴾[الأعراف:١٨٧].

☜السابع:﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ﴾[الأنفال:١].

☜الثامن:﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا﴾[النازعات:٤٢].

وقفة وإشارة:

لفظ:(وَيَسْأَلُونَكَ) ، أتى في ستة مواضع ، منها ثلاثة بالبقرة ، وواحد بالإسراء ، والكهف ، وطه ، وبيانهم:

الأول:﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾[البقرة:٢١٩].

الثاني:﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾[البقرة:٢٢٠].ولايخفى أن هذين الموضعين وسط الآية.

الثالث:﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾[البقرة:٢٢٢].

الرابع:﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾[الإسراء:٨٥].

الخامس:﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ﴾[الكهف:٨٣].

السادس:﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا﴾[طه:١٠٥].

(٢٧٩) عِنْدَ الْحَدِيدِ انْظُرْ وَقُلْ جَا "يُولِجُ وِ" لُقْمَانُ مَعْ حَجٍ وَفَاطِرْ تَسْعَدُوا

أي: انظر وقل جاء لفظ:(يولج):بسور:(الحديد ، ولقمان ، والحج ، وفاطر).
تسعدُ بمعرفتك لهذه المواضع الأربعة ، وبيانها بسورها وفق ترتيب المصحف.

الأول: في قوله تعالى:﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾[الحج:٦١].

الثاني: في قوله تعالى:﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[لقمان:٢٩].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾[فاطر:١٣].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ﴾[الحديد:٦].

لا يخفى عليك أن اللفظ وقع في بداية الاية في موضعي سورتي: فاطر ، والحديد فقط.

(٢٨٠)خُـذْ" يَعْلَـمُ مَـا بَـيْنَ أَيْـدِهِمْ وَمَـا" أَيْ "خَلْفَهُمْ" فِـي أَرْبَـعٍ كُـلٌّ نَمَـا

(٢٨١) بِـالْبِكْرِ مَـعْ طَـهَ وَخُـذْ مَـا تَحْتَهَـا وَالْحَجَّ"يَنْشُرْ"خُذْ بِكَهْفٍ ذِكْرَهَـا

أعني أن لفظ:(يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) جاء في أربعة مواضع ، بأربع سور ، وأن لفظ (ينشر) جاء بسورة الكهف فقط ، وبيان ما ذكرت من مواضع كالتالي:

☜الأول:﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾[البقرة:٢٥٥].

☜الثاني:﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا﴾[طه:١١٠].

☜الثالث:﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ﴾[الأنبياء:٢٨].وهذا الموضع أشرت إليه بقولي:(وخذ ما تحتها).

☜الرابع:﴿يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۗ﴾[الحج:٧٦].

أما لفظ: (ينشر) بسورة الكهف في قوله تعالى:

☜﴿يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا﴾[الكهف:١٦].

(٢٨٢)"يَوْمَ" الَّتِي مِنْ بَعْـدِهَا جَـا "يُـنْفَخُ" عِنْدَ النَّبَأْ أَنْعَـامَ مَـعْ طَـهَ انْسَـخُوا

(٢٨٣) زِدْ وَاوَ نَمْلٍ قَبْلَ "يَـوْمِ" كُـنْ فَطِـنْ

أعني أن لفظ:(يوم ينفخ) جاء في ثلاث سور ، هي: النبأ - والأنعام – طه ، وجاء مسبوقًا بالواو (ويوم ينفخ) بسورة النمل ، وهذا معنى قولي:(زد واو نمل قبل يوم) ، وبيان المواضع الثلاثة:

☜الأول:﴿وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾[الأنعام:٧٣].ولم يقع وسط الآية غير هنا.

☜الثاني:﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ ﴾[طه:١٠٢].

☜الثالث:﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾[النبأ:١٨].

أما موضع سورة النمل فهو قوله تعالى: :﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾[النمل:١٠٢].

(٢٨٣) قولي: خُذْ "يَوْمَ لَا "شُعَرَاؤُنَا غَافِرْ زُكِـنْ[١]

(٢٨٤) تَحْـرِيمَ قُـلْ كـالطُّورِ دُخَّـانٍ وَجَـمْ[٢] كَالإِنْفِطَـارِ الْعَـدُّ جَـا سِـتٌّ وَتَـمْ

أعني أن لفظ:(يوم لا) ، أتى في ستة مواضع ،كلها في بداية الآية ، وبيان السور الوارد فيها ، وفق الترتيب المذكور البيتين:

☜الأول:﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾[الشعراء:٨٨].

---

١ - أي: عُلم وفهم ، ويقال:زكن الأمر: ظنَّه ظنًّا يقرب من اليقين ، والشئ علمه وفهمه. ينظر المعجم الوجيز ص٢٨٩ط وزارة التربية والتعليم:

٢ - وجم : يجم – وجومًا :عبس ، وأطرق ، وسكت عن الكلام لشدة الحزن .ينظر المعجم الوجيز ص٦٦١.

☜الثاني:﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡ﴾[غافر:٥٢].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ﴾[التحريم:٨].

☜الرابع:﴿يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾[الطور:٤٦].

☜الخامس:﴿يَوۡمَ لَا يُغۡنِي مَوۡلًى عَن مَّوۡلٗى شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ﴾[الدخان:٤١].

☜السادس:﴿يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ﴾[الانفطار:١٩].

تتمة:

١- لفظ:﴿يَاأَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾ ، جاء بسورتي:الإنفطار ، والإنشقاق ، الآية: (٦) في كليهما.

٢-لفظ: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ﴾ ، جاء بسورة الصافات بالآية:(٤٥) ، والزخرف بالآية:(٧١).

يا أيها الناس

(٢٨٥)"يَاأَيُّهَا النَّاسُ"اشْهَدُوا فِي مَوْضِعَيْ بِـالْبِكْرِ ثَلِّـثْ بِالنِّسَـا فَـاطِرْ بُنَـيْ
(٢٨٦) عُدَّ ارْبَعًـا فِـي يُـونُسٍ كَـالْحَجِّ ثُـمْ فِي النَّمْلِ وِتْرًا مِثْلَهَـا أَعْـرَافُ هُـمْ
(٢٨٧)لُقْمَانُ مَعْ حُجْرَاتِ قُلْ عِشْرِينَ عَـمْ تَحْرِيمُ قُلْ لَفْظَ"النِّـدَا لِلْكُفْـرِ"تَـمْ

أعني أن لفظ:(ياأيها الناس)جاء في عشرين موضعًا ، بالقرآن ، وبيانها كما ذكرت بالأبيات:

☜(في موضعي بالبكر ثلث بالنسا فاطر...).

أي: في موضعين بسورة البقرة ، وثلاث بسورة النساء ، ومثلها بسورة فاطر.

☜(عدَّ اربعًا في يونس كالحج) :أي: عُدَّ أربعة مواضع بسورة يونس ، ومثلها بسورة الحج.

☜(ثم النمل وتر مثلها أعراف).

أي: ثم عُدَّ موضعاً واحدًا بسورة النمل ، ومثلها الأعراف وما يأتي بعد ، وهم: لقمان ، والحجرات.

(قل عشرين عم): أي: قل جاء في عشرين موضعًا ، وبيانها في ترتيب السور بالمصحف.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾[البقرة: ٢١].

☜الثاني:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ﴾[البقرة:١٦٨].

☜الثالث:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗ﴾[النساء:١].

☜الرابع:في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ﴾[النساء:١٧٠].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا﴾[النساء:١٧٤].

☜السادس: في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ﴾ [الأعراف:١٥٨]. (هذا الموضع وسط آية).

☜السابع: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يونس:٢٣]. (هذا الموضع كذلك، وسط الآية).

☜الثامن: في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:٥٧].

☜التاسع: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ ۖ﴾ [يونس:١٠٤]. (كذلك هذا، وسط الآية).

☜العاشر: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ﴾ [يونس:١٠٨]. (وسط الآية).

☜الحادي عشر: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ [الحج:١].

☜الثاني عشر: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [الحج:٥].

☜الثالث عشر: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الحج:٤٩].

☜الرابع عشر: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۚ﴾ [الحج:٧٣].

☜ الخامس عشر: في قوله تعالى:﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَـٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ ﴾[النمل:١٦].(وفي هذا الموضع كذلك وسط الآية)

☜ السادس عشر:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ ﴾[لقمان:٣٣].

☜ السابع عشر:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾[فاطر:٣].

☜ الثامن عشر:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ ﴾[فاطر:٥].

☜ التاسع عشر:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾[فاطر:١٥].

☜ العشرون: في قوله تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾[الحجرات:١٣].

ملاحظات:

يظهر مما سبق أن لفظ:(يا أيها الناس) ، جاء وسط الآية في موضع بسورة الأعراف ، وثلاثة مواضع بسورة يونس ، وواحد بسورة الحج ، وكذلك بسورة النمل. إذن مجموع المواضع التي جاء فيها وسط الآية ، ستة مواضع ، وأعني بوسطها ما لم يكن في بدايتها .

(٢٨٧)قـــــــولي: تَحْرِيمُ قُلْ لَفْظَ"النِّـدَا لِلْكُفْـرِ"تَـمْ

أي:قل إن حرف:النداء:(يا) جاء قبل لفظ: (الذين كفروا) بسورة التحريم فقط.

وذلك في قوله تعالى:

☜﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ ﴾[التحريم:٧].

وحرف النداء:(يا) حرف لنداء البعيد حقيقة أو حكما ، وقد ينادى به القريب توكيدا ، وهي أكثر أحرف النداء استعمالاً ، ولذا لا يقدَّر عند الحذف سواه[1] ، ولذا لم أقيده لأنك لن تتعب في معرفته بمجرد ذكر اسم السورة لشهرة هذا الموضع ، وأنه هو الموضع الوحيد بالقرآن.

يا أيها الذين آمنوا

(٢٨٨) وَاذْكُـرْ "نِـدَاءً للَّـذِينَ ـا آمَنُـوا" تِسْـعِينَ دُونَ الْفَـرْدِ عَـدًّا فَـافْهَمُوا
(٢٨٩) إِحْدَى عَشَرْ بِالْبِكْرِ قُـلْ عِمْـرَانُ جَـا فِي سَـبْعَةٍ مَـعْ تِسْـعَةٍ عِنْـدَ النِّسَـا
(٢٩٠) مَـعْ سِـتَّةٍ مِـنْ بَعْـدِ عَشْـرِ الْمَائِـدَةْ أَنْفَـالُهُمْ فِـي سِـتَّةٍ قُـلْ شَـاهِدَةْ
(٢٩١) كَالتَّوْبَـــةِ وَاعْـــدُدْ بِحَـــجٍّ وَاحِـــدَةْ ثُمَّ الْحَدِيـدِ الْحَشْـرِ أَيْضًـا مُفْـرَدَةْ
(٢٩٢) فَوْقَ الطَّـلَاقِ الْجُمْعَـةِ يِ مَـعْ تَحْتِهَـا تَحْرِيمُهُمْ مِثْـلَ الْقِتَـالِ اثْنَـانِ جَـا
(٢٩٣) وَاعْدُدْ ثَلَاثَ النُّورِ مَعْهَا الصَـفَّ نَـلْ مَعْ فَوْقِهَا قُلْ قَدْ سَـمِعْ كُـلٌّ أَجَـلْ
(٢٩٤) فِي سَـبْعَةٍ أَحْـزَابِهِمْ وَالْخَمْـسُ عَـمْ حُجْـرَاتِ فِيهَـا نَصُّـهُمْ قَـوْلاً أَتَـمْ

أي:اذكر لفظ:(ياأيها الذين آمنوا) ، جاء في تسع وثمانين موضعًا (٨٩) .

وهذا معنى قولي:(تسعين دون الفرد) أعني :في تسعين إلا واحد ، ولذا قلتُ:(عدًّا فافهموا).

ثم شرعتُ في بيان تلك المواضع ، وأكتفي هنا بذكر اسم السور ، وعددها: عشرون سورة.

وأذكر ترتيبها كما هو بالأبيات حتى يسهل عليك فهم الأبيات ، ثم أكتبُ أرقام الآيات فقط وعليك البحث والمراجعة ، وبيان السور ، وأعداد المواضع فيها:

١- البقرة :في إحدى عشر موضعًا ، بالآيات:(١٠٤- ١٥٣- ١٧٢- ١٧٨- ١٨٣- ٢٠٨- ٢٥٤- ٢٦٤- ٢٦٧- ٢٧٨- ٢٨٢).

---

١ - ينظر: المعجم الوسيط:ج٢ ص١٠٦٢.

٢- آل عمران: في سبعة مواضع:وآياتها:(١٠٠-١٠٢-١١٨-١٣٠-١٤٩-١٥٦-٢٠٠).

٣-النساء:في تسعة مواضع:وآياتها:(٨٠-٨٢-٨٥-٥٩-٧١-٩٤-١٣٥-١٣٦-١٤٤).

وهذا معنى قولي:(إحدى عشر بالبكر قل عمران جا ** في سبعة مع تسعة عند النسا).

٤-المائدة:في :ستة عشر موضعًا:وآياتها:(١-٢-٦-٨-١١-٢٥-٥١-٥٤-٥٧-٨٧-٩٠-٩٤-٩٥-١٠١-١٠٥-١٠٦).

٥-الأنفال:في ستة مواضع: وآياتها:(١٥-٢٠-٢٤-٢٧-٢٩-٤٥).

٦-التوبة: في ستة مواضع كذلك ، وآياتها:(٢٣-٢٨-٣٤-٣٨-١١٩-١٢٣).

ولاحظ أن عدد المواضع بالتوبة كالأنفال . وأشرت إلى المواضع السابقة بقولي:

في ستة من بعد عشر المائدة *** أنفالهم في ستة قل شاهدة _____ كالتوبة.

٧- الحج:الآية:(٧٧).

٨-الحديد: الآية:(٢٨).

٩- الحشر: الآية:(٩).

١٠- التغابن: الآية:(١٤).

١١- الجمعة: الآية:(٩).

١٢- المنافقون: الآية:(٩).

١٣-التحريم:في موضعين ، بالآيات(٦-٨).

١٤-محمد:في موضعين ، بالآيات:(٧-٣٣).

وهذه المواضع هي المشار إليها بقولي:

.........واعدد بحج واحدة   ثم الحديد الحشر أيضا مفردة

فوق الطلاق الجمعة مع تحتها   تحريمهم مثل القتال اثنان جا

١٥-النور:ثلاثة مواضع ، وآياتها:(٢١-٢٧-٥٨).

١٦-الصف:في موضعين بالآيات:(٢-١٠).

١٧-الممتحنة:في ثلاثة مواضع ، وآياتها:(١-١٠-١٣).

١٨-المجادلة في ثلاثة مواضع ، وآياتها:(٩-١١-١٢).

وهذه المواضع هي المشار إليها بقولي:

واعدد ثلاث النور معها الصف نل *** مع فوقها قل قد سمع كل أجل.

١٩- الأحزاب:في سبعة مواضع ، وآياتها:(٩-٤١-٤٩-٥٣-٥٦-٦٩-٧٠).

٢٠-الحجرات:في خمسة مواضع ، وآياتها:(١-٢-٦-١١).

وهذه المواضع هي المشار إليها بقولي:

في سبعة أحزابهم والخمس عم *** حجرات...

يا أيها النبي

(٢٩٥) لَفْظَ"النِّدَا خَصَّ النَّبِيّ"الْمُصْطَفَى ... فِي عَشْرَةٍ بَعْدَ الثَّلَاثِ اكْتُبْ وَفَا

(٢٩٦) مَعْ خَمْسَةِ الأَحْزَابِ وِتْرِ التَّوْبَةِ ... وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَوْقَهَا بِالْحِسْبَةِ

(٢٩٧) مَعْ مَوْضِعَيْ تَحْتَ الطَّلَاقِ اذْكُرْ بِهَا ... أَيْضًا وَقُلْ فِي الإِمْتِحَانِ اشْكُرْ لَهَا

أعني أن لفظ:(يا أيها النبي) جاء في ثلاثة عشر موضعًا ، والنداء فيها كلها للنبي المصطفى محمد (ﷺ) ، وبيانها كما جاء بالأبيات :

خمسة بسورة الأحزاب ، وواحد بالتوبة ، وثلاثة مواضع بالأنفال ، وهي ما أشرت إليها بقولي: (فوقها بالحسبة) .

وكذلك جاء اللفظ في موضعين بسورة التحريم ، وواحد بسورة الطلاق :وأشرتُ إليهما بقولي:(مع موضعي تحت الطلاق اذكر بها) ، وفي موضع بسورة الممتحنة ، وأشرتُ إليها بقولي:(الامتحان) .

إذن: مجموع السور ست سور ، والمواضع كما ذكرنا ثلاثة عشر موضعًا ، كلها في بداية الآية وبيانها وفق ترتيب السور بالمصحف:

☜الأول:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنفال:٦٤].

☜الثاني:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ﴾[الأنفال:٦٥].

☜الثالث:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ﴾[الأنفال:٧٠].

☜الرابع:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ﴾[التوبة:٧٣].

☜الخامس:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَـٰفِرِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ ۗ﴾[الأحزاب:١].

☜السادس:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾[الأحزاب:٢٨].

☜السابع:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[الأحزاب:٤٥].

☜الثامن:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّـٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّـٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَـٰلَـٰتِكَ ٱلَّـٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ ...﴾[الأحزاب:٥٠].

☜التاسع:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ۚ﴾[الأحزاب:٥٩].

☜العاشر:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ ... ﴾[الممتحنة:١٢].

☜الحادي عشر في قوله تعالى:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ ﴾[الطلاق:١].

☜الثاني عشر:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ ﴾[التحريم:١].

☜ الثالث عشر:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ ﴾[التحريم:٩].

يا أيها الرسول

(٢٩٨) وَاذْكُرْ وَخُصَّ الْمَائِدَةْ بِالْفَضْلِ ذَا فِي مَوْضِعَيْ " يَأَيُّهَا الرَّسُولُ"جَا

أي: اذكر أن لفظ:(يا أيها الرسول)لم يأت إلا في موضعين بسورة المائدة ، وهما:

☜الأول: قوله تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ﴾[المائدة:٤١].

☜الثاني:قوله تعالى:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ ﴾[المائدة:٦٧].

يا قوم

(٢٩٩) اعْـدُدْ ثَلاثِـينَ الَّتِـي مِـنْ بَعْـدِهَا عَـدُّ الثَّمَـانِي هَـاؤُمُ "يَـا قَـوْمِ" جَـا

(٣٠٠) بِالْبِكْرِ قُـلْ كَـالزُّخْرُفِ الصَّـفُّ مُنَـى نُـوحُ يَاسِـينُ الْعَنْكَبَـا النَّمْـلُ هُنَـا

(٣٠١) كَـالْمُؤْمِنِينَ الْكُـلُّ وِتْـرًا شَـفْعُ جَـا بِالْمَائِـدَةْ أَنْعَـامِهِمْ طَـه سَـعَى

(٣٠٢) مَـعْ يُـونُسٍ واَلتِّسْـعُ تَـأْتِي تَحْتَهَـا أَعْـرَافُهُمْ عُـدَّ الثَّمَـانِي وَحْـدَهَا

(٣٠٣) قُـلْ أَرْبَـعٌ بَـدْرٌ أَضَـاءَ الْمُـؤْمِنَ وَاخْـتِمْ بِـوِتْرٍ فَوْقَهَـا خُـذْ بِالْهَنَـا

أي:عدَّ لفظ: (يا قوم) في ثمانية وثلاثين موضعًا ، وهذا معنى قولي:(ثلاثين التي من بعدها عد الثماني ...) ، وأكتفي هنا بذكر السور ، وعدد المواضع فيها ، وأرقام الآيات ، فاجتهدْ في تدوينها ، وبيان ذلك بترتيب السور المذكور بالأبيات:

١- البقرة: في موضع بالآية:(٨).

٢- الزخرف: في موضع بالآية:(٥١).

٣- الصف: في موضع بالآية:(٥).

٥- نوح: في موضع بالآية:(٢).

٧- يس: في موضع بالآية:(٢٠).

٩- العنكبوت: في موضع بالآية:(٣٦).

١١- النمل: في موضع بالآية:(٤٦).

١٢- المؤمنون: في موضع بالآية:(٢٣).

وهذه المواضع هي ما أشرت إليها بقولي:

بالبكر قل كالزخرف الصف منى *** نوح ياسين العنكبو النمل هنا

كالمؤمنين الكل وترًا...

١٣-المائدة: (٢٠-٢١).

١٤-الأنعام:في موضعين بالآيات:(٧٨-١٣٥).

١٥-طه: في موضعين بالآيات:(٨٦-٩٠).

١٦-يونس: في موضعين بالآيات:(٧١-٨٤).

وهذه المواضع هي ما أشرتُ إليها بقولي:

(شفع جا ... بالمائدة أنعامهم طه ... مع يونس)

١٧- هود:وهي تحت سورة يونس في ترتيب المصحف ، والمواضع بالآيات:(٢٨-٥٠-٥١-٦١-٦٣-٧٨-٨٤-٨٨-٩٢).

١٨-الأعراف: في ثمانية مواضع بالآيات:(٥٩-٦١-٦٥- ٦٧-٧٣-٧٩-٨٥-٩٣).

١٩- غافر ، ومن أسمائها سورة المؤمن أيضًا ، وفيها أربعة مواضع بالآيات:(٢٩-٣٠-٣٨-٣٩).

٢٠- الزمر :وهي فوق سورة غافر في ترتيب المصحف ، وفيها واحد بالآية:(٣٩).

وهذه المواضع هي ما أشرتُ إليها بقولي:

.... والتسع تأتي تحتها *** أعرافهم عد الثماني وحدها

قل أربع جا نور أضاء المؤمن ** واختم بوتر فوقها ...

يا موسى

(٣٠٤) لَفْظُ النِّدَا بِالْبِكْرِ " يَا مُوسَى" دَنَا فِي مَوْضِعَيْ كَالْمَائِدَةْ نَمْلٍ رَنَا

(٣٠٥) أَعْرَافُهُمْ فِي أَرْبَعٍ قُلْ كَالْقَصَصْ فِي تِسْعَةٍ طَه أَتَى إِسْرَاءُ نَصْ

أعني أن لفظ:(يا موسى) جاء في أربعة وعشرين موضعًا ، بسبع سور ، اثنان بسورة البقرة ، وكذلك بالمائدة ، والنمل .

وهذا معنى قولي:(بالبكر... في موضعي كالمائدة نمل ...).

وجاء في أربعة مواضع بالأعراف ، وكذلك بالقصص مثلها ، وفي تسعة مواضع بسورة : طه ، وواحد بسورة الإسراء.

وهذا ما أشرتُ إليه بقولي: أعرافهم في أربع قل كالقصص ** في تسعة طه أتى إسراء ...

ولم يأت هذا اللفظ -يا موسى- في بداية الآية إلا في موضع واحد فقط ، وهو الأول بسورة النمل بالآية: (٩) كما سيظهر لك بعد عند ذكر الآيات في مواضعها.

وبيان المواضع كلها وفق ترتيب السور بالمصحف:

☜الأول:﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾[البقرة:٥٥].

☜الثاني:﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ ... ﴾[البقرة:٦١].

☜الثالث:﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا... ﴾[المائدة:٢٢].

☜الرابع:﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا ﴾[المائدة:٢٤].

☜الخامس:﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ﴾[الأعراف:١١٥].

☜ السادس:﴿قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ...﴾[الأعراف:١٣٤].

☜ السابع:﴿قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾[الأعراف:١٣٨].

☜ الثامن:﴿قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾[الأعراف:١٤٤].

☜ التاسع:﴿فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴾[الإسراء:١٠١].

☜ العاشر:﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾[طه:١١].

☜ الحادي عشر:﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾[طه:١٧].

☜ الثاني عشر:﴿قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴾[طه:١٩].

☜ الثالث عشر:﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾[طه:٣٦].

☜ الرابع عشر:﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ﴾[طه:٤٠].

☜ الخامس عشر:﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴾[طه:٤٩].

☜ السادس عشر:﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾[طه:٥٧].

☜ السابع عشر:﴿قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾[طه:٦٥].

☜ الثامن عشر:﴿وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾[طه:٨٣].

☜ التاسع عشر:﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[النمل:٩].

☜ العشرون:﴿يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾[النمل:١٠].

☜ الحادي العشرون:﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ ﴾[القصص:١٩].

☜ الثاني والعشرون:﴿وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾[القصص:٢٠].

☜ الثالث والعشرون:﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[القصص:٣٠].

☜ الرابع والعشرون:﴿يَٰمُوسَىٰٓ أَقۡبِلۡ وَلَا تَخَفۡ﴾[القصص:٣١].

ملاحظات:

بالنظر فيما سبق ذكره من الأبيات نأخذ الآتي:

١- لفظ:(قالوا) سبق كلمة:(يا موسى) في ستة مواضع ، منها أربعة في بداية الآية.

٢-لفظ:(قال) سبق كلمة:(يا موسى) في موضع بسورة الأعراف ، وهو بداية آية ، وفي موضعين بسورة القصص ، وهو وسط الآية.

٣- لفظ: (وإذ قلتم يا موسى) ، جاء في موضعين فقط بسورة البقرة.

يا بني آدم

(٣٠٦) فِي خَمْسَةٍ قُلْ "يَا بَنِيْ آدَمْ " فَعِيْ ياسِينَ خُذْ أَعْرَافَهُمْ فِي أَرْبَعِ

أعني أن لفظ:(يا بني آدم) ، جاء في خمسة مواضع ، واحد بسورة ياسين ، وجاء وسط الآية ، والأربعة بسورة الأعراف ، وكلها في بداية الآية ، وبيان المواضع الخمسة:

☜الأول:﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ ﴾[الأعراف:٢٥].

☜الثاني:﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ﴾[الأعراف:٢٧].

☜الثالث:﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾[الأعراف:٣١].

☜الرابع:﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾[الأعراف:٣٥].

☜الخامس:﴿أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ﴾[يس:٦٠].

يا بني إسرائيل

(٣٠٧)خُذْ"يَا بَنِي"أَيْ:"إِسْرَائِيلَ"الصَّفَّ نَـلْ   وَالبِكْـرَ ثَلِّـثْ مَائِـدَةْ طَـهَ كَفَـلْ

أي خذ لفظ:(يا بني إسرائيل) في ستة مواضع ، واحد بسورة الصف ، وثلاثة بسورة البقرة ، وواحد بسورة المائدة ، وطه ، وبيانهم وفق ترتيب السور بالمصحف:

☜الأول:﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ﴾[البقرة:٤٠].

☜الثاني:﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[البقرة:٤٧].

☜الثالث:﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[البقرة:١٢٢].

☜الرابع:﴿وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ﴾[المائدة:٧٢].

☜الخامس:﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ﴾[طه:٨٠].

☜السادس:﴿وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾[الصف:٦].

يا عبادي بحذف اليا

(٣٠٨) جَا "يَا عِبَادِي "الْيَا بِهَا حَذْفٌ جَـرَى   فِي مَوْضِعَيْ عِنْدَ الزُّمَرْ زُخْـرُفْ حَـرَا

أعني أن لفظ:(يا عبادي) جاء هكذا:(يا عباد) بحذف الياء في ثلاثة مواضع بالمصحف ، اثنان بسورة الزمر ، وواحد بسورة الزخرف ، وبيانهم:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ﴾[الزمر:١٠].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾[الزمر:١٦].

☜الثالث:﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ﴾[الزخرف:٦٨].

❍نعلم مما سبق أن لفظ:(يا عبادي) هكذا بإثبات الياء في الرسم ، جاء في موضعين:

☜الأول:﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ﴾[العنكبوت:٥٦].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾[الزمر:٥٣].

في سبيل الله

(٣٠٩) فِي أَرْبَعِينَ اثْنَيْنِ ضِفْ مِنْ فَوْقِهَا جَا " فِي سَبِيلِ اللهِ "هَاكَ النَّصَّ ذَا
(٣١٠) خُذْ تِسْعَهَا بِالْبِكْرِ عِمْرَانُ اكْتَفَى بِالْخَمْسَةِ عُدُّ الثَّمَانِي بِالنِّسَا
(٣١١) كَالتَّوْبَةِ اذْكُرْ عَدَّهَا أَيْ مِثْلَهَا أَنْفَالُهُمْ ثَلِّثْ مُحَمَّدْ ثَنِّهَا
(٣١٢) وَالْمَائِدَةْ فَرْدٌ أَتَى كَالنُّورِ حَجّ قُلْ وَالْحَدِيدِ الصَّفِ مُزَّمِّلْ وَلَجّ
(٣١٣) وَالْحُجُرَاتِ اذْكُرْ وَذَكِّرْ مَنْ تَلَا وَاحْمِدْ إِلَهَ الْكَوْنِ رَبًّا قَدْ عَلَا

أعني أن لفظ:(في سبيل الله) جاء في اثنين وأربعين موضعًا ، بثلاث عشرة سورة ، وأكتفي هنا بذكر أرقام الآيات ، وأسماء السور ، وبيانها كما ذكرت في الأبيات وهي:

١- تسعة مواضع بسورة البقرة ، وهم بالآيات:(١٥٤-١٩٠-١٩٥-٢١٨-٢٤٤-٢٤٦-٢٦١-٢٦٢-٢٧٣).

٢- خمسة مواضع بسورة آل عمران ، بالآيات:(١٣-١٤٦-١٥٧-١٦٧-١٦٩).

٣-ثمانية مواضع بسورة النساء ، بالآيات:(٧٤-٧٥-٧٦-٨٤-٨٩-٩٤-٩٥-١٠٠).

٤- ثمانية بسورة التوبة ، بالآيات:(١٩-٢٠-٣٤-٣٨-٤١-٨١-١١١-١٢٠).

٥- ثلاثة مواضع بسورة الأنفال ، بالآيات:(٦٠-٧٢-٧٤).

٦-موضعان بسورة محمد (صلى الله عليه وسلم)بالآيات:(٤-٣٨).

وهذه المواضع المذكورة هي ما أشرتُ إليها بقولي:

خُذْ تِسْعَهَا بِالْبِكْرِ عِمْرَانُ اكْتَفَى بِالْخَمْسَةِ عُدُّ الثَّمَانِي بِالنِّسَا

كَالتَّوْبَــةِ اذْكُـــرْ عَـــدَّهَا أَيْ مِثْلَهَـــا　　أَنْفَـــالُهُمْ ثَلِّـــثْ مُحَمَّـــدْ ثَنِّهَـــا

٧- واحد بسورة المائدة بالآية:(٥٤).

٨- واحد بسورة النور بالآية:(٢٢).

٩- واحد بسورة الحج بالآية:(٥٨).

١٠- واحد بسورة الحديد بالآية:(١٠).

١١- واحد بسورة الصف بالآية:(١١).

١٢- واحد بسورة المزمل بالآية:(٢٠).

١٣- واحد بسورة الحجرات بالآية:(١٥).

وهذه المواضع هي ما أشرت إليها بقولي:

وَالْمَائِــدَةْ فَــرْدٌ أَتَــى كَــالنُّورِ حَــجّ　　قُـلْ وَالْحَدِيـدِ الصَّـفِ مُزَّمِّـلْ وَلَـجّ

وَالْحُجُـرَاتِ اذْكُــرْ وَذَكِّــرْ مَــنْ تَــلَا　　وَاحْمِـدْ إِلَـهَ الْكَـوْنِ رَبًّـا قَـدْ عَـلَا

خواتيم السور

(٣١٤) وَانْظُرْ"وَمَـا رَبُّـكْ بِغَافِـلْ " قَـدْ خَـتَمْ　　فِـي آخِـرٍ بِالنَّمْـلِ هُـودٍ قَـدْ حَـتَمْ

أعني أن لفظ:(وما ربك بغافل) خُتمت به سورتان ، وبيانهم وفق ترتيب السور:

☜الأول:آخر سورة هود في قوله تعالى:﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[هود:١٢٣].

☜الثاني: آخر سورة النمل في قوله تعالى:﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ ءَايَـٰتِهِۦ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾[النمل:٩٣].

(٣١٥) وَاخْـتِمْ بِنُـورٍ كَالنِّسَـا نَصًّـا "بِكُـلْ　　شَـيْئٍ عَلِـيمٍ " قَبْلَهَـا "وَاللهُ "جَـلْ

أي: اختم سورة النور ، وسورة النساء ، بلفظ:(والله بكل شئ عليم) ، وذلك في قوله تعالى:

☜بسورة النساء:﴿يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ ﴾[النساء:١٧٦].

☜وسورة النور:﴿قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌۢ ﴾[النور:٦٤].

(٣١٦) وَاخْتِمْ " فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكْ "حُجَّةِ قَبْلَ "الْعَظِيمِ" الْوَاقِعَةْ وَالْحَاقَّةِ

أي:اختم سورتي الواقعة والحاقة بقوله تعالى:(فسبح باسم ربك العظيم) ، وبيان الموضعين.

☜الأول:﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ۝٩٥ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾[الواقعة:٩٦].

☜الثاني:﴿وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ۝٥١ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾[الحاقة:٥٢].

لطائف حول كلمات بدأت أو ختمت بها سور أو آيات

(٣١٧) وَاعْدُدْ ثَلَاثَ " اللهُ "فِي الْبِكْرِ بَدَا " وَاللهُ أَعْلَمْ " بِانْشِقَاقٍ كَالنِّسَا

تمهيد:

أذكرُ في هذه الأبيات بعض الكلمات التي تبدأ بها بعض الآيات في كتاب الله تعالى ، ومنها ما تكرر في أكثر من موضع ، ومنها ما لم يأت إلا في موضع واحد ، وكان السبب في ذلك أن بعضهم يسأل الطالب عن كلمة من هذه الكلمات ، ويتعمد تسكين الحرف الأخير من الكلمة ، ثم يقول له قل أين وقعت هذه في بداية آية ، أو أكمل ، فيصعب على الطالب استحضار الآية مثال ذلك ، يقول أحدهم للطالب:

(اللهَ):بالنصب في بداية آية أكمل ، ولو قال (اللهَ رَبَّكُمْ) لسهل على القارئ استحضار الموضع ويقول الآخر للطالب قل:(أفلا يعلمْ) أو(الله أعلمْ) بإسكان الحرف الأخير ، ثم يقول أكمل

ولعل هذا كان هو السبب في كتابة هذه المنظومة ، عندما حكى لي بعض الطلبة عن هذه الشكل من صور السؤال ، وطلب مني أن أكتبَ له هذا في أبيات حتى يسهل عليه فكتبت له فطلب المزيد فكان هذا النظم نسأل الله أن يتقبل .

☜قولي:

(٣١٧) وَاعْدُدْ ثَـلَاثَ " اللَّهُ "فـي الْبِكْـرِ بَـدَا   " وَاللَّهُ أَعْلَـمْ " بِانْشِـقَاقٍ كَالنِّسَـا

أي:اذكر لفظ:(اللَّهُ) بالرفع في بداية ثلاث آيات بسورة البقرة ، وسوف أوضِّح لك بعد في الأبيات أني أريد ما وقع في صدر الآية - أعني بداية الآية- وبيان المواضع الثلاثة:

☜الأول:﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[البقرة:١٥].

☜الثاني:﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ﴾[البقرة:٢٥٥].

☜الثالث:﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ﴾[البقرة:٢٥٧].

☜قــــولي: " وَاللَّهُ أَعْلَـمْ " بِانْشِـقَاقٍ كَالنِّسَـا

أعني أن لفظ:(وَاللَّهُ أَعْلَمُ) جاء بداية آية في موضعين فقط بخلاف باقي المواضع ، وذلك بسورة النسا ء ، والانشقاق ، وبيانها:

☜الأول:﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ۚ﴾[النساء:٤٥].

☜الثاني:﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾[الإنشقاق:٢٣].

(٣١٨) " لِلَّهِ "قُـلْ فِـي الْبِكْـرِ ثُـمَّ الْمَائِـدَةْ   لُقْمَـانُ شُـورَى قَـدْ أَتَتْنَـا رَائِـدَةْ

أعني أن لفظ:(لِلَّهِ) أتى في بداية أربع آيات بأربع سور وهي:(البقرة – المائدة – لقمان – الشورى) ، وفيما عداها جاء وسط الآية ، وبيان المواضع الأربعة بسورها:

☜الأول:﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾[البقرة:٢٨٤].

☜الثاني:﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[المائدة:١٢٠].

☜الثالث:﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾[لقمان:٢٦].

☜الرابع:﴿لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ﴾[الشورى:٤٩].

(٣١٩) بِـالْكَهْفِ جَـاءَ " اللَّهُ أَعْلَـمْ "قَبْلَهَـا		"قل"عِنْـدَ رَعْـدِ "اللَّهُ يَعْلَـمْ" فَائْتِهَـا

أعني أن لفظ:(قل الله أعلم) ، جاء في القرآن الكريم في موضع وذلك بسورة الكهف فقط ، في بداية الآية .

وأشرتُ إلى كلمة: قل ، بقولي:(قل قبله) أعني: قبل لفظ: الله أعلم ، بسورة الكهف.

ثم قلتُ "يعلم برعد" أعني لفظ:(يعلم) أتى في موضع واحد أيضًا بداية آية بسورة الرعد ، وإليك بيان الموضعين وفق الترتيب المذكور:

☜الأول:﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ﴾[الكهف:٢٦].

☜الثاني:﴿ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۖ﴾[الرعد:٨].

وقد أتى لفظ:(والله يعلم) في بداية آية فقط بالقرآن وهي الاية:(١٩) قوله تعالى:

☜الأول:﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾[النحل:١٩].

كما أتى لفظ:(الله أعلم) وسط الآية:(١٢٤) بسورة الأنعام في قوله تعالى:﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾.

☜والآية:(٣١) بسورة هود في قوله تعالى:﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾.

☜والآية:(٦٨) بسورة الحج في قوله تعالى:﴿وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

والآية:(١٠) بسورة الممتحنة في قوله تعالى:﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ... ﴾.

(٣٢٠) " اللهَ رَبَّكُـــمْ " بِـــذِبْحٍ قَـــدْ وَرَدْ   " لَقَـدْ خَلَقْنَـا " اقْـرَأْ بِتِـينٍ وَالْبَلَـدْ

أعني أن لفظ:(اللهَ ربكم) ، جاء في بداية آية واحدة في القرآن الكريم ، وهي بسورة الصافات.

كما جاء لفظ:(لقد خلقنا)غير مسبوق بالواو ، في آيتين فقط ، وهما بسورتي:البلد ، والتين ، وبيان ما ذكر من مواضع في البيت:

☜١-﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾[الصافات:١٢٦].

☜٢-﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ﴾[البلد:٤].

☜٣-﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴾[التين:٤].

(٣٢١) وَالْعَادِيَـــاتِ اقْـــرَأْ " أَفَـــلَا يَعْلَـــمُ "   " إِذْ قَـالَ رَبُّـكْ " قُـلْ بِصَـادٍ تُكْـرَمُ

أعني أن لفظ:(أفلا يعلم) أتى بسورة العاديات فقط .

ولفظ:(إذ قال ربك) أتى بسورة: (ص) فقط ، وبيان المواضع المذكورة بالبيت:

☜١-﴿أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ﴾[العاديات:٩].

☜٢-﴿إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ﴾[ص:٧١].

(٣٢٢) تَكْـوِيرُهُمْ يُـذْكَرْ " فَـأَيْنَ ـا" تَـذْهَبُوا   قُلْ مَـا سَـبَقْ فِـي صَـدْرِ آيٍ تُكْتَبُـوا

أعني أن لفظ:(فأين) أتى في موضع واحد فقط بالقرآن ، ووقع بداية الآية وذلك بسورة التكوير وهذا ما قصدته من قولي:(تكويرهم) .

ثم أشرتُ إلى أن ما ذكر قبل من ألفاظ كله جاء في صدر الآيات أعني بداية الآية ، وقد سبق التنبيه ، وبيان موضع التكوير المذكور بالبيت.

☜قوله تعالى:﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾[التكوير:٢٦].

(٣٣٣) "مُوسَـى وَإِبْـرَاهِيمَ "بِـالنَّجْمِ اقْتَـدِي   قَبْـلَ الَّـذِي وَفَّـى وُقِيـتَ الْمُعْتَـدِي

أي:جاء لفظ:(موسى وإبراهيم) بسورة النجم فقط ، وبعده كلمة: (وفَّى).

والمقصود من هذا البيت أن لفظ موسى سبق لفظ إبراهيم ، بخلاف موضع سورة الأعلى وبيان الموضعين بسورة النجم ، وكذلك سورة الأعلى إليك:

☜موضع سورة النجم أيتان ، وهما قوله تعالى:﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾[النجم:٣٦-٣٧].

☜موضع سورة الأعلى:﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾[الأعلى:١٩].

تتمة ولطائف عن السور:

☜عدد سور القرآن الكريم: ١١٤ سورة.

☜أطولها: سورة البقرة .

☜أقصرها: سورة الكوثر.

☜السور المسماة بأسماء صفات الملائكة منها: هي: سورة الصافات- المعارج – النازعات .

☜السور المسماة بأسماء صفات القرآن الكريم منها: هي: سورة الفرقان ، فصلت.

☜السور المسماة بأسماء الرسل والأنبياء منها : هي: سورة يونس- هود - يوسف - إبراهيم- محمد – نوح – المزمل - المدثر.

☜السور المسماة بأسماء يوم القيامة وأهوالها منها: هي:(سورة الدخان – الواقعة - الحشر- التغابن- الحاقة- القيامة – النبأ – التكوير - الانفطار- الانشقاق- الغاشية - الزلزلة - القارعة.

☜السور المسماة بأسماء الحيوانات هي: سورة البقرة – والأنعام – والنحل – والنمل – والعنكبوت – والعلق – والعاديات - والفيل.

☜السور المسماة بأسماء الأشياء منها: هي: (المائدة – الحديد - القلم – الماعون – المسد .

☜السور المسماة بأسماء الأزمنة: هي: سورة: الحج - والجمعة - والفجر- والليل- والضحى- والقدر- والعصر- والفلق.

☜ السور المفتتحة بالأحرف المقطعة عددها: (تسع وعشرون سورة).

☜عدد السور المفتتحة بـ﴿الٓمٓ﴾ست سور ، وهي: البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ، والسجدة .

☜ عدد السور المفتتحة بـ﴿الٓر﴾خمس سور وهي:(يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم ، و الحجر).

☜عدد السور المفتتحة بـ﴿حمٓ﴾ سبع سور:وهي:(غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف.

☜السور المفتتحة بكلمة (هل) هما:سورة الإنسان ، وسورة الغاشية.

☜ عدد السور المفتتحة بكلمة (قل) خمس وهي : سور : الجن - الكافرون – الإخلاص- والفلق- والناس.

☜السور المبدوءة بكلمة (إنّا) هي: سورة الفتح - ونوح - القدر - والكوثر.

☜السور المبدوءة بكلمة(سبح) هي: سورة الحديد- والحشر- الصف - الأعلى.

☜السور المبدوءة بكلمة (يسبح) هي: سورة الجمعة - التغابن.

☜ السور المبدوءة بكلمة(لا أقسم) هي: سورة القيامة - البلد.

☜السور التي اتفقت في آية الافتتاح هي:سورة الشعراء والقصص- وسورتا الزخرف والدخان - وسورتا الجاثية والأحقاف- وسورتا الحشر ، والصف.

☜السور المبدوءة بكلمة (تبارك)هما: سورة الفرقان - وسورة الملك.

☜السور التي ورد اسمها في آخر آية منها هما: سورة الماعون ، وسورة المسد.

☜السور التي لم يرد اسمها في أي من آياتها وإنما سميت بالمعنى الوارد فيها هي:
الفاتحة:لأنها فاتحة الكتاب ، ولا صلاة إلا بها ، والأنبياء: لورود قصص أغلب الأنبياء فيها – والإخلاص ، لما فيها من معنى الإخلاص بوحدانية الله تعالى.

☜السور المفتتحة بحروف مقطعة : عددها: تسع وعشرون سورة.

☜السور المفتتحة بالدعاء: هي: سورة المطففين - و الهمزة - والمسد .

☜السور المفتتحة باسم السورة دون حرف سابق له هي: طه - يس - ص - الرحمن - الحاقة - القارعة – عبس.

☜ السورة الوحيدة المفتتحة بخمسة حروف مقطعة في أول آية منها هي: سورة مريم.

☜السورة المفتتحة بكلمة (قد) هما : سورة المؤمنون - المجادلة.

☜سورة مكونة من ثلاث آيات فيها عشر واوات ، هي: سورة العصر.

☜سورة مكية من السور الطوال يدور محورها حول العقيدة وأصول الإيمان ، تناولت السورة القضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة ، وأركان الإيمان ، وهذه القضايا هي: قضية الألوهية ، وقضية الوحي والرسالة ، وقضية البعث والجزاء ، وختمت السورة بالوصايا العشر التي نزلت في كل الكتب السماوية ودعا إليها جميع الأنبياء ، هي: سورة الأنعام.

☜سورة كل آية منها فيها اسمه تعالى ، هي: سورة المجادلة.

☜سورة تزيد على مائة آية ليس فيها ذكر جنة ولا نار: هي: سورة يوسف.

آيات تكررت في بعض السور

(٣٢٤) وَاعْـدُدْ ثَمَـانٍ قَبْلَهَـا الْحِكَايَـةْ فـي الظُّلَّـةِ اذْكُـرْ " ذَلِكَـا لَآيَـةْ "

أعني أن لفظ:﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ﴾ تكرر بسورة الظلة ، أعني الشعراء في ثمانية مواضع ، نهاية كل قصة مما ذكر بالسورة ، ولذا قلت قبلها الحكاية والمواضع بالآيات:(٨-٦٧-١٠٣-١٢١-١٣٩-١٥٨-١٧٤-١٩٠).

(٣٢٥) فِـي أَرْبَـعٍ عِنْـدَ الْقَمَـرْ "للـذِّكْرِ" بِـرْ كُلٌّ أَتَى مِنْ قَبْلِ "هَـلْ مِـنْ مُـدَّكِرْ"

أعني أن لفظ:﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ تكرر أربع مرات بسورة القمر.

(٣٢٦) " فَبِـأَيِّ آلَاءِ "حَصَـرْ تَحْـتَ الْقَمَـرْ بَعْـدَ الثَّلَاثِـينَ اذْكُـرَنْ فَـرْدًا حَضَـرْ

أعني أن لفظ:﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ تكرر بسورة الرحمن في واحد وثلاثين موضعًا ، وسورة الرحمن تحت سورة القمر في ترتيب السور ، وهذا معنى قولي: تحت القمر.

وأشرتُ إلى الموضع الحادي والثلاثين بقولي: بعد الثلاثين اذكرن فردا حضر.

(٣٢٧) وَالْمُرْسَــلاتِ اقْـرَأْ بِعَشْـرٍ "يَوْمَئِـذْ " مِـنْ قَبْلِهَـا "وَيْـلٌ" أَتَـاهُمْ فَاسْـتَعِذْ

أعني أن لفظ:﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ تكرر بسورة المرسلات عشر مرَّات بعشر آيات.

وكذلك أتى في موضع آخر بالقرآن لم أشر إليه بالبيت وهو بالآية:(١٠)بسورة المطففين ، ولم أذكره هنا لأننا نذكر ما تكرر من ألفاظ في بعض السور.

(٣٢٨) تَـأْتِي " أَلَـمْ تَـرَ "النِّسَـا فِـي خَمْسَـةِ وَاقْـرَأْ ثَلاثًـا مِثْلَهَـا فِـي مَـا يَلِـي

(٣٢٩) قُـلْ إِبْـرَهَمْ وَالْحَـجُّ مَعْهَـا قَـدْ سَـمِعْ "وَيَحْلِفُونَ"التَّوْبَـةِ يِ مَـعْ قَـدْ سِـمِعْ

أعني أن لفظ:(ألم تر) تكرر في خمسة مواضع بسورة النساء ، وفي ثلاثة مواضع بسورة إبراهيم ، ومثلها سورة الحج ، وسورة المجادلة ، وهي التي عنيتها بقولي :(قدسمع).

وأذكر أولاً مواضع سورة النساء ، وهي:

الأول: في قوله تعالى:﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾[النساء:٤٤].

الثاني:﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ﴾[النساء:٤٩].

الثالث:﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلاً﴾[النساء:٥١].

الرابع:﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلاً بَعِيدًا﴾[النساء:٦٠].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗ﴾[النساء:٧٧].

⬅ثانيًا: مواضع سورة إبراهيم:

☜الأول:﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ﴾[إبراهيم:١٩].

☜الثاني:﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[إبراهيم:٢٤].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ﴾[إبراهيم:٢٨].

⬅ثالثًا: مواضع سورة الحج:

☜الأول:﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ﴾[الحج:١٨].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ﴾[الحج:٦٣].

☜الثالث:﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن ﴾[الحج:٦٥].

رابعًا: مواضع سورة المجادلة:

☜الأول:﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ ﴾[المجادلة:٧].

☜الثاني:﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجۡوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَيَتَنَٰجَوۡنَ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ... ﴾[المجادلة:٨].

☜الثالث:﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾[المجادلة:١٤].

(٣٢٩) قـــــــــولي: "وَيَحْلِفُونَ"التَّوْبَـةِ يِ مَـعْ قَـدْ سِـمِعْ

أعني أن لفظ:(ويحلفون)جاء في موضعين فقط بسورتي التوبة والمجادلة ، وهما:

☜الأول:﴿وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ ﴾[التوبة:٥٦].ولا يخفى عليك أن هنا الموضع بداية الآية ، بخلاف موضع سورة المجادلة.

☜الثاني:﴿وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴾[المجادلة:١٤].

(٣٣٠) " اللَّهُ وَاللَّهُ "أَتَـــى مِـــنْ بَعْـــدِهِ فِـي أَرْبَـعٍ بِـالْبِكْرِ هَيَّـا ائْـتِ بِـهِ

(٣٣١) أَنْفَـالُهُمْ أَرْبَـعْ وَ فَـاطِرْ قَـدْ سَـمِعْ كالْجُمْعَةِ يِ مَـعْ تَحْتِهَـا فَـرْدًا دُفِـعْ

(٣٣٢) وَسِــتَّةٌ عِمْــرَانَ ثُــمَّ الْمَائِــدَةْ مِثْـلَ النِّسَـا فَـوْقَ الطَّـلَاقِ مُفْـرَدَةْ

(٣٣٣) بِالتَّوْبَــةِ ثِنْتَــانِ كُـــلٌّ ظَـــاهِرَةْ فَاعْـدُدْ ثَلَاثًـا بَعْـدَ عِشْـرِينَ انْظُـرَهْ

أعني أن لفظ:(الله والله) سواء بالرفع أو الجر في الأول مع الرفع في الثاني ، أو بالرفع في الأول والثاني ، جاء في ثلاثة وعشرين موضعًا كما أشرت في آخر الأبيات بقولي:(فاعدد ثلاثا بعد عشرين انظره) ، فيه موضع واحد فقط بالنصب في لفظ الجلالة الأول منهما:﴿اللَّهَ وَاللَّهُ﴾وهو الموضع الثالث بسورة الأنفال ، الآية:(٤٨) وبالرفع في اللفظين﴿اللَّهُ وَاللَّهُ﴾ في أربعة مواضع ، وباقي المواضع بالجر في الأول والرفع في الثاني كما سيظهر لك بعد ، وعدد السور الوارد فيها هذين اللفظين ، عشر سور ، وإليك بيان المواضع بسورها وفق الترتيب بالأبيات:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾[البقرة:٢٠٧].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾[البقرة:٢١٨].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾[البقرة:٢٤٩].

☜الرابع:﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾[البقرة:٢٨٢].

وهذا ما أشرت إليه بقولي:

(٣٣٠) " اللهُ وَاللهُ "أَتَــــى مِــــنْ بَعْــــدِهِ فِـي أَرْبَـعٍ بِـالْبِكْرِ هَيَّـا ائْـتِ بِـهِ

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ﴾[الأنفال:٣٠].

☜السادس: في قوله تعالى:﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ﴾[الأنفال:٤٧].

☜السابع:في قوله تعالى:﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾[الأنفال:٤٨].

☜الثامن:في قوله تعالى:﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[الأنفال:٦٦].

☜التاسع:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ﴾[فاطر:١٥].

☜العاشر:في قوله تعالى:﴿ قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ ﴾[المجادلة:١].

☜الحادي عشر:في قوله تعالى:﴿بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[الجمعة:٥].

☜الثاني عشر:في قوله تعالى:﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴾[المنافقون:١].

وتلك المواضع السابقة هي ما أشرت إليها بقولي:

(٣٣١) أَنْفَالُهُمْ أَرْبَعْ وَ فَاطِرْ قَدْ سَمِعْ كالْجُمْعَةِ ي مَعْ تَحْتِهَا فَرْدًا دُفِعْ

☜ الثالث عشر:﴿لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾[آل عمران:١٥].

☜ الرابع عشر:﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ﴾[آل عمران:٥٤].

☜ الخامس عشر:في قوله تعالى:﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ﴾[آل عمران:٩٨].

☜ السادس عشر:﴿هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾[آل عمران:١٦٣].

☜ السابع عشر:﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ﴾[آل عمران:١٧٤].

☜ الثامن عشر:﴿ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ﴾[آل عمران:١٩٥].

☜ التاسع عشر:﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾[المائدة:٣٨].

☜ العشرون عشر:﴿وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ﴾[النساء:١٢].

☜ الحادي والعشرون:﴿وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ﴾[التغابن:٦].

وتلك المواضع السابقة هي ما أشرت إليها بقولي:

(٣٣٢) وَسِتَّةٌ عِمْرَانَ ثُمَّ الْمَائِدَةْ ... مِثْلَ النِّسَا فَوْقَ الطَّلَاقِ مُفْرَدَةْ

☜ الثاني والعشرون:﴿لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[التوبة:١٩].

☜الثالث والعشرون:﴿فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾[التوبة:٦٠].

وهذان الموضعان مع ذكر عدد المواضع جميعًا هي ما أشرت إليها بقولي:

(٣٣٣) بِالتَّوْبَــــةِ ثِنْتَـــانِ كُـــلٌّ ظَـــاهِرَةْ فَاعْـدُدْ ثَلَاثًـا بَعْـدَ عِشْـرِينَ انْظُـرَهْ

وبعد الانتهاء من ذكر ما تكرر في موضع واحد من لفظ الجلالة:(الله والله) نشرع في ذكر ألفاظ أخرى ، وذلك في قولي:

(٣٣٤) وَاقْــرَأْ ثَلَاثًــا قَوْلَــهُ " اللهُ الَّــذِي " بِــالرُّومِ مَعْهَــا غَــافِرٍ كُــلٌّ لِــذِي

(٣٣٥) ثِنْتَـــانِ عِنْـــدَ الْمَائِـــدَةْ أَعْرَافُهَـــا مَعْ يُـونُسٍ قُـلْ فُصِّـلَتْ مَـعْ تَحْتِهَـا

(٣٣٦) وَالْحَشْــرُ أَيْضًــا إِبْـرَهَمْ فَالكُــلُّ جَــا قُــلْ غَيْــرَ ذَا يَــأْتِي بِفَــرْدٍ عُــدَّهَا

أعني أن لفظ:(الله الذي) ، جاء في أكثر من موضع ، بعدد من السور ، وهي:(الروم ، وغافر ثلاثة مواضع في كل واحدة ، وفي موضعين بسورة المائدة ، والأعراف ، ويونس ، وفصلت ، والشورى ، والحشر ، وإبراهيم. كما سنبين بعد.

وفي غير هذه السور جاء في موضع واحد ، كما أشرت في آخر شطر من الأبيات ، وإليك بيان المواضع التي تكررفيها اللفظ بسورها وفق ترتيب الأبيات.

☜ **أولاً:** ما جاء ثلاث مرات بسورة واحده:

١-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ ثُمَّ رَزَقَكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۖ ﴾[الروم:٤٠].

٢-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦۖ ﴾[الروم:٤٨].

٣-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾[الروم:٥٤].

٤-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾[غافر:٦١].

٥-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾[غافر:٦٤].

٦-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[غافر:٧٩].

☜ **ثانيًا:** ما جاء مرتان بسورة واحده :

☜ ١-﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ﴾[المائدة:٨٨].

☜ ٢-﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾[المائدة:٩٦].

☜ ٣-﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ...﴾[الأعراف:٥٤].

☜ ٤-﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾[الأعراف:١٩٦].

☜ ٥-﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾[يونس:٣].

☜ ٦-﴿وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ﴾[يونس:١٠٤].

☜٧-﴿ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[إبراهيم:٢].

☜٨-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ ﴾[إبراهيم:٣٢].

☜٩-﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ ﴾[فصلت :١٥].

☜١٠-﴿قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ ...﴾[فصلت:٢١].

☜١١-﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ ﴾[الشورى:١٧].

☜١٢-﴿صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ ﴾[الشورى:٥٣].

☜١٣-﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ ﴾[الحشر :٢٢].

☜١٤-﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَـٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ ﴾[الحشر:٢٣].

فوائد وملاحظات:

أولاً:

لفظ:(الله الذي) المشار إليه قبل جاء في القرآن الكريم إجمالا في اثنين وثلاثين موضعًا ، ذكرنا منها السور التي جاء فيها في أكثر من موضع وعددها تسع سور فيها عشرون موضعًا ، وتركنا ما أتى فيها في موضع واحد ، وعددها اثنا عشرة سورة ، وهي:(النساء – الرعد – الإسراء – طه – النور – النمل – السجدة – الجاثية – الأحقاف – المجادلة – الممتحنة – الطلاق).

ثانيًا: نأخذ مما سبق النقاط التالية:

١- لفظ:﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ ، بسورة الأعراف الآية:(٥٤) ، وسورة يونس الآية:(٣).

٢- جاء لفظ:﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ في بداية الآية بموضع الرعد ، وموضعي سورة إبراهيم ، ومواضع سورة الروم الثلاثة ، وموضع سورة السجدة ، ومواضع سورة غافر الثلاثة كذلك ، والموضع الأول بسورة الشورى ، وموضع سورة الجاثية ، والموضع الثاني بسورة الحشر ، وموضع سورة الطلاق.

إذن هو واقع أول الآية في أربعة عشر موضعًا.

(٣٣٧) خُذْ " يَحْلِفُونَ "اعْدُدْ ثَلَاثَ التَّوْبَةِ ثُمَّ النِّسَا مَعْ قَدْ سَمِعْ ذِي العِزَّةِ

أعني أن لفظ:(يحلفون) غير مسبوق بالواو، جاء في ثلاثة مواضع بسورة التوبة وفي موضع بسورة النساء ، وآخر بالمجادلة ، وهي ما أشرت إليها بقولي:(قد سمع) وبيان المواضع.

☜الأول:في قوله تعالى:﴿فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا﴾[النساء:٦٢].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴾[التوبة:٦٢].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ﴾[التوبة:٧٤].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْاْ عَنْهُمْۖ ﴾[التوبة:٩٦].

☜الخامس: في قوله تعالى:﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ﴾[المجادلة:١٨].ولاحظ أن الآية جمعت بين لفظ:(فيحلفون) ، وليس له ثاني ، ولفظ:(يحلفون).

تذكرة:

ذكرتُ مواضع كلمة (ويحلفون) بالبيت رقم:(٣٢٩) ، فارجع إليه إن شئت.

آيات لم تأت إلا بموضع واحد

(٣٣٨) " إِنَّ الَّـذِينَ ـا آمَنُـوا " بِـالْبِكْرِ قَـرْ مَعْ "وَالَّذِينَ هَـاجَرُوا "فِيهَـا اسْـتَقَرْ

أعني أن لفظ:(إن الذين آمنو والذين هاجروا) جاء في موضع واحد بالقرآن ، بسورة البقرة:

☜في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[الأعراف:٢١٨].

نعلم من هذا أن لفظ سورة الأنفال الوارد بالآية: (٧٢).

وهو قوله تعالى :﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾.

(٣٣٩)" أَفَـلا تَـذَكَّرُونَ "وِتْـرًا تُنْظَـرُوا هِـي آيَـةٌ تَـأْتِي بِـذِبْحٍ فَانْشُـرُوا

أعني أن لفظ:(أفلا تتذكرون) جاء آية مستقلة في موضع واحد ، وذلك بسورة الصافات:

فائدة: لفظ :عما كانوا يعملون أتى في موضعين بسورة البقرة خاتمة آية وذلك بالآيات رقم:(١٣٤-١٤١) ، وأتى آية مستقلة بسورة الحجر الآية:(٩٣) في قوله تعالى:﴿عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾[الحجر:٩٣]. وقد ذكرتُ بعدها آية ليسهل استحضارها.

☜قوله تعالى:﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾[الصافات:٥٥].ونعلم من ذلك أنه في غيرها آخر الآية.

(٣٤٠) " فَكَذَلِكَ "اذْكُرْ عِنْدَ طَهَ" فَاسْتَمِعْ " أَيْضًا بِهَا قُلْ عِنْد قَافٍ"وَاسْتَمِعْ "

أعني أن لفظ: (فكذلك) أتى بسورة طه ، ولفظ:(فاستمع)أيضا أتى فيها أيضًا لا غير ، ولفظ:(واستمع)جاء بسورة قاف فقط ولم يأت في غيرها ، والآيات الوارد بها الألفاظ هي:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِيُّ﴾[طه:٨٧].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ﴾[طه:١٣].

☜الثالث:﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾[ق:٤١].

(٣٤١) "نَسْلُكُهُ "عِنْدَ الْحِجْرِ تَسْكُنْ وَحْدَهَا شُعَرَاؤُهَا فَرْدًا "سَلَكْنَاهُ" ائْتِهَا

أعني أن لفظ:(نسلكه) جاء بسورة الحجر ، ولفظ:(سلكناه) بسورة الشعراء ، وبيان المواضع:

☜الأول:﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[الحجر:١٢].

☜الثاني:﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[الشعراء:٢٠٠].

(٣٤٢) " إِنْ أَنْتَ إِلَّا "اذْكُرْ بِفَاطِرٍ وَاقْتَدِيْ " قُلْ رَبِّ " تَأْتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْتَدِيْ

أعني أن لفظ:(إن أنت)أتى بسورة فاطر ، ولفظ:(قل رب) بسورة المؤمنون لا غير ، وبيانهما:

☜الأول:﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾[فاطر:٢٣].

☜الثاني:﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ﴾[المؤمنون:٩٣].

(٣٤٣) " أَمْ تَحْسَبُ " فُرْقَانُهُمْ شَهْدٌ حَلَا مَعْ " قُلْ أَذَلِكْ " خَيْرُهُمْ بَدْرٌ عَلَا

أعني أن لفظ:(أم تحسب) ، ولفظ:(قل أذلك) جاءا بسورة الفرقان لا غير وبيان ذلك:

☜الأول:﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾[الفرقان:٤٤].

☜الثاني:﴿قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَ﴾[الفرقان:١٥].

نعلم من خلال معرفة هذا الموضع أن موضع سورة الصافات الذي ذُكِرتْ فيه النار غير مسبوق بكلمة:(قل)وهو قوله تعالى:﴿أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾الآية:(٦٢).

(٣٤٤) " وَأَمَّـا الَّـذِينَ ـا آمَنُوا " عِمْـرَانُ تِـي " أَمَّـا الَّـذِينَ ـا آمَنُـوا "بِالسَّـجْدَةِ

أعني أن لفظ:(وأما الذين آمنوا) جاء بسورة آل عمران ، ولفظ:(أما الذين آمنوا) بسورة السجدة لا غير ، وبيان الموضعين.

☜الأول:في قوله تعالى:﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ﴾[آل عمران:٥٧].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾[السجدة:١٩].

(٣٤٥) وَاقْـرَأْ " فَكُـلًّا "وَحْـدَهَا بِـالْعَنْكَبُو " فَكُـلَا "أَتَـى أَعْـرَافَهُمْ لَا تَكْـذِبُوا

أعني أن لفظ:(فكلاًّ) بتشديد اللام والتنوين ، جاء بسورة العنكبوت ، ولفظ:(فكلا)بتخفيف اللام دون تنوين جاء بسورة الأعراف ، لا غير ، وبيان الموضعين.

☜الأول: في قوله تعالى:﴿فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ ﴾[العنكبوت:٤٠].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[الأعراف:١٩].

ونعلم من خلال ذِكْرِ هذا الموضع أن موضع سورة البقرة جاء فيه (وَكُلاَ).

وذلك في قوله تعالى:﴿وَقُلْنَا يَاآدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

(٣٤٦) " كَيْفَ يَكُـونُ " التَّوْبَـةِ خُـذْ وَحْـدَهَا وَاقْرَأْ " تُسَبِّحْ "مَعْ" لَـهُ "إِسْـرَاءُ جَـا

أعني أن لفظ:(كيف يكون) جاء بسورة التوبة وحدها ، وكذلك اقرأ أيها الطالب لفظ: (تسبح له) بسورة الإسراء لا غير وبيان الموضعين:

☜الأول:﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ﴾[التوبة:٧].

☜الثاني:﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾[الإسراء:٤٤].

(٣٤٧) جَا " فَارْتَقِـبْ " فِـي مَوْضِـعَيْ دُخَّانِنِـا " فَضْلًا مِنْ رَبِّـكْ " كَـذَا فِيهَـا دَنَـا

أعني أن لفظ:(فارتقب) ، جاء في موضعين بسورة الدخان ، وكذلك لفظ:(فضلا من ربك) جاء فيها كذلك ، وبيان المواضع الثلاثة.

☜الأول:﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾[الدخان:١٠].

☜الثاني:﴿فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ﴾[الدخان:٥٩].

☜الثالث:﴿فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾[الدخان:٥٧].

نعلم من خلال ذكر ذلك الموضع أن ما عداه جاء لفظ:﴿فَضْلًا مِنَ اللَّهِ﴾ ، وذلك في ثلاث سور ، سبق الإشارة إليهم بالبيت (١٦٤).

(٣٤٨) " وَهْوَ الَّذِي يُرْسِلْ" لَنَا الأَعْـرَافَ جَـلْ "وَهْوَ الَّذِي أَرْسَلْ"لَنَـا الْفُرْقَـانَ سَـلْ

أعني أن لفظ:(وهو الذي يرسل) ، جاء بسورة الأعراف فقط ، ولفظ:(وهو الذي أرسل) جاء بسورة الفرقان ، لا غيرهما ، وبيان ما ذكرتُ.

☜الأول:﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۖ ﴾[الأعراف:٥٧].

☜الثاني:﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۚ ﴾[الفرقان:٤٨].

(٣٤٩) بِـــالْمُؤْمِنُونَ اذْكُـــرْ " وَإِنَّ هَـــذِهِ" يِ " أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى"عَبَسْ لَا تَعْتَدِي

أعني أن لفظ:(وإن هذه) ، جاء بسورة المؤمنون فقط ، وأن لفظ أن جاءه الأعمى جاء بسورة عبس لا غير ، وبيان الموضعين:

☜الأول:﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ﴾[المؤمنون:٥٢].

تذكرة:سبق ذكر لفظ(إن هذه) بالبيت رقم:(٢٧).

☜الثاني:﴿أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾[عبس:٢].

(٣٥٠) وَاقْــرَأْ "لَقَــدْ "مِــنْ بَعْــدِهَا "أَرْسَــلْنَا نُوحًــا " فَقَــطْ أَعْــرَافُ قَــدْ أَخْبَرَنَــا

أعني أن لفظ:(لقد أرسلنا نوحا) -دون واو قبل حرف لقد- جاء بسورة الأعراف فقط في

☜في قوله تعالى:﴿لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴾[الأعراف:٥٩].

ونعلم من هذا أن ماعدا هذا الموضع جاء فيه ولقد ، وذلك في أربعة مواضع وهي:

☜الأول:﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾[هود:٢٥].

☜الثاني:﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾[المؤمنون:٢٣].

☜الثالث:﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾[العنكبوت:١٤].

☜الرابع:﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾[الحديد:٢٦].

لطائف حول حروف بدأت أو ختمت بها سور أوكلمات أو آيات

(٣٥١) "شَهْرٌ شَرَعْ أَيْضًا شَهِدْ كُنْ شَاكِرًا" كُلٌّ بَدَأْ "بِالشِّينِ "فَاحْفَظْهُمْ إِذَنْ

أعني أن أربع آيات في القرآن بدأت أول كل كلمة فيها بحرف الشين وهي كلمة: (شهر - شرع- شهد – شاكرا) وبيان الآيات التي جاءت فيها ، وفق الترتيب المذكور بالبيت:

☜الأول: في قوله تعالى:﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾[البقرة:١٨٥].

☜الثاني: في قوله تعالى:﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ ﴾[الشورى:١٣].

☜الثالث: في قوله تعالى:﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ ﴾[آل عمران:١٨].

☜الرابع: في قوله تعالى:﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ﴾[شاكرا:١٢١].

(٣٥٢) وَابْدَأْ "بِدَالِ"إِنْ تُرِدْ دَرَجَاتِ قُلْ عِنْدَ النِّسَا دُحُورَ بِالصَّافَّاتِ نَلْ

(٣٥٣) دَعْوَاهُمُ فِي يُونُسِ

أعني أن ثلاث آيات بدأت أول كل كلمة منها بحرف الدال ، وهذه الكلمات الثلاث هي: درجات بسورة النساء ، وكلمة: دحورا بسورة الصافات ، وكلمة: دعواهم بسورة يونس ، وبيان الكلمات في آياتها:

☜الأول:﴿دَرَجَٰتٖ مِّنۡهُ وَمَغۡفِرَةٗ وَرَحۡمَةٗ ﴾[النساء:٩٦].

☜الثاني:﴿دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ﴾[الصافات:٩].

☜الثالث:﴿دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ ﴾[يونس:١٠].

(٣٥٣) قـــولي: وَابْـــدَأْ "بِظَـــا" رُومٌ ظَهَرْ" كَالْغَيْنِ"مَعْ غَـافِرْ حَظَـا[١]

أي: ابدأ آية واحدة في القرآن بحرف الظاء ، وهي بسورة الروم ، كما بَدَأَتْ آيتان بحرف الغين وذلك بسورتي الروم ، وغافر ، وأشرتُ إلى موضع الروم بقولي:(كالغين) ، والآيات هي:

☜الأول:﴿ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِي ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴾[الروم:٤١].

☜الثاني:﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾[الروم:٢].

☜الثالث:﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ ﴾[غافر:٢].

(٣٥٤) فِي فُصِّلَتْ فَاخْتِمْ بِحَرْفِ"الضَّا" فَقَـطْ فِي كِلْمَةٍ"وَالْحَا "أَتَتْ بِالنَّصْرِ خَـطْ

أعني أن كلمة واحدة في القرآن خُتمت بحرف الضاد ، وهي بسورة :فصلت وآية أخرى ختمت بحرف الحاء فقط ، وهي بسورة النصر ، وبيان الموضعين:

---

١ - أي :مشي رويد :ينظر المعجم الوسيط.

☜الأول:﴿وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ﴾[فصلت:٥١].

☜الثاني:﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾[النصر:١].

(٣٠٠) وَاخْـتِمْ "بِشِـينٍ" فِـي قُـرَيْشِ الْقَارِعَـةْ وَالْفِيلُ قُـلْ "بِـاللاَّمِ" تُخْـتَمْ فَارْفَعَـهْ

أي: واختم آيتين في القرآن بحرف الشين ، وهما بسورتي: قريش ، والقارعة ، وكذلك اختم سورة الفيل بحرف اللام.

تتمة: لطائف حول كلمات وحروف القرآن:

أولاً آيات القرآن:

☜عدد آيات القرآن الكريم في المصحف الذي بين أيدينا (المصحف الكوفي) نقرأ منه ٦٢٣٦آية أطولها آية الدين رقم (٢٨٢)بسورة البقرة ، وهي: مائة وثمانية وعشرون كلمة وخمسمائة وأربعون حرفًا.

☜أقصرها:آية﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ثم ﴿وَٱلۡفَجۡرِ﴾ ، كل كلمة منهما خمسة أحرف تقديرا ثم لفظا ستة رسما[1].

➢ذكر هذا الإمام الزركشي ، ولكن إذا نظرنا للسور التي تبدأ بالحروف المقطعة نرى أن أصغر آية هي:﴿حمٓ﴾ في سورها فيكون ما ذكره الإمام الزركشي على سبيل عدم عد الحروف المقطعة آية عند من لم يعدها آية من علماء العدد ، ويكون عند من يحسب الحروف المقطعة آية ، وهم الكوفيون (يعني في المصحف الكوفي) مثل رواية حفص فهم

١ - البرهان للزركشي ط دار الحديث ص ١٧٨.

يعدُّون الحروف المقطعة آيات ماعدا المبدوء بحرف واحد ، أو طس ، أو ما فيه حرف الرا. والله أعلم.

☜آية في إحدى السور فيها ستة عشر ميما:هي: الآية(٤٨) من سورة هود .

في قوله تعالى:﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

☜آية: فيها ثلاثة وثلاثون ميما:هي:

الآية: (٢٨٢) من سورة البقرة قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ ۚ ...﴾.

☜آية: فيها عشر قافات هي:

الآية:(١٨١) من سورة آل عمران قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ۘ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ﴾.

والآية:(٢٧) من سورة المائدة قوله تعالى:﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾.

☜آية: اشتملت على سبعة عشر موضعًا فيها اسم الله ظاهرا في بعضها ، ومستترا في بعض:هي:آية الكرسي رقم:(٢٥٥) بسورة البقرة .

قوله تعالى:﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ...﴾.

☜آية فيها لفظ :﴿الجنة﴾مرتان:

هي:﴿لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾الآية (٢٠) بسورة الحشر.

☜آية: تكرر فيها حرفا (من) ، (في) أربع مرات: هي:(الآية ١٥٤) بسورة آل عمران﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمۡ ... ﴾.

☜آية: أشارت إلى نعمة الإدراك ، والعلم ، وتضمنت أدوات العلم الثلاث هي: الآية:(٧٨)من سورة النحل ، قوله تعالى:﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾.

☜سبع آيات متواليات في آخر كل واحدة منهن اسمان من أسماء الله تعالى: كلهم : بسورة الحج من الآية:(٥٩) إلى الآية:(٦٥).

ثا نيًا الكلمات:

أطول كلمة في القرآن لفظًا وكتابة بلا زيادة:﴿فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ﴾أحد عشر لفظا.

ثـــم:﴿ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا﴾ ، عشـــرة ، وكـــذلك ، ﴿أَنُلۡزِمُكُمُوهَا﴾ ، ﴿وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِين﴾ ثم﴿لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ ﴾.تسعة لفظا وعشرة تقديرا[1].

ثالثا الحروف:

☜حاء بعد حاء:

ليس في القرآن الكريم حاء بعد حاء دون فاصل بينهما إلا في موضعين ، هما:

في قوله تعالى:﴿وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ...﴾ الآية(٢٣٥).

وقوله تعالى:﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبًا﴾ بسورة الكهف الآية(٦٠).

☜غين بعد غين بلا حاجز:

ليس في القرآن غين بعد غين بدون فصل بينهما في آية واحدة إلا في موضع واحد بسورة آل عمران ، وهي في قوله تعالى:﴿وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ الآية: (٨٥).

☜ليس في كتاب الله تعالى كافان في كلمة واحدة لا حرف بينهما إلا في موضعين:

الأول: بسورة البقرة في الآية:(٢٠٠).

وهو قوله تعالى:﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ﴾.

الموضع الثاني بسورة المدثر الآية:(٤٢) قوله تعالى:﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ﴾.

---

[1] - البرهان للإمام الزركشي.

☜ **رابعًا القرآن كاملا:**

عدد حروف القرآن الكريم ، وعدد كلماته:

☜قال الإمام بن مهران المقرئ: بعث الحجاج بن يوسف إلى قراء البصرة فجمعهم واختار منهم: الحسن البصري ، وأبا العالية ، ونصر بن عاصم ، وعاصما الجحدري ومالك بن دينار ، وقال عدُّوا حروف القرآن ، فبقوا أربعة أشهر يعدون بالشعير فأجمعوا على أن كلماته سبع وسبعون ألف كلمة وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة[1].

✋**تنبيه:**

اعلم أنه قد يتغير عدد الحروف عند قوم دون قوم ، وذلك لأن منهم من يعد الحرف المشدد بحرفين والآخر يعده حرفًا واحدا ، وكذا الكلمات قد تختلف في العدد حسب الرواية مثال إثبات الألف في قراءة (مالك يوم الدين) ، وحذفها في قراءة (ملك يوم الدين) مثلاً ، وقس على هذا ، ولكنه في الغالب يكون الفارق ضئيلاً . والله أعلم.

***إشارة:** يرى بعض العلماء أنه لا فائدة من عد الحروف والكلمات ، لأن كتاب الله محفوظ من التغيير والتبديل ، وهذا العد للحركات والسكنات والحروف لن يزيد في ذلك شئ وإنما يكون في كتاب يمكن فيه الزيادة والنقصان وممن يرجح هذا الإمام السيوطي ومنهم من يرى عظيم فائدة لذلك ، وهي حرص العلماء على معرفة حروف القرآن وحركاته وعددها فلن يفعل هذا مع كتاب آخر ولم يلق كتاب مثل هذا الاهتمام وكذا يعلم القارئ كم قرأ من الحروف حتى يطلب الزيادة من الحسنات فيكون دافعا له ونحن

---

١ - بتصريف من البرهان للزركشي ط دار الحديث ص١٧٥.

نرى في كثير من كتب التفسير ما يتصدر بذكر عد حروف كل سورة من السور قبل ذكر عدد الآي.

☜ أثلاث القرآن:

يعتبر ثلث القرآن الأول: من الفاتحة إلى الآية: (٩٩) من سورة التوبة.

يعتبر الثلث الثاني: من رأس الآية: (١٠٠) من سورة التوبة حتى الآية: (١٠٠) من سورة الشعراء.

الثلث الثالث: من رأس الآية (١٠١) من سورة الشعراء إلى سورة الناس وهي آخر القرآن.

☜أرباع القرآن إجمالا حسب الحروف ينقسم إلى أربعة أرباع[١]:

الأول:يعد الربع الأول من القرآن من أول الفاتحة وحتى آخر سورة الأنعام.

الثاني: يعد الربع الثاني من القرآن من أول الأعراف وحتى﴿ وَلْيَتَلَطَّف﴾، من الكهف.

الثالث:يعد الربع الثالث من القرآن من﴿وَلْيَتَلَطَّف﴾وحتى آخر سورة الزمر.

الرابع: يعد الربع الرابع من القرآن من أول غافر وحتى آخر القرآن.

☜نصف القرآن بالحروف:

---

١ - ذكر هذه المسألة الإمام السخاوي في جمال القراء وبين اختلاف العلماء حول عد هذه الحروف والتفاوت بينهما قليل ، وكذا ذكر الأثلاث ولا خلاف فيها.

ينتهي نصف القرآن عند حرف الفاء من كلمة:﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ بسورة الكهف ، وقيل نصفه عند﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ، وقيل عين ﴿تَسْتَطِيعَ﴾ ، وقيل لام ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ﴾.كله بسورة الكهف[1] .

قال الإمام السيوطي: قال بعض القراء: القرآن العظيم له أنصاف باعتبارات فنصفه بالحروف " النون " من: ﴿نُكْرًا﴾ في الكهف " والكاف " من النصف الثاني.

ونصفه بالكلمات (الدال) من قوله:﴿ وَالْجُلُود ﴾في الحج وقوله:﴿ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾من النصف الثاني .

ونصفه بالآيات:﴿يَأْفِكُون﴾ من سورة الشعراء وقوله:﴿فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴾ من النصف الثاني.

ونصفه على عداد السور آخر الحديد ، والمجادلة من النصف الثاني ، وهو عشرة بالأحزاب.

وقيل:إن النصف بالحروف(الكاف)من﴿نُكْرًا ﴾ ، وقيل:(الفاء) من قوله:﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ﴾.[2]

لطائف حول بعض الكلمات والحروف

(٣٥٦) نَــوِّنْ بِرَفْــعٍ إِنْ تَشَــأْ "جَنَّــاتُ"نِ الْ سَبْعَ اصْطَفِي ثَلِّثْ لَدَى عِمْرَانَ ظِـلْ

(٣٥٧) قُـلْ وَالْحَدِيــدِ الْمَائِـدَةْ طَـرْفُ أَتَـى وَالرَّعْـدِ آتٍ كالْــبُرُوجِ قَـدْ سَـطَا

---

١ - البرهان للزركشي ص ١٧٧ ، وجمال القراء للإمام السخاوي ط دار الصحابة ص ١٦٠.

٢ - الإتقان للسيوطي ط دار ص ٢١٨.

أعني أن لفظ:(جنات) جاء منونًا بالضم في القرآن الكريم في سبعة مواضع ، منها ثلاثة بسورة آل عمران ، وواحد بسورة الحديد ، وواحد بالمائدة ، وكذا بالرعد والبروج ، وبيان تلك الآيات ، وفق ترتيب السور بالمصحف:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضۡوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِۗ﴾[آل عمران:١٥].

☜الثاني:في قوله تعالى:﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ﴾[آل عمران:١٣٦].

☜الثالث:في قوله تعالى:﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ﴾[آل عمران:١٩٨].

☜الرابع:﴿لَهُمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗا﴾[المائدة:١١٩].

☜الخامس:في قوله تعالى:﴿وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِ﴾[الرعد:٤].

☜السادس:في قوله تعالى:﴿يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ﴾[الحديد:١٢].

☜السابع:في قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾[البروج:١١].

(٣٥٨) نَـــوِّنْ بِضَــمٍّ "آخِــذٌ " هُــودٌ بَشَــرْ " يَـوْمٍ أَلِـيمٍ " الزُّخْـرُفِ هُـودٌ نَشَـرْ

أعني أن لفظ:(آخذ)جاء منونًا في موضع واحد فقط بالقرآن الكريم ، وذلك بسورة هود .

وأن لفظ :(يوم أليم) جاء بالجر في موضعين ، وهما بسورتي الزخرف وهـود ، ولم يـأت لفـظ يوم أليم في غير هذين ، والله أعلم. وبيان ما ذكرت لك بالبيت من مواضع:

☜الأول:في قوله تعالى:﴿ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ ﴾[هود:٥٦].

☜الثاني:﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ﴾[هود :٢٦].

☜الثالث:﴿فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ﴾[الزخرف:٦٥].

(٣٥٩) قُلْ هَلْ تَرَى "الشِّـينَ"الَّتِـي قَـدْ نُوِّنَـتْ جَاءَتْ بِنَمْلٍ عِنْدَ "عَرْشٌ " قَدْ نَمَتْ

أعني أنه: أتت شين منونة في موضع واحد فقط بالقرآن الكريم ، وذلك في سورة النمل ، بكلمة (عرش).

☜في قوله تعالى:﴿وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴾[النمل:٢٣].

(٣٦٠) قُـــلْ إِنْ تُــرِدْ " أَوَّلْ نِــدَاءَ لِلنَّبِــيّ " فَــانْظُرْ بِأَنْفَــالٍ وَكَــبِّرْ يَــا تَقِــيّ

أعني: أن أول نداء للنبي (ﷺ) وهو لفظ:(يا أيها النبي) جاء بسور الأنفال:

☜ قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾[الأنفال:٦٤].

الخاتمة

(٣٦١) تَمَّـتْ بِحَمْـدِ اللهِ وَالـنَّظْمُ انْقَضَـى   فَاسْـأَلْ صَـلاَةً لِلنَّبِـيِّ الْمُرْتَضَـى

أي: تمت بحمد الله تعالى ، وعظيم فضلة ، وفيض كرمه ، المنظومةُ الزكية في متشابهات الآيات القرآنية ، فاسأ الله سبحانه وتعالى الصلاة والسلام على نبيه الكريم محمد:(ﷺ) ، الذي ارتضاه الله تعالى ، واصطفاه دون غيره من خلقه ، لحمل رسالته ، وأداء أمانته .

(٣٦٢) أَبْيَاتُهَـا "رَاقِـي كَـلأْ" تَارِيخُهَـا   أَوَّلْ:" أَتَى غَيْـثٌ تَـلاَ حِلمًـا لَنَـا "

أي : عدد أبيات هذه المنظومة مجموع في قولي:(راقي كلأ):فكل حرف من هذه الجملة يرمز لعدد ، وفق حساب الجمَّل ومجموع هذه الحروف في حساب الجمَّل يساوي:(ثلاث مئة واثنان وستون) ، وذلك لأن حرف الراء يساوي :٢٠٠ ، والقاف تساوي: ١٠٠ والألف يساوي: ١، والياء يساوي:١٠ ، والكاف تساوي العدد:٢٠ ، واللام تساوي: العدد٣٠ ، والألف المهموز الأخير يساوي:١ ، فيكون مجموع الأعداد: ٣٦٢. إذن فعدد الأبيات كذلك.

☜معنى قولي:(راقي كلأ).

الراقي: هو صانع الرقية وصاحب الرقى[1] .

ويقال أيضًا عن صاحب الكلام المهذب ، والتعبير الحسن :راقيًا في اختيار ألفاظه:مهذَّباً.

☜ومعنى:(كلأ) أي:حفظ.

يقال كلأ فلان القوم رعاهم ، وفي التنزيل العزيز: يقول الله تعالى:﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ ۗ﴾[الأنبياء:٦١].[1]

---

١ -انظر: المعجم الوسيط: ج١ص٣٦٧.

🕮 حساب الجُمَّل:

هو: ضربٌ من الحساب يُجعل فيه لكل حرف من الحروف الأبجدية عدد من الواحد إلى الألف على ترتيب خاص.[٢]

إذن: فهو طريقة حسابية استخدمها العرب وغيرهم قديماً ، وذلك قبل استعمال العد بالأرقام (١-٢-٣-٤ ...) الذي نقله عن الهنود العالم العربي الأشهر :محمد بن موسى الخوارزمي ، وهو أول من أورد الأرقام في مؤلفاته ، وكتبه في الحساب ، ولذا تسمى هذه الأرقام (١-٢-٣-٤ ...) باسم الأرقام الهندية .

كما ابتكر العرب الصفر ، وله ميزة كبيرة في الحساب ، وقد كان الهنود قبله يستعملون «سونيا» أو الفراغ لتدل على الصفر ، فنقلت هذه النقطة الهندية إلى العربية باسم الصفر واستعملها الإفرنج متطورة إلى **zero**.

أما الأشكال الأخرى للأرقام أو الأعداد ، والتي نقول عليها أرقام الإنجليزية ، أو الأعداد باللغة بالإنحليزية ، وهي المستعملة في بلاد المغرب العربي ، وكانت سائدة في الأندلس العربية ، ومنها انتقلت إلى أوروبا فتعرف هناك باسم الأرقام العربية[٣] .

➢ كيفية حساب الجمُّل :

تُوضَع أحرف الهجاء العربية بترتيب معين مقابل الأرقام ، بمعنى أن يأخذ الحرف الهجائي القيمة الحسابية للعدد الذي يقابله.

---

١ -المرجع السابق: ج٢ ص٧٩٤.

٢ - ينظر: المعجم الوسيط ص١١٨.

٣ -باختصار من كتاب:أثر العرب والإسلام في النهضة الأوروبية : ط/الهيئة العامة المصرية: ص١٩٥.

وترتيبها هكذا:(أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت) ، (ثخذ ضظغ) ، والترتيب من كلمت:أبجد حتى كلمة قرشت ، ترتيب جُمِعتْ فيه حروف الهجاء بترتيبها عند الساميين قبل أن يرتبها نصر بن عاصم الليثي الترتيب المعروف الآن .

أما(ثخذ ضظغ) فحروفهما من أبجدية اللغة العربية ، وتسمى الروادف.

وتستعمل الأبجدية في حساب الجمَّل على الوضع التالي: أبجد: تساوي الأعداد: (١-٢-٣-٤) ، وكلمة: هوز : تساوي:(٤-٥-٦-٧) ، وكلمة: حطي : تساوي:(٧ - ٨ - ٩ - ١٠).

فهنا كل حرف من هذه المجموعة أخذ رقمًا بالترتيب ، فمجموع أحرف هذه الكلمات الثلاث يساوي عشرة أحرف منها تسعة أحرف للآحاد ، وتنتهي بحرف يساوي الرقم:(١٠) وهو حرف الياء العاشر منها ، ونبدأ من بعده بزيادة عشرة ، وعد أحرف العشرات من بعده .

ويكمل هذا من بداية كلمة: كلمن: أول حرف منها (ك) يساوي: (٢٠) ، والثاني:(ل) يساوي:(٣٠) الثالث:(م) يساوي (٤٠) ، وكلمة: سعفص: كذلك فتعطي هذه الأرقام:(٥٠-٦٠-٧٠) ، وكلمة: قرشت: مثلهم فتعطي هذه الأرقام:(٨٠-٩٠-١٠٠).

ثم نبدأ بعد المئات من أول الحرف(ق) في كلمة :قرشت:

فالقاف كما سبق تساوي:(١٠٠) والراء(٢٠٠) ، والشين:(٣٠٠) ، والتاء:(٤٠٠) ، والثاء من كلمة :ثخذ : تساوي:(٥٠٠) ، والخاء:(٦٠٠) ، والذال:(٧٠٠) .

والضاد من كلمة :ضظغ :تساوي:(٨٠٠) ، والظاء:(٩٠٠) ، والغين:(١٠٠٠).

والمغاربة يخالفون في ترتيب الكلمات التي بعد كلمن فيجعلونها صعفض قرست ثخذ ظغش[1].

(٣٦٢) قـــــولي: " تَارِيخُهَــــــا أَوَّلْ:" أَتَى غَيْثٌ تَـلَا حِلمًـا لَنَـا "

أي: تاريخ الانتهاء من تأليفها ، أشرتُ إليه في أوائل حروف جملة:(أتى غيث تلا حلما لنا) ، وبجمع القيمة العددية لكل حرف من أوائل هذه الكلمات ، وفق حساب الجمَّل السابق بيانه ، نعلم أن تاريخ الانتهاء من تأليفها عام(١٤٣٩هـ).

لأن الألف من أتى تساوي:(١) ، والغين من غيث تساوي:(١٠٠٠) ، التاء من تلا تساوي:(٤٠٠) ، والحاء من حلمًا تساوي: (٨) ، واللام من لنا تساوي:(٣٠).

فهذا تاريخ الانتهاء من تأليف الأبيات دون الشرح ، وكان تحديدًا يوم الاثنين ١٠ من جمادي الآخرة ١٤٣٩هـ ٢٦-٢-٢٠١٨م.

أما الانتهاء من شرحه ، فكان ظهيرة يوم الخميس الموافق: ٢٤محرم١٤٤٠هجرية ، والموافق: ٤ أكتوبر ٢٠١٨ميلادية.

أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا النظم وأن ينفع به من تعلَّمهُ ، ومن سعى في نشره وعلَّمه ، وأن يكون علمًا نافعًا لا ينقطع عني ثوابه بعد الممات ، وأن يغفر لي تقصيري ويجبر ما فيه من نقص فهو حسبي ونعم الوكيل.

راجي مغفرة ربه:صلاح سمير محمد مفتاح

الخانكة ٢٤محرم ١٤٤٠هـ

---

١ -بتصريف من المعجم الوجيز: ج١ص١.

ملحقات الكتاب

١ -المنة العلية في اختصار مذاهب القراء السبعة في إدغام ذال وذال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل ، من طريق الشاطبية.

٢ -إرشاد الحليم لمعرفة المكي والمدني من سور القرآن الكريم.

٣ - رسالة تنبيه الغافلِ في : رواية حفص عن عاصم من طريق الكاملِ.

٤ -مذاهب القراء العشرة من الشاطبية والدرة في كلمة : أرجه .

٥ -مذاهب القراء العشرة في كلمة : الظنونَا ، والرسولا والسبيلا (بسورة الأحزاب) وصلاً ووقفاً .

٦ -رسالة المسك والعنبر في: مذاهب القراء العشرة في الاستفهم المكرر.

٧ -عدد المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمان إلى الأمصار وعدد الحروف التي كُتِبَتْ في بعضها وتُرِكَتْ في البعض الآخر لزيادتها في قراءة وحذفها أو إبدالها في قراءة أخرى.

٨ -الرسالة الغراء في ذكر أسماء الرسل والأنبياء (عليهم السلام).

المنة العلية

في اختصار ذكر

مذاهب القراء السبعة في إظهار و إدغام ذال إذ ودال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل

بناء على ما أتي بالشاطبية

للإمام القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي المتوفي ٥٩٠هـ

نظم وشرح

الشيخ /صلاح بن سمير محمد مفتاح

شيخ حلقة القرآن الكريم بمسجد

السلطان الأشرف برسباي

بالخانكة

المقدمة

الحمد لله العلي الكبير ، والصلاة والسلام على النبي البشير النذير ، والسراج المنير ، محمد(صلى الله عليه وسلم) صلاةً وسلامًا دائمين إلى يوم الدين.

وبعد

فهذه رسالة قصيرة أشرت فيها باختصار لمذاهب القراء السبعة في إظهار ، وإدغام ، ذال إذ ، ودال قد ، وتاء التأنيث ، ولام هل و بل ، بناءً على ما وضعه الإمام الشاطبي في نظمه (حرز الأماني ووجه التهاني) المشهور بالشاطبية ، وجعلت ذلك في سبع أبيات أشير فيها إلى الحرف المراد الحديث عنه ثم أذكُرُ القارئَ برمزه الذي وضعه الإمام الشاطبي ، وأذكر مذهب القارئ من حيث الإظهار أو الإدغام ، ولم أذكر الحروف الدائر حولها الخلاف مثل حروف ذال (إذ) مثلا ، لسهولة حفظها ومعرفتها من أبوابها بالشاطبية ، ثم شرحتُ هذه الأبيات مستعينا بالله وحده ، طالبًا منه العون ، والعفو ، والرضا ، وأنا مقرٌّ بسوء صناعتي ، وقلة خبرتي ، وكساد بضاعتي ، ولكني لَّما سعيتُ في ركاب أهل الفضل ، مَنَّ الله عليَّ بصنع ذلك تذكرة لي أولا ، ثم لخدمة إخواني من المبتدئين في حفظ متن الشاطبية ، ليسهل عليهم ما كان صعبًا عليَّ ، فأدع الله أن أكون قد أصبتُ مِن وراء قصدي هذا ، ما يكون لي عنده وليس عليَّ ، فهو رافع العبد الذليل ، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وقاله

صلاح بن سمير بن محمد مفتاح

شيخ حلقة القرآن الكريم

بمسجد السلطان الأشرف برسباي

مذاهب القراء السبعة في إدغام وإظهار ذال إذ ودال قد وتاء التأنيث وهل وبل بناء على ما أتى بالشاطبية

١- بِسْـمِ الإِلــهِ احْفَــظْ حُروفًـا تَــنْعَمُ   وَالأصــــلُ زَاهِ بحـــــرْزِهِ وَمُقَــــدَّمُ

٢- فــي الكُــلِّ إِذْ أَدْغِـمْ لِمــنْ حــامٍ تَـرَكْ   الجِــيمَ رُمْ قَــاضٍ وَدَا أَدْغَــمْ مَلَــكْ

٣- والــدَّالَ تَــا ضَــوْءٌ } وَقَــدْ شَــهْدٌ حَــلاَ   ضَــا ظَــا جَمَــلْ زِدْ زَا وَ ذَالاً مُرْسَــلاَ

٤-بِالخلْفِ زَيَّـنْ مُلْـكَ أَظْهِـرْ صَـادَ لَـمْ }   تَأْنِيـثُ تَـا فِـي الكُـلِّ حُسْـنٌ شَـهْ دَغَـمْ

٥- ظاءٌ وثا وَالصَادَ كَمْ أَدْغِمْ لِوَرْشٍ ظا هُدِمْ   مَتْ أُظْهِرَا بالحج لُذْ أَظْهَرْ جُنُوبٌ مُدْ عُلِمْ}

٦-{بلْ هَـلْ رَهَـا أَدْغِـمْ وَخُلْـفُ بَـلْ طَبَـعْ   قُمْ تَسْتَوِي أَظْهِرْ لَدا وَالنُّونَ مَعْهَا الضَادَ فَـعْ

٧-حِفْظٌ تَرَى أَدْغِمْ وَتَا والسِّينَ مَعْ ثَـاءً فِـدَا   وَاخْــتِمْ بحمْـدِ الــرَّبِّ دَوْمًــا وَالرِّضَــا

تم بحمد الله تعالى

شرح الأبيات والتحليل

يقول المقر بالعجز والتقصير ، العبد الفقير لعفو ربه العلي القدير:

١- بِسْـمِ الإِلـهِ احْفَـظْ حُروفًـا تَـنْعَمُ وَالأَصـلُ زَاهِ بحـرْزِهِ وَمُقَـدَّمُ

أي: ابدأ أيها الطالب مستعينا بالله في حفظ حروف سأذكرها لك بعد قاصدًا بها اختصار ما أتى في أبواب الإظهار ، و الإدغام التي ذكرها الإمام الشاطبي تحت عناوين: ذكر ذال إذ ، وذكر دال قد ، وذكر تاء التأنيث ، وذكر لام هل و بل.

تنعم:أي: تنعم بالفهم الجيد ، وإتقان هذه الأبواب ، وسرعة ذكر الشاهد واستحضاره بسهولة ويسر من الشاطبية ، حال فهمك لما سأذكره بعد.

والأصل:أقصد أصل ما أردت اختصاره ، وهو الأبواب التي أشرت إليها قبل.

(زاه بحرزه ومقدم)يعني:أصل هذه الأبواب مشرق ، حسن ، مرتفع ، مقدم على غيره. (بحرْزِهِ) يعني : نظم : حرز الأماني وجه التهاني ، المعروف بالشاطبية للإمام الشاطبي وهو المقدم أولاً فعليك حفظه ، ومعرفة ما يجب إظهاره أو إدغامه كما ذكر فيه ، وكذا حفظ حروف الكلمات التي سنشير إلى حكمها في هذه الأبيات نحو قوله :

نَعْـمْ إِذْ تَـمَشَتْ زَيْنَـبٌ صَـالَ دَلُّهَـا سَـمِيَّ جَـمَالٍ وَاصِـلاً مَـنْ تَوَصَّـلا

فأوائل الكلمات المذكورة بعد (إذ) في هذا البيت ، هي حروف أتت بعد (إذ) في بعض الكلمات في القرآن الكريم ، ودار خلاف القراء حول إظهار ذال (إذ) عندها أو إدغامها فيها ، فأنت تحفظها من الشاطبية ، وكذا مثلها ما أتى في أول باب (دال قد) ، و(تاء التأنيث) ، و(هل وبل) ، وأنا سأذكر في الأبيات الآتية مَن مِن القراء يدغم ذال إذ أو غيرها من هذه الحروف فيما بعده أو مَن سيظهر وتعرف أنت بالضد ، فإذا قلت أدغم فلان ، وفلان فقد أظهر

الباقون ، وإن قلت أظهر فلان ، وفلان فقد أدغم الباقون ، وهذا في كل باب بداية من ذكر ذال إذ ، إلى ذكر لام هل و بل.

ونبدأ بذكر ما جاء في باب (ذكر ذال إذ) فنقول:

٢- فـي الكُـلِّ إِذْ أَدْغِـمْ لِمـنْ حـامٍ تَـرَكْ الجِـيمَ رُمْ قَـاضٍ وَدَا أَدْغَـمْ مَلَـكْ

٣- والـدَّالَ تَـا ضَـوْءٌ } وَقَـدْ شَـهْدٌ حَـلاَ ضَـا ظَـا جَمَـلْ زِدْ زَا وَذَالاً مُرْسَـلاَ

(في الكُلِّ إِذْ أَدْغِمْ):أي: أَدغِم ذال (إذ) في كل حروفها للمشار إليه (باللام ، والحاء) في قولي:(لِمنْ حامٍ) وهما: هشام ورمزه اللام في الشاطبية ، وكذا لأبي عمرو البصري ورمزه الحاء بالشاطبية كذلك.

وعدد حروف إذ ستة أحرف وهي:(تـ _ ز _ ص _ د_ س _ ج) ذكرها الإمام الشاطبي في باب :(ذكر ذال إذ) وأشار إليها في قوله:

نَعَمْ إِذْ_ تَـمَشَتْ زَيْنَـبٌ صَـالَ سَـمِيَّ جَـمَالٍ

قولي:(تَرَكْ الجِيمَ رُمْ قَاضٍ): أي: لم يدغم ذال (إذ) في الجيم المشار إليه بالراء ، والقاف من كلمتي (رم قاض) وهما: الكسائي ورمزه الراء ، وخلاد ورمزه القاف ، فعُلم من هذا أن لهم الإدغام في باقي الأحرف.

وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي في قوله:

وَأَظْهَرَ رَيَّـا قَوْلِـهِ وَاصِـفٌ جَـلا

قولي:(وَدَا أَدْغَمْ مَلَكْ) أي :أدغم ذال (إذ) في الدال بعدها من كلمة أخرى تليها أولها حرف الدال ، المشار إليه بالميم من كلمة (ملك) وهو ابن ذكوان ، فعُلم من هذا أنه يظهر عند باقي الأحرف الستة.

(والدَّالَ تَا ضَوْءٌ) أي:وأدغم ذال (إذ) في الدال والتاء المشار إليه بالضاد من كلمة (ضوء) وهو خلف ، فعُلِم من هذا أنه يظهر عند باقي الأحرف الستة.

وما ذكرناه لابن ذكوان ، وحمزة هنا هو ما أشار إليه الإمام الشاطبي بقوله:

٢- وَأَدْغَـــمَ ضَـــنْكًا وَاصِـــلٌ تُـــومَ دُرِّهِ   وَأَدْغَـــمَ مَـــوَلىً وُجْـــدُهُ دَائِـــمٌ وِلا

وبعد ذكر أصحاب الإدغام نعلم أن من لم يذكر من القراء له الإظهار عند جميع حروف (إذ) وهم: نافع ، وابن كثير ، وعاصم.

وهم من أشار إليهم الإمام الشاطبي في قوله:

فَإِظْهَارُهَـا أَجْـرَى دَوَامَ نَسِـيمِهَا

وبعد الانتهاء من ذكر ما جاء في ذكر(ذال إذ) نشرع في ذكر مذاهبهم في ذكر(دال قد).

٣- والـدَّالَ تَـا ضَـوْءٌ } وَقَـدْ شَـهْدٌ حَـلاَ   ضَـا ظَـا جَمَـلْ زِدْ زَا وَ ذَالاً مُرْسَـلاَ

٤-بِـالخلْفِ زَيَّـنْ مُلْـكَ أَظْهِـرْ صَـادَ لَـمْ }   تَأْنِيـثُ تَـا فِـي الكُـلِّ حُسْـنٌ شَـهْ دَغَـمْ

قولي:(وَقَدْ شَهْدٌ حَلاَ):هذا عطف على الإدغام .

والمعنى:أدغِمْ دال (قد) في كل حروفها للمشار إليهما بالشين من كلمة (شهد) وهما حمزة ، والكسائي ، والمشار إليه بالحاء من كلمة (حلا) وهو أبو عمرو .

وحروف دال قد ثمانية أحرف وهي(س _ ذ _ ض _ ظ _ ز _ج _ ص _ ش) أشار إليها الإمام الشاطبي في قوله:

وَقَـدْ سَـحَبَتْ ذَيْـلاً ضَـفَا ظَـلَّ زَرْنَـبٌ   جَلَتْـــهُ صَـــبَاهُ شَـــائِقًا وَمُعَلَّـــلاَ

(ضَا ظَا جَمَلْ)أي: أدغَمَ دال قد في حرفي (الضاد ، والظاء) المشار إليه بالرمز (جيم) من كلمة جمل وهو(ورش) ، فعُلم من ذلك أن له الإظهار عند باقي الحروف.

وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي بقوله:

وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْـآنَ وَامْـتَلا

قولي:(زِدْ زَا وَ ذَالاً مُرْسَلاَ) أي : زد فوق (الضاد ، والظاء) اللـذان يـدغمهما ورش حـرفين آخرين وهما:(الذال ، والزاي) فيكون المجموع أربعة أحرف وهم:(الضاد ، والظاء ، والـذال ، والزاي) يدغم فيهم دال (قد) دون خلف المشار إليه بالحرف (ميم) من كلمة (مرسلا) وهو بن ذكوان.

ثم ذكرت موضعًا لابن ذكوان يدغم فيه بخلف عنه فقلت:(بِالخلْفِ زَيَّنْ مُلْكَ) أي:أدغـمَ دال قد في الزاي بسورة الملك في قوله تعالى:﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا﴾[الملك:٥] بخلف عنـه المشار إليه (بالميم) من كلمة (ملك) وهو بن ذكوان ، فعُلم من ذلك أن له الإظهـار عنـد بـاقي الأحرف.

(أَظْهِرْ صَادَ لَمْ)أي:أظْهِرْ دال قد في موضع واحد فقط واقع بسورة (ص) للمشـار إليـه بحـرف اللام من كلمة (لم) وهو هشام ، وذلك في قوله تعـالى:﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ﴾[ص:٢٤] فعُلم من ذلك أن هشامًا يدغم في جميع حروف دال قد أينما جاءت إلا هذا الموضع.

وما ذكرته لهشام وبن ذكوان هنا هو ما أشار إليه الإمام الشاطبي بقوله:

وَأَدْغَـمَ مُـرْوٍ وَاكِـفٌ ضَـيْرَ ذَابِـلٍ زَوَى ظِلَّـهُ وَغْـرٌ تَسَـدَّاهُ كَلْكَـلاَ
وَفِـي حَـرْفِ زَيَّـنَّا خِـلاَفٌ هِشَـامٌ بِصَـادٍ حَرْفَـهُ مُـتَحَمِّلاَ

وبعد ذكر من له الإدغام في حروف (دال قد) كلها أو بعضها قولاً واحدًا أو بخلف نعلم أن من لم يذكر ليس له إلا الإظهار وهم: قالون ، وابن كثير ، وعاصم.

وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي بقوله:

فَأَظْهَرَهَا نَــجْمٌ بَـدَا دَلَّ وَاضِـحًا

وبعد ذكر ما أتى بباب (دال قد) شرعتُ في ذكر ما أتى بباب (ذكر تاء التأنيث) ومذاهب القراء فيها كما بينها الإمام الشاطبي في نظمه فقلت.

٤-بِـالخلْفِ زَيَّـنْ مُلْـكَ أَظْهِـرْ صَـادَ لَـمْ } تَأْنِيـثُ تَـا فِـي الكُـلِّ حُسْـنٌ شَـهْ دَغَـمْ

٥- ظاءٌ وثا وَالصَادَ كَمْ أَدْغِمْ لِوَرْشٍ ظا هُدِمْ مَتْ أُظْهِرَا بالحج لُذْ أَظْهَرْ جُنُوبٌ مُدْ عُلِمْ}

(تَأْنِيثُ تَا فِي الكُلِّ حُسْنٌ شَهْ دَغَمْ) أي:أدغم تاء التأنيث في كـل حروفهـا المشـار إلـيهم بالحـاء والشين في كلمتي:(حسن شه) وهم: أبو عمـرو ، وحمـزة ، والكسـائي ، لأن الحـاء رمـز لأبـي عمرو في الشاطبية ، وكذا الشين رمز لحمزة ، والكسائي.

وحروف تاء التأنيث ستة أحـرف وهـي:(س _ ث _ ص _ ز _ ظ _ ج) أشـار إليهـا الإمـام الشاطبي في قوله:

وَأَبْـدَتْ سَـنَا ثَغْـرٍ صَـفَتْ زُرْقُ ظَلْمِـهِ جَمَعْـــنَ وُرُودًا بَـــارِدًا عَطِـــرَ الطِّـــلاَ

قولي:(ظاءٌ وثا وَالصَادَ كَمْ) أي: أدغم تاء التأنيث في (الظـاء ، والثـاء ، والصـاد) المشـار إليـه (بالكاف) من كلمة (كم) هو ابن عامر.

وهذا ما يؤخذ من قول الإمام الشاطبي:

وَأَظْهَرَكَهْـــفٌ وَافِـــرٌ سَـــيْبَ جُـــودِهِ زَكِـــيٌّ وَفِـــيٌّ عُصْـــرَةً وَمُحَلَّـــلا

حيث أخبر أن المشار إليه بالحرف(كاف) من قوله:(كهف) وهو: الإمام ابن عامر أظهـر تـاء التأنيث عند ثلاثة أحرف ذكرها في أوائل هذه الكلمات (سيب ، جوده ، زكي) وهـي:(س _ ج _ ز) فعُلم أن له الإدغام في باقي حروف تاء التأنيث أخذًا من الضد وهـي:(ظ _ ث_ ص) كما أشرنا قبل.

قولي:(أَدْغِمْ لِوَرْشٍ ظا) أي: أدغم لورش تاء التأنيث في حرف (الظاء) ، وهذا مذهبه في تاء التأنيث إذا جاء بعده حرف الظاء نحو قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ ﴾[الأنعام:١٤٦] فيعلم من ذلك أن له الإظهار عند باقي الحروف.

قولي:(هُدِم – مَتْ أُظْهِرَا بالحج لُذْ أَظْهَرْ جُنُوبٌ مُدْ عُلِمْ) : هذا إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[الحج:٣٦] ، وقوله تعالى:﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾[الحج:٤٠] ، كلاهما بسورة الحج.

والمعنى:أن المشار إليه بحرف (اللام) من كلمة (لذ) وهو هشام ، قرأ كلمة هدِّمت في قوله تعالى:﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾[الحج:٤٠] بسورة الحج بإظهار التاء من كلمة هدمت ولم يدغمها في الصاد بعدها. وهذا استثناء له حيث إن مذهبه هو إدغام تاء التأنيث في حروف منها (الصاد) كما بيَّنَّا قبل.

(أَظْهَرْ جُنُوبٌ مُدْ):أي أظهر التاء عند الجيم في قوله تعالى: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾[الحج:٣٦] بسورة الحج خلافًا لمذهبه ، المشار إليه بحرف الميم من كلمة (مد) وهو بن ذكوان ، إذًا فهذا استثناء له أيضًا ويكون له الإدغام في ما عدا هذا الموضع لأن من مذهبه إدغام تاء التأنيث في (الجيم) وغيرها من الحروف الأربعة التي ذكرت للإمام بن عامر قبل.

تنبيه:ذكر الإمام الشاطبي أن بن ذكوان له الخلف في قوله تعالى: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾[الحج:٣٦] فيقرأ بإظهار التاء عند الجيم ، وإدغامها فيها ، وتعقب ذلك المحقق الإمام بن

الجزري بأن الإظهار هو المشهور ، وأن الإدغام ليس من طريق النظم ، ولم يذكر في التيسير غير الإظهار[1] .

وما ذكر لهشام وابن ذكوان هنا هو معنى قول الإمام الشاطبي:

وَأَظْهَــــرَ رَاوِيـــهِ هِشَــــامٌ لَهُـــدِّمَتْ وَفِـي وَجَبَـتْ خُلْـفُ بـنْ ذَكْـوَانَ يُفْـتَلا

وبعد ذكر من له الإدغام في جميع حروف تاء التأنيث أو في بعضها قولاً واحدًا ، أو بخلف نعلـم أن من لم يذكر من القراء له الإظهار عند جميع حروف تاء التأنيث ، وذلك عملا بقاعـدة الضـد وهم :(قالون ، وابن كثير ، وعاصم).

وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي بقوله:

فَإِظْهَـــارُهُ دُرٌّ نَـــمَتْهُ بُـــدُورُهُ

بعد الانتهاء من ذكر تاء التأنيث نشرع في:(ذكر لام هل و بل):

والخلف في لام(هل وبل) دائر بين الإظهار ، والإدغام وذلك عند التقائهما بحرف مـن ثمانيـة أحرف وهي:(ت – ث – ظ – ز – س – ن- ط – ض).

وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي في قوله:

أَلا بَـلْ وَهَـلْ تَـرْوِي ثَنَـا ظَعْـنِ زَيْنَـبٍ سَـــمِيرَ نَوَاهَـــا طِلْـــحَ ضُـــرٍ وَمُبْـــتَلا

وإليك مذاهب القراء وهي كما يسر الله لنا عرضها:

٦-{بلْ هَـلْ رَهَـا أَدْغِـمْ وَخُلْـفُ بَـلْ طَبَـعْ قُمْ تَسْتَوِي أَظْهِرْ لَدا وَالنُّونَ مَعْهَا الضَادَ فَـعْ

٧-حِفْظُ تَرَى أَدْغِمْ وَتَا والسِّينَ مَعْ ثَاءَ فِـدَا وَاخْـــتِمْ بحمْـــدِ الـــرَّبِّ دَوْمًـــا وَالرِّضَـــا

---

[1] - النفحات الإلهية في شرح الشاطبية للشيخ / محمد عبد الدايم خميس (ط - دار المنار).

(بلْ هَلْ رَهَا أَدْغِمْ) أي : أدغم حرف اللام من (هل و بل) في أيِّ حرف من حروفهما الثمانية إذا وقع بعدها للمشار إليه بحرف (الراء) من كلمة (رها) وهو الكسائي.

وهذا معنى قول الإمام الشاطبي:

فَأَدْغَمَهَـــــــــــــــــا رَاوٍ

قولي:(وَخُلْفُ بَلْ طَبَعْ قُمْ)أي: وورد الخلف بين إظهار ، وإدغام حرف (اللام) عند (الطاء) بعدها في قوله تعالى:﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾[النساء:١٥٥]. للمشار إليه بالقاف من كلمة (قم) وهو خلاد فله الإظهار ، والإدغام[١] .

وهذا معنى قول الإمام الشاطبي:

وَبَلْ فِي النِّسَا خَلاَدُهُـمْ بِخِلافِـهِ

وسوف نذكر بعد حروفًا يدغم فيها حمزة براوييه دون خُلْفٍ عن أحدهم.

قولي:(تَسْتَوِي أَظْهِرْ لَدا وَالنُّونَ مَعْهَا الضَادَ فَعْ) أي:أظهرَ(لام هل) عند التاء من كلمة (تستوي) المشار إليه بحرف(اللام) من كلمة (لدى) وهو(هشام) وذلك في قوله تعالى:﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ ﴾[الرعد:١٦] فيُعلم من استثناءه للتاء في كلمة تستوي بسورة الرعد ، أنه يدغم اللام في حرف التاء إذا أتي في غيرها من السور نحو قوله تعالى:﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴾[الحاقة:٨].

قولي:(وَالنُّونَ مَعْهَا الضَادَ فَعْ) هذا عطف على الإظهار.

---

[١] - اعلم أن الخلاف مفرع ، فالإدغام من طريق أبي الفتح فارس ، والإظهار من طريق أبي الحسن طاهر بن غلبون .(انظر النفحات الإلهية للشيخ/ محمد عبد الدايم خميس).

والمعنى:أظهِرْ اللام كذلك عند حرف (النون) ومعه حرف (الضاد) للمشار إليه باللام قبل وهو(هشام). فعي ما أقول ، واعلمه حتى لا يلتبس عليك المعنى.

وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي في قوله:

وَأَظْهِــرْ لَــدَى وَاعٍ نَبِيــلٍ ضَــمَانُهُ وَفِـي الرَّعْـدِ هَـلْ وَاسْـتَوْفِ لا زَاجِـرًا هَـلا

فيُعلم من هذا أن هشامًا:يدغم فيما ما لم يذكر من الحروف وهي:(ث - ظ - ز – س - ط - ض) في أي موضع دون استثناء.

وقد ذكرنا أنه استثنى التاء في موضع سورة الرعد فقط.

قولي:(حِفْظٌ تَرَى أَدْغِمْ)أي:أدغِم اللام في التاء بعدها من كلمة ترى وذلك في موضعيها بسورة (الملك) ، و(الحاقة) ، قوله سبحانه:﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾[الملك:٣]. وقوله تعالى:﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴾[الحاقة:٨].للمشار إليه بالحاء من كلمة(حفظ) وهو:(أبوعمرو) ، ولم يقع حرف اللام قبل التاء من كلمة ترى في غيرهما ولم يدغم أبو عمرو اللام من (هل ، وبل) في أي حرف آخر من الحروف الثمانية.

وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي في قوله:

وَفِـي هَـلْ تَـرَى الإدْغَـامُ حُـبَّ

قولي:(وَتَا والسِّينَ مَعْ ثَاءً فِدَا)هذا عطف على الإدغام قبله.

والمعنى: وأدغَمَ لام (هل وبل) في (التاء ، والسين ، والثاء) المشار إليه بالفاء من كلمة (فدا) وهو حمزة ، وذلك إذا وقع أحدهم بعد هل أو بل.

وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي في قوله:

وَأَدْغَـــمَ فَاضِـــلٌ وَقُــورٌ ثَنَــاهُ سَــرَّ تَيْمًــا وَقَــدْ حَــلَا

فيعلم بعد ذكر من يدغم ومن له الخلف في موضع واحد وهو خلاد أن حمزة يظهر لام (هل وبل) عند باقي الأحرف.

كما يُعلم أن من لم يذكر مع من أدغم في كل الحروف ، أو بعضها ، أو له الخلف أنه يظهر عند جميع الحروف ، وهم: نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم .

وَاخْتِمْ بحمْدِ الرَّبِّ دَوْمًا وَالرِّضَا

أي: اختم أيها الطالب حفظك لهذه الأبيات بحمد الله كما بدأتها باسمه سبحانه والزم الرضا في جميع أحوالك بما قضى الله لك حتى يرضى الله عنك .

الخاتمة

بسم الله والصلاة والسلام على رسوله (صلى الله عليه وسلم) فهذا ما يسره الله لي من عرض لأبواب الإظهار ، والإدغام بناءً على ما أتي بالشاطبية ، وقد بدأتها باسم الله ثم طلبت ممن حفظها أن يختم بحمد الله طالبًا رضاه .

وأنا كذلك أختم ما أردت بيانه بحمد الله تعالى طالبًا رضاه والقبول راضيًا بما قضى الله لي من شئ أسعد به ، أو أحزن لحدوثه لأني لا أدرك حكمة الخالق سبحانه ، وذلك لقصور فهمي وضيق رؤيتي . فاللهم لك الحمد أولا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا وأصلي وأسلم على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وأصحابه صلاةً وسلامًا يليقان بمقامه الكريم.

الفقير الضعيف راجي عفو ربه اللطيف القوي

صلاح بن سمير بن محمد مفتاح الخنكاوي

مسجد السلطان الأشرب برسباي

بالخانكة ٢-١-١٤٣٨هـ

إرشادُ الحليمِ لمعرفةِ المكيِّ والمدنيِّ من سور القرآن الكريمِ

نظم وشرح: الشيخ صلاح سمير محمد مفتاح
شيخ /مدرسة قرآنية بوزارة الأوقاف
وشيخ حلقة القرآن الكريم بمسجد
السلطان الأشرف برسباي
بالخانكة

بسم الله الرحمن الرحيم

إرشاد الحليم لمعرفة المكي والمدني من سور القرآن الكريم

(١) إِنْ تُسْأَلَنْ عَنْ نِسْبَةِ التَّنْزِيلِ صِفْ	مَكِّيَّ أَوْ مَدَنِي أَتَى مَعْ مَا اخْتُلِفْ
(٢) خُذْ وَصْفَهُمْ ذَا عَنْ ثِقَاتٍ حَقَّقُوا	مِثْلَ السِّيُوطِي وَابْنِ حَصَّارٍ ثِقُوا
(٣) عِشْرُونَ قُلْ مَدَنِي أَتَى ذَا نَعْتُهُمْ	مَا بَعْدَ هِجْرَةْ مُنْزَلٌ ذَا نَصُّهُمْ
(٤) الْبِكْرُ عِمْرَانُ النِّسَا كالمائِدَةْ	ثُمَّ الْقِتَالِ التَّوْبَةِ أَنْفَالُ لَهْ
(٥) فَتْحٌ وَضِفْ مَا تَحْتَهَا أَحْزَابَ ثَمْ	نَصْرٌ مَعَ النُّورِ أَتَى وَالْخَيْرُ عَمْ
(٦) وَاعْدُدْ ثَمَانٍ رُتِّبَتْ فِي عَدِّهِمْ	عِنْدَ الْحَدِيدِ ابْدَأْ وَخُذْ مَعْ تَرْكِهِمْ
(٧) فَوْقَ الطَّلَاقِ الصَّفَّ أَيْضًا مِثْلَهَا	وَاثْنَا عَشَرْ جَا خُلْفُهُمْ خُذْ نَصَّهَا
(٨) أُمُّ القُرَانِ الرَّعْدُ وَالرَّحْمَنُ جَلّ	وَالْقَدْرَ نَلْ مَعْهَا الْفَلَقْ وَالنَّاسُ حَلّ
(٩) فَوْقَ الطَّلَاقِ الْبَيِّنَةْ وَالصَّفُّ أَمّ	وَالزَّلْزَلَةْ تَطْفِيفُ مَعْ إِخْلَاصِ تَمْ
(١٠) قُلْ مَا عَدَا مَا قَدْ مَضَى مَكٍّ بَدَا	سَبْعُونَ مَعْ سَبْعٍ وَخَمْسٍ فَاعْدُدَا
(١١) وَالْخُلْفُ فِي بَعْضٍ أَتَى بِالْآيِ قَدْ	يُكْتَبْ لَدَى صُحْفٍ وَذَا كَالْحَجِّ عَدْ[1]
(١٢) وَقُلْ فَلَقْ إِخْلَاصِ نَاسِ الْفَاتِحَةْ	مَكٍّ مَعَ التَّطْفِيفِ تُكْتَبْ وَاضِحَةْ

تم بحمد الله تعالى

الشرح والتوضيح

تمهيد:

أشير في هذه الأبيات إلى عدد السور المكية والمدنية ، وبيان ما فيه الخلاف ، وما اتفقوا عليه ، من السور أنه مكي أومدني ، وبيان ما كتب في طبعة المصحف التي بين أيدينا اليوم بمراجعة لجنة المصحف بالأزهر ، وطبعة مصحف المدينة المنورة مما اختلف فيه هل هو مكي أو مدني.

توضيح الأبيات:

(١) إِنْ تُسْأَلَنْ عَنْ نِسْبَةِ النُّزُولِ صِفْ مَكِّيّ أَوْ مَدَنِي أَتَى مَعْ مَا اخْتُلِفْ

(٢) خُذْ وَصْفَهُمْ ذَا عَنْ ثِقَاتٍ حَقَّقُوا مِثْلَ السِّيُوطِي وَابْنِ حَصَّارٍ ثِقُوا

أي: إذا سُئلت أيها الطالب عن نسبة نزول السور للمدينة وهو ما يطلق عليه مدني ، أو مكة وهو ما يطلق عليه مكي ، أو عن ما اختلف في كونه مكيا أو مدنيا فأجب بما أخبرك به ، وهو ما أتى عن الأئمة المحققين كالإمام العلم:جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) صاحب كتاب الإتقان في علوم القرآن وغيره ، وذكره لا يحتاج إلى وصف وكثير بيان.

والإمام أبي الحسن بن الحصار.

وهو الإمام: عليٌّ بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى ، إشبيليُّ الأصل سكن سَبْتة ومَرّاكُشَ وغيرهما ، أبو الحسن ، ابنُ الحصَّار وكان محدثا راوية فقيهًا عارفًا بأصول الفقه ، متحقِقًا بعلم الكلام ، ذا حظ وافر من علوم اللسان وقَرض الشعر. وله مصنفات أفاد بها، منها: مقالة في إعجاز القرآن ، و"الناسخ والمنسوخ" ، وهو ثلاثة أوضاع: الأكبر والأوسط والأصغر ، وتقريب المدارك في وصل المقطوع من حديث مالك" ، و"بيان البيان في شرح البرهان" ، ومقالة في النَّسخ على مآخذ الأصوليين ، و"تقريب المَرام في تهذيب أدلة الأحكام" في أصول الفقه ، ومصنف في عِلم الكلام ، و"مقالة في الإيمان والإسلام" ، وعقيدة سماها " تلقينَ الوليد وخاتمةَ السَّعيد" ، وشرحها في

أربعة مجلدات متوسطة ، و"مقالة في الحيض والنفاس" ، وقصيدة رائية من اثنين وعشرين بيتا عن المكي والمدني من سور القرآن ، إلى غير ذلك من المصنفات التي جل مغزاها وعظمت جنواها ، ودلت على وفور علمه وإدراكه ، ومتانة معارفه.

توفِّي: في نحوِ العشرين وست مئة ، ودُفن بالبقيع [1].

(٣) قُلْ مَدَنِي عِشْرُونَ يَأْتِي نَعْتُهُمْ   مَا بَعْدَ هِجْرَةْ مُنْزَلٌ ذَا نَصُّهُمْ

أي:قل إن عدد السور المدنية عشرون سورة باتفاق.

وقولي:(نعتهم ما بعد هجرة منزل) ، هذا إشارة إلى القول الراجح وهو أن ما نزل بعد الهجرة يوصف بالمدني ، ويعلم منه أن ما نزل قبل الهجرة يوصف بالمكي.

ثم شرعت في ذكر السور المدنية العشرين فقلت:

(٤) الْبِكْرُ عِمْرَانُ النِّسَا كالمائِدَةْ   ثُمَّ الْقِتَالِ التَّوْبَةِ أَنْفَالُ لَهْ

(٥) فَتْحٌ وَتَحْتَهَا مَعَ الأَحْزَابِ هَمْ   نَصْرٌ مَعَ النُّورِ بِلَا ارْتِيَابِ رَمْ

(٦) وَاعْدُدْ ثَمَانٍ مِنْ حَدِيدٍ بَدْؤُهُمْ   وَالصَّفُّ مَعْ تَغَابُنٍ جَا تَرْكُهُمْ

أعني بكلمة البكر سورة البقرة.

وقولي:(القتال).

أي:سورة محمد(صلى الله عليه وسلم).

وقولي:(تحتها).

أي:سورة الحجرات ، وهي بعد سورة الفتح في ترتيب المصحف.

وقولي:(واعدد ثمان من حديد ...).

---

[1] - بتصريف واختصار من:(الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة): لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي ج٥ ص٧٤.

أي: عدَّ ثماني سور بالترتيب بدءً من سورة الحديد ، وأسقط أنت أيها القارئ من العد سورتي الصف والتغابن ، ولذلك قلتُ:(جا تركهم) لأنهم مختلف في وصفهم بالمكي أو المدني ، وهذا ما سيأتي بيانه.

(٧) قُـلْ وَاخْتُلِـفْ فِـي عِـدَّةٍ مِـنَ السُّـورْ هُـمْ جُمْلَـةٌ جَـا عَـدُّهُمْ ثِنْتَـيْ عَشَـرْ

(٨) كَالْفَاتِحَـةْ وَالـرَّعْدِ وَالـرَّحْمَنِ جَـلْ وَالْقَدْرِ نَلْ مَعْهَا الْفَلَقْ وَالنَّاسِ حَلْ

(٩) فَـوْقَ الطَّـلَاقِ الْبَيِّنَـةْ وَالصَّـفُّ أَمْ وَالزَّلْزَلَةْ تَطْفِيـفُ مَـعْ إِخْـلَاصِ تَـمْ

أشير في هذه الأبيات إلى السور المختلف في وصفها بالمكي أو المدني ، وعددها اثنا عشرة سورة كما هو موضح بالأبيات.

أما قولي: (تطفيف):فأعني به سورة المطففين.

(١٠) وَمَـا عَـدَا مَـا قَـدْ مَضَـى مَـكٍّ بَـدَا سَـبْعُونَ مَـعْ سَـبْعٍ وَخَمْـسٍ فَاعْـدُدَا

قولي: (وما عدا ما قد مضى ....):

أي: أيُّ سورة غير السور التي سبق ذكرها وكونها مكية أو مدنية أو مختلف فيها فهي سور مكية وعددها:(سبعون مع سبع وخمس)أي: اثنان وثمانون سورة .

وهذا هو مجموع ما أتى في الشطر الثاني من البيت.

(١١) وَالْخُلْفُ فِـي بَعْـضٍ مِـنَ الآيَـاتِ قَـدْ يُكْتَبْ لَدَى صُحْفٍ وَذَا كَالْحَجِّ عَدْ

إشارة إلى أن الاختلاف قد يأتي في بعض الآيات في السور فيكون منها آيات مكية وأخرى مدنية وهذا مدون في الكتب ، وبعض الطبعات للمصاحف تشير إليه ومثال ذلك سورة الحج فهي مكية على أرجح الأقوال ولكن ورد فيها الخلاف في أقوال أخرى ، وكُتبت في المصحف الذي بين أيدينا بطبعة الأزهر وطبعة مصحف المدينة المنورة مدنية .

(١٢) وَقُـلْ فَلَـقْ إِخْـلَاصِ نَـاسِ الْفَاتِحَـةْ مَكٍّ مَعَ التَّطْفِيفِ تُكْتَبْ وَاضِحَةْ

في هذا البيت أشير إلى أن سورة الفلق ، والإخلاص ، والناس ، والفاتحة ، والمطففين هذه السور الخمس كتبت (مكية) في الصحف وأقصد به المصحف المطبوع الآن بمراجعة الأزهر وكذا مصحف المدينة المنورة الآن ، ويتضح من هذا أن باقي المختلف فيه من السور وعددها بعد طرح هذه الخمس سبع سور ومعهم سورة الحج كما أشرنا قبل كتبوا سورا مدنية فيكون في هذا المصحف عدد السور المكتوبة مدنية: (٢٨) ، والباقي كتب سورا مكية وعددها: (٨٦) فالمجموع:١١٤سورة.

بقلم:الشيخ صلاح سمير محمد مفتاح

الخانكة مسجد السلطان الأشرف

٦/ ٤/ ١٤٣٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة تنبيه الغافل في : رواية حفص عن عاصم من طريق الكامل

(١) خُذْ خُلْفَ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الْكَامِلِ أَغْنِي خِلَافَ الْحِرْزِ قَصْرٌ يَنْجَلِي
(٢) فِيمَا انْفَصَلْ . وَالْقَوْلُ جَا فِي المتَّصِلْ عِنْدَ بْنِ جَزْرِي الْوَسْطُ أَوْ طُولٌ يَصِلْ
(٣) فِي الأَصْلِ قُلْ بِالطُّولِ . وَاذْكُرْ صَادَهُمْ فِي بَصْطَةٍ مَعْ أُخْتِهَا يَبْصُطْ وَقُمْ
(٤) مُسَيْطِرُونَ السِينُ قُلْ . وَقْفًا أَتَى مَدُّ سَلَاسِلْ يَاءَ آتَانِي احْذِفَا
(٥) وَالمدُّ لِلتَّعْظِيمِ أَيْضًا . غُنَّةً فِي اللَّامِ وَالرَّا اتْرَكْ بِكَهْفٍ سَكْتَةً
(٦) يَاسِينَ مَعْ بَلْ رَانَ مَنْ رَاقٍ كَذَا فِي الْوَصْلِ أَظْهِرْ مَالِيَهْ وَارْكَبْ خُذَا
(٧) إِظْهَارَ بَاءٍ . رَاءُ فِرْقٍ فَخِّمَا ضَعْفًا وَضُعْفٍ فَتْحُهُمْ كُلٌّ نَمَا
(٨) نَخْلُقكُّمُ إِدْغَامُهَا تَمِّمْ وَقُلْ تَكْبِيرُهُمْ عَمِّمْ وَخُصَّ الْخَتْمَ كُلّْ
(٩) وَالتَّرْكُ أَيْضًا قَدْ عُلِمْ . وَالآنَ مَعْ إِخْوَانِهَا أَبْدِلْ وَخُذْ تَسْهِيلَ فَعْ
(١٠) تَأْمَنْ أَشِمْ فِي يُوسُفٍ وَاخْتِمْ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَعْطَى وَجَلّْ

تم بحمد الله تعالى

نظم: الشيخ صلاح سمير محمد مفتاح
شيخ / حلقة القرآن بمسجد الأشرف والمدرسة القرآنية
الحانكة: ١٤٣٩/٨/١٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مذاهب القراء العشرة من الشاطبية والدرة في كلمة :" أرجه "

(١) أَرْجِئْـهُ حُـزْ وَالمـدُّ دُمْ لَسْـنَا هُنَـا أَرْجِئْهِ مِزْ قُلْ أَرْجِهِـي رُحْمًا جَنَـا

(٢) أَرْجِـهْ فَتًـى نَصْـرٌ وَبِالكَسْـرِ افْتَـدَا قَـالُونُهُمْ كُـلٌ بِأَصْـلِهْ قَـدْ غَـدَا

(٣) لَكِـنْ خَلَـفْ قُـلْ مِثْـلَ وَرْشٍ نَعْتُـهُ بِالْمـدِّ مَـعْ كَسْـرٍ أَتَـى ذَا شَـأْنُهُ

أعني: أن قوله تعالى:(أرجه): بسورة الأعراف ، والشعراء:

يقرأ بلفظه المكتوب هكذا:(أَرْجِئْـهُ) ، بضـم الهمـز دون صـله للمرمـوز لـه بالحـاء مـن:(حـز) ،وهو:(أبو عمرو) ، ويقرأ مثله لكن مع صلة الهاء المرموز له:(بالدال ، واللام) من (دم ، لسـنا) وهما (ابن كثير ، وهشام) ، ويقرأ بلفظه المكتوب:(أرجهي) ، للمشـار إليـه (بـالراء ، والجـيم) مـن:(رحمـا جنـا) ، وهمـا: (الكسـائي ، وورش) ، ويقـرأ بإسـكان الهـاء دون همـز كـاللفظ المكتوب(أَرْجِهْ) ، للمشار إليه:(بالفاء،والنون) من (فتى نصر): وهما (حمزة ، وعاصم) ، ويقـرأ مثلهم بغير همز ، ولكن بكسر الهاء دون صلة هكـذا:(أَرْجِـهِ) ، (قـالون) ثـم أخـبرتُ أن كـل واحدا يوافق أصله فقلت (كل بأصله قد غدا):

يعـني : ذهـب: إذن فانـدرج مـع قـالون:(بـن وردان) ، ومـع ورش(بـن جمـاز) ، ومـع أبـي عمرو:(يعقوب) ، ولكن خَلَفَ في اختياره - خلـف العاشـر- خـالف أصـله وقـرأ مثـل ورش والكسائي. إذن الحاصل: أن فيها ست قراءات للعشرة.

نظمه وشرحه: الشيخ صلاح سمير مفتاح

مذاهب القراء العشرة في كلمة :الظنونَا ، والرسولا ، والسبيلا (بسورة الأحزاب) وصلاً ووقفًا

(١) مُـــدَّ الظُّنُونَـــا وَالسَّـــبِيلاَ مُطْلَقَـــا مَعْ وَالرَّسُـولاَ كَـمْ أَتَـى مَعْهُـمْ صَـفَا

(٢) وَالْحَذْفُ فِي الْحَالَيْنِ حُـمْ فَـادٍ وَصَـفْ وَصْلاً فَقَطْ قُلْ مَنْ بَقِي مَعْهُمْ خَلَـفْ

أولا: تمهيد:

قرأ كلمة الظنونا ، والسبيلا ، والرسولا :بسورة الأحزاب : بإثبات الألف في الحالين ، أي : وصلا ووقفا (نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر).

وقرأ بحذفها في الحالين: (أبو عمرو ، وحمزة ، ويعقوب).

وقرأ بحذفها وصلا ، وإثباتها وقفًا: الباقون .

ثانيا: توضيح الأبيات:

المعنى: مُدَّ: أي:اقرأ بمد الألف للمرموز له بالكاف من (كم) ، والألف من كلمة (أتى) والصاد من (صفا) ، وهم:(نافع ،وابن ، عامر ، وشعبة) ، : مطلقا: يعني : وصلا ووقفا.

والحذف ... أي: حذف الألف للمشار إليهم بالحاء من كلمة (حم) والفاء من كلمة (فاد) وهم أبو عمرو وحمزة ، حال الوصل والوقف أيضًا .

وَصَفْ ....: أي: وصف لنا الأئمة قراءة من بقي من القراء ، وإن سُئِلتَ عن وصفهم فقل: إن من حذفها وصلا فقط هو من بقي من القراء وهم : بن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف العاشر . وذكرتُ خلف العاشر لأُبَيِّنَ أن من لم يذكر من القراء الثلاثة فهو موافق لأصلة .

رسالة المسك والعنبر في : مذاهب القراء العشرة في الاستفهام المكرر

(١) قُلْ صَادِقًا فِيهِمْ حَسَنْ فِـي الموْضِـعَيْ 	مُسْـتَفْهِمًا دُمْ عَـادِلاً وَانْظُـرْ إِلَـيّ
(٢) قَـدْ أَخْبَـرَا بِالْعَنْكَبَـا الأُولَـى فَقَـطْ 	قُلْ نَافِعٌ رَسْمٌ سَأَلْ فِي الأُولَى قَطْ
(٣) وَالْعَكْسُ نَمْـلُ الْعَنْكَبُـوتِ اذْكُـرْ أَنَـا 	وَالنَّمْـلُ بِالثَّـانِي رَسَـا قُـلْ إِنَّنَـا
(٤) وَالْعَنْكَبُـوتِ اسْـأَلْ لَـهُ الإِثْنَـيْنِ . كَـمْ 	فِي الأُولَى أَخْبِرْ وَاسْأَلَنْ بِالثَّانِ عَـمْ
(٥) وَاعْكِـسْ لَـهُ بِالنَّازِعَـاتِ . النَّمْـلُ جَـا 	مِثْـلَ الْكِسَـائِي إِنَّنَـا شَـفِّعْ إِذَا
(٦) وَالْوَاقِعَـةْ قُـلْ مِثْـلَ حَفْـصٍ قَـدْ نَقَـلْ 	قُلْ جَعْفَرٌ أَخْبَرْ بِأُولَى . الثَّـانِ سَـلْ
(٧) وَالْوَاقِعَــةْ مَــعْ أَوَّلِ الـــذِّبْحِ اعْكِسَــا 	يَعْقُـوبُ مَعْـهُ نَـافِعٌ . وَالنَّمْـلُ لَا
(٨) فَاسْأَلْ بِهَـا فِـي الموَضِـعَيْ عَنْـهُ انْجَـلَا 	وَاخْـتِمْ بِخَيْـرِ مَـعْ سَـلَامٍ وَانْقُـلَا

نظم الشيخ /صلاح سمير محمد مفتاح

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمان إلى الأمصار وعدد الحروف التي كُتِبَتْ في بعضها وتُرِكَتْ في البعض الآخر لزيادتها في قراءة وحذفها أو إبدالها في قراءة أخرى

(١) اِعْلَـمْ هُـدِيتَ الرُّشْـدَ وَالإِيمَـانَ ... مَـا جَـاءَ فِـي الإِمَـامِ عَـنْ عُثْـمَانَ
(٢) مِـنْ (أَحْـرُفٍ زِيـدَتْ وَتُحْـذَف مُـنْزَلا ... اثْنَـا عَشَـرْ وَاطَـرْحِ لِمِثْـلٍ رَتِّـلَا
(٣) (مَكِّـيّ) أَوْ (كُـوفِيّ) (بَصْـرٍ) فَاعْقِـلَا ... (شَامِيّ) أَوْ (مَدَنِيّ) فَاعْدُدْ حَصِّـلَا
(٤)(هَمْزًا)وَ(بَا) (وَاوًا) وَ(مِنْ)و(الكَافَ) (هَـا) ... وَ(الفَا) وَ(هُوْ) و(المِيمَ)(نُونًا)خُذْ وَ(يَا)
(٥) وَ(السِّينُ) مَعْ (شِـينٍ) بَـدَلْ (تَـاءٌ) وَ (يَـا) ... (نُـونٌ) كَـذَا فَـافْهَمْ مُـرَادِي رَاضِـيَا

فائدة:

عدد الحروف والكلمات التي دار الخلاف بين ذكرها في قراءة ، وحذفها أو إبدالها في أخرى وفق الرواية يساوي(اثنان وأربعون حرفًا وكلمتين) والكلمتان هما (مِنْ) بسورة التوبة الآية:(١٠٠)،و(هو)بسورة الحديد الآية:(٢٤)[١].

نظم :الشيخ صلاح سمير محمد مفتاح

١ - سبق الحديث عن هذه المسألة تفصيلا في كتابي :مع القرآن ومسائل تدور في الأذهان فارجع إليه إن شئت.

الرسالة الغراء في ذكر أسماء الرسل والأنبياء (عليهم السلام)

(١) أَسْمَاءُ رُسْلِ اللهِ بِالتَّرْتِيبِ ذَا … إِرْسَالُهُمْ وَالْعَدُّ خُذْ ذِكْرًا دَنَا
(٢) هُمْ آدَمٌ إِدْرِيسُ مَعْ نُوحٍ عَلَا … هُودٌ كَذَا جَا صَالِحٌ لُوطٌ سَنَا[١]
(٣) خُذْ إِبْرَهَمْ مَعْ نَجْلِهِ وَاذْكُرْ كَذَا … إِسْحَاقَ مَعْ يَعْقُوبَ يُوسُفْ أُعْلِنَا
(٤) وَانْظُرْ شُعَيْبًا إِنَّهُ بِالْبِرِّ حَلْ … مُوسَى كَذَا هَارُونُ دَاوُدٌ جَنَا
(٥) وَاذْكُرْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكْ أَيُّوبُ هَلْ … ذُوالْكِفْلِ مَعْ يُونُسْ وَإِلْيَاسٍ رَنَا[٢]
(٦) وَالْيَسْعَ قُلْ زَكَرِيَّا يَحْيَى بَعْدَهُ و … عِيسَى وَبَشَّرَ بِالْخِتَامِ وَبِالْهَنَا
(٧) قُلْ أَحْمَدٌ ذَاكَ الرَّؤُوفُ الْمُصْطَفَى … ذُو رَحْمَةٍ لِلْخَلْقِ جَا مِنْ رَبِّنَا
(٨) قُلْ دُونَهُمْ رُسُلٌ[٣] كِرَامٌ قَدْ أَتَوْ … لَمْ يُذْكَرُوا فِي الذِّكْرِ فَافْهَمْ قَصْدَنَا

---

١ - قال ابن السكيت:" السناء من المجد والشرف ، ممدود. والسنا : سنا البرق ، وهو ضوءه".(انظر ضوءه".(انظر لسان العرب:لابن منظور).

٢ - قال بن منظور:"(رنا) : الرنو: إدامة النظر مع سكون الطرف. رنوته ورنوت إليه أرنو رنوا ورنا له: أدام النظر. يقال: ظل رانيا ، وأرناه غيره".

وفي المعجم الوجيز: "رنا : أدام النظر في سكون طرف.

ويقال:رنا إليه ورنا له وإلى حديثه أصغى ". والرِنا :ما ينظر إليه لحسنه.

٣ - ذكرتُ في الأبيات السابقة خمسة وعشرين نبياً ورسولاً ، وهم الذين ورد ذكر أسمائهم في القرآن ولم يُختلف في كونهم من الرسل والأنبياء ، وأشير في هذا البيت إلى أن هناك رسل لم يذكر اسمهم في القرآن الكريم وهم كثير ويدلنا على هذا قوله تعالى :" وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ

(٩) وَالذِّكْرُ بِالْوَصْفِ١ حَكَى عَنْ يُوشَعٍ٢ بِالْكَهْفِ وَالْخِضْرُ اخْتُلِفْ٣ فِي قَولِنَا
(١٠) وَاقْرَأْ ثَمَانٍ بَعْدَ عَشْرٍ ذِكْرُهُمْ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ٤ قُلْ شَهْدٌ لَنَا
(١١) وَاذْكُرْ صَلاَةً مَعْ سَلاَمٍ قُلْ بِهِمْ آمَنْتُ٥ وَاسْتَسْلَمْتُ للهِ أَنَا

عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ" [النساء:١٦٤]، وأيضا ما جاء في مسند الإمام أحمد عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: " قلت يا رسول الله كم عدة الأنبياء؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً ، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيراً ".

١ - أي: أن القرآن حكى عن بعض الرسل ولم يذكر اسمهم بل ذكر وصفهم ، وذكرهم ورد بسورة الكهف كما سنبين بعد ، ومنهم من ذ كر باسمه ولم أشر إليه وهو العزير وورد اسمه بسورة التوبة وأيضا الحديث عنه بسورة البقرة ، والله أعلم .

٢ - هو: يوشع بن نون بن أفرانيم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل - عليهم السلام -وقد ذكره الله تعالى في القرآن بدون ذكر اسمه في قصة موسى والخضر - عليهما السلام -قال الله تعالى: " وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ " [الكهف:٦٠]. وقد جاء تعيينه في صحيح البخاري من رواية أبي بن كعب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه يوشع بن نون.(صحيح البخاري:الحديث ١٢٢).

٣ - أُشير هنا إلى اختلاف العلماء حول كون الخضر نبيًا أم لا . وقد ذهب بعضهم إلى كونه نبياً من أنبياء الله جل وعلا . والله أعلم.

٤ - أي: أن سورة الأنعام ذكر فيها ثمانية عشر رسولا ، وهم الوارد ذكرهم في الآيات من (٨٣) إلى (٨٦) بالسورة.

٥ - أُذَكِّرُ هنا القارئ أن الإيمان برسل الله جميعا واجب ، وهو الركن الرابع من أركان الإيمان ، فلا يصح إيمان العبد إلا به. والأدلة الشرعية متواترة على تأكيد ذلك ، فقد أمر سبحانه بالإيمان بهم ، وقرن ذلك بالإيمان به فقال:" فَآمِنُوا بِاللّهِ وَرُسُلِهِ " [النساء:١٧١] وجاء الإيمان بهم في المرتبة الرابعة من التعريف النبوي للإيمان كما في حديث جبريل: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ...] رواه مسلم .

فهرس الكتاب

* ***